وقفه والاول قبله الفقير الى عفو الله تعالى ورحمته على [illegible] رحمه الله تعالى على [illegible] مع كتبه مقررا بالمدرسة [illegible]

السفر الثالث من كتاب غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين رحمهم الله وما جاء في ذلك من اللغات والأمثال والمصادر والشواهد

تأليف القاسم بن ثابت بن عبد الرحمن العوفي السرقسطي رحمه الله

لمحمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن [illegible] بن قاسم التميمي نفعه الله به

قال ابو الفتح البستي

يقولون [illegible] [illegible] كمل النعمان

فقلت [illegible] الأجر نعمان

إذ [illegible] نقصان [illegible] والحسب [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

البخاري عن [illegible] عن سلمة بن الأكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم

والبخاري عن [illegible] عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

والبخاري عن [illegible] بن عبد الله الأنصاري عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

والبخاري عن [illegible] عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

والبخاري عن [illegible] عن عبد الله بن [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

ومن حديث [illegible]

[illegible]

من التابعين [illegible]

[illegible]

وقف زيد بن علي
رقم: ١٠٥٨
مكتبة صالح بن عايض القلاحي

صالح بن عايض القلاحي
رقم ١٠٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله

حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

قال القاسم بن ثابت في حديث علي رضي الله عنه

أنه قال في الأضاحي لا تضرّ الشاة ما كانت شطورًا ... أو ... أو صمعاء
حدثناه عبد الله بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
ابن لهيعة عن عقيل أنه سمع ابن شهاب يخبر عن عطاء بن أبي رباح عن علي بن أبي طالب
وذكر الحديث قال أبو زيد إذا يبس أحد خلفيها فهي شطور وقال غيره شاة شطور
وقد شطرت شطارًا وهو أن يكون أحد طبييها أطول من الآخر وإن حلبا جميعًا
والحلبة كذلك سميت حضونًا وأما في الإبل فإن الشطور التي يبس منها خلفان لأن لها
أربعة أخلاف حدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال أنشد الأصمعي
يذكر أخلاف الناقة

وجناء مقورة الأقراب تحسبها مزلية ... قبل رأيته جملا
حتى يدل عليها خلق أربعة في لازق لحقوا الأقراب فانشملا

والأقراب مقورة الأقراب والأقراب الخواصر واحدها قُرْب يقال لأوجعنّ قربك
والمقورة الضامرة خلق أربعة أي أربعة أخلاف في لازق أي في ضرع لازق والتشمّل
مثل التشمّر فإن كان يبس منها ثلاثة فهي ثلوث وحدثنا الجارودي قال حدثنا
محمد بن يحيى عن عمرو بن خالد قال الشطور أن تكون ناحية من ضرعها يابسًا والأخرى
تحلب منها والصمعاء الصغيرة الأذنين وحدثنا القاسم بن معروف عن أبي عمرو عن أبي
... فقال الأصمعي سمي الشاطر شاطرًا لأنه أخذ من ضرع شطور إذا فسد
ويقال ... الدهر أشطره أي ضروبه مرّة خير وشر وللناقة شطران قادمان
وآخران يقال حلبت شطرها ويقال قد شطرت ناقته إذا صرّ خلفين وترك خلفين وإذا
صرّ خلفًا واحدًا قيل خلّف بها وإذا صرّ ثلاثة أخلاف قيل ثلّث بها وإذا صرّ كلها
قيل أجمع بها ... ويقول شطرت ناقتي وشاتي أي حلبت شطرًا وتركت شطرًا
ويقول قد ... ضربت ... أي اختلفت شطرًا وصررته وتركت الشطر الآخر

والقلوص الصغير من أولاد النعام يشبه رجله بخطو الوليد أيامًا ويقال الهبنة الزبد
أشد ... وجمع ... وقد ... وحكى الفراء ... كلمة وكلزلة
حدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال النابغة ويذكر الثور والكلاب

فبثّهنّ عليه واستمرّ به صمع الكعوب بريئات من الحرد

صمع الكعوب يقال للفعل منها أصمع ويقال ... صمعاء الصورة
والأذن الصمعاء اللازقة بالرأس اللطيفة يقال كبش أصمع ونعجة صمعاء ويقال جاء بثريدة مصمعة إذا دققها وأحدّ رأسها وصومعة ... ولم ...
ويقال ... مصمعًا ... خرج وقد ... فصمرت ... وصغرت
ويقال ... صمع القلب إذا كان ذكي القلب والأصمعان القلب الذكي والرأي الحازم
وأنشد ... مناخ ... به ومصمعات من بنات ...
... بعرابي ... كلاب ...

وقال في حديث علي بن أبي طالب رحمه الله

وقام رجل يوم صفين فقال اللهم العن أهل الشام فقال علي عليه السلام لا تسبّ أهل
الشام جمًّا غفيرًا فإن فيهم الأبدال حدثناه عبد الله بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى
قال حدثنا محمد بن ... عن معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان
قال قام رجل فقال جاء القوم جمًّا غفيرًا والجماء الغفير قال الكميت
وقد ذكر رحلتهم والرجال جماء في تشابه غفيرا
ويقال جاء الجماء الغفير بالألف واللام وهم الجماء الغفير وأنشد
كبيرهم وصغيرهم جميعًا هم الجماء في اللوم الغفير
والكلام ... عن أبي حاتم تقول العرب هم فيها الجماء الغفير بالنصب على توهم جاء غفيرًا
لأن الحال لا تكون معرفة وهو مثل قولهم ... البلد ... ومنه
معروف ... فأخرج مخرج الأحوال لأنه إنما منصوب على النعت ... ويرتفع
المعارف ومثل قراءة أهل مكة صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم بالنصب
على أنهم لا منصوبة عليهم ووضع غير في موضع مخفوض قال أبو حاتم عن أبي عبيدة
قال يقول هم في اجتماعهم ... إذا اجتمعوا كالبيضة في اجتماعها واستوائها

وقال في حديث علي رحمه الله

أنّه قال ليس [illegible] الجِلْف [illegible] الباجي حدثناه عبد الله بن يحيى قال حدثنا محمد بن
[illegible] قال حدثنا [illegible] بن حماد قال حدثنا [illegible] عن زياد بن سعد عن الزهري عن أبي [illegible]
[illegible] قال بعث [illegible] هذه العرب الجلف الجافي في خلقه وأخلاقه وقال
أبو حاتم عن أبي عبيدة الجلف هو الجافي [illegible] مثل الذي [illegible] وقالوا [illegible] فوائم
[illegible] وإنما قال الرجل [illegible] إذا وصف [illegible]
[illegible] وحدثنا ابن [illegible] عن داود بن [illegible] عن يعقوب [illegible]
[illegible] فإن [illegible] أجواز الجلف
[illegible] يقال [illegible] رجلان أي [illegible] وقوله
أجواز الجلف [illegible] فشبهها [illegible] الذهب
بالجراد قال [illegible]

[illegible] أجواز الجراد [illegible]

[illegible] الجلف [illegible] حدثنا أبو [illegible] عن أحمد بن يحيى
عن ابن الأعرابي قال أنشد أبو صالح الفزاري

الوحش خير من [illegible] عند [illegible]
[illegible] بالشيوا المتطول
[illegible] على [illegible] منزلة

والوحش [illegible] قال حميد يصف الذئب

وإن بات وحشًا ليلة [illegible] وهو خاشع

ومنه قولهم [illegible] من الطعام ويقال [illegible] القوم [illegible] وقد
أوحشوا [illegible] ذهب [illegible] الإنسان

ذهب

وقال في حديث علي رحمه الله

يا بني [illegible] اجعل [illegible] من ذهب أخبرناه أبو [illegible] محمد بن أحمد قال
حدثنا [illegible] قال حدثنا وهب بن إسماعيل الأسدي قال حدثنا محمد بن [illegible]
الأسدي عن [illegible] بن غالب قوله اجعل [illegible] من ذهب [illegible] به [illegible]

تستعير الأنف في موضع العز والشرف حدثنا الحسن بن معروف عن أبي [illegible]
[illegible] وقال [illegible] إبراهيم الموصلي

إذا الكاتب الأخبار [illegible] خازم [illegible]
[illegible] بأنف شامخ [illegible]

[illegible] يقال [illegible] أي [illegible] حدثنا ابن [illegible] عن داود بن [illegible]
عن [illegible] بن عبد العزيز [illegible]

[illegible] كلما [illegible]

ويقال [illegible] ومعطس الأنف من [illegible] إلى [illegible]
[illegible] فإن [illegible]

وقال في حديث علي رحمه الله

إن هذه الإمارة لم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] استخلف أبو بكر رحمه الله [illegible]
[illegible] ثم استخلف عمر رحمه الله [illegible] ضرب [illegible]
[illegible] الله [illegible] أخبرناه أبو [illegible] قال حدثنا [illegible]
ابن عبد [illegible] قال حدثنا مروان بن معاوية عن [illegible] عن عمرو بن [illegible] قال
علي رحمه الله يوم الجمل [illegible] ضرب [illegible]
[illegible] ويقال [illegible] على الأرض [illegible]
أحمد بن زكريا عن أبي زرعة قال حدثنا أبو غسان عن أبي عبيدة معمر بن المثنى
قال قال [illegible] بن [illegible]

[illegible] حيث [illegible]
[illegible] صهيل

وقال طرفة في وصف الناقة [illegible]
[illegible] وحدثنا ابن [illegible] عن داود عن يعقوب [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ويقال [illegible]

جمع ذؤابة وهو الضفائر

بالأجرع الرجل ثم ثابت إليه نفسه قد رجع وأنشد أيضا يعقوب م

وأرحلنا مصطلحان حيث التقت أعظمها الثماني ... ما برحت حاركه الجران

قوله أعظمها الثماني يقول الإبل كانت فالتفت أعظم فقرها وسناسنها وعصبها وذراعيها

تقرعها كلها معه مطمئن ما برحت [illegible] وذهب المثل قول الآخر

فيما أن يقاديه بعير ذلول حين تمترش الصراة

وقال أبو حاتم عن أبي عبيدة ضرب بجرانه إذا قام والجران من كل ذي [illegible]

وحيث [illegible] الأرض من [illegible] العنق إلى [illegible] م

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أن ناسا سألوا أبا موسى الأشعري عن رجل إذ تنصر الأذان فقال [illegible] ائتوا

عليا فسألوه فقال أغرق النزع أوتر ما بينه وبين الصلاة م حدثناه إبراهيم قال

حدثنا أبو الأشعث [illegible] بن بشر قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثنا شعبة عن

أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قوله أغرق النزع يعني أنه تنطع في فتياه يقال

يقال أغرق الرجل في النزع إذا استوفى من السهم شيئا إذا أجذبه بالوتر عند الرمي

قال زهير بن الحارث ... ولما رأينا الناس [illegible] وأغرق فينا نزعه كل نابل

وقال الحصين يذكر [illegible] يعرف بسهم الرامي حبال القلادة والقلادة من [illegible]

وربما نزل بها القتر ... أما مع رام له الأغرق ذا فوق نزع

بتلوا نعاما وارداوما دريا ... حتف سكع

ويقال فلان في قوسه نزعا ويملأ إذا هو أغرق في السهم ومن هذا النزع في

قوسه فالوا زهيه وجه آخر من نزع الإبل يقال أغرق النازع بالدلو إذا أخرج

لا غرقه وهو الماء القليل ابن القيم عن داود بن [illegible] عن يعقوب قال يقال نزعت

الدلو من البئر أنزعها نزعا ونزعت بالدلو من البئر وهما واحد وهو جذبك الدلو من البئر

فأراد علي أنه لم يضيع في فتياه شيئا وشبهه بالنازع عند السهم قال الشاعر

نصحي وقد صبت [illegible] غرقا من طيب الطعم حلو غير مجهود

والغرقة مثل الغرفة يقال ما في ضرعها إلا غرقة [illegible] م وحدثونا

عن أبي حاتم عن أبي عبيدة قال الشاعر ... تام وخلى سوقها عطاه

نوم امرئ في قوله الوطاء ... وغرقة من محضها شفاء

قال الغرقة الشيء من اللبن في الإناء أو في الضرع قال وقد يقال في الإلو عرق

الرجل غير [illegible] يعني قليل حدثناه أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي

قال قال رجل لبعض أصحابه برقت وعرقت معناه برقت لونت

بشيء ليس له [illegible] قلت وأنشد

لا ترى [illegible] [illegible] الجبار العبية م

وقال في حديث علي رحمه الله

أنه بعث رجلين في وجه وقال إنكما [illegible] عن دينكما حدثناه موسى بن هارون قال أخبرنا

علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلت

على علي أنا ورجلان رجل منا ورجل من بني أسد أحسبه قال فوجههما وجها فقال

إنكما علجان فعالجا عن دينكما العلج هنا الرجل الشديد الخلق ويقال للرجل

علج إذا خرج وجهه وغلظ وقيل قد استعلج ومنه سمي حمار الوحش علجا لاستعلاج

خلقه وحدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا أبو

الخطاب عن الهيثم بن وافد قال قرأت على الأعمش فقلت كيف رأيت قراءتي قال

ما قرأ علج أقرأ منك وربما زادوا النون في العلج فقالوا علجن وأظن الأصل

في النون قال الراجز ... وخلطت كل دلاث علجن

تخليط خرقاء اليدين خلبن ... الخلبن الخرقاء يقال امرأة خلبن

والنون زائدة والعلجن الغليظة المستعلجة وقوله فعالجا عن دينكما والعلاج

مزاولة الشيء يقال عالجت فلانا فعلجته علجا إذا غلبته واغتلى القوم إذا

اعتلجوا اصطراعا وقتالا والأموال تعتلج إذا التقت وحدثنا محمد بن عبد الله عن

سهل بن محمد قال حدثني الأصمعي قال أنشدني أعرابي من بني تميز قاله في مسلمة بن

عبد الملك ... مسلم يا خير قريش دركا ... أخلطها حلما وأنجاها هاجا

إذا الملات اعتلجن علجا ... كنت بإذن الله منها فرجا

وحدثنا إبراهيم عن أحمد بن سعيد عن [illegible] عن يحيى بن حصين قال حدثنا الأبرش قال

حدثنا محمد بن إسحاق قال رأيت سالم بن عبد الله يلبس الصوف وكان علج الخلق

[illegible] الآخر إلا كان ذا أجزائه قال أبو زيد

[illegible] بنيه وبغل [illegible] بمثل [illegible]

يقال [illegible] وعمزة أبو [illegible] وأنشد [illegible]

وتاركاً وجعل [illegible] وذا عمل في ذكر الثواني [illegible]

وقال [illegible] وكذلك [illegible]

وقال في حديث [illegible] رضي الله عنه

أن عبد الله بن عباس [illegible] [illegible] ركب [illegible]

[illegible] وابن [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

وان [illegible] كما قال الشاعر

[illegible]

وقد كان [illegible] الكواكب [illegible]

[illegible] الكواكب [illegible]

[illegible] حتى [illegible]

[illegible] الكواكب [illegible] عن ابن [illegible]

[illegible] كل [illegible]

[illegible] الكواكب وجه [illegible]

[illegible] والكواكب [illegible] حدثنا ابن [illegible] عن داود بن [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] الكوكب [illegible]

[illegible] أجا [illegible]

[illegible] كوكبه [illegible]

[illegible] وكوكب [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] كواكبه بكل [illegible]

قال [illegible] وكواكبه [illegible] الكوكب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بن [illegible]

وللنار [illegible] الكواكب [illegible]

[illegible] الكواكب [illegible] كواكب من [illegible]

[illegible] والنجوم [illegible]

[illegible] وكذا [illegible]

[illegible] الكواكب والشمس [illegible] النور [illegible]

[illegible] الشمس [illegible]

[illegible] الكواكب [illegible] النور [illegible]

[illegible] وقال علي بن أبي طالب رحمه الله [illegible]

[illegible] ومنه قول [illegible]

حدثناه [illegible] قال [illegible] قال [illegible] الأصمعي قال [illegible]

[illegible] وان [illegible]

وأنشد [illegible]

[illegible] على [illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلبابا وقد ذكره أبو عبيد فقال معناه

[illegible] يوم الآخرة [illegible] وأخبرنا ابن قتيبة فقال [illegible]

[illegible] قال [illegible] وليس معناه [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال الله [illegible]

حساب وقال بعض المفسرين [illegible] بما صبرتم قال

[illegible] قال الشاعر

[illegible]

[illegible]

اطلعه عليه الرسول

ومعونة اخرى فقوله فليعد للفقر جلبابا ان يكون مخبرا عن غيب
من علم الله الذي علمه فاخبره بما تلقى العترة بعده من البلاء والتشريد يقول فمن احبنا
ولم يرغب بنفسه عما لزمه من البلاء وما يلزمنا وعضه من الشدة ما يعضنا وقد
جاء هذا مفسرا او كالمفسر في بعض الحديث واخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن
منصور قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي سعيد
ان ابا سعيد الخدري شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة فقال اصبر يا ابا سعيد
فان الفقر الى من يحبني اسرع من السيل من اعلى الوادي او من اعلى الجبل الى اسفله وحدثنا
عبد الله بن علي قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة قال حدثنا
الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا يقول اللهم اجعل رزقي ورزق آل محمد كفافا قال ابو اسامة
فما رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لهم بالكفاف وانا ادعو لهم اهل دار البطيخ
قالوا لا والله لا نرضى قالوا لا والله لا نرضى حتى نجعلهم ملوكا او نضرب دونهم بالسيف

وقال في حديث علي رحمه الله

الاسلام ثلاث اثافي الايمان والصلاة والجماعة فمن امن صلى وجامع ومن
فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه اخبرناه محمد بن علي قال
حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا شهاب بن خراش عن عمه العوام بن حوشب
عن ابي صادق عن علي قيد شبر يعني قدر شبر يقال قيد رمح وقاد رمح وقيد ومد وقدى
لغات اخر قال الشاعر

وانه اذا ما الموت لم يك دونه قدى الشبر احمى الانف ان اتأخرا

وقول علي الاسلام ثلاث اثافي كأنه جعله كاثافي الاثافي يقول لا تقوم الا بواحدة
منهن دون الجميع كالاثافي لا يستغني بعضهن عن بعض وحدثنا ابن القعنبي
عن داود بن مصعب عن يعقوب قال قال ابو عبيدة رماه بثالثة الاثافي يقال في التوضيح
الذي له توابع فلا يستغني شيء منه عن شيء لان الاثافي ثلاث لا تستغني واحدة
عن الاخرى قال وقالوا هو اكرم الاثافي الذي يعين العز على اضداده وقال النابغة

لا تقذفني بركن لا كفاء له وان تأثفك الاعداء بالرفد

وقال غيره فولهم رماه بثالثة الاثافي اصله ان القوم يتغازون فلا يجدون اثافي
الاثافي فاذا اصابوا الحجرين نصبوهما وجعلوا الثالثة تكون ناشزة من
الجبل فاراد رماه بامر عظيم وانشدنا ابو الحسن عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي

لما اتت من نحو غيث النمر بيت اثافي لا اثافي قدر
يلقى القضبان وهي تجري هبرا هبرا كلا وفوق الهبر

يريد الكلاب

والهبر القطع وقد تكون جمع هبرة والهبرة القطعة من اللحم قال ابو حاتم
يقال اثفت القدر وثفيتها اثفاء اذا جعلت لها اثافي والواحدة اثفية
مثقلة وحكى الفراء في الجمع التشديد ولكن الشعراء خففوه وقال يعقوب
عن الفراء فيها لغتان اثفية واثفية

وقال في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه

انه قال لاهل الكوفة اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء
يروى عن شعبة عن ابي عون عن ابي صالح عن علي قال يعقوب يقال مثت
الشيء فانا اموثه مثا اذا دفته ويميث لغة وقال ابو عمرو مثله وقال النضر
موثا وقال ابو حاتم ماث الرجل يميث ويموث وقد قال اما انه قد
اخطأ واخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خالد بن
عبد الله عن حصين عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود ان ابا قرة الكندي
اتاه بكتاب فقال اني قرأت هذا بالشام فاعجبني فاذا هو من كتب اهل الكتاب
فقال عبد الله انما هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب وتركهم كتاب الله
فدعا بطست وماء فوضعه فيه وماثه بيده حتى رايت سواد المداد مختلطا بالماء
وحدثنا محمد بن عبد الله عن ابي حاتم عن الاصمعي قال حدثني رجل قال نزلت
على اعرابي في البادية فاتاني بلبن تماث فيه كسر خبز لا اقوى على
اكله وتأخرت دون ذلك قال فلما انقضى العشاء ذكرت له ذلك فقال اني خلطت
في القدر بين لحم ضبع وضب وظبي وكان صباحا تماث بذوب وقال ماث
الشيء يميثه ويروى عن وكيع عن زكريا عن الشعبي قال ان عبد الله بن
جعفر يموث الشكر ويجعله في راسه والطين مع الماء فنحيه

ويقال القبث والقبس والهشة والهشة وتصغيرها قبيثة والجميع قباثر وقبيثات

وهبيش وقبش وقنوش وقبوش فأما جمعهم من الجمع الشاذ مثل كلب وكليب وجمل وجميل

ونعل ونعيل وسهل وسهيل وعبد وعبيد وهو المشهور من هذا

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال لعمران بن طلحة وإنه لا يبعث فيكم أن أكون أنا وأبوك والشامي [illegible]

الله قال لعمران ...

بينها كما ولدت كيف نبا عنو ... الناس سعيه لهم وعنده ... عند عمر وأبي كانه

تحت الأنطاع ... قال أبي تبيه الرمة ... [illegible]

درهم أخبرناه محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا [illegible] الكلبي

قال حدثنا معاوية بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة قالت ذلك مع عمران بن طلحة

على على الغوغاء ... وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى ... [illegible]

فإذا تحرك فهو دبا قبل أن تنبت أجنحته ثم يكون غوغاء قال وبه سمي الغوغاء من الناس

قال والغوغاء أيضا شيء يشبه البعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذي لأنه ضعيف

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنشد ذا جيارية بدار الموت [illegible]

الأشعار ... بقول

ولا تجزع من الموت إذا حل بواديكا حدثناه ابن الهيثم عن داود بن محمد عن

ثابت بن عبد العزيز قال يقال للرجل اشدد حيازيمك لهذا الأمر أي وطن نفسك عليه والحيزوم

الصدر وما اختزم به قال الراعي

زجل الحداء كأن في حيزومه قصبا ومقنعة الحنين عجولا

وقوله مقنعة الحنين يعني ناقة إذا حنت

بقول كأن في صدره مزامير من حسن صوته

رفعت رأسها فقنعه وبعضهم يسمي الحيزوم حزيما قال أعشى باهلة

إذا استحزيمه ثم يدركني ميت البكاء ومن لا بد الذكر

وحدثنا محمد بن عبيد بن العابدين في حديث أنه لما قتل الزبير تمثل به علي بن أبي

طالب رحمة الله لا حفصة بن الحلاج بقوله لابنه يستعمل إذا كان بهم

إلا أبلغ ... إني ما ... فاصبحا

فلا تستعمل ... في الشيب ... إنك

ومنبج

وعزيز عنازيه المضيع بعظيمه تبارز بكا

وقوله لا يحبه تبارز بكا
كان الربيع والمنيحة يوم الروع تحجبحا

قال الترنح في التمر إنما أخر التمر ويستعجم الصدا فيراه لا يقدر أن يعلم طمره فقال رجل أنزا

وامرأة ترزاه وقال الشاعر المهاة ... حياتها خارجة فقد تبارزت قال عبد الرحمن بن حسان

قد تبارزت وتبارزت له حليته المبارز تستنجي الوتو

يستنجي يستخرج ماءه ونفثير بعض القوم أنزا متقن متهاطن

قوله تبارزت له قال الترنح إن الشيء ... وتخرج ... البطن فقال رجل

أنزح وامرأة أنزح ... يترنح ترنحا ويقال رجل أنزح والمرأة ترنحه إذا كان

في كتفه تكلف وأشد ... وحدثنا ابن الهيثم عن داود عن ثابت

ابن عبد العزيز قال قال حدثني صيصة العنبري من بني عبد الله بن دارم

أبا مالك لا تأخذ بي ... وحرمت خولي ... نشوزها

زمبك إذا عرضت لقشر رميه تبارز ... من بني ...

قوله جين ... تحرك وحدثنا وقال الكوكي عن أبي زيد رسوب

عنه يحركها إن رسوه رسو إذا حركت به عنه قال ذو الرمة

خليلي عوجا بارك الله فيكما على دارمي ... قبلها

كما أنتما لو عجتما في ديارها ... ولكنها

إلى ما تجزون ... وتجمعها هذه الأمي قبل أن تتكلما

لا حزن ... الأعداء والقيامة ... فلنا ...

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال صيام ثلاثة أيام من كل شهر يذهب بلابل الصدر حدثناه عبد الله بن علي

قال عبد الله بن هاشم قال حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي البلابل

البلبلة وساوس الهموم في الصدر وهو البلبال وجمعه البلابل وأنشد لأعرابي

وبات لا يرضى مثلا بالبلابل الذي ... الواشي تعرف كأبله

بها وبات لا يستطيع وبالبنا وبالوعر والنسوه فنزل ... أبله

وبالظن العسكي وبالقول يقضي وآخره لا ... وابله

وقال في حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

قال الشجبة لها وجه تعرفه لأنها نشأت في كلام ربيع هو فيه حدثناه عبد الله بن يحيى
قال حدثنا محمود بن آدم قال حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص
عن علي المقارفة الشريعة البرية فالعقيقة تعرف فيهما قال والرسمو
إذا ما نقعنا نقعة فلشعبنا نعم قلت وأرفع من قعيب الرواحل

وقال في حديث علي بن أبي طالب

الذي يرويه الفرزدق قال دخلت مع أبي غالب بن صعصعة على علي بن أبي طالب فقال له
من أنت قال أنا غالب بن صعصعة قال ذو الإبل الكثيرة قال نعم قال ما فعلت إبلك
قال يا أمير المؤمنين غدت عنها النوائب وذعرتها الحقوق قال ذلك أفضل سبلها
حدثناه محمد بن عبد الله عن سعيد بن محمد قال حدثنا أبو عبيدة قال حدثني لبطة بن الفرزدق
عن أبيه م الزغزغة تعريد الشيء حتى تفرقه قال رماد تزغزعه الصبا أي تعيله
فتذهب به وتفرقه قال النابغة

عشيت لها منازل مقويات تزغزعها مزغزعة حنون وقال آخر
وطارت الأرنبا تحون تعيمها وتضيع بالأمر المعظم تمحض
لنا مُدّة أيام كلا حلم نائم لزعزع من ذاك الأمال المستبرض

وقال في حديث علي بن أبي طالب

قال باع رجل من رجل ناقة وهي مريضة واشترط ثنياها لنفسه فنعت فرعب
فيها صاحبها فاختصما إلى عمر بن الخطاب فأرسلهما إلى علي بن أبي طالب فقال علي
اذهبا بها فاعرضاها في السوق فإذا بلغت أقصى ثمنها فأعطه حساب ثنياها من ثمنها
حدثناه إبراهيم قال ابن المقرئ قال عبيد الله بن الزبير عن سفيان قال لعسرتي علوي
قال عمرو بن راشد الأشجعي قال باع رجل بكرا فذكر الحديث م الثنيا ما استثني
من الجزور وهي القوائم والرأس لأن الجزار يستثنيها إلى آخر البعير م حدثنا ابن
الهيثم عن داود بن محبر عن يعقوب قال قال المشتري يصف ناقة
مذكرة الثنيا مسانده جلالة تختلف ثم تثيب
مذكرة أي تشبه الذكارة في رأسها وقوائمها وقوله مسانده القرا أي مشرفة

الظهر جمالية تشبه الجمل في عظم خلقها تختلف تستقيل من الجهد ثم تثيب
أي ترجع إلى سيرها الآخر وقال بعضهم يقال إن الجزور لا تنواها وقشرة الرأس ليس
لها كارع والقرع والجرجرة والقلب قال ويقال هاؤلاء رجال ثنية وهم الأخساء
وهو ثنية أهل بيته إذا كان خسيسهم م

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال من ذكره أن تاتيك معوبة يخرج إلى الدنيا قال البزة بخر حسا والنخبة
أرتبه الآب يروي عن ناجرة عن السدي عن بزة النخبة الذين تختارون والنخرة
قال الراجز من نخبة الناس الذي كان النخر والمحرة والنصبة حتار
القوم والنصبة خيار القوم وقال أبو زيد يقال هذا خيار الرجل الشيء وقد اختار
وقد اختار وقد انتخب وقد انتصى والاسم منه النخبة والخيرة والنخرة والنصبة
وكذلك النخبة يقال التحقت إنما هي مضى مخبر وأما يعقوب فزعم أنها
النخبة مخفضر الأول بفتوح الثاني قال محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من
خلقه م

وقال في حديث علي بن أبي طالب

وذكره أن ابن عباس يفتي بالمتعة فأرسل إليه فقال إنك امرؤ تائه إن رسول الله نهى
عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية قال أبو زيد يقال للرجل يطيع هيتما وتائه
تيه تيها وتيهانا وتيهانا وما أتوهه وأتيهه والحجية والنعمة والغد تهوج
نفسه وتوهتها حدثنا الخطاف عبد الله بن أحمد بن عبد الحكم قال حدثنا عبد العزيز
الزعيب قال حدثنا سويد بن نصر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن موسى بن أبي عيسى
قال خرجت حرثم في طلب عبيد فأتت على قوم حافظوا فأرشدوها الطريق
فرعت عليهم فقالت نوره الله عفولهم قلنا ترى لهم تابعا للأمنوها عشطه ثم
أتت على قوم كنا طبين فأرشدوها الطريق فرعت لهم بالتركو فأتوا حبا لها
الأجلس إليه الناس وانشأ نسوا إليه حدثنا أحمد بن شعيب قال محمد بن هشام قال
حدثنا ابن علي قال الأعمش عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ قال دخل عمار على علي بن
عنده فقال مرحبا بالطيب المطيب إذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك
عمار ملئ إيمانا إلى مشاشه ويقال الرجل إذا استقف متتبعا

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذي العشيرة قال فنزلنا منزلا
ننظر الى صنوان نخل فقلنا ثم ذهب بنا النوم قال علي فما أنبهنا الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحركني برجله وأنا متترب في البوغاء فقال يا أبا تراب فكانت
من أحب اسمائه اليه. [illegible] عن [illegible] قال الأصمعي
البوغاء التراب [illegible] الذي [illegible] وهو يشبه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الأسنان [illegible] حتى [illegible] عنقه [illegible]
[illegible] [illegible] على عنقه
ويقول [illegible] [illegible] الله [illegible] والله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال [illegible] [illegible] أشباحه قال
الأشباح جمع شبح والشبح [illegible] جمع [illegible] [illegible] الذي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] بن علي قال حدثنا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عن أبي اسحق [illegible]
عن علي [illegible] [illegible] [illegible] قال عبد الله بن علي [illegible]
وقال في حديث علي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فما [illegible] [illegible] وقال [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب

وسئل عن [illegible] التي في السماء فقال هي شرج السماء [illegible] قال يعقوب
يقال هو شرج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في حديث عمر بن عبد العزيز [illegible]
لما قدم عليه في أصحابه [illegible] [illegible] فقال لأصحابه [illegible]

تقول

في شرح من الشعر غير ما [illegible] [illegible] فان كان الرجل أجرد وليس [illegible]
كان المسرح [illegible] ويقال [illegible] شرج [illegible] لو كان [illegible] بضرب
[illegible] [illegible] [illegible] في بعض الأمور [illegible] تصغير
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في شرج [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] هونا [illegible] أن يكون بغيضك يوما [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال [illegible] [illegible] [illegible] والله لوددت أن لي بهم
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible] [illegible]
حدثنا [illegible] [illegible] [illegible] قال في قول الشاعر

فليت لنا من ماء زمزم شربة مبردة باتت على طهيان

قوله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب

[illegible] [illegible] قال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وعلى [illegible] حدثنا ابن [illegible] عن داود بن
[illegible] عن يعقوب [illegible] [illegible]

قال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

كأنه قال [illegible] على [illegible] وقال [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اتقينا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحد منا أقرب الى العدو منه [illegible] [illegible]

أي احمرت لشدة الغضب في الحرب وأنشد أبو الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب
لضرار بن الخطاب
بمرهفات كأن أعينهم تحمل يوم الهياج بالعلق
أي لشدة الغضب وأنشد مثله لامرئ القيس وذكر كلابا
مغرثة زرقا كأن عيونها من الذمر والإيحاء نوار عضرس
وعضرس بالكسر مغرثة مجوعة والغرث الجوع والذمر الإغراء وتقول
أسدت الكلب إذا قلت له خذ والعضرس نبتة حمراء الزهرة فأراد أن عيونها
احمرت من شدة الغضب وقال في قول الأعشى
كذلك فافعل ما حييت إليهم وأقدم إذا ما أعين الناس تزرق
قوله أقدم تقدم في الحرب وقوله تزرق إذا جزع الإنسان وفرق انقلبت حماليق
عينيه فتغيب السواد وقال في قول امرئ القيس
كأن عيون الوحش حول خبائنا وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب
قال الظبي والشاة إذا كانا حيين فعيونهما كلها سود فإذا ماتا بدا البياض
فإنما شبهها بالجزع وفيه بياض وسواد بعدما موتا فانقلبت أعينهما وقال
في قول قيس بن خويلد الهذلي
حتى يشب لها قتير نابل بعرى ضوارب خلفها وبصيد
في كل معترك بغادر خلفها زرقا دامية الجرين تحيد
ذكر ضواري أنشب لها قترها قترا في معارك الحلق تغيب كيما بعري
بالإسراع قلبه بعدم قد غشى عليها فانقلبت عيناها وكذلك ناصحام

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قام خطيبا فقال أيها الناس المجتمعة أبدانهم المختلفة أهواؤهم
ما عزت دعوة من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم إذا قلتم كيف ما تقولون
الغرور فلتم كيت وكيت وتمنيتم الأماني أعاليل بأضاليل وسألتموني
التأخير دفاع ذي الدين المطول هيهات حيدي حياد لا يرفع الضيم
الذليل ولا يدرك الحق إلا بالجد والصبر أي دار بعد داركم تمنعون
ومع أي إمام بعدي تقاتلون أصبحت والله لا أرجو نصركم ولا أصدق

قولكم والمغرور والله من غررتموه ولمن فاز بكم لقد فاز بالسهم الأخيب أعقبني
الله منكم من هو خير لي منكم وأعقبكم مني من هو شر لكم مني أن لو كان
حدثناه إبراهيم قال حدثنا أبو الحسن قال حدثني نعيم بن حماد قال حدثنا أبو معاوية
قال حدثنا عمر بن حسان التميمي عن شيخ من همدان عن جندب بن عبد الله الأزدي
وبعضهم بهذا الإسناد قوله حيدي حياد فإنها كلمة تقال عند الملاحمة النوب لما كان
للتعريض عن الشيء وتحيد عنه وحياد مكسور لا يجوز فيه فعال ورقاش وفلان في
الوزن وقولهم في الغارة فيحي فياح أي اتسعي عليهم وتفرقي وقال الشاعر
دفعنا الخيل شايلة عليهم وقلنا بالضحى فيحي فياح
ويروى في هذه الخطبة أو غيرها أنه قال إذا أمرتكم بالمسير إليهم في أيام الحر
قلتم هذه حمارة القيظ أمهلنا ينسلخ عنا القيظ وإذا أمرتكم بالمسير إليهم في الشتاء
قلتم أمهلنا ينسلخ عنا القر كل هذا فرارا من الحر والقر فأنتم والله من السيف
أفر يا أشباه الرجال ولا رجال حلوم الأطفال وعقول ربات الحجال وددت
أن الله قد أخرجني من بين أظهركم وقبضني إلى رحمته من بينكم والله لوددت
أني لم أركم ولم أعرفكم معرفة والله جرت ندما ووريتم صدري غيظا وجرعتموني
نغب التهمام أنفاسا حتى قالت قريش إن ابن أبي طالب رجل شجاع ولكن لا علم له
بالحرب لله أبوهم فهل منهم أحد أطول لها مراسا وأشد لها مقاساة مني والله لقد
جرت فيها وما بلغت العشرين فها أنا قد ذرفت على الستين ولكن لا رأي لمن
لا يطاع قوله جرعتموني نغب التهمام أنفاسا قال النغب جمع نغبة وهو
القليل من الماء يتجرعه الرجل قال يعقوب يقال منه نغبت من الإناء إذا جرعت
منه جرعا وقال ذو الرمة
حتى إذا زلجت عن كل حنجرة إلى الغليل ولم يقصعنه نغب
وقال الشاعر في مثل قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه
إن كان جارك لم ينفعك ذمته وقد شربت بكأس الذل أنفاسا
وكذلك يقال تنفس الحزن يتجرعه قليلا بعد قليل وتجرعه أنفاسا وحدثنا محمد بن
عبد الله عن عبد الله بن شبيب قال حدثنا الزبير بن أبي بكر عن محمد بن محمد

العمري قال رأى السائل مجابر الناس من جمهور بني العباس على ابن لبابة فكان عائشة

بنت يزيد بن معاوية فأنشد شعرها وهو قول

يا ذا الزمان وعيشنا اللذ الوجيه [illegible] زمنا أنسى وتحدل

وإلى مماشيه وأصبح ذكره حزنا تعلله الفؤاد وتمهل

قوله أنسى عنا الحزن أي [illegible] والصحيح السكون

فأول الناس كذا رواه على ابن لبابة [illegible] قال الأعرابي

حدثنا أبو الحسين عن أحمد بن عمرو عن ابن الأعرابي قال [illegible] المتعثول

الحزاله على نوم الليل [illegible] الأجير المتقابر قال [illegible]

وأنشد [illegible] والقابر [illegible] فطر حواله الأعراب [illegible]

[illegible] والنار [illegible] حدثنا أبو [illegible]

شعثك والقوانس الضادع وقوله أخذ أم الأكحال كان العرب تضرب بهم المثل

في كل نابت من الشر يقولون لا ينبت في الأرض شر من الضب هو أضرب الناس

وأنم الناس [illegible] أول الناس [illegible] وأفصح الناس [illegible] وقال الأعرابي [illegible]

عن الحجاج فقال [illegible] لعنه الله [illegible] شر من [illegible] قال الشاعر

[illegible] الضبي فإنه كثير على [illegible] بنو [illegible]

وقوله ذرقت أي [illegible] حدثنا أبو الحسين عن أحمد بن [illegible] قال أنشدنا ابن الأعرابي

[illegible] القعقعي

أفعل ذمة والزماع [illegible] ذرقت العرب بأن [illegible]

[illegible] خالي [illegible] ولتعلمن [illegible] بأن [illegible]

قال أذرقت لا [illegible] عليه يقال [illegible] على [illegible] إذا [illegible] وحدثنا

محمد بن عبد الله عن [illegible] بن محمد قال سمعت أبا [illegible] قوله [illegible] على الحسن

تؤذيها [illegible] عليها [illegible] إذا [illegible] عليها قال غيره

وكذلك [illegible] على الخمسين [illegible] وابن [illegible] عن [illegible] قال [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

ولدت [illegible] على [illegible] أي مشرف ومنه [illegible]

بنيف وقال غيره [illegible] وكذلك أذنت عليها إذا [illegible] عليها [illegible]

[illegible] ولم تبلغها فهل [illegible] للخمسين وحبوت لها قال الشاعر

وأعشر [illegible] فزادني ذو [illegible] على العشر

قال أبو [illegible] مثلها قال الفراء [illegible] فال [illegible]

في الخمسون وأنشد [illegible] والورد [illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه تزوج أسماء بنت عميس [illegible] جعفر [illegible] من كل رجل

منهم ابنا فقال له [illegible] وعلى [illegible] خير من [illegible]

فقال [illegible] أسماء [illegible] فقالت ما رأيت [illegible] خيرا من أبي بكر

ولا رأيت شابا [illegible] خيرا من جعفر فقال علي [illegible] فسئل [illegible] اليوم [illegible]

قال [illegible] ولو قلت

غيرهن [illegible] حدثنا [illegible] قال حدثنا أبو الخطاب قال

حدثنا [illegible] بن الربيع قال حدثنا [illegible] فقال [illegible] الرجل [illegible]

ورجل [illegible] وهو [illegible] وقال الأصمعي [illegible]

أخر الحبل وهو القاشور وقال غيره القاشور هو المشؤوم [illegible]

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال [illegible] ثم [illegible] من حج ولا

[illegible] حدثناه [illegible] قال حدثنا أبو الحسن قال حدثنا عبد الرحمن [illegible]

قال [illegible] عن [illegible] عن أبي الطفيل قال قلت لأبي الطفيل

ما [illegible] قال [illegible] وأما [illegible] الناقة [illegible]

[illegible] قال الشاعر

[illegible]

[illegible] قال الراجز

[illegible] بالنار [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] الرجف [illegible]

[illegible] قال [illegible] على [illegible]

[illegible] من [illegible]

قال ابو عبيد عن ابي عمرو الهراب النباب يقال لها الذعاليب وهي الذنابى واحدها ذنذ ثم

وقال في حديث علي بن ابي طالب

ما فتك عمرو ولا ما لا تشغل قتله يقال تمالات الرجل على الامر وقد تمالوا عليه اذا اجتمعوا وهو ماخوذ من الملا والملا الجماعة قال الشاعر

وتحدثوا ملا لتصبح امنا عذراء لا كهل ولا مولود

اي تحدثوا متمالين علينا ليقتلونا فتصبح امنا عذراء كانها لم تلد لانه لا بعل لها التي لم تلد وهذا كقولهم الملك عقيم يريد ان الملك تقطع فيه الرحم ويقال بيضون كالعقيم التي لم تلد قال ابو حاتم قال ابو عبيدة ومنه قولهم احسنوا ملاكم تعدوها ملكا اي خلقا قال الشاعر

فقلنا احسني ملا جهينا

وتقول ما كان هذا عن ملا منا اي عن تشاور ولا اجتماع عليه م

وقال في حديث علي بن ابي طالب

انه قال الا اخبركم عني وعن اهل بيتي اما عبد الله بن جعفر فصاحب لهو واما الحسن فجفنة وصاحب جفنة وفتى من فتيان قريش لو قد التقت حلقتا البطان لم يغن عنكم في الحرب حبالة عصفور واما انا وابنا فلانة فلا يعز الحكم من شيء واما انا والحسين فنحن منكم وانتم منا يروي عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي ادريس عن المسيب بن نجبة م والبطان للبعير كالحزام للدابة وله ثلاث عرا فاذا انضم احد طرفي الوضين في الحلق الوسطى فضرب مثلا للشدة قال المزق العبدي

وقد ضربت حتى التقى من لسوعها عرا ذي ثلاث لم تعن قبل تلتقي

قال هذا المعنى ذهب اوس بن حجر في قوله يصف شدة الزمان

وازدحمت حلقتا البطان باقوام وجاشت نفوسهم فرقا

وقال في حديث علي بن ابي طالب

وذكر فتنة الزبير فقال لو ان رجلا عليه كذا وكذا امتار من حديد من اهل الباطل مع قوم من اهل الحق لصيره الى اهل الباطل ولو ان رجلا عليه كذا وكذا من اهل الحق مع اهل الباطل لصيره الله الحق الى اهل الحق م حدثنا الرحمن قال حدثنا بندار قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن ابيه عن رجل قال سمعته

عن جرير عن ابي العماص عن علي يقال ضبر الفرس يضبر ضبرا وهو الوثب في عدو وقال الاصمعي اذا وثب فوقع قوائمه مجموعة فذلك الضبر وقال ابو عبيد يقال فلان ذو ضبارة اذا كان مشدد الخلق مجتمعه ومنه سمي ابن ضبارة ومنه ضبر الفرس اذا اجتمع قوائمه ووثب ومنه قيل للجماعة يغزون ضبر قال الهذلي

لباسهم القتير مؤلب وضبر الشيء جمعه ومنه

قيل اضبارة من كتب ومن كتاب ولا يقال ضبارة قال العجاج

وضبر القوم لقاء اضبارا يعني جمعهم المعتين ليغزوا ويقول عرب

5 فما دهن ونما دهن وانما دهن ويقول بعضهم دهن وتمادهن وانما دهن الاول البحير وقال ابو زيد وقد يكون من الكبر او زان وتمو بقولون مس ذا امثاله م

وقال في حديث علي بن ابي طالب

انه قام خطيبا فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم على عمد كما اذا امانا اذا علانية غير يسر وقد بلغني ان ناسا يزعمون ان عندنا من رسول الله ما ليس عند الناس واعوذ بالله ان يكون عندنا من رسول الله ما ليس عند الناس الا ان يكون في قراب سيفي هذا فمحبته ضحيفة في يديه فتعطف منه صحيفة معجمة تعبر ما رايت ما صوته قال رسول الله من ادعا الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله ترتب منه ذمة الله وذمة رسوله والمدينة حرم من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قال الاشعث بن قيس وهو الى عضادة المنبر هذه عليك لا لك فقد علمنا ان يعل غضض اليه علي نصره فقال ما يدريك ما علي مما لي فانه لا احد لنا اقرب منك والله لقد اسلمت الاسلام مرة والكفر مرة وما فدى الحج واحدة منهما ما لو لا حسبك ثم قال

اضحيت هذا لرايي الظان عجبه ماذا ارى بكم من راعي الضان

قال فقال له رجل الحمد لله الذي ترك على لسانك فوالله ان كنت لاحب ان اسمع هذا منك قال هو والله ذاك

كتاب قيل هما تعدها ابن مقالة فما علقت منها خيرا ولا ادريها م

القرن جعبة صغيرة وفي حديث الحجاج [illegible] كالنبل في قرن [illegible] انهم [illegible]

وانا قول جرير [illegible] ارتحت لا فيه اخذ لا الباب كالمضفورة في قرن

فيكون القرن هاهنا جعبة ويكون جعبة وفيه المنزل [illegible] تقول اجد في هذا

الشيء [illegible] وجمعها [illegible] قال جميل بن معمر

وشربة مثل دمع الشمل [illegible] ثم [illegible]

لي اعطفها [illegible] فرعت اشربها الا تناول [illegible]

كما تعاني [illegible] خضرا [illegible] [illegible]

والبقة ايضا [illegible] العشب والهيجا قال ذو الرمة

[illegible] الكلاب [illegible] وقوله جريدا ولا درسا يعني الارض الخلق

من الثياب وجمعه [illegible] [illegible] قال

[illegible] تاوي الخطاف اذا اشتد [illegible] [illegible]

والخطاف [illegible] الذي اجابه [illegible] لا يستطيعها من [illegible] كم ازرى [illegible]

او مضرع [illegible] ومنه حديث على الاخر [illegible] وقيس بن عاد [illegible]

فقال لا [illegible] وهذا ذكره ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة

في كتابه فقال قوله [illegible] من [illegible] الكلاب [illegible] الانسان اذا [illegible] قال

وفيه لغة اخرى [illegible] وكان الذي يحكيه ابو محمد [illegible] من الثوب [illegible]

[illegible] ايضا [illegible] وانما هو من الاطاقة وهو [illegible]

وقوله في البيت [illegible] تاوي الخطاف اذا اشتد دليل على

الشدة والضيق لان الشنوة [illegible] الشدة والضيقة [illegible] الرجل [illegible]

حاجته وقد [illegible] الرجل الي [illegible] الجاته اليه والاربعة [illegible] وذكروا

ان رجلا من جلساء النعمن [illegible] فقال [illegible]

[illegible] ونضرع [illegible] اذا [illegible] وخضب [illegible] وقال ابو خراش

فعارزت [illegible] والاربعين [illegible] من [illegible]

قوله عارزت [illegible] والمعارزة [illegible] والاربعين [illegible]

الخلق والمرذم [illegible] وقول علي جريدا ولا درسا يقال ثوب جريد [illegible]

جريد وهو ما حوله من قوله [illegible] من [illegible] في قطع [illegible]

[illegible] قال [illegible]

ومن [illegible] [illegible] بالخلوقين

وقال في حديث علي بن ابي طالب

[illegible] حدثنا ابرهيم قال حدثنا محمد [illegible]

قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال سمعت [illegible] البدن

[illegible] فصير [illegible] على البشر [illegible]

وفي بعض الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

وقال في حديث علي بن ابي طالب

وسئل عن [illegible] فقال [illegible] سليمن [illegible] حدثنا ابرهيم قال حدثنا

ابو العباس قال حدثني [illegible] قال حدثنا [illegible] قال

اخبرنا علي بن [illegible] قال [illegible] تقول [illegible] اي [illegible]

[illegible] قال [illegible] يقال [illegible] القوم [illegible]

ومنه قول الله [illegible] وانهم [illegible]

وقال في حديث علي بن ابي طالب

انه [illegible] فقال [illegible] لبعض القصاب [illegible]

قال ابو حاتم عن ابي عبيدة [illegible] الاعراب [illegible] والوذمة

[illegible] [illegible] وذمة [illegible] [illegible]

[illegible] ذكره ابو عبيد عن الاصمعي [illegible] على لفظ الحديث الذي جاء [illegible] وقال

[illegible] وذمة [illegible] [illegible] قال [illegible]

[illegible] منه [illegible] من [illegible]

[illegible] كما [illegible] على [illegible]

وقال في حديث علي بن ابي طالب

انه [illegible] يوم خيبر فقال انا الذي سمتني امي حيدرة قال بعض الناس حيدرة

اسم علي في بعض الكتب وقال ابن قتيبة كانت امه أسمته أسدًا باسم ابيها وكان ابو طالب
غائبًا فلما قدم كره الاسم واسماه عليًا فرجز علي وذكر الاسم
الاول وكنا عنه بالاسد وجه لتفسير ثالث   حدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن
يعقوب قال قال الاصمعي يقال غلام حادر ودرع حادرة ومنه المسمى حيدرة
والنسر للحيدرة   لما مقلة حدرة بدرة الحاجب غل فيه الشعر
قال حدرة مجتمعة فعلى هذا والله اعلم كان يلقب بهذا الاسم وهو صغير
لحدارته وعظم بطنه ويقال ناقة حادرة العينين اذا امتلأتا نفخا وانزوتا
وحسنتا قال الشاعر

أحب صبي السوء من حب امه وابغضه من بغضها وهو حادر

وانشدنا اسماعيل الاسدي في معنى هذا الحرف قال انشدنيه محمد بن سلام قال انشدني
الاصمعي زعم انه لمسكين الدارمي

لا احمل الصبيان التخمة والامر قد يعنى به الامر

يقول لا احمل الرأس ثقيلا لتخضع لنخض الامر وقوله غل فيه الشعر اي ادخل فيه
وكثر ويستحب من الناقة والفرس ان تتسع محاجرهما   وحدثنا ابرهيم قال حدثنا
محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت مسعرا يحدث عن عقبة
قال كان علي يأتينا في السوق فكانوا يقولون ان الخلع فوجاء كم نوى شطع بودروف
العظيم البطن فيقول ليس ان اسفله شبع واعلاه علم

وقال في حديث علي بن ابي طالب

قال تزوجت فاطمة فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا كساء
وقطيفة فلما رايناه تخشخشنا   حدثناه ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس
قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن ابيه قال سمعت
رجلا يقول سمعت عليًا   قال الاصمعي يقال تخشخش القوم اذا تحركوا وقال
غيره تخشخشنا مثل تحشحشنا وتحشحش الرجل اذا انجمع وتقبض ومنه قولهم
حشحشت النار بالحطب اذا احكمتها حشا وهو ضمها الى وسط الحطب والنار اذا
رأيت الشيء فارفق الغزلة من نواحيه يقال حش مهمه بالقرد وقال

أو قبر يبغي على شتر باله خنشة الراكي بطهر ان حشر

وقال في حديث علي بن ابي طالب

انه اتى بعلي بن اصقع خير الاصمعي وقد شرق عنبه سقوان قال
الشهود اخرجها من الرجل وانتم تعطعطها من الاشاجع فقيل فقال من الاتد
قال فيها شيء بقبل   حدثناه اسماعيل الاسدي قال حدثني محمد بن سلام عن
يونس قال اذ رأى علي بن اصقع الحجاج فقال ان ابن زيد غدا في به لتمتنع منها
انه بين عليًا فان رأى الامير ان يبتليني به اسمًا فقال الحجاج ما الحسنة ما توقك به قد
ولبث منذ البادية نجاة واخرجت عليك كل قوم ذا قسر فوالله لئن وفيت
على جبانه لا قطعن الذي افضل علي بن ابي طالب في يدك   والاشاجع
العصبات التي على ظهر الكف تتصل بظهور الاصابع حتى تبلغ البراجم السفلى ثم
تنقص قال العقيلي

لست بشغريب فيا طل جلتي ولكن عقيلي طويل الاشاجع

وواحدها اشجع واذا كان الرجل معروق الكف قيل عاري الاشاجع قال الشاعر

يهزون ارماحا طوالا متونها بايدي رجال عاريات الاشاجع

وحدثنا ابو الحسين قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا التوزي قال سألت ابا عبيدة عن قول
الفرزدق   وأصبحت رسوم الدار فهزا كما كتاب تلاه الباهلي يا اصمعا
فقال هذا جد الاصمعي كان يقرأ الكتب على المنبر كما يقرؤها الخراساني يعني ابا حاتم
السجستاني وكان ابو حاتم يقرو الكتب على المنبر   قال التوزي فسألت الاصمعي
عن هذا فتغير وجهه ثم قال هو هذا عضن بن عفان يوزع على ابن عامر فلم
يو جزاله من يقروه الاحرى   وقال بعضهم الاشجع هو العظيم الزند يقال للاصبع
بالرسغ الطاهر الاشجع وانما اشجع الذي قال هو العصب بقوله الذئب عاري
الاشاجع   من جعل الاشاجع العصب قال الجلد من الاشاجع واحدها اشجع
والاشجع من الرجال الذي كان به جنونا من حزانه ومن قال الاشجع الممسوس فقد اخطأ
قال الاعشى   بانسجع اخاذ على الزهر حكمة في ايديها تأن النجوم ات ابرق
والشورة الشقفاء هي الجزة المحسورة

وقال في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه

أنه ذكر الرفث والقبل في الكلم حدثناه ابرهيم قال حدثنا حسين بن علي قال نا وكيع
قال حدثنا ابن جريج عن عمر بن عبد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس على على القبل الكحيل
حدثنا اسماعيل قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا السرابي ابو الحسن قال حدثكم
أعرابي من اهل اليمامة امرأته فادعت عليه دعوى فحدث فقال الاعرابي هات
بينتك قال فلما حدث انتي شهودي قال لا أقبلها قال لا أظنهما قال لا ارحمهما يقول
متى فلما احرمنا كحيلا وازلفهما قال احبسهما في الحبس

وقال في حديث علي بن أبي طالب

وعبد الله وزيد انهم كانوا يقولون الفرء الا الطهر أخبرناه محمد بن علي قال
حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم معناه ان الولاة
لا فعل الناس بالمعتق يوم يبعث العتق وهو اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا مغيرة عن ابرهيم عن شريح الله كان يقول من ملك
شيئا جاز له فهو لوارثه من بعد موته وقال علي وعبد الله وزيد الولاء للكبر

وقال في حديث علي بن أبي طالب

أنه قال أنا قسيم النار قال بعض أصحاب الحديث معناه أن من اتبعني كان على
الحق ومن تخلف عني هلك والقسيم المقاسم كما تقول الأكيل والشريب تقول
قسمت الشيء قسما وأعطيتك قسما أي نصيبا وقسيمك ومقاسمك
قال الشاعر ومالله لا تقسم لنتبعها بنا به أكثر فما شاخر أو تقدما

وقال في حديث علي بن أبي طالب

في النعيم يصيب بعض الطعام قال يقول الى عادى الليل من الأبكار فظنوا منهم الحيل
فما ينتج من شيء أجزاه قيل كان له منه زيادة قال علي انه قد تكون من الأجر
ما تكون زيادة اخبرناه محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا
هشيم عن منصور عن الحسن بن محمد عن علي يقال الزلفت الناقة اذا ألقت ولدها
قالها كالسقط فهي مزلق وناقة مزلاق ويقال ناقة زلوق وزلوج اذا كانت
سريعة والنزلق في غير هذا من صنعة المهذب بالأدهان ونحوها ومنه قول الحطيئة
ابن الثعلبي المخزومي يا اباك وكثرة التسريح والتزليق هل كاهر هلكي يتنسب

الثاني أي النصح لمعارلة النساء وحلف مستعززا ولا تعلف حليلك ولا تنطقها
قوله حلف مستعززا يعني من الامعز والمعزاء من الارض الحزنة الغليظة والجمع
الاماعز والمعزاوات ومن جعله نعتا قال الشيخ معز وقال
جاد بها السنبلين لزمهم مغرة تناب البيوت والطاقة الحمراء
قال علي بن عبد الله قوله لا تعلفها العلف أن تقصر نواحيها فتفقى فتنة ويهلك
وقوله لا تنطقها أي لا تأخذن باعنقها حدثنا ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس قال
حدثنا الكعبي قال حدثنا سعيد عن منصور عن ابرهيم قال الماء لكعبيهما الشطر
والاخرى العارضين يقال عرف البيضة عرقا وعيرت مرة الا فسرت
فضارت ماء ويقال عرف النملة اذا انقضت عليها من خلقها وقرأت الأنثى

وقال في حديث علي بن أبي طالب

مرون الله كان يقرأ الاك غير والانك تسمعين وكان يرشها قلما حدثناه
ابرهيم بن حمد عن ابي كاني قال لنا شعبة عن علي عن ابي رزين عن علي يقال
غرض وقت وغربية قلت وان شبت ثبت وهو الشيء وذكر الاعرابي ثبت
حدثنا ابو الحسن عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال له لعربية يعض وقت وكذلك
الجمع والنزاة والنساء وذكر الأهزة المعروف عليها يعبر بها الأسلمية فاذا جمعت
وجدت وعرفي بحت اي اماكن الطاعة وقلت الشجرة ما رجع من محر ححكا
الرسول الى الغرة اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا اسماعيل بن العبلاني
عن ابيه عن سليمان بن سليم الخطابي عن مكي بن جابر الصعدي عن يزيد بن مسعدة
قال ذكر طعام يعني بن زكريا الجرادة وقلوب الشجر وكان يقول من ابائهم منك
يعني كما مثل الجراد وقلوب الشجر والزبد يراد من هذا الحديث انه اكان
بقرا اباك ولم يكن يقول هيبات كما تقول الاعراب هيهات حدثنا ابرهيم بن حمد
عن ابيه حاتم قال لنشد لا اخفش
فهيات والامر الذي ان تشعت موارده ضاقت عليك مصادره
وحدثنا اسماعيل الاسدي عن عوف بن المزرع البكري البصري قال انشدني
لام القسيم الغبيرة تقيمها

دعوت عياضًا يوم صعدة دعوة ... وعاليت صوتي يا عياض بن طارق
وقلت له فداك والنعل الله إذا عرّت الأخلاق شرّ الخلائق

وحدثت عبد الله بن مسرة قال حدثنا ابن الخطاب قال حدثنا عبد الله بن أبي زيد المدني قال سمعت جدي أبا سماك بن الوليد أنه لقي عبد الله بن عباس فقال يا ابن عباس ما تقول في سلطان علينا يظلموننا ويشتموننا ويعتدون علينا في صدقاتنا ألا نمنعهم قال لا أعطهم يا حنفي قلت إنهم لا يعطونه في كتاب الله ألا نمنعهم قال أعطهم يا حنفي وإن أتاك أهل المنافقين منفوش الشعر بين أعطه صدقتك فلما جاء الطوص نكوص تزين المرأة بين عينيه وذهبه قال ثم آخذ بيد رأي فغمزها ثم قال يا حنفي الجماعة الجماعة إنما هلكت الأمم الخالية بتفرقها أما سمعت قول الله في كتابه واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا ثم نشأ الله عن أنهار الجنة أفي أخدود قال لا ولكنها تجري على أرض الجنة مستمسكة لا تبعض هنا ولا هنا حدثنا ابن القيم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال في الشقة القرآن وهو ضخم واسترخاء فيها يقال رجل أهدل الشفة والمرأة هدلاء وحدثنا أحمد بن زكريا قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن الحسن قال إني سمعت بن هدل وهو عمرو بن الخزرج لهدل كان في شفته حدثني علي بن الحسين قال لعبد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن أبيه قال قال العنبسي لما أخذ الحجاج الناس بالبكاء على عبد الملك
نعجب لتزج الساعات عشية بوادي أنهال المعالي التواهر
مخطت الخراب الأنوب وإنما يطامن بالتبكاء هدل المشافر
بكى الشعر ما دون اللهى من حلوقها ولم تبد منه ما وراء الحناجر
لهاة ولها بن ولهي ولهوات وقوله هنا يريد ها هنا حدثنا ابن القيم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال بعض الرجاز
لما رأيت محملها هنا مخدرين كدت أن أجنا
وقرّبت مثل العلم المبنّا
مثل هنا يريد ها هنا وأما قول الآخر
لما رأى الزار كلا ها هنا فمعنى هنا بكى يقال هن يهن إذا الأول كمعناه

ها هنا كقول الراعي
وفي أثر الأظعان عينيك تلمح نعم لات هنا إن قلبك متيح
يقول ليس الأمر حيث ذهبت وإنما قلبك متيح في غير طينته والمتيح الذي يعرض لكل شيء

حديث أبي عبد الله الزبير بن العوام

وقال في حديث الزبير بن العوام رحمه الله

وظلم رجل فنادى يا لخندف فخرج الزبير وبيده السيف وهو يقول لم خندف البدء أنما الخنيوف والله لئن كنت مظلومًا لأنصرنك قال أبو عبيدة عن أبي عمرو الخندفة أن يمشي الرجل مقاربًا ويقلب قدميه كأنه يغرف بهما وقال غيره الخندفة مشية كالهرولة وذكر ابن الكلبي عن أبيه الناس وهو أبو مدركة خرج متنجعًا فنفرت الإبل فخرج عمرو في طلب الإبل فأدركها فسمي مدركة وخرجت ليلى أمه تنظر فقال لها الناس أين تخندفين وقد ردت الإبل فسميت خندف ويقال خندف الرجل وتخندف إلى التي الخنيف حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن إسماعيل عن القحذمي قال كتب هشام بن عبد الملك إلى يوسف بن عمر صاحب العراق أن سم لي قومًا أستعملهم على خراسان قال فسمى نصر بن سيار وسلم بن قتيبة وزهير ... فكتب إليه هشام أن لست علي وإني خندف قد غلب فاستعمل نصرًا وحدثنا محمد بن القاسم الجعفي قال حدثنا أبو زرعة أحمد بن حميد قال حدثني ربيع بن مسلمة أبو عثمان قال قال أبو عبيدة كان زيد بن منتشر أحد بني عفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة رجلًا مستطيلًا بمنعته على من ورد عكاظ فاتخذ مجلسًا بسوق عكاظ فقعد في مجلسه ذلك فجعل يبذخ على الناس وعلى رأسه راجز يقول
نحن بنو مدركة بن خندف من يطعنوا في عينه لا يطرف
ومن يكونوا قومه يغطرف كأنهم لجة بحر مسرف
وتذر بن منتشر باسطًا رجله يقول أنا أعز العرب فمن زعم أنه أعز مني فليضربها

بالشعب فقرأ عزميني فضربها الاحمر بن مازن بن أوس اخو بني نصر بن معوية على الركبة
فاندرها وقال خذها اليها الغضنفر   وقام رجل من هوازن فقال

بأن بني دهمان ذو التشعرب   نعم ... زاجر لم يغرب
نحن ضربنا ركبة المخنرب   إذ طردها في أشهر العزوب

وقال الاحمر بن مازن

لما رأيت ... لدى بدر ... على بعيرها
ضربت ركبته إذ طردها أشرا وفلك ذو ... فيها
كأنما رجلة ... آخر ... ليرها
فلك ... اليوم ... الشرع ... فيها

وقال في حديث الزبير بن العوام

أنه كان يحمله ويبس عنق كانه فقال الزبير إن شئت والله لما ذكرتما فقال يا أبا عبد الله بل
بضرب خباب ورجل المقعر   حدثناه احمد بن زكريا قال حدثنا الفضل بن الحباب قال
حدثنا ابن سلام قال حدثني عبد الله بن مصعب ضرب خباب قاله بعني خباب بن ... زبن
وكان فيننا مكة يضرب السيوف والمقعر رجل كان يريش السهام م

وقال في حديث الزبير بن العوام

أن علي بن أبي طالب دعا به يوم الجمل فخرج اليه فقال يا أبا عبد الله لبس ... رجلا لا ... الله
انه لحرام عليك قتالي قال فقعيب ان انصرف عنك فلن ... لا أجد ... الا أن ...
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه وصفوته وابن عمته وخاله فانصرف عنه
ودعا ... ابنه عبد الله بن الزبير فقال له ... ما ذهب ... فأخبره خبره فقال له يا ابه
لقد ... ابن أبي طالب معه ... الا ... الامر ... قريش وليس
أخطأت أن يقول الناس أخنثه علي ليقول خدعه   فقال الزبير لتعلمن ما شاء
قد ... لا ... بشيء ... فلما ... اهون علي من ... شيماخلق ... يروى
عن الزبير بن أبي بكر عن مصعب بن عثمان عن ابيه عن شعيب بن جعفر بن الزبير عن ابيه
قال ابو عبيد عن الاصمعي اذا اكثر ماء اللبن فهو الضيح والضياح   فاما جعله ارق ... نحوه
فهو ... والنشر   بشربه مزقا ويشفي عياله   مجاجا كاقراب الثعالب أورقا

وكان محمد بن عبد الله يحدث في اسناد له قال قال علي بن أبي طالب ما زال الزبير
رجلا منا اهل البيت حتى نشأ ولده عبد الله م

وقال في حديث الزبير بن العوام

أن ياسرا اليهودي لما خرج يوم خيبر فدعا الى البراز وهو يقول

قد علمت خيبر أني ياسر   شاكي السلاح بطل مغاور

خرج اليه الزبير فقالت صفية يا رسول الله يقتل ابني فقال بل ابنك يقتله فضربه
الزبير بالسيف على هامته ضربة قد منها ... فلما ... الزبير من النبي صلى الله
عليه وسلم قال ... وقال ... وقال فداك عم وخال وقال
لكل نبي حواري من امته وحواري الزبير   ... قال ... يذكر ...
ويقتل نفسه ... سجيرا ... م   أي ...
بالقوم ان ... والسجير الذي ... و... الذي ... بطنه
... قال الاصمعي ... هذا ... هدرا ومنه
قيل ... هدر ... وهدر ...   أي ... قال الشاعر
ومنتكب ... له ... وفرهد ... المشهور ...
... علاه ... له ... له ... المشهور أي
... الارض ... كانه ... صغيرة في عينك وقال الراجز
وهدرا ... من ... الهدر   أي اسقط ... الشاعر ...
جمع حرض وهو الشافه قال الله ... حتى تكون حرضا م

وقال في حديث الزبير بن العوام

الخلقة حدثناه محمد بن القاسم الحنفي قال حدثنا ابو ... عن عبد الرحمن بن أبي
الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان الزبير بن العوام طويلا تخط رجلاه الارض
اذا ركب الدابة اشعر ... كثير ... الخلقة قال العرب
يقال ... ومن ... اذا ... ومنكبيه م

وقال في حديث الزبير بن العوام

وجاءه رجل يطلبه ... بنو ... فقال له ... هو به مكان كذا وكذا

ما ذهب الله فذهب ثم رجع بشير فقالت له صفية كيف وجدت زبرا أقطا حسبته
أم تمرا أم حضرميا مزا وقد بعث الله قرشيا صقرا حدثناه ابرهيم قال نا محمد بن ادريس
قال الحميدي قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما اتت امرأة الى ابي له خضرمي
والحضرمي الكبير من كل شيء فلما رجل حضرمي قال بعضهم خرج الحجاج بريد اليمامة
فسبقه رجل فقال اين تريد فقال اريد اليمامة فقال ليعين بها نبيذا خضرما

وقال في حديث الزبير بن العوام

انه لما قدم البصرة ومعه طلحة قام حكيم بن جبلة العبدي فقال نا خليفتنا هذا بين
الرجلين غير به وقد بايعاه بالبيعة لعلي واعطتاه بالطاعة وذكر كلاما فقال سمح
الرجل يكرا وكرا يسمح سماحا وسماحة وهي الموافقة والمساهلة واسمح ايضا
في هذا المعنى قال اوس بن حجر

ولا قالت امرأة من معبد كان او سمحت قرونه بالبأس منها فعجلا

والمسامحة في الطعان والضراب والعدو اذا طالبت على مساهلة قال

وسابقت طعنا بالوشيج المقوم والتسميح ايضا السرعة قال سمح

سمح واختلاف فلاة قلما ورجل مسمح يعف حتى ان يغم

قال القاسم بن ثابت في حديث طلحة بن عبيد الله

وجاء اعرابي الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا مشتريه السوق انا
جديا ... فقال طلحة بن عبيد الله فعوضني انه رجل ... ولا فوضى له
حدثناه ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا عمرو بن دينار قال جاء اعرابي وذكر الحديث الحديث من التعريج
يقال فلان ... ولا نا ... يبارزه ويبارزه الغلبة ويقول انا خدبا ... الامر
... وقال

الا انا لخدم الناس ... تقارعهم ... عن نسبنا

واخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة
عن مجاهد قال كنت ... فصليت خلف مسلمة بن مخلد فقرأ
سورة البقرة فما ترك الفا ولا واوا ... قال يعقوب ... فاسكه

يعترض ولا اشفقه حرفا وحدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير
ابن عفير قال اخبرني ابي قال خطب الحجاج بن يوسف اهل العراق فما بهم قال
والنهي على الزمانة فقطعها فنظر الى الناس ... فقال انا حدثنا الاكلبي
الشايع والغراب لا يقع على ... فعاد ابن صاحبها وهو على المنبر

وقال في حديث طلحة بن عبيد الله

انه جاء فدخل على عايشة فقيل فعادا فقال لها ان امير المومنين سابرة الى البصرة
حدثناه ابرهيم قال حدثنا ابو الحسن قال حدثني احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا ابو بكر
عن اجلح عن ابن ... عن ابي عبد الله الجدلي قال يقال فلان في اذرل ...
في اذيله باد الاجاء وقال ابو زيد تقول العرب ... قال ابن ... حتى يقف فلان
في ذاكرة ... وصفحته عينه ... وحدثنا ابن
القيم عن ... بن محمد عن يعقوب ... فقال اني ... يجد زوده
وعامه خير صرفه ولا يفعل في ذروة الرجل ... واذا ... البعير
اذا احتمل التصرف الى شيء

وقال في حديث طلحة بن عبد الله

انه قال يوم الجمل تدنت لذا ايه الحشيم ... بن عثمان
ثم قال اللهم خذ اليوم مني لعثمان حتى ترضى المشيم ...
بن حزن الحشعمي ... قد رماها حتى ...
قوسا وله في ذلك ... عبدا ... من مقتل ...
وسرعته ... على القوس فكسرها ...
سافطا والتمسح ... حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير
ابن عفير عن ابيه قال اسم الحشعمي صاحب القوس عباد بن الحرث

وقال في حديث طلحة بن عبيد الله

بينا هو يتسلل في زعه ليلتسمه اذ جاءه سهم فاصابه في هذه واشار الى ...
فقال بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس
قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو موسى قال سمعت الحسن يقوله

قال يعقوب يقال شل في زرعه يا ذا ... عليه ولا يقال ... وحدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد
عن يعقوب قال قال الأصمعي في قول النابغة

وكل صموت نثلة تبعية ... ونسج سليم كل قضاء ذائل

قال الصموت من الدروع التي إذا صبت لم يسمع لها صوت يريد أنها لينة الحلق ليست
بخشنة ولا صدئة والنثلة الواسعة ويقال نثرة بالراء ونسج سليم يريد سليمان
النبي صلى الله عليه وإنما هي من نسج داود عليه السلام وقال الأسود بن يعفر
ومن نسج داود أبي سلام ... أراد من نسج أبي سليمان وقال الحطيئة ... محكمة
فيه الرماح ... من نسج سلام
يريد سليمان ... وقال أبو عبيدة النثلة اسم
من أسماء الدروع يقال نثلت عني الدرع [illegible] ويقال نثرة ولا يقال نثرت
عني الدرع [illegible] وتمسكت عنه وتركت
[illegible] النثلة [illegible] والسابغة من
جياد الدروع والقضاء المسرودة [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] قال الأصمعي الدرع
القضاء [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible]
إذا [illegible]

حديث سعد بن أبي وقاص رحمه الله

وقال في حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
أنه قال لما أراد أن [illegible] الناس بالعراق قال له [illegible]
[illegible] من [illegible] الريف [illegible]
الريف قال [illegible] بين الفرات والحيرة قال [illegible] حدثنا إبراهيم
قال حدثنا أبو الحسن قال حدثنا العلاء بن عبد الجبار العطار قال حدثنا أبو عوانة
عن حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل [illegible] الذين [illegible] يقال هذا [illegible]

الرجل إذا [illegible] أنه قال عن عتبة بن عبد السلمي لما قدم الحطيئة على بني كليب
[illegible] قال قصيدة [illegible] فجعل
[illegible] فقال [illegible]

[illegible] أف الفقاع

وزاد [illegible] أحمد بن [illegible]

هم [illegible] الجار [illegible] مثل [illegible] الضباع
[illegible] على [illegible]

قال عن عتبة بن عبد السلمي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الأصمعي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال ذو الرمة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يقال الغوغى رجل وربه ومرّنا ورواه وكله واحد

وقال في حديث سعد بن ابي وقاص

لو ان لابن ادم واديين من مال ثم تمنى لسيقه انه صنع كلفته نفسه ان ينزل فيأخذها فقال رجل وما بسيقه فقال . سعد اني لا اظنك من هم حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا صنع هي التي قد اجيد صنعتها ومنه قيل فرس صنيع الذي قد صنعه اهله يحسن القيام عليه

وقال في حديث سعد بن ابي وقاص

ان عبد الله بن مسعود جاء يتغاضا ثم استقبله سعد من بيت المال فغمزه سعد فغمزه عبد الله فاستقبل القبلة فقال له عبد الله ويحك لا تغمز ولا تلعن فرايت عبد الله حين انفلت وهو ينفض من سعد حدثنا ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال ابو زيد يقال ما في فلان غميزة ولا غميز اي ليس فيه ما يغمز فيعاب به قال الخثار بن ثابت

وما وجد الاعداء في غميزة ولا كان لي منهم بوحشيّ حابر

وانشد ابو حاتم عن ابي زيد لبعض الرجاز

لا تركبيني وارحمي الجريرا لم تجدي في جانبي غميزا

ويقال فلان قد اغمرت به النساء اغمارا اذا استضعفته والرجل اذا استضعف فقد اغمز فيه وقال الشاعر

ومن يطع النساء يلاق منها اذا اغمزن فيه الاقورينا

ويقال سمعت منه كلمة فاغتمزتها في عقله والمغامز المعايب

وقال في حديث سعد بن ابي وقاص

عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فوضع يده بين ثديي فوجدت بردها على فوادي فقال انك رجل مفؤود فات الحرث بن كلدة اخا ثقيف فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا سفين عن ابن ابي

نجيح عن مجاهد عن سعد بن ابي وقاص قوله فوجدت بردها فانه يعني السرور لها والاستشفاء بها وبركتها قال الشاعر

فمضى من لومه برد ثنايه على كبدي كانت شفاء اناميله

وقال غيره وقد غار صحنا الريح منها بنفحة على كبدي من طيب انفاسها برد

وقوله انك رجل مفؤود اي قد خلص العلة الى فوادك وقال الاصمعي ويقال ايضا للرجل الضعيف الفواد الجبان مفؤود ونقول فاد الرجل اذا اصبت فواده وكذلك الرية رايته وكبدته حدثنا ابرهيم حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن وعمر عن ابن ابي نجيح عن عايشة ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقرب اليها لحما فجعل يناولها فقالت عايشة فقلت يا رسول الله لا تغمر يدك فقال يا عايشة ان هذه كانت تاتينا ايام خديجة وان حسن العهد من الايمان فلما ذكر خديجة قلت قد ابدلك الله من كبيرة السن حديثة السن فشرفني وقال ما علمني ونحو هذا ان كان الله رزقها مني الولد ولم يرزقنيه فقلت والذي بعثك بالحق لا اذكرها الا بخير ابدا قال الحميدي ثم قال سفين عبد الواحد وعمرو بن ابي احدهما على الاخر في الحديث

وا تصحبنا الغميرة للنبي كان سخيلة شعري ربيس نعادر من سرابا واغيلال ربيس من قولك راسه فهو مرؤوس وربيس اي يشتكي راسه والسرابا النكيس وقال بعضهم الضب ربما راس الا فا ورأيناه تبهما وقول عايشة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تغمر يدك فهو من غمر اللحم وهو الشهمل حدثنا احمد بن زهير بن قال قال الزبير كلما كان من ثياب حريرة فهو غمر وكلما كان من ثياب غمج فهو زهم وكلما كان من الابل فهو دسم ومن الحيتان والحديد والصفر فهو الصمر وقوله فليجأهن على تقدير فليجعهن من وجأت الشي اجاة اذا رضضته ومنه سميت الوجيئة وهو التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن او لبن حتى يندى ويلزم بعضه بعضا ثم يوكل وتبرز اي يسلم

وقال في حديث سعد بن ابي وقاص

ان اهل العراق شكوه الى عمر حتى قالوا لا يحسن يصلي فقال اما انا فاني كنت اصلي بهم

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي لا أخرم عنهما أركد بهم في الأوليين
وأحذف في الأخريين فقال عمر ذلك الظن بك يا أبا إسحق أخبرناه محمد بن علي قال حدثنا
سعيد بن منصور قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال يعقوب
ذهب [illegible] فما أخرم عن الحديث يعني ما أجاوز [illegible] ومن عجيبه هذا الإسناد
ما الركد أن أطيل بهم صلاة رسول الله قال أبو زيد ما الركد أن [illegible]
[illegible] ويقول [illegible] على الشيء [illegible] قال الراجز [illegible]
وإن كانتي لبيسا [illegible] وما [illegible]
[illegible] وهو قطعة من الركد [illegible]
[illegible]
تبصر به الشمس

وقال في حديث سعد بن أبي وقاص

[illegible] داود بن قيس [illegible] الرجال [illegible]
[illegible] بموضع [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حدثناه
موسى بن هارون قال حدثنا الحسن بن حماد [illegible] قال حدثنا ابن المبارك
عن داود بن قيس قال [illegible] والنعش [illegible]
[illegible] تقول نعشه نعشه الله [illegible]
[illegible] أبو عبيد [illegible] نعشه الله [illegible]
نعش [illegible] منها نعش وثلاث بنات [illegible]
نعش [illegible] وقال الحسن البصري [illegible] على [illegible]
فقال [illegible] فأذن [illegible] وقوله فصلى عليه [illegible]
حدثنا موسى بن هارون قال [illegible] قال حماد قال [illegible] ابن [illegible] عن
عائشة [illegible] ابن [illegible] فصلت
عليه [illegible] وإنما يصلى على القبر [illegible]

وقال في حديث سعد بن أبي وقاص

وسئل عن [illegible] الأرض
لا بأس به أخبرناه محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم عن يعلى بن

[illegible] عن القاسم بن عبد الله بن ربيعة قال [illegible] الأرض [illegible]
والفرضة [illegible] عن عبد الله [illegible]
[illegible] عشرة عشرة [illegible]
[illegible] حدثنا إبراهيم قال حدثنا [illegible] بن عبد [illegible]
الوليد [illegible] قال حدثني ربيعة [illegible] عن حنظلة بن قيس [illegible]
رافع بن خديج عن [illegible] الأرض [illegible] بالذهب والفضة قال ذلك لا بأس به [illegible]
عن [illegible] تم [illegible] حديث سعد بن أبي وقاص رحمه الله

حديث أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

وقال في حديث أبي عبيدة

[illegible] فاحتبى [illegible]
[illegible] رجل [illegible]
[illegible]
[illegible] حدثنا إبراهيم قال حدثنا محمد بن إسماعيل [illegible] قال حدثنا عفان
[illegible] قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس [illegible]
[illegible] وحدثنا إبراهيم قال حدثنا محمد بن إدريس قال سمعت [illegible]
يقول سمعت [illegible] أعرابي [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] قال [illegible]
[illegible] فقال له [illegible] من [illegible]
والقل من القوم [illegible] قال الراجز
[illegible] قال أبو زيد [illegible]
للطعام الذي يتعلل به القوم قبل الغداء [illegible]
[illegible] فيه النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا سعيد بن يحيى وحدثناه اسماعيل الاسدي قال حدثنا
سعيد بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا الحسن بن الحارث قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه قال لما قدم بابن محمد بن ابي بكر وابنته الى عائشة ضمتهما عائشة اليها
فلما شبا وقويا على انفسهما قالت حفصة لاخيها عبد الرحمن بن ابي بكر اني اخاف
فتزوجت في بعض من نواحي عليك امر ولد اخيك ولم يعرض لـ الشئ نحو له
انما كرهت ان يلتحقا بنساء منها في امر الصواب وقد قويا على انفسهما
فضمهما اليه وحل بهما كما كان حسبه بن المضرب الا ان عن امراة وخلف
ابنتي اخيه عند اهله فرجع وقد ... عن ... ثم نشبتها
وقالا كانت تعوينا في هذا ما زمل العشيرة فقال ينهو ... ان عمي وابلي
وربيعي لا بني في تعطف امراة وضربت بيننا وبينه حجابا وكعلت
تحول مرة وتحجب مرة والنار تعول

بيحنا ولمك هي في المعضب وليلا ... يكفا با التحجب
وحلت بعود في الفيد حين ... لتشغلني وشرما حب ربحب (تشغلني)
وكان الناس لا بنو منعو بتهم هدايا الفعو في كل حب لمستعب
فلك تهديا ارنا غليهما ساحجل بيني بيت واحر مهرب
رحبت بنى ... ان ... وحوا ... ورب المحصب
اجابه هو نزلوا ... على كل مركب
اخي والذي ان ادعه لعظيمة يجبني وان اغضب الى السيف يغضب
فتلك حلوها دونهم ان ... هو القوم اول منعم بالتحسب

وفي مثل هذا ما انشدنيه اسماعيل الاسدي قال انشدني الزبير بن ابي بكر (مصعب بن الزبير)
واني ... انشدنا مصعب الزبيري لابي ... نشفه
نشفه وانا ... والاسى في القلب ... كلما قلت هاجس
احبهم حبا اذا ... على الاحشاء والليل دامس
بني رجل ... اعارني ... الذين اما ... يبس

وقال في حديث ابي عبيدة

انه ما رئي اثرم احسن منه الثرم هو ان تنقلع السن من اصلها يقال رجل اثرم
وامراة ثرما وقد ثرم يثرم اي انثرمت سنه وقد ثرمتها اي ... وقد
اثرمه الله اي صيره اثرم وتقول العرب الاثرمان الدهر والموت وحدثنا
اسماعيل الاسدي قال انشدنا ابو الحسن علي بن عبد الله الطوسي صاحب ابي عبيد
القاسم بن سلام شعرا لاي ... ابيات فقال انشدنا ابو عبيد

ولما رايتك تنسى الاخاء ولا تزدهي عند ... المعدم
وتجفو الشريف اذا ما احل وتدني الدني على الدرهم
وها فوق عندك بين العفيف ذي الفضل والقدم المكرم
وهبت اخاك لاعمى الفؤاد ولا ترمين ... الاثرم
ولا ... فوق السماء ولا مثل الشمس بالعلقم

قال ... ابو عبيدة الاعمى ان ... انتهى حديث ابي عبيدة

حديث عبد الرحمن بن عوف

وقال في حديث عبد الرحمن بن عوف

ان المسور بن مخرمة ذكره في قصة الشورى فقال ما رايت رجلا بذ قوما فط
اشد مما بذهم به حين ولوه امرهم حدثناه عبد الله بن علي قال حدثنا محمد بن
يحيى قال حدثنا يزيد بن عبد ربه قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن ان المسور بن مخرمة اخبره تقول العرب بذ يبذ بذا اذا خرج سبقا على
الحرب في حسن او عمل وقال كثير
اذا ما تنادر كماة الكرام بذها غراضة ... وطولها
وحدثنا معتمر بن عبد الله عن بعض البصريين قال كان بالبصرة في ايام الطاعون
رجل مرح ... عن ... وبين يديه حرة فكلما مرت
به جنازة ... قال امسى ... وقد ... ويرفع
ويخضع ويتمثل ببيت النابغة الجعدي
يبذ الجياد بتقريبه ويأوي الى حضر ملهب فلم يلبث ان مات
... ولا ... فقال ... فقال الناس وقع ...

ما يعقد من

الجزرة ولعق الثبيت ايضا قصة اخرى حدثنا محمد بن عبد الله عن سهل بن محمد عن الاصمعي قال
كان عبد الرحمن بن ابي بكرة قد كان من التابعين وشارف الشيخوخة وكان لا يدع ان يسال
البراز في كل يوم ويقول الصرف في البيت ... يخرج ... ولعقه شاب
على فرس ... فيلحق بالشاب المترجل فقال يا شيخ الا تعف ... عند
مسجد الانصار فقال ... يا ابن اخي قرب شاب ... قد ... على اسنه
فلما كر راجعا سمع الواعية فسال عنها فقيل له الشاب الذي رايت كان ... والله
فرسه قد وقصه فقال لا جرم والله لا ... حتى اودعه ... فما اخرج ...
وهو يقول   يبذ الجياد بتقريبه   ويأوي الى حضر ملهب
... ابن القيم عن ... بن ... عن يعقوب قال ... وانشد للنمر
... تلفظ ... به   يبذ ...
يقول ... فلا ... قال محمد
عبد الله ... وقال يعقوب يقال علينا
في ... قوما ... فلان
وقال ... قال الراجز   ...
... عند الناس ...   ... ومن امثال
... لا ... الاغبار   ... الاغبار   وقال ابو ...
قال حدثني ... عن الاصمعي قال كان اعرابي بالبادية ...
... واشتكى ... وجعل يقول
... الاغبار   قال ابو ... وانشدنا احمد بن يحيى عن
ابن الاعرابي ...
...

وقال في حديث عبد الرحمن بن عوف

انه كاتب امية بن خلف في ان يحفظه في ... واحفظه في صاغيته
بالمدينة   حدثناه احمد بن ... قال اخبرنا علي بن مسلم الطوسي
قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال اخبرنا صالح بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن عبد الرحمن

ابن عوف عن عبد الرحمن بن عوف   صاغية الرجل الذين يميلون اليه ويأتونه قال
ابو زيد ... فانا ... واصغيت ...
...
... واصغيت الاناء
...
...
وقال ابو ... اصغوا ...
قال ابو حاتم وانشد الاصمعي ...
فان ابن اخت القوم [illegible] ...
وقال ... صغو القوم ... رجلا اصغى
... صغوه ... وقال
...

حديث ابي بن كعب
وقال في حديث ابي بن كعب رحمه الله

انه دخل المسجد قال قيس بن عباد فما رايت الرجال متحت اعناقها الى شيء
متوجها اليه   حدثناه ابراهيم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا
شعبة قال حدثنا ابو حمزة قال حدثنا اياس بن قتادة عن قيس بن عباد ...
مثل ...
...
ويقول ...
وحدثنا ... قال حدثنا ... قال سمعت ابا داود قال سمعت شعبة قال
اخبرني ... ابن عباس عن ...
فقال ...

حديث ابي موسى الاشعري
وقال في حديث ابي موسى رحمه الله

قال زيد بن وهب لما قتل عثمان اتيت ابا موسى فاستشرته فقال الزم بيتك فان كان يقوم سيد وتر فاقطعه وان كان لم يكن معك الا نبلة فانصله فان القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي حدثناه ابرهيم قال حدثنا ابو حفص قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زائدة عن عمر بن قيس الماصر عن زيد بن وهب قوله انصل الرمح فهو منصل اي انزعت نصله ونصّلته اذا ركبت عليه النصل وهو السنان وانشدنا احمد بن زكريا لبعض بني مجاشع

تنجر آ رماحا بايدي عدونا وتنصل رماحا بين ايديهم جير

وكان يقال لرجب في الجاهلية منصل الال لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض قال الاعشى

تداركه في منصل الال بعدما مضى غير دادا وقد كاد يعطب

وحدثنا موسى بن هارون قال حدثنا ابن ابي جويرية قال حدثنا مهدي قال سمعت ابا رجاء العطاردي قال كنا في الجاهلية اذا جاء شهر رجب نقول جاء منصل الاسنة فلا ندع سهما ولا رمحا فيه حديدة الا انتزعناها فالقيناها ويقال زججت الرمح فهو مزجج اي اعملت له زجا وزججت الرجل ازجه زجا اذا طعنته بالزج وقال اوس بن حجر يذكر الرمح

اصم ردينيا كأن كعوبه نوى القسب عراضا مزججا منصلا

يريد ان له زجا ونصلا ويقال منه ناصل اي سقط نصله وكان الحسن في لحيته ناصل من الخضاب اي نصل وفي مثل من الامثال يقال ما بلت منه بافوق ناصل اي لم آخذ فلا بد تقول بلك بالفوق ا جعلت بي قال الاخطل

ولو يبتغي ... تلك وما خا لعرفت بني ... بهم وترى

يقال منه بلك ... قال الفرزدق يذكر عروسا مجر عنها زوجها

فاصبحت تمر الزدع صفحة لا بحي ولم تعرق عليها عزارها

ولولا انها تلك لحمى لاضحت عليها ... العمرين ... ها

قوله اصبحت لحم اي لم تنتض بها ... اي لم ... عنه ويقال حين ا تنصل اي اعطني لا اخرج من ... كما تنصل النصل من الرمح ...

وانشدنا مصعب بن عبد الله لبعض المزنيين

لو كان والده ينصل عرضه لصفت لما بعده لعزو والد

قد استخلص ويروى في حديث علي انه قال حجبنا فقال كلما اطل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه وانجحر في بيته انجحار الضب في جحره والضبع في وجارها الذليل والله من نصرتموه ومن رمي بكم رمي بافوق ناصل فقبحكم الله ترحا يوما اناديكم ويوما اناجيكم فلا احرار عند النداء ولا اخوان ثقة عند النجاء الناصل الذي قد سقط نصله والافوق المكسور الفوق قال الاصمعي يقال قد انفاق السهم اذا انشق فوقه وقال ابو عمرو فان كسرته انت قلت فقته فان عملت له فوقا قلت فوقته تفويقا فان وضعت السهم في الوتر لترمي به قلت افقت السهم واوفقته وقال الاصمعي مثلها الا انه قال افوقت بالسهم وجمع الفوق افواق وفوق وفقى مقلوب وانشد للعقيلي الزمكاني وانشد شمل بن شبابة

وتلهو فقالا كعراقيب فقى الحي

وقال في حديث ابي موسى الاشعري

قال قال اهل الكوفة لا يصلي بنا الا رجل شطير ليس من ربيعة ولا من مضر قال فتراضوا بابي موسى الاشعري قال فكان ابو موسى الذي يصلي بالناس حتى قتل عثمان قال ابو موسى ان هذه فتنة باقرة كداء البطن لا يدرى من اين تؤتى فاقصروا الرماح وشيموا السيوف واقطعوا الاوتار فانها فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الراكب م حدثناه ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني سعيد بن ... عن قتادة قوله شطير يريد غريبا ليس من الحيين وقوله فاقصروا اي كسروا وتقول للكسير ويقال منه فقصرت العود كسرته ... هذا بيت ابن الاخيم وقوله كداء البطن وهو السل يريد انها تمرض غير مثبت وقال الشاعر

ومن كداء البطن يهلك باطن ويشقى وداء البطن مر صاحب

والعرب تضرب مثلا للامر المعضل والشر الدائم قال الراعي في عاصمة

فلو كان ... التابع وا عنانين حبيب يا زواج العفيف فيما نبا

حدثنا أحمد بن زكريا الغلابي عن الزبير بن أبي بكر قال ذا البابس قال يزيد الباس بن مضر
وهو أول من زانت بالهيل وفيه يقول ضمرة بن ضمرة المخضرب
متى تعلموا كأسا عقيرا وتنهشوا بكلكله ذي واضح حين يصطل
بعض ذا البابس أو تطغى البرى كفياك من وكر بكابس مقتل
وقصد الرماح يقول تكسروها قصدا والقصرة مثل القطعة والربع وسنه الشيوخ
أحادها وقوله لا يدري حاجته أي يعني أي لا يدري كيف ينالها ويبطئ
في حاجته وقال أيضا لا يدري حاجته أي يعني أي لا يدري متى يبيع عليه فيقتله
وحدثنا ابراهيم قال حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا مطرف بن طريف قال سمعت أبا الشكر يقول خطب أبو موسى الأشعري
بالكوفة حين ... أصحابه يطلب بهم فقال إنه قد اجتمع لكم في بيت المال هذا نحوا من
ألف ألف درهم ما اجتمع فيه مثله قط كان ... في جمعه فما اجتمع الله
في جمعها لأنا لو أعطيناه فيه والله ما بيننا وزعم الأغنياء من الله أمانة لا يحل لأحد
أن يأخذ منه شيئا إلا بحقه والتعاري هو المعارضة أن يجعل الرجل عمل عمله ومنه
قولهم قد ابتزا الرجل بالأمر قال الزبير بن ...

وقد أبترنا العقيلية وأنتمي كلاب بن عمرو وذا ... مصاعب

وقال أيضا قد ... ومنه قول الراجز ... السوء امتياج

والتباح التابل به ... وقد أخذوه وعز ... السوء يقول ... الفوارس نبتص
برجلها وأخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال أبو معاوية قال أبو سعيد
الشعبي عن الحسن قال كان لا أسمع النوتون ... قال الحجاج ... الأزرق
... هرب ... على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
لا نصرها يطلع الفجر إذ بلال ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ذو أن
ان العسحر ... والسالة التي ... الشمس ... والأسود والبيض كلف
الشمس ... فقال ... كل هذا بالخضر والمحدر
السلوك بالهج ... الخرج

ولكن ... تميما وأنتم ... لا تخصموا السلوك تضربوا

وحدثنا ابن القيني عن داود بن ... عن يعقوب قال قال الأخر ... الذين
... الأعلى ... بما يرب ما الى ... هذا الذي ... الثوب
البيضة ... قوله أبد ... وتشبيها ... وتلك ... بالف
من ... التور والحلاب والإعام ... العصير ... هما ... يقول ... لبنه
... الحلاب إذا ... البيت ... والشعير ...
بأن السلة التي ... تحت ... بأمر ... يحمل
العشرة ما كان على رأسه ...

وقال في حديث أبي موسى رحمه الله

أنه كان يتتبع اليوم المعمعاني الشديد الحر فيصومه ثم حدثنا موسى بن هارون
قال عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا واصل مولى أبي
عيينة عن ابن أبي المغيرة عن أبي بردة أن أبا موسى الأشعري وحدثنا موسى قال
حدثنا أبو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد عن واصل عن لقيط عن أبي بردة
قال كان أبو موسى يصوم اليوم الحار ... من الحلاب المعمعاني ...
إلى المعمعاني وهو شدة الحر قال ذو الرمة

حتى إذا معمعان الصيف هب له بأجة نش عنها الماء والرطب

وقوله ... الحلاب ... ما علتها من الشعير ومنه ...
ما ... بالغدير ... وقال ساعدة بن جؤية

... ما الوزان ... من ... الضيف ...
قال الأصمعي ... الطل ... وأنشد أبو زيد

... بعصر الطواد ... الرجال ...

وقال في حديث أبي موسى رحمه الله

أنه قال إنما تعلمت العجمية ... رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن
هارون قال حدثنا شيبان قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال قال
حدثنا أبو بردة عن أبيه ... مخفف ... المقطعة ... عجمية وقال أبو زيد
القيسيون يقولون هم الأعجم ولم يعرفوا العجم قال الراجز ... الأعجم

ولم يسلم

في الروم أو فارس أو نبه التولّم إذ الزمان ولم يسلم وكان أبو محمد عبد الله
ابن مسلم بن قتيبة بنجران يقال دخل عجمي يريد به النسبة إلى العجم ويقول عجمي
وقال لا يجوز أن يقال عجمي لأنك تنسبه إلى العجمة اللسان وإن كان عربي النسب
[illegible] قال الشاعر [illegible] ملوك الأعاجم
ويقال كتاب معجم وعجمته تنقيطه ليبين تستبين عجمته قال الشاعر
لمن الديار بعاقل لا نعم كالوحي في ورق الزبور المعجم

حديث المقداد بن الأسود

وقال في حديث المقداد بن الأسود

وعوتب في الجهاد فقال أتت علينا سورة البحوث حدثناه إبرهيم قال حدثنا
أبو الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد بن جبير عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن
جبير قال حدثنا أبو راشد الحبراني قال وافيت المقداد بن الأسود بن عمرو
البهراني فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث البحوث جمع البحث
يريد أنها بحثت عن أخبار المنافقين المتخلفين عن الجهاد وقد تدعى سورة البحوث
بضيف الاسم إلى البحث كما قالوا مسجد الجامع وصلاة الأولى وأصل البحث طلب
الشيء وتتبعه والتفتيش عنه وإنما يريد سورة براءة وكانوا يسمونها المبعثرة
ومنها سميت البحوث [illegible] أسارت [illegible] التراب بالبحث الأحمر
في تربها إلى جلدها ونبحث رجال من الأعراب برجز
يبحثن بالأيدي التي [illegible] تحت الصناع [illegible] من الوشل ثم [illegible]
في شرح آخر فقال يبحثن بالجيوب وفروجها تحت الضلال كما تبحثنا
[illegible] وحدثنا ابن الفقيه قال أخبرنا محمد بن جعفر
قال جاء أبو دلامة [illegible] فلما [illegible] نسأله
فقال أبو دلامة إن الناس [illegible] وإن [illegible]
وإن [illegible] بالبحث [illegible]
[illegible] وحدثنا إبرهيم قال حدثنا أبو الحسن قال حدثنا يعقوب
قال حدثنا محمد بن جبير عن حريز بن عثمان عن [illegible] قال نفرنا

مع صفوان بن عمرو إلى الجراجمة فلقيت شيخًا كبيرًا قد سقط حاجباه على عينيه
من أهل دمشق على راحلته فقلت يا عم أعذر الله إليك فرفع حاجبيه ثم قال يا بن
أخي استنفرنا الله خفافًا وثقالًا ألا من يحبه الله يبتليه ثم يعيده فيبقيه

حديث العباس بن عبد المطلب رحمة الله

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

قال رأيت في المنام كأن رجلًا في الأرض يرفع بأشطان شداد [illegible] النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ذلك ابن أخيك رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
حدثناه موسى بن هارون قال حدثنا [illegible] قال [illegible] عن جعفر بن
برقان عن يزيد بن الأصم عن العباس بن عبد المطلب [illegible]
الحبل يستقى به [illegible] ويقال للفرس الطويل [illegible]
ويضرب مثلًا للإنسان [illegible] والفرس [illegible] حاجبه
من جانبيه فهو فرس [illegible] قال أعرابي
[illegible] وكنت مثل الشطن [illegible]
[illegible] كالطويل الأجرد الفحل [illegible] فطل
وحدثناه أبو الحسين عن [illegible] عن ابن الأعرابي [illegible] عقيل بن علفة
[illegible] في الكلل الذي [illegible] الأشطان
[illegible] الأشطان
[illegible]

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

قال عكرمة توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين [illegible]
والغد [illegible] وقالوا [illegible] كما عرج بروح موسى
فقام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بروحه
كما عرج بروح موسى لا يموت رسول الله حتى يقطع أيدي قوم [illegible]
[illegible] فقال العباس [illegible] رسول الله قد مات
وإنه بشر [illegible] أخرتم [illegible] من أن يميت أحدكم إماتة

ونبيهة اما تنسى لعوا طرم على الله من ذلك إذ هو فان كان بالمدينة يقولون فما يقولون قلت نبي
على الله بعزير أن ينجث عنه التراب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مات حتى ترك
السبيل نهجا واضحا أحل الحلال وحرم الحرام ونكح وطلق وحارب وسالم ما كان
راعي غنم يتبع بها صاحبها رؤوس الجبال يخبط عليها بمخبطه ويمدر حوضها
بيده بأنصب ولا أدأب من رسول الله كان فيكم أي قوم بلا هو اصاحبكم وخطب
أم أيمن تبكي فقيل يا أم أيمن تبكين على رسول الله قالت أما والله ما أبكي
على رسول الله ألا أكون أعلم أن رسول الله ذهب إلى ما هو خير له من الدنيا ولكن أبكي
على خبر السماء انقطع م حدثناه موسى بن هارون قال حدثنا أبو الربيع قال حدثنا حماد
قال حدثنا أيوب عن عكرمة قوله يخبط عليها بمخبطه ما الخبط العصا وأنشد

يا ليت بحر ورق يوما أجود به للسائلين ما في لين العود
ألا ترى فقر قطعتني عذلا ما دامت القرب بين القرى والعود

يقال منه خبط الرجل واختبط م وحدثنا محمد بن القاسم الجمحي قال حدثنا الزبير
قال أخبرني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب وعن الضحاك بن عثمان
قال أخبرني محمد بن الضحاك عن أبيه قالا جاء أبو شجرة وهو ابن عبد العزى السلمي إلى عمر بن
الخطاب وهو يقسم على الناس فقال يا أمير المؤمنين أعطني فقال من أنت
قال أبو شجرة السلمي قال يا عدو الله ألست الذي يقول

ورويت رمحي من كتيبة خالد وإني لأرجو بعدها أن أعمرا

ثم علاه بالدرة حتى سبقه عدوا فأتى راحلته فركبها راجعا إلى بلاده وهو يقول

قد ضن عنا أبو حفص بنائله وكل مختبط يوما له ورق
ما زال يضربني حتى خذيت له وحال من دون بعض الرغبة الشفق
ثم ازعوعيت إليها وهي جانحة مثل الطريدة لما تاره الملق
أقبلتها الخل من شوران صادرة إذ لا أزل عليهم ذي تنطلق
وكرت الواقد وراجلي والشيخ يضرب أخباره فيتمرق

وفي بعض أقبلتها الخل من شوران تقول قبلت الإبل صوركرا وكر إذا استقبلت
الإبل بسوقها وأقبلت الإناء فمرا الماء ومنه الحديث أن حكيم بن حزام كان

يشتري العير من الطعام زال قدم ثم أهبطنا بوم الشعب الذي فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبنو هاشم قال لنا محمد بن القاسم في هذا الباب وهي كلمة ويقال عيرة كأنه
والإبل بالمركبة النفس والشر الزاجر إذا أزد كلف الكلوز
فاعتبر لمن لا يزال أزامه أعيش الموت عند الأنابيز ونحل من المنحنيين عليه
الخابط المنحنى المنعوج المنحني العنقه والكامن الذي لا يزهر ومنه حديث
معرفة وذكروها فقال اللهم لوحة والواهن ضعيف والحرابز الشديد القوي
ومن الاختباط أيضا حديث عمر أخبرناه عبد الله قال حدثنا سعيد بن منصور
قال حدثنا كامل بن عبد الله عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
عن أبيه قال كنا مع عمر بن الخطاب مختبط فقال كنت أرعى إبل الخطاب
بهذا المكان فكان فظا غليظا وكنت أرعى أحيانا وأختبط أحيانا ما أصبحت
ليس فوقي إلا الله رب العالمين ثم قال

لا شيء مما ترى تبقى بشاشته يبقى الإله ويودي المال والولد

والخبط اسم ما خبط من ذلك وهو ورق العضاه من الطلح ونحوه يخبط بالعصي
حتى ينتثر ثم تعلفه الإبل ومنه حديث جابر وذكر غزاة فقال كانت
جوعا شديدا حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط والخبطة العصي
والمزر تعتبش وجه الحوض بالطين الخثر والمدرة الموضع وبعضهم يستعمل [illegible]

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

أنه قال للنبي حين بعث رسول الله ما ذكر من صغير أبداه ... أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد تذادلك التشديد أن تردد باللسان حتى تسمع صوته وأصله من
رفع الصوت قال طرفة وصادقتا سمع التوجس للسرا لهجس خفي أو لصوت مندد
والمندد الرفيع العالي وقال الحارث بن أمية الضمري

أقرب الأنابيح كل يوم مقامه أن تندي في حكيم

وحكيم هذا هو حكيم بن حارثة بن الأوقص السلمي حليف بني عبد شمس وكان الشيخ حلوا
على سفهاء بني قريش فقرينه الحرث فهدم حكيم داره فاعطاه بنو هشام بن المغيرة
داره التي بأجياد وكانت أن هشام بن المغيرة وكان حارث بن أمية نوهما ولم يكن

تشبيها به من الأسنمة التام ويقال بل ما نابه في يوم واجم فرثي الحرث بن أمية هصاما
وتم بزيد حزنا فقال

فما حنت كالملكي فبكي بكاهم ولجئن بالآلاء كل في جنبه وعلا
ألم تريا أن الأمانة أضعفت مع النعش إذ لا وكان لها أهلا

وقال يعقوب يقال قد نذذته وخطفته وتعطيه إذا منعته وانشد

حتى إذا أحرز كل كابر فأمت تعطي بأبيع الحاضر

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

أنه نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينبض فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال العباس ما يضحكك يا رسول الله أضحك الله سنك قال عجبت من الذي يا عم النبي قال وما المختار في الرجل يا رسول الله قال اللسان حدثنا محمد بن عبد الله عن الجليل ابن سعود عن العمري عن الهيثم بن عدي عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال أبو عبيد عن الأصمعي النضة التي فيه الجلد إن كانت نبضاء أو أدماء قال غيره يقال في امرأة عضو نض في عوضت فبقي نض وقال غير هذا النضة الثائرة المحتبرة اللحم ويقال للبشرة نضة تصبصة ونصة نطاص وقال كل زواج نصه بطاص ولغيره يترك ذا اللون المضيض سوداء وقال

ألا ليس في الشباب بالرخيل ولا النمض ولكن منتهى العرف بعزيمك أو فرص به

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

وسئل عن سنه فقال ولدت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم لدى الرجل الذي ولم أعقه أولاد العارب ميلادهما والجميع للوني ويقال لا تنبس إذ زمنا حد فو الفلة من تعض الطعام في التثنية وأقاموا بذي التثنية مقام الكلام المعروفة يقولون إذا أو البناء وخصبان قال أبو زيد هما خصبان إذا جمعنا فإذا أفردت الواحدة قيل هذه خصبة قال الراجز

قد حلفت بالله لا أحبه أن طال خطباه وقصر زنده

ويقال هذا البار فإذا أفردت الواحدة قيل البة والنسر

فأما غطية بن كعب كعبة وأفعد في زينب ترتع البناء أز يتاح الزهب

ونذكر عن بعضهم خصيلي ثم حدثنا أحمد بن زكريا قال حدثنا الفضل بن الحباب

قال حدثنا محمد بن سلام قال وأخبرني إسماعيل بن بشير بن المفضل بن لاحق الرقاشي قال كان فتى من أهل الكوفة حبا لذي الرواية فعرض عليه شعرا قاله فقال البس هذا الشعر أنما اختلبته قال لا والله إنه لشعري قال فإن كان شعرك فأهجني وكان حماد ضخم البطن فتنحى الفتى ناحية ثم رجع إليه فقال قد فعلت قال هات فأنشأ يقول

ستعلم حماد إذا ما فهوته أحنت أخلفت الشعر أم أنا شاعر
ألم تر حمادا تقدم بطنه تجاوز ميه ما يجر المنازر
فلبس برابي خصيتيه ولو جثا لركبته من دام للترب عاجر

فقال له حماد اسكت أنه شعرك وقال يعقوب في الواحدة خصية وخصية وقال أبو عبيدة لخصية ولم أسمع خصية وسمعت خصياه ولم يقولوا خصي الواحد والجمع لدون ولداث أنشدنا ابن القيني عن داود بن صبيح عن يعقوب

صفراء أعجلها الشباب لداتها موسومة بالحسن عير قطوب
لحظوا على بردي تبين عن اهتا غرق بساحة بعضوب

صفراء تقول هي على لدة من الحبيب أعجلها الشباب لذا أنها أخذ سبقت أقرانها في الشباب ومثله قول ابن قيس الرقيات

لم تلتفت للداتها ومضت على غلوائها

يقال كان ذلك الربيع غلوائه أي في حين تطاول فبطول وعلا الشب بغلوا غلوا إذا طال وكذلك العضي إذا شب قال الحرث بن خالد

خمصانة قلق موشحها رؤد الشباب غلا بها عظم

رؤد الشباب ناعمة الشباب ويقال للجارية إذا شبت شبابا حسنا وكانت لداتها قد غلا بها عظم وقال غيره عن أبي حاتم عن أبي زيد ومنه قول الراجز

حتى إذا غلا بهم وأحنق وزاله السهم وبعين زيق

وقوله موسومة أي عليها سمة من الحسن وقوله على بردي يتبين أي على ما فيه من أثر بردي بنات في بياضها وصفائها وأملساسها قال العجاج

فأنما علاهما بردي مغافا ربا حابر وروبي

يقال للمكان حابر إذا كان مطمئن الوسط مرتفع الحروف يعنوب هو بيلا قال البردي لا غفر له ولا غفل وهو عشب أن يطول البناء وعليه ما العضل

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي قال عمر بن الخطاب [illegible] إلى العباس فاجعل له في هذا الأمر نصيبا يكون له ولعقبه من بعده فقطع عنكما حجة علي بن أبي طالب وما دينه ترفعوا إليه لما تعرضوا أن تعطيه فلم يرضوا من جوابه فقال له عمر على رسلكم يا بني هاشم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم منا ومنكم فقال له العباس لئن زعمت يا عمر أن رسول الله منا ومنكم فإن رسول الله من شجرة نحن أغصانها وأنتم جيرانها فإن كنت برسول الله طلبت فحقنا أخذت وإن كان بالمؤمنين فنحن منهم وإن كان هذا الأمر إنما وجب لك بالمؤمنين فما وجب إذ كنا كارهين وإن كان حقا تعرضه علينا فلا حاجة لنا فيه وإن كان حق المسلمين فليس لك أن تحكم فيه دونهم وإن كان حقنا تعرضه علينا فإنا لا نأخذ بعضه دون بعض وإن أدري لقد [illegible]

حدثنا علي بن الحسن قال حدثني عبد الله بن محمد [illegible] عن أبيه قوله [illegible] حجة علي وعاد بنه [illegible] الزجر [illegible] تقول كف [illegible] وكل العاديات [illegible] في الحرب [illegible] قال الجعدي

وعادية سوم الجراد وزعتها فكلفتها سيدا أزل مصدرا

العادية الجماعة وكذلك عادية القوم أي خيلهم قال خالد بن [illegible] الحنظلي

لما رأيت عادية القوم تسلبهم طاح الشواجر والأطراف والسلم

الشواجر شدت بها الجراح [illegible] رجع إليهم بالصعوب [illegible] وقوله سوم الجراد أي تنتشر كما تنتشر الجراد وزعتها كففتها سيدا أي ذئبا [illegible] هو العادية على [illegible] وشبهها بالذئب والأزل من صفة الذئب لدقة مؤخره وقال غيره الأزل هو السريع أنشدنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي لبعض العرب

هل كان في أجود ما كان العرب هل الأزل الطالع عم [illegible]
جزل يدهان في ذراعيه كرب أزل إن قيد وإن قام نصب
كأنما [illegible] ماء الذهب حدثنا [illegible] ونوه [illegible]

السريع يزل زللا سريعا وإن قام نصب يقول إذا قام رأيته منتصب العنق والرأس

والجلال الأظل جلد [illegible] ذات رقاب وأنشد أبو زيد
[illegible] جدة والجدا وقد تحمل بعض الناس قول الخطاب بن
المعلى أنا جل إنما التسطر على هذا التفسير والتمكك السكون في الفلوات
وقد كتبنا في حديث العباس الأكبر وهذا بيت قول ابن عبير قول المنتخل الهذلي
رجل ترتنا العرب حتى إذا جد الرحال لوجنة الأزواج

وقال في حديث العباس بن عبد المطلب

أن عبد المطلب كان يقول له وهو صغير

ظني بعباس حبيبي إن كبر أن يمنع الأخرى إذا ضاع الدبر
ويسبق الرق العظيم الكبير ويرتع [illegible] إذا الليل اعتكر
ويحبسه الكرب إذا [illegible] ويفصل الخطب في الأمر المبر
لو جمعت تنفعها منه الشبر أكل من عبد كلال وحجر

لو كان القطر المعتكر جلا [illegible] الليل [illegible]

الماطر والمعطر والمقطر قال أبو طالب

وكنا الملوك نرمون [illegible] بمسعفة الأحمال [illegible]
وأما قول خلساء [illegible] قال زيدان [illegible] العمارة
[illegible] تراه إذا [illegible] ومكان منبات الجمر
إذا [illegible] الشبكة [illegible] قال النمر

وشيعني بما يحوي كرم الأربع [illegible]

والعقيرة [illegible] قال قد أعطيتني الأخرى حدثنا محمد بن القاسم [illegible] عن الزبير بن أبي بكر قال وحدثني محمد بن الضحاك ومحمد بن [illegible] قال عبد المطلب لابنه العباس وذكر الحديث

حديث زيد بن ثابت رحمه الله

وقال في حديث زيد بن ثابت

وذكر القتال فقال فيه كلاما مباشيا الناس اليوم حدثناه ابن الهيثم قال حدثني محمد بن الوليد بن عبد الله البغدادي أبو جعفر شيخ صالح قال أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي قال عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال قال زيد بن ثابت وذكر

الأنبياء وثمال فقال هو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خضرة حلوة قال وقال زيد فيه
كثير مما يشتهي الناس اليوم قال يعقوب هو خضر ذكره بعنبسة العائف وقال غيره يسمى ما منه
الناس في المال قال يعقوب وكثير الناس مغطشة قال الله أو الأذى نزل خيرة منهم مخضراب
عظيم ثم قال قيس بن الخطيم نام عن خير ساتها فإذا أمامت رواية كفا ذا معروف
قال يعقوب ويقال الولاء للكبر ذكره بالضم وهو أكبر ولد الرجل ومنه حديث
علي بن أبي طالب وعبد الله وزيد أنهم كانوا يقولون الولاء للكبر أخبرناه محمد بن علي
قال نا سعيد بن منصور قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم مثله أن الولاء
لأقعد الناس بالمعتق يوم يموت المعتق وأخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم عن شريح أنه كان يقول من ملك شيئا حيا له
بعد موته فهو لورثته من بعد موته وقال علي وعبد الله وزيد الولاء للكبر

وقال في حديث زيد بن ثابت

أنه قال في الحنابش في كل واحدة ثلث دية الأنف يروى عن حماد عن حجاج عن مكحول عن زيد بن
ثابت الحنا يتناب وتخشبنا النضر بن عمرو عن يمينه وشماله ويقول من عنبر هذا
أخبثت رجل الرجل فتنبت أبدا أو هنا فرهقت قال ابن أحمر
أي الذئب أخنت رجل ابن الضعين إذ كانت الحنل خطيئات في العنق

وقال في حديث زيد بن ثابت

قال اجتمع عند عمر بن الخطاب علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت في النساء تضع ما في بطنها بعد وفاة
زوجها فقال زيد قد حلت وقال علي أربعة أشهر وعشرا قال زيد أفرأيت إن كانت
نسا قال علي فآخر الأجلين قال عمر لو أنها وضعت ذا بطنها وزوجها على نعش
سريره لم يدخل حفرته لكانت قد حلت والنسء الحامل ويقال اللفظ أيضا يقال
للبن الذي فيه أكثر ماؤه هو نسء قال عروة بن الورد

سقوني النسء ثم تكنفوني عداة الله من كذب وزور

حدثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال رجل لآخر كيف تركت أرض
بني فلان قال تركت أرضا سنعت فلوطها ونسئت شاتها قال فهل مع ذلك خوصة
قال شيء قليل قال والله ما أخرت وأن كان القوم ظاعنين وحدثنا ابن الهيثم

عن آزاد بن عبيد عن ثابت بن عبد العزيز قال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد
نسئت تنسأ نسأ وامرأة نسوء ونسوة نسؤ ونساء ثم تحمل حبلى حاملا والحامل
الأملاك يقال حبل الرجل من الشراب إذا امتلأ ورجل حبلان وامرأة حبلى كأنه من ذلك
مشتق ورجل حبلان ملأى غضبا

وقال في حديث زيد بن ثابت

أن رجلا قال فرض عمر بن الخطاب الجد ثم أنارها زيد بن ثابت ويروى نورها
أي بينها وأوضحها وقال

أحاديث من عاد وجرهم ضلة ينورها العضان زيد ودغفل

ويروى ينورها وذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المحارف الأنصار في
هذا عند نور الله لا يمارى في قلبه

وقال في حديث زيد بن ثابت

أنه قضى في البازلة بثلاثة أبعرة وفي السمحاق أربعا وفي الموضحة خمسا
وفي الآمة بنصف بعير وفي الدامية ببعير وفي الباضعة ببعيرين وأخبرناه
محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حجاج عن مكحول
البازلة التي تبزل الجلد ولا تقطعه والحارصة أهون من البازلة وإنما تكون البازلة إذا
برك الجلد أما تجتمع وقال زهير

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم

وزعم أبو عبيد أن المتلاحمة هي التي تمضي في اللحم ولا تبلغ العظم وقال غيره
الصحيح في كلام العرب عندنا قال إنما المتلاحمة من الشجاج التي قد برأت والتحمت
والتي عنى أبو عبيد إنما تزعمها العرب اللاحمة وهي التي تلحم أي تأخذ في اللحم
كما يقولون الباضعة لما تضع قال ومن الشجاج السنبرة وهي التي تعمل في اللحم
من غير أن تشق فيسبر بالمرود لف الحكم وقال محمد بن الحسن فيما ذكر يقول
قضى فيها زيد بن ثابت بأرش خمسين درهما قال بعض أهل العلم يبرأ الأرش من الجرح
إذا حكم به الحاكم رجاعة الأرش قال وأهل مكة يسمونها النذور ويقولون
نذر هذا الجرح كذا وكذا

٢٢

٢١

حديث عبد الله بن أنيس رحمه الله

وقال في حديث عبد الله بن أنيس

ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت
أخطط ليشبع رسول الله [illegible] عن عبد الملك بن قدامة قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن عمه عن أبيه عن ابنة عبد الله بن أنيس في حديث [illegible] قال [illegible]
عبد الملك بن [illegible] إذا أخواف [illegible] ولا أنقص منه إذا أحدث وإن كان [illegible] الطعام [illegible]
فيه ويتنزل الحديث م

حديث معاذ بن جبل رحمه الله

وقال في حديث معاذ بن جبل

أنه كان يقول لا [illegible] فإن الله ضرب على [illegible] دخل [illegible]
ضربوا الله مثلا لم يسبقه [illegible] دعو [illegible]
قال حدثناه أبو الحسن قال حدثنا عبد الله بن يوسف الدمشقي قال حدثنا [illegible] إبراهيم
[illegible] قال أخبرني صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن [illegible] قال حدثنا الوليد بن
[illegible] عن معاذ بن جبل قال [illegible]
حديث الحسن بن [illegible] قال [illegible] إذا [illegible]
حاجتهم ثم [illegible] الله [illegible] حتى [illegible]
عن أبي عبيدة [illegible] قال أبو [illegible]
من حديث معاذ [illegible] ولعل [illegible]
قال امرؤ القيس
[illegible]
وقوله [illegible] يقول لا [illegible] العرب [illegible]
[illegible] تقول [illegible] للرجل [illegible] وقال
[illegible] الله [illegible] لنفسي [illegible]
[illegible] قال [illegible] لنفسي [illegible]
[illegible] وقال
ولو [illegible] كما [illegible]

وقال في حديث معاذ بن جبل رحمه الله

أنه قال [illegible] أخوجوا [illegible] قبل [illegible] قبل [illegible]
[illegible] حدثناه إبراهيم [illegible] حدثنا [illegible]
حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال أخبرنا [illegible] عن أبيه [illegible]
الطريق [illegible] وهو [illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible] الجبال [illegible]
[illegible] قال الأعشى
[illegible] وقال زهير
[illegible]

حديث عمار بن ياسر رحمه الله

وقال في حديث [illegible]
أنه دخل على أم سلمة [illegible] زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
زينب بن [illegible] وقال [illegible] هذه [illegible] التي [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثناه إبراهيم قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible]
قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن [illegible] بن [illegible] عن أبيه [illegible]
سلمة [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible] الفسطاط
وهي التي [illegible] من [illegible] وحدثنا عبد الله بن
[illegible] قال حدثنا [illegible] بن آدم قال حدثنا وكيع عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم عن خباب قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] فقلنا يا رسول الله ألا تدعو الله لنا ألا تستنصر لنا قال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الرجل [illegible]
ما [illegible] عن دينه [illegible]
[illegible] عن دينه [illegible] الله هذا الأمر [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] وفي حديث آخر [illegible] قال [illegible]
[illegible] من السماء [illegible] عن [illegible] الفسطاط [illegible]

يقال نشط الرجل الدلو ينشطها اذا جذبها صعدا ويقال للبئر ... انشاط
اي جذبة واحدة والشقيح اتباع للقبيح يقال قبحا له وشقحا وقبحا له وشقحا
وذكر ابو حاتم انه ليس باتباع ولا توكيد لان كلتاهما افرد فهو حسن على حدته
وان ظهر ... يقال القباحة والشقاحة وشقح ... اذا ... البسر
وهو اقبح ما يكون ... وفي حديث اخر لعمار انه سمع رجلا ينال من عائشة
فقال اسكت مقبوحا منبوحا اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرني محمد بن آدم عن ابن
المبارك عن مسعر عن ابي اسحق عن عمرو بن غالب قال ذكر رجل عند عمار عائشة
فقال اغرب مقبوحا منبوحا تؤذي حليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمنبوح
المطرود ... هلاك الحي وانشدنا ابو زيد في القبح
وانت ... عند ... كما ... ابن حيان ...
قال يعقوب يقال ... فتحت وجهه اي قبحته قبحا وقال ابو زيد يقال ... الامر
... لذا ... وتحميل

حديث سلمان الفارسي رحمه الله
وقال في حديث سلمان

انه كان اذا اصاب شاة من الغنم ذبحها فيعمد الى جلدها فيجعله جرابا
والى شعرها فيجعله رسنا والى لحمها فيقدده قال فيستشبع بالجراب فاذا سئل
عن ذلك قال اني اشتغل به احب الي من ان ... ثم احتاج الى سواه وحدثناه
محمد بن جعفر قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن سلمة قال كان سلمان وذكر الحديث الا ان محمد بن جعفر قال في حديثه
فيطرح له ... فتضرع له يقال ضرع الرجل يضرع ضرعا وضراعة
اذا غلبه امر فخشع له قال الشاعر

وما بي ان ... من ضراعة ولا افتقرت نفسي الى من يسومها

ومنه قوله ... وقوم ضرعة ... ورجل ضارع الجسم
وحدثنا احمد بن شعيب قال اخبرني يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء عن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى

٣٢

نسمة من جعفر فقال ما لي ارى اجساما منهم ضارعة قالت يا نبي الله ان العين تسرع
اليهم افأرقيهم قال فبماذا قال فعرضت عليه كلاما ليس به باس فقال ارقيهم به
وحدثنا محمد بن عبد الله عن ... قال حدثنا الاصمعي عن منصور بن سلم بن قتيبة عن ابيه قال
دخلت على الحجاج وانا ... فقال لي يا ابن قتيبة ما لي اراك ضارع الجسم اي متغيرا فقلت
... فقال لي يا ابن قتيبة اتدخل اللحم على اللحم رب اكلة تمنع اكلات فسمعها
رجل من الشعراء فقال

وكم من طالب في الناس ... ملاحة لو كان يحذر ربه
و... اكلة منعت اخاها بلذة ساعة اكلات دهر

حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
وقال في حديث ابي ايوب رحمه الله

انه اراد ان يبيت على سطح اجلح ثم قال كدت ان ابيت الليلة ولا ذمة لي حدثناه ابرهيم قال
حدثنا بندار قال حدثنا عبد الرحمن قال سفيان عن عمران بن مسلم عن علي بن عمارة قال جاءنا
ابو ايوب وذكر الحديث الاجلح الذي ليس حوله بناء يرد الرجل وحدثناه ابرهيم
قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعر عن رجل عن اخر
قال نزل علينا ابو ايوب الانصاري فحرسناه على سطح ليس له جواز فقال كدت ان ابيت
ولا ذمة لي ... المحجرة ومنه ... الشيء اذا ... قال ابن مقبل

وكان ... تنتث ... على ... ركاما

وقد قال ايضا ... وانشد ابو حاتم

انا وجدنا ... لسمة مزمومة ...

وقال في حديث ابي ايوب رحمه الله

اذا ... ثم ... في الارض ما وجدت ... ثم ... عن ابن اسماعيل عن
ايوب عن محمد بن سيرين يقول اذا دخلها وجدت مدخلا ويقال ... به الارض ...

حديث خوات بن جبير
وقال في حديث خوات بن جبير

... حدثناه ابرهيم قال حدثنا محمد بن ادريس قال

حدثنا الجبيري قال حدثنا سفيان عن منصور عن رجل قال الجبيري قال سفيان وكان قد ذهبت
بصره. الفادر الوعل العاقل في الجبل وهو الفادر أيضاً وقال أبو عبيد الفادر من
الوعول المسن الضخم قال غيره ومنه قيل الفادرة للصخرة الضخمة تراها في رأس
الجبل شبهت بالوعل ويقال فدر الفحل يفدر فدوراً إذا فتر عن الضراب م

حديث زيد بن خالد الجهني رحمه الله

وقال في حديث زيد بن خالد الجهني

الذي يرويه صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت رجلاً من جهينة فقلت
ما بال زيد بن خالد الجهني كان أنبه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حظوة قال
إنه كان لا يغفر بعراه سقطا الله عز وجل حدثناه محمد بن طلحة قال حدثنا أحوص عمرو
العلاء قال حدثنا عبد الرحمن بن مغراء عن محمد بن عمرو قال حدثنا صالح بن إبراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف وذكر الحديث حمر الرجل خالته ومنه قولهم لا تكونوا حمراً
قال الأحمر يقال اذهب فلا أرينك بحقويك وعقائك وبشمشمتك ومعقاتك وحرابك
وخرابك ودرابك ولا يكون ذرابك معناه مثله بنا حيتي وقال غيره في مثله
يقال ابقنا لا أرينك بعقابك ولا أرينك بعراك وعراكك معناه مثله بنا حيتي
قال غيره في مثله يقال أيضاً لا أرينك بعقابك ولا أرينك بعرابك وعرابك وأنشدنا
أحمد بن يحيى لثابت بن المنذر أبي حسان بن ثابت

بإربي ألنت مزهواً خراه ويحيد بي زاجر دون إبريسه
ويمنعكا إذا ما دارت صروس تعالى الموت أنهاشا بكاس

حديث عبد الله بن سلام

وقال في حديث عبد الله بن سلام

قال لنا كان حيث فتنت بها وذكرا كانت المسلمين سمعنا بأمر سبايا التيهود
وأقبل رأس الجالوت يفادي سبايا من اليهود ما كانت رجل من المسلمين جارية
نشيرة صبيحة وذكر الحديث حدثناه موسى بن هارون قال حدثنا سهل قال
حدثنا مغيث بن ميمون قال محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف

٤٢

عن عبد الله بن سلام وقال أبو موسى نشيرة وغير موسى يقول نشيرة أي حسنة البشرة
كما يقولون خليقة أي حسنة الخلق وامرأة صبرة نشيرة أي حسنة الصورة والبشارة
والاسم منه البشارة وهي الجمال قال الأعشى

ورأت بأن الشيب جانبه البشاشة والبشارة

وقال في حديث عبد الله بن سلام

أنه كلم الناس في الشهيد في أمر عثمان فشفعوه ... الشهيد يروى عن ابن
وهب عن ... بعد منكوبة وخوخة والقفت ... عن الهوام ...
كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه والمناقفة المضاربة بالسيوف وهو النقاف
وفي بعض الحديث إنما هو النقاف نم النقاف وقال الشاعر

كأني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل

وذلك أن ناقف الحنظل تدمع عيناه لحرارته فشبه بكاءه بذلك م

حديث أبي ذر جندب بن جنادة

وقال في حديث أبي ذر رحمه الله

أنه قال لعثمان لو أمرتني أن أعض على عود ولتني قتب لعضضت عليهما
حتى يأتيني الموت ... حدثناه ... قال حدثنا ... قال
حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ضمرة بن ربيعة قال الأسود بن حدثنا
عن ... عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر غرفوناه حشبنا
الشد نصف ... وأسو الرحل والمؤخرة يقال منه إذا شد فهما
عليه عن لبث القتب عرفناه م

وقال في حديث أبي ذر رحمه الله

إن الله يبغض المال المفيل والمختال المتعجب ... الرابع وذكر الثالث
يروى عن العدبابي عن منصور عن ربعي عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه غير هذا الإسناد والمايل المزهو ... تقول زهي علينا الرجل ولا تقول زهى
وحدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب عن الأصمعي قال يقال رجل
خال وخايل ومختال مفتعل منه وجمع الخال مثل بائع وباعة وصائغ وصاغة

وأنشد للنمر بن تولب: أزمان الشباب وحب الخالة الخلبة ... والخلبة جمع خالب وقد يجيء الخال أيضا اسما للخيلاء ، قال الشاعر

والخال ثوب من ثياب الجهال ... وقال النابغة الجعدي

يا بن الحيا إنه لا [illegible] له ... وما قال الرسول لقد تشينك الحال ... وقال الراجز يمدح

أكرم معروف بأصطبله ... خال أبيه جدتي بنائه [illegible]

وقال الآخر: فإن كنت سيدنا سدتنا وإن كنت للخال فاذهب فخل

أي الخيلاء

وقال في حديث أبي ذر رحمه الله

والذي نفس أبي ذر بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولا اطمأننتم على الفرش ولا وصلتم إلى النساء ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون وتبكون والله لوددت أني شجرة تعضد. أخبرناه محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خلف بن خليفة عن ليث عن مجاهد عنه قال أبو ذر قوله ولا اطمأننتم يعني [illegible] والعرب تقول [illegible] فعل هذا يعني [illegible] كذا قال الله تبارك وتعالى [illegible] ولا [illegible] وقال زهير:

وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو أبداها ولم يتجمجم

وقال في حديث أبي ذر رحمه الله

أن رجلا صنع له طعاما فدعاه فلما فرغ قال الحمد لله الذي أطعمنا الخمير وألبسنا الحبير وسقانا النمير. قال أبو حاتم عن أبي عبيدة: الحبير الحبرة. وقال أبو زيد عن الأصمعي: ماء نمير إذا كان ناجعا. قال الشاعر:

وسقيت بالماء النمير ولم تترك ... تلاطم حمأة الحفر

وقال قطرب: الماء النمير الذي ينمي عليه المال [illegible]

وقال في حديث أبي ذر رحمه الله

قال نعيم بن قعنب الرياحي: أتيت أبا ذر فلم أجده ورأيت امرأته فسألتها عنه فقالت هو ذاك في ضيعة له فجاء يسوق أو يقود بعيرين قاطرا أحدهما في عجز صاحبه في عنق كل واحد منهما قربة فقلت يا أبا ذر ما كان من الناس أحد أحب إلي أن ألقاه منك ولا أبغض إلي أن ألقاه منك قال لله أبوك فما يجمع هذا فقلت

إني كنت وأدت في الجاهلية فكنت أخشى إن لقيتك أن تقول لا توبة لك وكنت أرجو إن لقيتك أن تخبرني أن لي توبة ومخرجا قال أفي الجاهلية قلت نعم قال عفا الله عما سلف ثم عاج رأسه إلى المرأة فأمرها بطعام فالتوت عليه ثم أمرها فالتوت عليه حتى ارتفعت أصواتهما فقال إيه دعينا عنك فإنكن لن تعدون ما قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وما قال لكم فيهن رسول الله قال المرأة من ضلع فإن ذهبت تقومها تكسرها وإن تدعها ففيها أود وبلغة فجاءت بثريدة كأنها قطاة فقال كل ولا أهولنك فإني صائم ثم قام يصلي فجعل يهذب الركوع ويخففه ورأيته يتحرى أن أشبع أو أقارب ثم انصرف فجعل يده مع يدي فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون فقال ما لك فقلت من كنت أخشى من الناس أن يكذبني فما كنت أخشى أن تكذبني فقال لله أبوك إن كذبتك كذبة منذ لقيتني فقلت ألم تقل إني صائم ثم أراك تأكل قال نعم إني صمت من هذا الشهر ثلاثة أيام فوجبت لي أجرها وحل لي الطعام معك. أخبرناه محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال وأخبرنا الجريري عن أبي السليل عن نعيم بن قعنب الرياحي. قوله قاطرا أحدهما في عجز صاحبه يقول يقود القطار وهو أن تقطر الإبل بعضها إلى بعض على نسق واحد ومنها اشتقت المقطرة لأن خشب فيها ثقوب على قطار واحد يدخلون أرجلهم في خشبتها في حروف ومنه الحديث الذي يروى عن العباس بن عبد المطلب أنه كان [illegible] للعباس [illegible] لجاره [illegible] وجفنة لجائعهم ومقطرة لجاهلهم. حدثناه محمد بن القاسم [illegible] عن الزبير بن أبي بكر قال وفي ذلك يقول إبراهيم بن علي بن هرمة:

وكانت لعباس ثلاث يعدها ... إذا ما جناب الحي أصبح أشهبا

فسلسلة تنهى الظلوم وجفنة ... تباح فيكسوها السنام المرعبا

وحلة عصب ما تزال معدة ... لعار ضريك ثوبه قد تهدبا

وأنشد لإبراهيم بن حبيب: أما النهار ففي قيد وسلسلة ... والليل في جوف منحوت من الساج

فلا هذا اللص حبس في موضع بالبصرة المقطرة. وقوله فعاج رأسه هو من العوج والعوج عطف رأس البعير بالزمام والخطام والمرأة تعوج رأسها إلى صويحبها قال ذو الرمة:

حتى إذا عجن من أجواز مقلة ... عوج الأجنة أعناق العناجيج

يعني عطف الحوارك أعناقهن إلينا فما ينعطف الجسام على النائه وكل شيء تعطفه
من قضيب أو غيره كذلك تقول عجته فانعاج وقال رؤبة

يا لعاج عوجي فالشطيب الأخشن والشطيب من الشعر هو الذي
لم يجز به عشنز وصلب يقال منه شطب يشطب شطابة وأخبرنا محمد بن علي
قال نا سعيد بن منصور قال نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن جعفر عن ربيعة
أن عبد الملك بن مالك الرحزله وذكر الفرج الى الشعب عند البلد من عرفات قال إنما عاج
إليه عثمان بن عفان لأنه كان رجلا كبيرا فأخذه البول فعاج إليه [illegible]
ويقال ناقة عاج أي [illegible] ما عجت بخير [illegible]
ولا أعيج له أي ما أبالي به وأنشد أبو العميثل عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي

لم أر شيئا بعد ليلى ألذه ولا مشربا أروى به فأعيج
كلو سقي لبان الشعر لا مفقسية ولا [illegible] خروج

قال ابن الأعرابي أعيج له أي أنتفع به ويقال ما عجت به أي ما انتفعت به وما
[illegible] الخبيرة اليسر وأما قوله [illegible]
هذا الأمر [illegible]

وتحول من المنازل [illegible]

وسمعت محمد بن عبد الله يقول [illegible] من الهول
[illegible] قول الناس [illegible] وأنشد [illegible]

إن المكارم [illegible] وقال أبو زيد [illegible]
وأنشد [illegible]

رحلنا من بلاد بني تميم البلد [illegible]

وقد يمكن الرجل [illegible] وأنشد [illegible] عن يعقوب
[illegible]
والإهراب السرعة والخفة يقال أهرب الرجل المشي إذا أسرع [illegible]
قبل أهرب إهرابا وقال يعقوب يقال أهرب في العدو وأهذب في العدو وأخصف
فيه [illegible] وأهرب وهو مهرب إهرابا كل ذلك بشدة العدو

٢٥

وحدثنا محمد بن القاسم التميمي عن الزهري [illegible] قال حدثني سليمان [illegible] قال
[illegible] فرأيت فتاة [illegible] تدافع [illegible]
الفرس [illegible] أهرت [illegible]
[illegible]
[illegible] فقالت الفتاة [illegible]
[illegible]

[illegible]

وقال في حديث أبي بكر رحمه الله

[illegible] قال [illegible] عن النبي [illegible] عن ابن عبيد
[illegible]
[illegible] وأخبرنا
[illegible] قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عبد الله بن
وهب قال [illegible] عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة
عن معاوية بن حديج [illegible] العرب [illegible] كل
[illegible] كان العرب تقول [illegible]
[illegible]

قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] كان [illegible] أن تقول
[illegible] كما قال [illegible]
[illegible]

[illegible] وقد جاء في بعض [illegible]
أخبرنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن شبيب قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد بن أبي عروبة عن قتادة [illegible] قال [illegible]

من معروفهم فانهم يؤذنون بجمع من الليل طويل وقد يرى بياض باعلى الشجر فقال الله ...
الكاذب وسمعت ابا الحسين يوجه قول العرب في السحر ويذكر انه كما هو قال
يقال اتيته سحرا وعشية وبكرة وضحوة وغدوة وعتمة لانه نكرة وقد
يكون في كل يوم لا تعني به يوما دون يوم قال الله تعالى الا ال لوط نجيناهم بسحر يعني
سحرا من الاسحار وكذلك عشية من العشايا وبكرة من البكر فاذا قال الرجل اتيته
فلم يمحضه ولم ينصرف لانه يريد سحر يومه وعشية يومه وغدوة يومه وعتمة
ليلته تعرف الاسم من غير وجه التعريف وها وجه التعريف في هذا بالالف
واللام فيقول السحر والعشية كما يقول اليوم فكان حينئذ فهو يقول سحر وعشية
وما اشبههما عن وجوههما في التعريف فوقعت معدولة عن وجهها عن التمكين
فلم تنصرف م

وقال في حديث ابي ذر رحمه الله

ان رجلا قال جئتهم فوجدته بالبلدة والبلدة منى كانوا يسمونها البلدة
قالوا البلدة يريدون مكة وكانوا يسمون منى في الجاهلية ... قال الشاعر
يرثي هشام بن المغيرة المخزومي

اذري هشام وقد كانت تريحه ... اثناء بعمرا اذا ما عضة الزمل
تبكي عليه صلاح ظل العتيق شمس النهار وتبكي ... الازل

وكانوا يسمونها المنازل ايضا قال الشاعر

وقالوا تعرف هل المنازل من منى ... وما كل من وافى منى انا عارف

ويقال انزل الرجل كاحج وقال عامر بن الطفيل

انازلة اسماء ام غير نازلة ... ابيني لنا يا اسم ما انت فاعله
فان تنزلي تنزل ولا اخش ضيعة ... وما لقدم الوكالة راجله
كان ... فعدو ولا ... وان ... لنا الفتى خير ناهله

قال الراجز واقبت لنا اثافي ... الله زلت ... جحجح ...

ومنه حديث يرويه ... عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه وعن رجل اخر عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته
يوم النحر اي بلد هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه

قال اليس بالبلدة قال قلنا بلى والعرب تدعوه المنازل م

وقال في حديث ابي ذر رحمه الله

وسأله رجل ابي الليل افضل قال ثلث الليل الاوسط قال ومن يطيق ذلك
قال من كان ادلج اخبرناه محمد بن علي قال حدثنا سعيد قال حدثنا هشيم قال
حدثنا ابو حمزة عن الحسن ان سائلا سأل ابا ذر يقال ادلج الرجل اذا خرج من اوله
او وسطه وادلج اذا خرج من اخره وانشد ابن حاتم

لو ذقت ما اقاسي بعد نوم الدلج ... والصبح لما هم بالتبلج
فلك جنا النخل ... المشترج ... قال ... بشروجا ... ينلج

وانشد ... لا الا زوج العجوز ... كذب ... طول السرى وهو كاذب
وقال ابو زيد وقال الراجز ... وهنا ... من سواج

بالحي ... من ادلاج ... بهن ... وعلى ...
يمشون ... على افواج ... يمشي ... مع الزجاج

قال يعقوب الادلاج الصارايل وانشد قد ... بالعجاج
قد ... بعثت الزجاج ... والزجاج ... الشمال
مغرقة

حديث عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه

وقال في حديث عبد الله بن بسر

الذي يرويه عبد الرحمن بن جبير قال رآني عبد الله بن بسر وانا ابيع الشباب
والشراب والقينة بمكة فقال اخبرك ما اني قد سمعت انه سيكون في هذه الامة قوم
لا يشعرون ولهم لهو في شرب الخمور وضرب المعازف حتى ... الله ... عليهم
فيصعدون قردة ... وكذا ... اخبرك ان تشفع ... بيت ... ولد ...
... الخنزير ... قال ... بموعظته الكبير ...
لشيء منه حدثناه موسى بن هارون قال حدثنا ابو عتبة سعيد بن عمرو بن سعيد بن
ابي صفوان ... الحمصي قال حدثنا بقية بن الوليد بن صيد الكلاعي ثم
... عن صفوان بن عمرو وعن سوادة بن عقبة وعبد الله بن الحجاج
عن عبد الرحمن بن جبير القينة اسم مبني من الغناء ويقال بغى الرجل في

نسبة بالفتيا ويروى عن سهمي الثوري أنه قال لم يجلس يتقي لم يجلس بقفر بالعقبة
ويقال لفلان بنت قد رفعت إلا تستنفد بالفتيان وقد رفعت إلى منتجع العرب
مع الصبيان والعذر وستترت في البيت وقال يعقوب عن الفراء يقال بنت
وفتى وأجمعوا على الفتوة بالواو ويقال فتيان وفتوان يأوي إليه منهم
أي يقلبه ويرده على أدباره وتقول فحصت فلانا عن هذا الأمر أي صرفته بالعزب والباطل
وأخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عمرو بن ثابت عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن الزبير يقرأ وذلك أمة فحصهم والأرض الناصرة الى الجنة نحت وليس فيها
نبات ولا حجر قال لبئس لقد يقطع البغال عنهم بأني تنفق الأرض عنهم
والأصل والناقة التي لا زودته قال والنشر ما يلي أرضك يا حجرا مجعا
يمعز أن تأخذ ما أربعا أخلت حزنه أو أخلت ديكا
والفرطوس خطم الخنزير وهي الفرطوسة أيضا وقد فرطس إذا أفرد كلمته
وحدثنا ابن الهيثم عن داود عن ثابت بن عبد العزيز قال يقال للأنف الفرطوسة وذلك
عند الشيخ الرجل وإنما الفرطوسة للخنزير

قال القاسم بن ثابت في حديث حسان بن ثابت

ألا [illegible] يقول الكلم المكان الفرط فلما أصبح قال له رجل ما لك
بت الليلة لتوه بأمنا بك فقال أتى بليلة من شعر لا يعتني ثم أنشد
وقال أمرا يحيي ويفقع سائلا من الناس لا ما خير لمحسر
قوله لتوه بأمنا بك يقال ترفع صوتك بذكرها وإذا رفعت صوتك قد عرفت
الساقيا فقد نوهت والنائفة المحارثت راسه فصاحت فقد ناهت نوها قال الزاجر
على أكام النائحات النوه
وتقول منه نهت بالشيء وحدثنا موسى بن
هارون قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني
أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب
الله نادى جبريل يا جبريل إني أحب عبدي فلانا فنوه بها جبريل في حملة
العرش فيحبه أهل العرش فيسمع أهل السماء السابعة لغط أهل العرش فإذا نودي
عبد فيحبه أهل السماء السابعة ثم ينزل سماء سماء حتى ينزل إلى السماء الدنيا

فيحبه أهل السماء الدنيا ثم يهبط إلى الأرض فيحبه أهل الأرض وأن البغض مثل ذلك

وقال في حديث حسان بن ثابت

أنه أنزل ابنه وقال والله ما يسرني أنه في بيته يعني ابن عباس الممول الهيشل حدثنا
ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال الهيشان الهول والموت والمحل
والنشر والتكلح في الممول ما علمت من الرجال الحل
بيت حلا بها واعادية المنتقل مرتقي لا يرتقي يوم الرحيل
وحبل أبي منه ومعول والسلسل الجهول وأستنبه البرود
شبابا تنعم منه أن صك ما بها كحلها العلاق دون التعي مودود
وأنشد في المعول ... أن عزيز إن رحلت منتسلي
سم ذراعي رهيب وحستلي وحدثنا أحمد بن علي الأسدي عن
محمد بن حاتم المؤدب عن الفضل عن يحيى عن أبي عمرة لا انه عن الشعبي قال
كنت عند الحجاج ذات يوم إذ دخلت أعرابية حادثها فسلمت
ثم جلست فقال لها الحجاج ما وراءك قالت أخلف الخلوف وعقرة الأرض قال ما حال
الناس قالت البلاد مقشعرة والحجاج مقترة والناس مصعون وعدمة مسرحون
وأشرة قال فوجه الحجاج إليها ثم قال الحجاج يا شعبي تعرفين عرفه قال لا والله
إلا أني لم أرى امرأة قط أفصح منها قال هذه إلى الأخيلية ثم أمر الحجاج
حرسيا على رأسه فقال اقطع لسانها فيجي بها الحرسي ليقطع لسانها
فقالت ويلك إنما أمرك أن تقطع لساني بصلة تشتري بها فرجعت إليه مع الحرسي
فقالت له أرأيت والله أن يعقب يقول قال يا غلام أعطها عشرة آلاف
درهم والمعول أيضا في هذا قال الراجز يصف الثور
كأنه متوج رومي أو معول يرح عصري حين علاه الكدة الكربي
والكربي نبت تأكله الإبل

وقال في حديث حسان بن ثابت

اشعر الناس الحمل البطون يداوي الحظا سلفي بني مبر بن نشلة أحمر نا
محمد بن عبد الله عن مصلى بن نعمر عن الأصمعي أن الحمل استرخاء البطن يقال

رجل أنجل وامرأة نجلاء قال الشاعر

لم تلف نجلهم بالشعر إذ برمت نجل المواصل بل نقوا الحلل

ويقال رجل أنجل وعجل وهو للإيجز الأجل وفي حديث المجذب أن الله أنزل آدم برحمتنا من الأرض فنشر فيطفن الصفرا الواسعة [illegible] وصفهن الأخطل بنحو هذه الصفة حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير قال أخبرني أبي قال حدثني العتبي أن الأخطل ميلاه أنه الشعراء الشعر قال الأزرق العيون الخماص البطون لا يكون في طلال العرق ويا لتشريح والنظا [illegible] قال الراجز

بات يبار بها عمر بن منعط برداً دهوا كلما تملك انقضى

ويقولون للبعير إذا كان يأكل الغضا غاض وإبل غواض فإذا اشتكى عن أكل الغضا قلت بعير غضي وإذا نسبته إلى الغضا قلت بعير غضوي

وقال في حديث حسان بن ثابت

وأتاه الحسن بن علي وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عامر بن كريز فاستخرجوه مخرج اليمن فقال وأبيك زمن الفرقة لأحبت جلستة تعلمني التي [illegible] قالوا إنا ذكرنا شيئا وتحاكمنا للرعد فنزلوا مجلسا وكنت حريقه ما جئنا أن نسألك عنه قال وما ذاك قالوا ذكرنا الفتى متى يكون فتى ومتى يخرج من حد الفتاء قال قد قلت في ذلك شعرا قال وما ذاك قال قلت

إن الفتى لفتى المكارم والعلى وفتى الطعان ومنزة الحدثان

إن كان كهلا أو فتى فهو الفتى لنشر الفتى بفضله الشبان

تروية الزبير بن بكار [illegible] عن عمر بن الحسن قال والمشيج الذي [illegible] وزهن الفرقة وجوهها الذين يضحون عمر كلفين كانت له عندهم طلبة

حديث عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو ابنه

وقال في حديث عمرو بن العاص

قال عبد الله بن عمرو خرجت على لواء أبي يوم صفين [illegible] يقولون هذا الحق هلك الحق هالك المحق قال فقال لي الطرق أتراه قال فنظرت فعلمت أراه [illegible] خرجه من الرماح عليه ثياب بيض وعمامة بيضاء قال فأطرق عمرو ساعة ثم رفع رأسه

فقال أم والله ما هو بمنزلة المكابل ولا ينزع البرمون ولا ينهم أحدا كرين ولوددت أني نسيت بشبيبة لعبد الله بن قيس لله فترك إراه سعد بن مالك وعبد الله بن عمرو والله لمن كان رضي الله لعظيم منهور وإن كان خطأ إنه لضعير منعور قال فقلت بآية فما تمنعك أن ترك ما يعرك فلما قال فأطرق ساعة ثم قال [illegible]

لا يرجع الشيخ ولنا بعذر حتى النفس العزم بضطرب نعم

ثم ياتي بعزة ودجى قال ثم أمسكت إمساكه ومن غير هذه الرواية ثم أطلع أطلاعة وأشرف إشرافة ثم رجع إلى الحديث فقال

لو لا زيادة الشرب في عشرة لذ قطع الأرض أنضاها

تكر الأيام هواجا حتى إذا الجمعة وافاها

لعله ساعة صدوق لو فازت فتيل تمتاها

بالحيل إنه لا تسل عني ولا تسل عنه قال وكان الرجل من القوم ينعط تعظا

حدثنا إبراهيم قال حدثنا أبو الحسن قال حدثنا سعد الله بن سوار قال حدثني عيسى ابن يزيد المدني عن حكيم بن سلمة عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه الحرجة الشجر الملتف الذي لا ينفذ إليه وجمعها حرج وحرجات وحراج قال العجاج

عاين حيا كالحراج نعمه يكون أقصى شله محرنجمه

يقول كأنه شجر من كثرته والشكل والشل الطرد يكون أقصى ما يشل أن يحرنجم أي يجتمع ويثبت مكانه وهذا مثل قول الآخر

وإن نشق رجمان الجميع مسافة يقول جهارا ويلكم لا تنفروا

على رسلكم إنا سنعتب وزادكم وتمنعكم إذ ما لجنا ونشعر

أي تشرب الخيل وأنشدنا محمد بن عبد الله في الحرجات

فقل لحمامة الحرجات شقيا وزنجا حيث أدركك السيل

بعثت أشجانا فجئت شجوه ولم تنطق فأفهم ما تقول

وأخبرنا محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير أن عمر بن حبشي أن ابن عباس في أناس من قومه من بني لين فسألوه عن الحرج فقال أنتم العرب فسألوه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول أنتم العرب

ثم قال أدعوت رجلا من هذيل يعالج فقال ما المفرج فيكم قال الحرجة من الشجر التي ليس لها مخرج فقال ابن عباس هذا المفرج المخرج الذي لا مخرج له وقال ابو حاتم عن ابي عبيدة يروى في حديث أن موضع البيت كان في حرجة عضاه قال والعضاه ما عظم من الشجر الذي له شوك وانشد في الحرجة

ايا حرجات الحي يوم تحملوا بذي سلم لا جادكن ربيع

وقوله ثم أسكت قال ابو زيد يقال اسكت الرجل اسكاتا فهو مسكت وقال الراجز

قد رابني أن الكري أسكتا لو كان معنيا بها لهيتا

أي لقال يا هياه وقد سكت الرجل يسكت سكاتا وسكتا وسكوتا وصمت يصمت صمتا وصماتا وصموتا وانشد

وعاذلة هبت بليل تلومني ... (?)

تحوان نادان وجيلمات ... أصبر منهن على الصمات

ويقال أصمت الرجل فهو مصمت والسكتة والصمتة ما أسكت به الصبي وغيره وقال الراجز

يا لهف لا تسكتوا المصمت ... فيغص في الحمل الثقيل المرسب

وحدثنا محمد بن عبد الله قال يقال سكت الرجل انقطع عن الكلام وانشد لامرئ القيس

أبوك الذي أخزى على نصره فأسكت عني بعده كل قائل

وقوله أطلع اطلاعة أي أشرف يقال رأيته طلعة مطلعة اذ اطلعت الشمس أي كانت أشرف عن مكانه وقد اطلعت من فوق الجبل وتقول قد طلعت على القوم أطلع اذا اتيتهم وطلع يطلع لغة فيه ويروى عن علي بن أبي طالب رحمه الله قال في خطبته هذا بسر قد طلع اليمن وقد طلعت عنهم الخيل اذا غابت عنهم وأطلع النخل يطلع اذا خرج طلعه وتقول أطلعني طلع أمرك وفي حديث يروى عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوت لا تكلفني ما لو لا طلعوا الطلعة لا تسكتوا عن العمل وحدثناه ابن القعنبي عن داود بن معقل عن يعقوب قال قال الاصمعي لا أطلعك طلع ذلك الامر وقال يطلع الوادي وطلع الوادي والغمرة ما غمرك وأتى عليك واصله من غمرة الماء ويروى عن الحميدي عن سفيان عن عمرو قال قال عمرو بن العاص لجلسائه وتذاكروا أشياء مما رأيتم ابي شيء رأيته أحسن بذكر الله المرأة الحسناء والآلة فقال عمرو وما رأيت أحسن من غمرات ثم تنجلين

قال الحميدي يكون في غمرة ثم تنجلي عنه وحدثنا محمد بن عبد الله عن أبي حاتم عن أبي عبيدة قال ذكر قوم أعرابيا الطعام وبسه ثم قالوا طاب في الشهر كذا كذا فيه قال وجعل الاعرابي يغالبه ويقول الغمرات ثم تنجلين قال فلم يزل يشبع حتى وصل الطعام فأكل منه والحمة النيئة قال الشاعر

والحت بشرب لم الا حتى وصبت ... ذا الدلو الملنينو التي تعاتبه

وقال في حديث عمرو بن العاص

وسأله ابن الازرع عن هلع وعبس فقال كما ابي ما اجتمعهما في خرزة السلك الابرة والسحقة فقلت الابرة السحقة البرء الطامة يروى عن الحميدي عن سفيان عن اسماعيل قال اخبرنا قيس انه سمع ابن الازرع العرب اذا اجتمعت شيئين في امر واحد قالوا جمعتهما في خرزة وقال العظم سيبين في خرزة وهي الحلقة وقد ذكرناها في حديث ابن عباس

وقال في حديث عمرو بن العاص

أنه قال في غزوة السلاسل انظروا رجلا يبيتا يجنب بنا الطريق وأخذ بنا المفازة فقالوا ما نعرف الا رافع بن ابي رافع فانه كان ربيلا في الجاهلية يروى هذا الحديث عن طارق بن شهاب عن رافع بن ابي رافع قال كنت رجلا أغير على الناس وأدفن الماء في بيض النعام وآتي العصم فأسناه حتى أمر عليه بالفلاة فأستثيره فلما كانت غزوة ذات السلاسل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم عمرو بن العاص وهي التي يفخر بها أهل الشام وفيهم ابو بكر وفي الحديث فقال ابو بكر ان الناس دخلوا في الاسلام طوعا وكرها فمنعهم عوائد الله وجيران الله وفي ذمة الله فمن ظلم أحدا منهم فالله خصمه وان الرجل ليولد يشاة جاره فيظل ناتئ عضله لجاره والله من وراء جاره الربيل اللص الذي يغزو القوم وحده ويسرق وادفن الماء في بيض النعام موضع تبيضها وهو أفحوص من خوف لان النعامة تدحوه برجليها ثم تبيض فيه وهو مثل أفحوص القطاة والعضلة كل لحم اجتمع فاستعارة للعنق والاوداج كما قال في موضع آخر يظل أخاه نابيا

قريص رفيته والعريض لحيته تحت الحنيف يقال رجل عضل اذا كان عظيم العضل
والعضلة المستورة اللحمة التي في باطن الساق ورويت عن الحميدي عن سفيان عن
يونس بن ابي اسحق عن العيزار بن حريث عن ام الحصين قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر وهو متلفع ببرد وعضلته ترتج

وقال في حديث عمرو بن العاص

انه كان يمر عليه بالنفح يوم صفين فيقول اني من [illegible] في الصعد منه
علي ومنقوله ما يريان انهما ذكرا منذ خلقه بشيء يروى عن عبد الله بن وهب
عن ملك تقول ما تذكرني من [illegible] بشيء اخرجه ابي ما تلتي في الا طابني قال النابغة
الذبياني ما ان ذكرت بشيء انت تكرهه اذا فلا رفعت سوطي الي يدي
ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشيء
دخل من اي ابواب الجنة شاء [illegible] عليه [illegible] من النضح نضح الدم
قال جرير وقلت نواضحه [illegible] تنضح فيما [illegible]
تقول ايامكم ان نصيب لنا بكم فتطلبوا [illegible] مثل [illegible] لا تصبروا عليه
وقال الفرزدق [illegible] بالنضيح [illegible]
وقال بعضهم [illegible] في الماء ان [illegible] عليكم
من دمه شيء فاعذره عليكم [illegible] النسيح [illegible] الشاة [illegible] عليهما
فتجتمع عليها الشاة [illegible] الجرح [illegible] الشيء على ليلة
[illegible] قال وهذا مثل قوله
لئن عمرت تيم زمانا بغرة لقد حديث تيم حدا [illegible]
فلا [illegible]

وقال في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

اذا حضرت الصلاة فاذن واشدد [illegible] لا يستمعك من حجر ولا شجر
ولا مدر الا شهد لك يوم القيامة ولا [illegible] من [illegible] الا ولاه [illegible] حدثناه
محمد بن علي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال حدثنا يعلى بن عطاء
عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمرو وذكر الحديث قال هشيم وله تفسير [illegible]

وقد يجوز ان يكون من النفر يقال هذه ليلة النفور والنفر والنفير اذا نفروا من منى والنشر
فقال [illegible] رحمه الله في ان ذكرتها وعليك [illegible] بها ليلة النفر
ويقال غضب من غير [illegible] نفر [illegible] قال الشاعر
[illegible] الله [illegible] لا بأس [illegible] من غير [illegible] ولا نفر
ويجوز ان يكون زوله [illegible] بالزاي معجمة والنفر اجتماع القوائم لا يتفرق عن
الوثوب ويقال بالقاف ولا بسماع صعدا في السماء فيكون جمعيا تشبيها بالحديث
الاخر خرج وله حصاص وقال ابو عبيد [illegible] قال الشماخ
فان [illegible] منها [illegible] القوائم لا [illegible]

وقال في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

تاتي على الناس فتنة لا يبقى منها الا من [illegible] في البحر فيتمنى الرجل انه
في [illegible] من الدواذي قال ابن وضاح حدثناه يحيى بن يحيى قال حدثنا ضمام عن
ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال ابو عبد الله بن وضاح قال يحيى يريد الدواذي
قوارب صغار كانت تعمل بالاسكندرية او [illegible] في البحر [illegible]
[illegible] عليه [illegible] بالسكر [illegible] لا يعرق [illegible] بكل [illegible]
سريعة [illegible] بن زيد والتفسير ان شاء الله
كما ذكره يحيى [illegible] وفي الحديث ما دل عليه ولو لا ذكره البحر وما كان من
التفسير لتوهمنا انه [illegible] من الوادي [illegible] الجبل [illegible]
به [illegible] والله اعلم [illegible]
[illegible] بالحديث الاخر
[illegible]

وقال في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

وذكر [illegible] فقال [illegible] فيه السلاح يروى عن [illegible]
عن العلاء بن ابي العباس عن ابي جعفر عن عبد الله بن عمرو قال [illegible] قال [illegible]
تفسيره انه لا تضره [illegible] الا [illegible] قال [illegible]
والكلابي ما [illegible]

وقال بعضهم ما يحمل السيف في اللجم وقال يعقوب يقال يا اخاك فيه الشيب وهذا سيف لا يحمل شيئا

وقال في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

انه سأل عبد الله بن الزبير في بيعة يزيد فجعل ابن الزبير يتخلط وينتقل فقال له عبد الله بن عمرو اذا اخرك ستنتقي وتعتني وكلاهما امير المؤمنين ولست بامير المؤمنين وان امير المؤمنين يزيد الا خير لك الا اخلاط يقال اخلط الرجل في اليمين اذا اختلط قال الشاعر براجز

وكنا وهم كابني سبات تفرقا سوى ثم كانا منجدا وتهاميا
فالقى التهامي منهما بلطاته واخلط هذا لا اريم مكانيا

قوله كابني سبات رجلان كانا بحزل ثم غدوا الحليفا فالقى التهامي بلطاته لم يبرح واخلط هذا اخلط في اليمين لا يبرح وقال بعض اهل العلم انما سبات هنا الليل والنهار وقوله بلطاته اي ازجه وقال بعضهم اللطاة في مقدمه فكانه القى بنفسه اللزوم وفي مثل من لطاته ما يعرف فطاته اي من لطاته اي في مقدمه من موخره وفي هذه القصة قال عبد الله بن عمرو كاني انظر الى ابن الزبير بملاحيس البقر حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني سهل بن محمد قال سمعت ابا زيد الانصاري يقول تقول العرب تركت فلانا بملاحيس البقر وتركته بمداحض الثعالب وتركته بعوث ذا ابيه والوحش باضحت وتعيره بنار وكل هذا حيث لا يدرى ولا يعلم وانشد ابن لا عن ابي [illegible]

فظال لملتبس [illegible] وناب
ابنان ما تكر عادي وان الرمال حالت بين [illegible] ونعمام

حديث معوية بن ابي سفيان رضي الله عنه

وقال في حديث معوية بن ابي سفيان

انه لما اتاه نعي سعيد بن العاص [illegible] ثم قال الحمد لله مات من هو اصغر مني ومات من هو اكبر مني ومات من هو مثلي ثم قال

اذا سار من خلف امرئ ولمامه وان وحش من جيرانه فهو سائر

حدثناه اسماعيل الاسدي قال حدثنا يونس قال حدثنا احمد بن الهيثم الكوفي قال اسماعيل زاد في علي بن عمرو بن خالد

ستبرق

واجرد سمنه في العنانة واحدا فتحسبه ان يختبر الشمس كاسر

الوجوم الانحسار والسهوك على همه وزائه واجما ويقال الواجم الكاره للامر وهم بهم واجم ووجوما والاول اشبه الا ان في بعض الحديث ان علي بن ابي طالب كان يتمثل

اخوك الذي ان احرجتك ملمة من الدهر لم يبرح لبثك واجما
وليس اخوك بالذي ان تشعبت عليك الامور ظل يلحاك لائما

قال ابو زيد فقال الفتى لان [illegible] الشرقية اسود [illegible] حدثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قيل لامرأة اي الرجال احب اليك قالت الصغير [illegible] الذي يحكك في بيت جاره واذا انهضته [illegible] قيل لها اي النساء ابغض اليك قالت الكلثة الشبعة المخربزة الاحنية العبيسة الثنية الحاضرة [illegible] قيل ثم ماذا قالت التي ان عزت بحرث وان حدثت تشرث وما [illegible] صحبت هو صرت اي تحتم [illegible] قيل فما ترغبين في الرجل خيرا قالت بلى فذكرت حمرا وشرا قالت والتي [illegible] وتوسع الحي [illegible] قيل لها ترغبين في الشباب [illegible] قالت بلى تبغا وسعة [illegible] قيل لها امنات الرجال قيل فما في الرجال ذو وجل قالت هو [illegible] المشارب من [illegible] اذ كل [illegible] اخرج امير لا ينشل [illegible] الاسنة لون في ورقة وسواد تنعت به الابل

وقال في حديث معوية بن ابي سفيان

انه قال لابن [illegible] يزيد بن [illegible] وقوله يا يزيد ان كنت [illegible] وكنه فانبسط بذلك يا عمر فانه يبعث على الشر واياك ما كنت فانك الله فان الله منتقم عليك واياك والقتل فان الله قاتل القاتلين قوله [illegible] اي [illegible] ان [illegible] بالقتل [illegible] حتى يقوى [illegible] حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن ابيه قال قال عمر بن ابي سلمة [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

حدثك امير المؤمنين [illegible] وعبت بما ذكرت حزا موقرا
ورشحتني حتى اذا ما تركتني [illegible] اهلا فقد لا موقرا

والترشيح [illegible] على [illegible] من [illegible] ويقال للطاير [illegible] اذا درجه

للطيران منها شيئاً حتى يستقل يعني يقص وفي مثل من الأمثال وأي شيء لا يحب ولده
حتى الحبارى وتدف عنده يقال عاند الطائر فرخه إذا علمه الطيران
وأنشدنا أحمد بن زكريا العابدي لعنف بن أبي بشر الأعرابي يبكي قتيلة من قومه أصيبوا
ما رشحت فيما مضى منهم لنا قرطبة ولا أمي الأولاد
كانوا حماة للجميع ومنزلا للعائبين وسادة في النادي

وقال في حديث معوية بن أبي سفيان رحمه الله

أن رجلا كلمه بكلام أغلظ له فيه فقال له يعمر أحلو يا أمير المؤمنين في سويداء قلبك فقال له معوية كلاها بقذمل وفي موضع آخر واجعلها ذي أذنك ثم حدثنا ابن القعنبي عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز في القلب سويداوة وهي علقة سوداء إذا شق القلب بدت كأنها قطعة كبد وحبة القلب نكتة فيه سوداء قال الأعشى فرميت غفلة عينه عن شاته فأصبت حبة قلبها وطحالها
ومنه حديث أبي ذر أنه دخل على عثمان وهو يقسم ميراث رجل فقال أبو ذر لعود صاحب هذا المال يوم القيامة أن لو كانت عقارب تلسع السويداء من قلبه قال يعقوب يقال اجعل ذلك الأمر في سويداء قلبك واجعله في جلجلان قلبك وفي أسود قلبك وفي سواد قلبك وفي حبة قلبك وفي حماطة قلبك قال أبو زيد تقول العرب سمعت حنينها جعلتها ذي نجاح بها في نصاب سعت عنها قال وقال الشاعر بذاها ما في التاجيين إذا امتنت ورجل تلك ذي أيدينا بن محروج
ويقال ذي بن الشهر القرف بدبر ما ذي ما ولم خلعه

وقال في حديث معوية بن أبي سفيان رحمه الله

أنه قال لابنتيه وهما تقلبانه في مرضه الذي مات فيه انكما تقلبان حولا
قلبا جمع المال من شب إلى دب إن لم يدخل النار ثم تمثل
لقد سعيت لكم من سعي ذي نصب وقد كفيتكم التطواف والرحلا
الحول ذو الحيل والقلب الذي يقلب الأمور وقال
وما غرهم لا بارك الله فيهم به وهو فيهم قلب الرأي حول
وربما قالوا رجل قلب يريدون به الذم أيضا قال رؤبة بن رجلا ذا دعوات قلب

يقال رجل ذو دعوات ودعابات أي ذو أخلاف وحيل والمرأة حولة قلبة
وكذلك الرجل يقال الحيل والحول والحيالة ويقولون في موضع لا بد لا محالة وقال الشاعر متى ما تردنا فلقنا لا محالة بفرقة منا مستقاة لبست بثرد
فتزن ضطرابا والوجه كروح المتشوش قال النابغة
ولا أنا مأمون بشيء أقوله وأنت بأمر لا محالة واقع
وكذلك يقال لنا للاحتيال ولا محتال ولا محالة قال ذي الرواجز قال العجوز هو رجل محالة
حول في محتال ويقال رجل حول وهو الذي لا ينبت على ضمير أنشد
أزور بعين العضر سلمى ولا يبصر قول الحول
وعين العضر حدة قاله وقوله من شب إلى دب يريد منذ شب إلى أن صار يدب
ويقال أيضا من شب إلى دب والدبيب مشي الكبير قال الجعل السعدي
فإن تك عضني أضح اليوم نالنا وعضلنا من مشاء الشباب رطيب
فاني حتى هجرتي خطوب تتابعت فمشي ضعيف في الرجال دبيب
ويقال فلان أكذب من دب ودرج أي أكذب الأحياء والأموات وحدثنا أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال للصبي إذا ولد رضيع وطفل وفطيم ثم دارج ثم جفر ثم يفعة ثم يافع ثم مترعرع ثم مشرخ ثم مطبخ ثم كوكب ثم حزور ثم مراهق ثم محتلم ثم خرج وجهه ثم اتصلت لحيته ثم مجتمع ثم كهل والكهل ابن ثلاث وثلاثين سنة ثم نوف الكهل ثم مع السن ثم خصفة القتير ثم اخلس شعره ثم شمط ثم شاخ ثم كبير ثم توجه ثم دلف ثم دبج ثم عود ثم ثلب ثم الترك وقال يعقوب ما يقال دبي أي أنا ادرى من دب وقول ابن الأعرابي خصفة القتير فإن الخصيف الذي فيه لونان من سواد وبياض وحدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال في قول الراعي
متبكونها المرجل ذو ثمان خصيف تبرين له الجعالا
المرجل ضرب من الوشي يقال له المراجل ذو ثمان كساء عمل من ثمانية أجزاء
والجعال الصوف وأنشدنا ابن الأعرابي لابد الطحان القيني
فإني رأيت الدهر لا تكر يومه وإن أنت قبل تلسقه عين عامل نعلل

ذنت جفطي اذ خضف الشيب لتي وخليت نال للامور الانافل
ذنت جفني ابا امتعضت من الالم القديم وخليت نال للامور الانافل أبا تركت الصبى
للامور العظام من احتمال الحرب وذلك منهم عن قوم وزيادة [illegible]

وقال في حرب معوية بن ابي سفين

حين ذكر له [illegible] فقال اني قايلها الاعشا [illegible] الابنا وتمنا
وتمنا قالتم الشعر [illegible]

وقال في حرب معوية بن ابي سفين

ان [illegible] سفين بن عوف لما كان [illegible] تميمه [illegible] قاسم عمر بن الخطاب
فجعل [illegible] الطال [illegible] الاثاث جعل [illegible] مما يعجب [illegible] سفين بن
عوف فتمعر وجوههم فقال كاني اخي انكم [illegible] اخبرنا مطر بن الحسين
ان حدثنا عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن سعيد عن ابيه قال اخبرنا ابو محمد الازدي
الموزجي السمدي الرحام قال [illegible]
عن الحجاج [illegible] ان حموية [illegible] ثم حمدنا
ابن الاعرابي قال [illegible] وحدثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن
مزجم وهي [illegible] والموزن [illegible] وقال الراجز
[illegible] وفي الاقاب [illegible]
أحد [illegible] فقولوا احسنت القوم [illegible] وقوله [illegible] ابن منهل
لا [illegible] وتقول احسنت القوم [illegible] حدثنا اسمعيل الاشربي
قال الشريف مضر قال انشدنا ابن الاعرابي
فقد [illegible] الاوزاع [illegible] بعد بني الهمى والمعاليا
الناس [illegible] من العسير [illegible] الاخشن الحبال [illegible]
وقال كان في زياد او زاجرته
فان [illegible] كحرمة [illegible]
[illegible] يحرمه
من ارض فارس واهلك [illegible] زياد قال وقال الراجز بصف الا
حاث وقراسمها [illegible] من [illegible] لا يستطيع [illegible] الورد الاتوبه بنونه

زعت [illegible] فيه [illegible] لتحول الى غيره وانشدنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى بن ابن عمى
ابن الاعرابي [illegible] كان الاثابا بالسباع الوارد
[illegible] السوم [illegible] نعيد

وقال في حرب معوية بن ابي سفين

الاذن [illegible] بن جابر قال [illegible] حوائج [illegible] فقضا ما
وفرغ منها قلت يا امير المومنين [illegible] جيت له [illegible] وقد بعثت بي لحاجة
فاصدرتها [illegible] الاحدث [illegible] من اكل
فلك [illegible] الفرابة عظيم الشرب [illegible] الصدر فسكت ساعة ثم [illegible]
[illegible] فقال [illegible] فزيس [illegible] سعيد بن العاص [illegible] قريش حيا
ودما له [illegible] ابن عامر وابا الحسين [illegible] بن حرب [illegible] واما الفارس
لكتاب الله [illegible] مروان بن الحكم واما رجل
نفسه [illegible] بن [illegible] الطرف [illegible] الحكم [illegible]
المطلب [illegible] عن الحسن [illegible] بن اسماعيل [illegible] بن حازم قال سمعت
عبد الرحمن [illegible] عن [illegible] بن جابر قوله رجل نفسه [illegible]
وقوله يرد الشريعة [illegible] بصفة بالامور [illegible] والتعامل
على الامور [illegible] الزبيب [illegible]
لشربات [illegible] الحماة [illegible] كل [illegible] والعرب [illegible]
لا يدل قال الشماخ [illegible] وردة
[illegible] عشيه [illegible]
والفرائص [illegible] خضره [illegible] ومرة
سنانا [illegible] خضره [illegible] وقال
اما اذا [illegible] جزاه [illegible]
والجرة [illegible] حضرموت [illegible]
ويعني [illegible] ابنه [illegible] كالعلب
وقد وصفه الشماخ [illegible] حدثنا مكي بن سعد عن عمرو [illegible] قال قال الحجاج بن

يوسف من يعذرني من ابن الزبير ابن ثلاث وسبعين ينقز في الحبل نقزان الطنبور
وحدثنا محمد بن القاسم التميمي عن الزبير قال حدثني حمزة بن عتبة بن ابرهيم اللهبي
قال صحب ابو ذؤيب الهذلي عبد الله بن الزبير في غزاة افريقية فاعجب ابا ذؤيب
ما راى من شجاعة عبد الله بن الزبير ونجدته وهلاكه فقال الهذلي
وصاحب صدق كسيد الضراء ينهض في الغزو نهضا نجيحا
يريع الغزاة فما ان يزال مضطمرا طرتاه طليحا
وشيك الفصول بعيد القفول الا مشاحا به او مشيحا
فذلك لا ابن هن جشيه لو اشر سيد وجه صبيحا
وقال العراف يذكر الفرس صفة الثعلب اذ كر به والدا برنقه بعودا نشر
ويقال للفرس اذا مر يعرب مر يعدو الثعلبية والتعلبة الشر نشيطه وتقول
العرب اغارنا غارة الثعلب اذا اسرع ومنه قيل للفرس معوارا اذا كان شديد الركض

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

ودخل عليه ابو الطفيل فقال منه نعم القوم فقال معوية هل تعرف هاولا يا ابا الطفيل
قال ما انكر منهم من سوء قال هذا فلان وفلان قال يعقوب قوله ما انكر منهم من سوء
اي لم يكن انكاري من سوء رايته منهم انما هو قلة المعرفة بهم

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه خرج ونتره امامه النتر ما نطوع من الرايحة الطيبة عن المسك وغيره
ومنه قيل فلان طيب النتر اذا كان ثناوه في الناس حسنا

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه قال يا معشر الانصار تطلبون ما قبلي والله لقد كنتم قليلا معي كثيرا على
ولقللتم حدي يوم صفين حتى رايت المنايا تلظى في اسنتكم حتى اذا اقام الله ما
حاولتم ميله فلنمازع عنها وحقنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هيهات
ياتي الحقين العذرة يروى عن ابي عبد الرحمن المصلاني عن سعيد بن عبد الرحمن بن
حسان بن ثابت قوله ياتي الحقين العذرة فان الحقين الوطب المملو فدحض راسه
والعذرة المعذرة ويقال ان اصل هذا المثل ان اعرابيا اتى قوما فاستسقاهم لبنا

فاعتلوا عليه فنظر الى الوطب مملوا فقال هيهات ياتي الحقين العذرة وهي مثل
من امثال العرب حدثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال
رب سامع عذرتي لم يسمع قفوتي والقفوة الذنب والعذرة المعذرة يقول
ربما اعتذرت الى الرجل من شي قد كان مني وانا اظن انه قد بلغه ولم يكن بلغه بعض
لمن لا تحفظ بسرك

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه قال لعمرو بن العاص فقال له والله ما اراك الشهبي ان حين نتجاوزنا
كما بك حتى تتنسوريها كمتوث بالرجل وهو كالبسط والله نبرك وتطى كما الارض
وذحاها كما فوق ومذهب واخر تقول القوم يطى بعضهم بعضا اذا ازدحموا عن
الشي وكما يدل مثلا اي اذهب بك في مذهب بعيد وهو يطى بك كما وكما والسعد
كما بك قلت للعشان طروب بعيد الشباب عصر كان مشيب

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

ان عبد الرحمن بن خالد بن سعيد قال له في كلام ان علي انت جبان
لغدر رايتك تقدم اقوام ما لا تحد فيه زبد الحق وتتاخر بعدها اهتك فيه
زبدا زبر قال فلست حيث هنت ولكني اقوم اذا رايت التقدم غنما واتاخر
اذا كان التاخر حزما وفي لعما قال الشاعر

شجاع اذا ما امكنتني فرصة وان لم تكن لي فرصة فجبان

قال يعقوب يقال قد جاب الرجل فرصته وقد افرضه الامر وانتهز الفرصة
ان يتعاور القوم الماء القليل فيكون لهذا نوبة ثم لهذا ثم لهذا فيقال يا فلان جاءت
فرصتك اي وقتك الذي تستقي فيه قال ابو عبيد يقال منه قد افرصتني الفرصة
اي امكنتني

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه كان يتمثل كثيرا
اذا الله سنى عقد امر تيسرا
سنى الرجل العقدة بمعنى حلها وسنى الله الامر اذا سهله ويسره وحدثنا ابن
القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال علي بن زيد
ومليط سينه منتحل عا قد الايام والدهر لبس اي ان عقد

يوسف من نحو زله من ابن الزبير ابن ثلاث وستين سنة فقبر في المصلى
وحدثنا محمد بن القاسم المنجم عن الزبير قال حدثني حمزة بن عتبة بن ابرهيم اللهبي
قال صحب ابو ذؤيب الهذلي عبد الله بن الزبير في غزاة افريقية فاعجب ابا ذؤيب
ما راى من شجاعة عبد الله بن الزبير وسخائه وهلاكه فقال الذكرة
وصاحب صدق كسيد الضراء ينهض في الغزو نهضا نجيحا
تريع الغزاة فما ان تزال مضطمرا طرتاه طليحا
وشيك الفصول بعيد القفول الا مشاحا به او مشيحا
فدا لك الا ابن من حشيه نو اشر سيد وجها صبيحا

حوب مشاحا
[illegible]

وقال العرب للذكر الفرس
ويقال للفرس ذا مر يعرب مر يعدو والتغلبة صفة التغلب اذا خرجه ولذا ابن اسحق يعود اشر
العرب اغارة كغارة التغلب اذا اسرع ومنه قيل للفرس معوار والتغلبة والتعصور يعني اشر نشيط وتقول

التغلبة

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

ودخل عليه ابو الطفيل فقال منه بعض القوم
قال ما تحرمني من سوء فقال معوية هل تعرف هذا وكان يا ابا الطفيل
اني لم يحمل لكا رب من سوم رابته قال هذا فلان وفلان قال يعقوب قوله ما تحرمني منه
انما هو لقلة المعرفة

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه خرج ونشره امامه النشر ما تضوع من رائحة الطيبة عن اسلمه وغيره
ومنه قيل ما اطيب النشر اذا كان ثناؤه في الناس حسنا

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه قال يا معشر الانصار تطلبون ما قبلي والله لقد كنتم قليلا معي كثيرا على
ولقد فلتم يوم صفين حتى رايت المنايا تلظى من اسنتكم حتى اذا قام الله ما
حاولتم منه فلم ينازع فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم هيهات
باتي الحقين العذرة يروى عن ابي عبد الرحمن المهلب عن سعيد بن عبد الرحمن بن
حسان بن ثابت قوله باتي الحقين العذرة فان الحقين الوطب المملو فدخص راسه
والعذرة المعذرة ويقال ان اصل هذا المثل ان اعرابيا اتى قوما فاستسقاهم لبنا

فاعتلوا عليه فنظر الى الوطب مملوا فقال هيهات باتي الحقين العذرة وهو مثل
من امثال العرب حدثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال
رب سامع عذرتي لم يسمع قفوتي والقفوة الذم والعذرة المعذرة يقول
ربما اعتذرت الى الرجل من شيء قد كان مني وانا اظن انه قد بلغه ولم يكن بلغه يضرب
لمن لا تغتبط بسره

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه قال لعائشة حين حج مر بمصر بعمرو بن العاص فقال له والله ما لبثك الشيمي ان حين تجاوزتها
كما يدحي ما تبيعونها يعني بالرجل وهو كالمسط والله نبكي ونعلي بها الارض
ودحاها يعني ومذهب آخر تقول القوم بطعن بعضهم بعضا اذا اجتمعوا عن
الشيء وكما يدحي مثل اذا ذهب بك في مذهب بعيد وهو يطعن بك حجيرا وحجرا وانشد
كما بعد قلت للحسان حروب بعيد الشباب عصر كان يشيب

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

ان عبد الرحمن بن خالد بن الوليد قال له فما يجادني اذا علي انه شجاع انك ان جئت
ابعد رايتك تقدم اقوامنا لا هلك فيه يريد الحق وتتاخر عنه حيا ما اهلك فيه
زبيد ان نهم قال فلست حيث هلكت ولكني قوم باد رابك التقدم عنه وانا اخر
باد اكان التاخر حزما واني لها قال الشاعر
شجاع اذا ما امكنتني فرصة وان لم تكن لي فرصة فجبان

عن فرصة و نقد

قال يعقوب يقال هو باب الرجل فرصته وقد افرصه الامر واصل الفرصة
ان يتفارص القوم الماء القليل فيكون لهذا نوبة ثم لهذا ثم لهذا فيقال يا فلان جاءت
فرصتك اي وقتك الذي تستقي فيه قال ابو عبيد يقال منه قد افرصتم الفرصة
اي امكنتني

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه كان يتمثل كثيرا اذا الله سنى عقد امر تيسرا
سنى الرجل العقدة يعني حلها وسنى الله الامر اذا سهله ويسره وحدثنا ابن
القاسم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال علي بن زيد
وعليه سنيه ممتحمل عاقر الايام والدهر ليس اي ان عقد

[illegible]

علَيهم الدهر عفزة شملهما وخلّها وقال ...

وصاحبت من بني يخلم وزفته عليه السموط عابس متعصب

شابت سا هلك وزفت به ودارت عليه السموط ابي خرات الملاء عابس متحجر

في نفسه يقول هو عابس في رفقته وتلطف له حتى لا يزال عابسا وقال الشاعر

تاذيت هيدا بي الابواب مغلقة ومثل هيدا ان ستر فيهم الباب

كالمنذر واني لي تقل نظرة وجه جميل وقلب غير وجاب

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

لما كانت سنة الجماعة دخل عليه المغيرة بن شعبة فقال له معوية

تعيبت عن يومين عنا لا طلبهما وان يات يوم ثالث ا تعتب

وان يك يوم رابع لا اهزيه وان يك يوم خامس تنحب

قوله اهزيه يريد لا اقربه وهو ماخوذ من قولهم طوار الدار ما كان ممتدا معها

ومنه قولهم عدا طوره وقال الفرزدق في هذا الاول

اتيناك من ارض ... ربا خما وبالضيف لا تلقى دليلا بطورها

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

ما كان لنا صاحب في الجاهلية الا وانا اخطب منه في الاسلام الا جابر بن قيس

كانت عنده ابنة حرب بن امية حدثناه احمد بن ... عن المفضل بن الحباب عن محمد بن سلام

اصطنعته من الشيء استغنيت منه

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

ان ابن عباس سمر عنده حتى ذهب هزيع من الليل ثم قام معوية فاوتر بركعة وقال ابن عباس

من اين تراه اخذها يروى عن ... عن عمران بن حدير عن عكرمة قال سمر ابن عباس عند معوية وذكر

الحديث ... هذا الاسناد فقال ابن عباس لله ابوه لفقيه قال ابو محمد ...

قد مضى هزيع من الليل وجماعة الهزع ومضى جرس من الليل وجماعة الاجراس والجروش

ومضى عدم من الليل وجماعة الاعدام ومضى ... من الليل وجماعة الاملاء ومضى

صدر من الليل وجماعة الصدور ومضت قطعة من الليل وجماعة القطع كلهن قريب

بعضهن من بعض بحر من اول الليل ثلثه ثم جوز الليل وسطه وجمعه اجواز وقالوا

يا الخير ... على ... الربع

الطلفة الهنة الشجر وجمعه طلفات وهو جنس الشجر والطلفة جمعة من الليل

وجمعه وهي ما جرى الليل وقال الاسود بن يعفر

وفتوة صهبة ناكرتها بجمعة والليل لم يتعب

وقال في الجمعة اذ ليتا احير الليل والشد لحساب

فنا غنيد بعلية الحلب وجمعة الليل ذهاب

والبلجة اخر الليل وجماعتها البلج وهي مع السحور والسدفة مع الفجر وجماعتها

السدف والسحرة السحر الاعلى والتنوير عند الصلاة وفي الحديث نور بصلاة الفجر

فانه اعظم للاجر وكان يعقوب يقول جوش من الليل وجرش من الليل وانا اقول

هزيم من الليل وفرقة وبقال تهزعت الشاة في مشيتها تهزعا اذا اضطربت

وقال اذا مشت سالت ولم تفرصع مر القطاة لزلة التهزع

والفرصعة مقاربة المشي يقال انه ليفرصع في مشيته وهو الفرصعة حبن قارب

بين خطاه وقال اعرابي من بني تميم اذا كان الرجل وحده يقنعنا من القوم فهو مفرصع

والامرع من السهام اخرما يبقى في الجعبة ولا يكاد يتكلم به الا بالجحد يقال ما

عندي امرع ولا مرش وربما جاؤا به على الاظهار في غير الجحد قال ... بن الرياب

العنبري ... وزن العظم مني فما تمارى الاهر مني كل عود يافرع

وعاود طيني الغانيات وزايد عراب الصبا ... فقلت له قع

وقال في حديث معوية بن ابي سفين رحمه الله

انه قال لابن عباس ... فقال لعن بعض ...

وانا احب لقاءك فلما رايتك ... قال ابن عباس ...

حتفك وانت على ... ولست ... ولم ...

رجع ... قال معوية ... على ... فقفعه ... فقص

اخي ... حيث يقول ... فقفعت له ...

... فقال ... بالتاء ولا ... بالزور ولا ...

رجيل مع الرعاء فقال ابن عباس قلنا الانا قال غير ان ولا ...

... الناس ... ولو رعنا غير ...

وصاحبنا من قد علمتم والله لا نسلمه منصع الأرجنة ولا يرد حوضا الا ومعه يروى عن الصلبي عن ابيه قال يعقوب يقال فلان يجلي ابن أمه ورثاس أمره ورئاس عشيرته أخشن وقوله فصففت له مبدأت فكأن المبدأت ما خرج عن الثوب اذا شق من أجله مثل الزبير الضالع او الهدب الخارج قال الطرماح يذكر حشا

أو كأسنا د الشجنة لم تنجدل في خاجر منشنا ه

قال الاسباد أول ما تخرج والشجنة نبت وقوله لم تنجدل أي لم تنشد ولم تنسق يقال جدل الغلام يجدل جدلا وقد يكون الأسبا د في معنى الكبوس وانشدنا أحمد بن زكرياء لحسان بن ثابت

فانا من الشجن صبغ المزرود ونلبس الحرب أسبادها

ومعناهم في لسنفهوا الرداء ما حدثنا ابن القاسم عن داود بن محمد عن يعقوب في قول الأقيشر مولى بني القيس

كأن الضمير بات يوم لقيتنا كتيبة حتى أعينا فها المحابس

ومن ثبات القوم إن يشعر وانما بحر في ثياب القوم آخر الهوارس

فكم قد شققنا من رداء منير ومن برقع عن طفلة عم عانيس

اذا شق برد شق بالبرد برقع دوالبك حتى كلنا غير لا يبس مثله

قال يعقوب هذا مثل قول رجل من بني اسد

كأن ثيابه ما رعت مثوذ عرفط ترى الثوب لم يحلق وقد شق جانبه

قال وهذا رجل كان يتعزل ويتحدث الى النساء فيشقق ثوبه وهو جديد وقال غيره كن يصنعن هذا يتفألن به ذلك التعفي ويحمد الحرة والتووجها تشقت له النار من طالب العجب ود فاق العيران وقوله ولا يسير رجيل مع الركاب فهو مثل قوليهم ما استمسر من قاد الجمل أي لا عظم لا تنفي شخصه وموضع دليل محصنة برعانه قال الهلاح

انا الفلاح ابن جناب بن جلا أخو خنا سير أقود الجملا

أي لا تمنع من خرقه ولا استتر من عما فو والخنجعة زجر الضبع والصياح به يقال للرجل اذا صاح بالضبع ليصيده قد خنجعه بالضبع وقد خنجع به وقد خبعيه به كل ذلك يقال قال البعض يذكر اسدا

أو ذات زوابير لا يعاف بارعه تمشى الضبع كالأثوب المرسل

وقال الراعي ولكنما أجزي وأمنع جارة بعزي كشيه ضعيع نا عقه

والعز في العظمة من التميم

وقال في حديث معوية بن أبي سفيان رحمه الله

انه قدم المدينة يقصرهم الغلاة قال ابو زيد في العطاء انما يقال قص الرجل العقاء إن فصطا اذا أخذ والأطنال بقصصت من ذلك وقصصت ما بين الرجلين اذا قطعته وانشدنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي

فما قصنا من كانع تبعر عمركم فتقطع ببدا زاهر والاجارم

المقصوص المحسور لا يعرأن يصبح ام

وقال في حديث معوية بن ابي سفيان رحمه الله

انه قال يا اهل المدينة اني لست أجل لهم أن تعرفوا خلقكم فحلق أهل العراق يحفون اليبت ونصم في كل البرد منهم نبتة نفسه فا طوا بما ويما عل ما وراه ما منش لحم والوسو جمر من الشق ولا يطلع على الرندلة الوشع ضرب من الرذ والرذب العزيل من الابل الأزد لا يستطيع براكما والانثى رذيه والفعل رذي يرذى رذ لوة وتقول رذيته وحدثنا اسمعيل الاسدي قال انشد نمصر قال انشد ابن الاعرابي لأعرابي يطر الى ابله باعها لحول الحضر

الا الله اضحوا فنفعة عربية أضر بها الهين المغواير

فأضحت رذايا الحول الحضر يقتفها تحول جمات المسنين المغافر

وقال في حديث معوية بن ابي سفيان رحمه الله

انه سمع قوال حوالي فلو شهدتني من قريش عصابة قريش البطاح لا قريش الظواهر

فهالت المشاهد حتى رد دله الركب في صونه متقاصر

ولكنهم غابوا واصحيت شاهدا فقيحت من مولى جليل وناصر

فقال معوية انا ابن بطحاء مكة كذا والله دعا اشقوا الى الضاحي يا له لا سبيل لدعاه وحدثنا احمد بن زكرياء الحابر في عن الاثرم قال قال محمد بن الحسن قال معوية ما له قاتله الله والله ما برحت منها حاقها حتى ذكرت بهو الأزد في جمر كا عريش البطاح مما يلي خيف بر لوند وقعي بن عامر بن لوي هم معشر بن عامر والظواهر محارب والحارث ابنا فهر وبنو الأدرم وعامة عامر بن لوي م وحدثنا محمد بن القاسم

المغيري عن الزبير قال حدثنا ابو الحسن الاثرم عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال قريش الظواهر
محارب والحرث ابنا فهر وجميعهم عامر بن لؤي وتيم الادرم بن غالب وكانوا يسمون على
كنانة قال الزبير وكان اهل الظواهر من قريش في الجاهلية يغيرون على اهل الحرم [illegible]
للغزو [illegible] المناشرة قال الزبير حدثني علي بن صالح قال انشدت لمير المومنين
المامون ابيات ضرار بن الخطاب

كم من لنا [illegible] بالحرب منها [illegible] محارب
فيد الا [illegible] لا سوانا [illegible] فوالح الشايب

قال كم [illegible] قال [illegible] بن [illegible] منه وكانت [illegible] تنتهى [illegible] الحرم خروجهم
وبعد [illegible] اهل الحرم [illegible] بالحرم وانتم [illegible]
كانت قريش الظواهر [illegible] على [illegible] قال الزبير قال محمد بن الحسن
وهم [illegible] البتر [illegible] اجتمعوا [illegible] قريش الظواهر
[illegible] قال [illegible] بن [illegible]

ولقد [illegible] وبن [illegible]
يصيبون [illegible] الاوابد [illegible]

واما [illegible] جعلك [illegible]
[illegible]
[illegible] وحرهم [illegible]

وقوله [illegible] مندها [illegible] منهم [illegible] حدثنا ابو [illegible] عن ابن الاعرابي انشد
اذا وردنا ماء [illegible]
والشك [illegible] وردت [illegible]
[illegible] الاعبور
ان [illegible] هذا الامر [illegible] قال ابن الخطاب [illegible] هذا الامر [illegible]
وحدثنا [illegible] عن [illegible] قال حدثني [illegible] قال [illegible]
ابن عبد الله بن السائب [illegible] المطلب بن اسد [illegible] قريش [illegible]

في اثر [illegible] منهم [illegible] عن اهل البطحا ومن قريش [illegible] الله [illegible]
[illegible] الوادي قال [illegible] بن [illegible] بن هشام بن المغيرة

اما [illegible] [illegible] بالبطحاء [illegible]
[illegible]

[illegible] قال [illegible] الازد [illegible] الجنط
[illegible] قال الزبير [illegible] بن [illegible]
الا [illegible] بالترحي [illegible] المطلب

[illegible] الناس [illegible] بالخيلها
[illegible] بالانساب والحرب [illegible]
وقوله [illegible]
ولا [illegible]
في [illegible] حدثنا ابو [illegible] عن [illegible] عن [illegible] قال
قال [illegible] بن [illegible]

[illegible]
[illegible]

حدثت [illegible] رحمه الله
وقال [illegible] رحمه الله

الا [illegible] الوفاة [illegible]
[illegible]
[illegible] منهم [illegible]
[illegible]
[illegible] بن ابي [illegible]
[illegible]
[illegible] طالب [illegible] الحروب [illegible]

زائلة سيبتلى به فاجعله بمنزلة مكان الجفن ومنهم عمرو بن العاص له دهاء وليس له دين
مع إرب ودهاء وحزم وغناء ناصح رفود للرجال حسود فأعزه ذخرا وقدم
له رجلا وأخر له أخرى ومنهم سعيد بن العاص له قرابة وود وإخاء فآثره
بالمال والهيبة في الفعال ومنهم المغيرة بن شعبة وهو الأريب الناصح ذو
الإرب فاجعله دون الفؤاد فإنه حينما الوادي ومنهم الزبير جثوم الأسد
ويروغ مراوغة الثعلب عبد الله بن الزبير فإنه شبيه [illegible] حدثنا
إسماعيل الأسدي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا الأصمعي قوله وأنا هامة
اليوم أو غد يريد أني ميت في اليوم أو غد وقال [illegible]

فيا سلم إن أذهب فقدما رزئته ... وأمر في الهوادي غير مفرج
وإلا فإني إنما أنا هامة ... غدا أو بعد [illegible]

وفي بعض الأخبار [illegible] مستقبل اليمن [illegible] أن هامة
اليوم أو غد وحدثنا إسماعيل الأسدي قال أنشدني عبد الملك بن عروة عن أبيه

تمتع بليلى إنما أنت هامة ... من الهام يدنو كل يوم حمامها

وحدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني عبد الله بن شبيب قال حدثنا الزبير بن أبي بكر
عن أشياخه قال خرج يزيد بن عبد الملك بحبابة [illegible] فرميت بحبة فماتت فما لبثت أن ماتت
فجزع عليها جزعا شديدا فجعل يترشفها ويتشممها [illegible]
حتى غلبت عليه [illegible] في المختلفة فخرج يزيد ما مشيا حتى أتى المقبرة فلما وضعت
في قبرها وقف على شفير القبر ثم قال كما قال ابن أبي جمعة حيث يقول

وكل خليل زارني فهو قائل ... من اجلك هذا هامة اليوم أو غد

قال فلم يلبث إلا خمس عشرة ليلة حتى دفن إلى جانبها وقوله جلبت الدهر أشطره أي
صروفه من خير وشر وقد ذكرناه في حديث علي وقوله فاجعله بمنزلة مكان الجفن
يريد [illegible] ومنه قولهم رجل أريب قال الأعشى

فإن تك في الحرب ذا إربة ... فإن لهو [illegible] منها نصيبا

وفي حديث قال كان نصر بن محمد بن سيرين [illegible] كالتاجر الأريب في تجارته ومنه المؤاربة

وهي المداهاة والمخاتلة قال [illegible]

كأن الموسى غذاة ليالينا ... يطيف بالعنان الجنيب يؤاربه
ولما تداروا في تراث محمد ... نمت بي ابن هند في قريش مضاربه

ويقال في مثل مؤاربة الأريب عناء لأن الأريب لا يخدع عن عقله وقال أبو زيد
يقال للرجل أربت من قوم أرباء وقد أرب يأرب أربا والاسم الإربة في الحاجة
وحدثنا ابن المثنى عن داود بن محمد عن يعقوب قال في قوله

أربت بدفع الحرب حتى رأيتها ... عن الدفع لا تزداد غير تقارب

قال الأرب والإربة والمأربة والمأرُبة الحاجة عن الدفع أي إذا دفعت ناصح
رفود أي لا يمنع خيره ومعروفه كما يقال ناقة رفود الحلب أي في مليها من ذي لبنها
ترفد إذا حلبت لا ترين ولا ترفع والناضح قال الجماعة هو الذي يستقي الماء والأنثى
ناضحة ويقال كبة الوادي هو الأسد والنسب المنقض يقال نقضت له إذا انقضضت
والشعث البعضة والغمر الذي لم يجرب الأمور من قوم أغمار وغمرت الرجل إذا وجدته
غمرا قال الأعشى

ولقد شبت الحروب فما غمرت فيها إذ قلصت عن حيال

أي لم توجد غمرا والكهام البطيء عن النصرة والحرب يقال كهم الرجل وهو يكهم
كهامة وفرس كهام بطيء عن الغاية وسيف كهام كليل عن الضريبة ولسان
كهام عن البلاغة ويقال فلان في كهمة الشباب إذا انكهمه عن الإقدام
وإنما قالوا الكهامة للمتهيب قال أبو العيال

ولا بكهام بزه إذ لما استفرت المقضب

وقال يعقوب يقال رجل كهيم وكهام إذا كان لا غناء عنده وقوله دون الإبلاد قال العيد الرجل
العظيم وبه سمي ثعلبة بن شيبان العيد وأصل العيد [illegible] من جبل قال الشاعر الفقعسي

وعشرة العبلة جاءت لمما ... كأنما قد [illegible] أسود

حديث الحكم بن أبي العاص

قال القاسم بن ثابت في حديث الحكم بن أبي العاص

الله قال في الله لقد أكلت قريش أمرها بغير سلطان [illegible] الصغير للكبير
[illegible] الأدب والله لقد رأيتني في نادي ما فيه أصغر مني لما قبل عتبة بن ربيعة

ابن عبد شمس وله سبي من ابن عنبسة في بني عبد شمس حين قف فقال لهم ما اخذ انستي
هذين فتحتلهما واخرج عنكم وكان عنبسة مسيفا فاقبل له بنو عبد مناف ثلاث
مرات ثم انشأ عنبسة يقول

لئن كنت جهيزا عاجلا لا اشتواله اذا ما اتى منكم مسيطا بالمشارب
احب اللتين من آل عبشمس اذ اسبلوا فما مردوا بالمناكب
فلو تلكم عند البخار عنبسة قوم وحسبكم كالشجر النواصب

قال الحكم ثم ضرب عنبسة فما يدري ابن ضفع وما ابن وقع وما منعني ان اخذ النسبة
فما يدري ابن ضفع وما ابن وقع وما منعني ان اخذ ابنيه الا انه كنت اصغر القوم سنًّا
فكرهت ان اتقدم بالكلام بين القوم قال عروة ثم التفت الى الحكم فقال يا عروة
اياك والتطاول على الاكفاء فانه يجلب الذلة حدثنا محمد بن القاسم الجمحي قال قال
الزبير حدثني ابرهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن عياش عن عروة
ابن الزبير المسيف الزبد فلذلك قال الشاعر

فابل واستوخم له الحطب بعد ما اساف ولولا سعينا لم يؤبل

قال والمسيف مأخوذ من السواف وهو فناء يقع في الابل وهي مال العرب
فقال اساف فلان اذا اهلك ماله وتساقت حاله وحدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب
قال قال الحطيئة بن جار المحاربي
فقال

لعمري لهم ما استطاعت وقالت بنيّ حظكم رجل مسيف

اجد ما ثت الهة بالمعرة فساقت ابله اي هلكت قال ابو زيد يقال ساف الرجل يسوف
سوافا وسوفا اذا ماتت وهو رجل ساف المهيت وقال يعقوب رماه الله بالسواف
ابو عمرو الشيباني وعمارة وقال بعضهم انما يعني النتوة يقول الجابه عمرو
ان الاصمعي يقول السواف بالضم قال وكذا الادواء كلها تأتي بالضم نحو النحاز
والزكاع والحسال فقال ابو عمرو انما هو السواف وانشد غيره

من دون جهبه لون الشمس مظلم وحبيب نائم وقلب مونسل
والحوت مستقبل ضعيفة ومسيف قوم لا امر لا ابخل

تقول اسنت الطلب واوسدته اذا اغريته بالطلب وما يقال اشليته انما تقول

اشليت الكلب اذا دعوته اليك وكذلك اشليت الناقة والعنز اذا دعوتهما لتحلبهما
قال الراعي وان بركت منها عجاساء جلة بمحنية اشلى العفاس وبروعا
وهما ناقتان وقال الاخر أشليت عنزي ومسحت قعبي
ثم تهيأت لشرب قأب وجعاساء العظيمة من الابل المتراخية وقال
ابو عبيدة عن القرم قأب الرجل اذا اكثر من شرب الماء وانشد احمد بن زكريا النهيلي
ابن اساف في عنزله

بان الشليها في زبيص الناس طوهم في يوم ريح ودخن تغدو كالاع
تاتيد في الرضعة الاولى مخلّصة مثل النجي اذا ما هبت باسراع
لو هي الثليث الا ما كان في صفر فالقوم في خلاف منها واتلاع

والمسيف في هذا الموضع الشيس للعقل عند الى حبوبه حدثنا ابن الهيثم
عن داود بن محمد عن يعقوب في قوله

مر ابوجز فار البدين موسفة يحيف بها مستخلف غير

قال المرفأة التي لا تفيض العقل وموسفة مسبة العقل والمستخلف والمتلف
المستقي عنه ابن عبد زاهر وقوله لا اشتواله اي لا تخطئي قال المدلوكي

لا يشتلون قروها خلقي وشحمهم يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا

اي لا يخطئون وهو مأخوذ من الشوا وهو من الرجل اطرافه وما ليس بمقتل وكذلك
الشوى من الابل والغنم مثل الحاشية والعواري واحدها شوى مثل الغنم قال رجل من
بني عقيل

انكم ما ستعلمون قسمها عن المال عن التلاع
اصطفا الشوى حتى اذا لم يدع شوى اشرنا الى خيراتها بالاصابع

واحد التلاوع متاعة ومتوعة تطلعها على الاظل وقوله ابن ضفع كان ابار بلد
قال فقال ما يدري ابن ضفع قال اي ما يدري ابن نوحة والمثل

كلابه ضلوت تعدو عليه وفي الارض العريضة مضطع يقول متوحة

وحدثنا ابو العميس عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال ما يدري ابن ضفع وتقع والضفع
الغائط الاتي لا يدري ابن هو منه

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

أنه كان يقول إياكم وحَلَق السوق فإنها حَلَقة الشيطان حدثناه عبد الله بن يحيى قال
ثنا عبد الله بن هاشم قال ثنا وكيع عن المسعودي عن عثمان النهدي عن بلال بن عصمة عن
عبد الله قال وكيع وحلقة السوق أن ترى جماعة أو السلطان فتذهب إليه وقال أبو عبيد
الحلقة جماعة الناس وقال غيره الحلقة موج الناس واختلاطهم وتجمعهم
ونحو ذلك قال والحلقة أيضا جماعة الخيل إذا دفعت قال الشاعر يصف فرس

لم يركضها عن كبة الخيل مصدق كريم وشد ليس فيه تخاذل

حدثناه ابن الهيثم عن داود بن محبر قال لم يركضها يقدمها ومنه قيل فرس قد ركضه أي
ضربه لتقدمه الخيل وكبة الخيل دفعتها الأولى ومصدق صلابة ونشزة جري
يقال ذو مصدق إذا كان صلبا يقال الله أصدق النظر ليس فيه تخاذل أي لا يخذل بعض
أعضائه بعضا وحدثنا إسماعيل الأسدي قال أنشد مصعب قال أنشد أبو محمد الزرقي
لعمرو بن عيان أو عمرو بن عيان يرثي أخاه عباد بن عيان

كتيم لا ينصب الغزاة ولا وهي بارزة مقصوبة عند ... متلاد
... والسابح ... لم ... يوما ببراد

فأحسبه يقول الحلقة والحلبة لأنه قد جاء في أشعارهم أنه لحقائع الحلبة بالحلقة
والحلبة الركض وقال أبو عبيد يقال ... ولبسه
الحلبة أن يطلب الشيء بوجهه وأنشد لمقبل الحيوي

فقلنا ابن ... ونال ... ومن بعد

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

أن أعرابيا صلى وراءه فتشعشع في قراءته فقال الأعرابي ... والله فلما قضى ابن مسعود صلاته قال يا أعرابي ... ولا ... ولكنه ... الرجل ... والتشعشع ... قال إبراهيم قال ... كان وكيع قال ثنا عمرو بن حسان ... عن ... بن عبد الرحمن قال طلبت أنا وإبراهيم وعبد الرحمن بن الأسود المغرب ثم جلسنا إلى المسجد وهم في صلاة المغرب فدخلنا فصلينا فلما سلم الإمام انصرفنا أنا وعبد الرحمن

وقال إبراهيم فشفع بركعة وقوله ليس من تشعشع ولا من ... أنا أبك بن ... وكان ... هيئة بالشيء والعرب تستعير التشبيه في قول الشاعر ... ل
الزور قال أبو النجم ... حين ... بالشاعر ... الشعر وكذلك الكذاب ... الزور ... قال ...

قال ... تعيد فواهي ... التمثلا
زهيقات العالم ... لولا الشعر ... لا زيد ...

وحدثناه ابن الهيثم عن داود بن محبر عن يعقوب قال أنشد الأصمعي الحرث بن مضرب بن ناصح
كأنه بأسباع الزور ... وبالتعميم ترى ...
أكربه ... الكحل ... من ... الجهلا
والمطين ... من ... بالجنبين من ... والبعمال ... الشعال
زاد الأحمر ... م

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

أنه قال الكم ... اليمن ... بموت ... لا ... م فإذا كان
آخرهم ... حيث شاء أخبرناه محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور
قال ثنا هشيم قال أنا مغيرة عن إبراهيم أن ابن مسعود كان ... قوله ... بموت ... بن ... أن
... قال ... وذا ... أن يموت الرجل منهم فيجعل
ما ... قال ... وقد ... رسول ... التوابع
... وأخبرنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور
قال ثنا سفيان قال ثنا أبو إسحق عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله إنكم معشر همدان
من أحرى ... بموت آخرهم ولا يترك عصبة ... الله كله
والقول ... به ... فأجازه لذلك قال العجاج
... أخر ... الأمر ... أخرهم

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

أنه قال ... حتى تنظر ... في ... أن
... ما الزبد ... فقال ... ما ... مثل ... في ما بين

ما حيشيها وانفطرن عن تجيئه وتسارع وكان عمرا وكذلك أقطار الارض وأقطار السماء نواحيها
قال الله عز وجل ولو دخلت عليهم من أقطارها وأقطار الفرس ما أشرف منه وهو كاثبته
وعجزه وكذلك أقطار الجبل والجمل أعاليه وتقول قطرت الرجل اذا صرعته وضربت
به الارض قال ابن ثمامة الضبي

وقلت لمجرزها لما التقينا تنحّ لا يقطرك الزحام
أتشتكي الشوكة ومنك زمت ان الشوكة ان تظاما

وفيه لغتان قطر وقتر
وقال القطامي وقالوا فتية من آل ما شعروا على ماكان الشعر على قتره
يقول شعرت فلانا ما كان في اذا أسقاط كما الا زحا او لما تقدم وقال أبو عمرو
الجواز الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث وقال ... يقال قد تالي على أ
قطريه وقع وعلى أحد قطريه وقع وعلى أحد قتريه وقع والمنقل يقال منه قتريه
والقطر والقتر والقترة الناحية من الرجل وهي الناحية من الارض

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

انه ليستمع القرآن حلة بين أحشاء وجلود الطائر كما يسمع حلة الوحش في البر
حدثناه موسى بن هارون قال نا الحكم بن موسى قال نا شهاب بن خراش قال نا عاصم بن أبي
النجود قال نا زر عن عبد الله قوله بين الحشا والجلد الطائر الذي بين أضلاعه فالحشا
الترى والسموات طبق بعضها فوق بعض والطير كل علا لما الطير الوحش
أي كأني بين حجر يدها وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز
قال الطبق مكان الطير والطبق والواحدة طبقة وقال ... ه
يتبع له صفح الفرائص والأفق وتنشر له الوحش الطير
يعد المعصر حتى منتهاه اذا ما اعترته بهو الوقاع وقال عمرو بن بعض ...
ان كانت الغاية الحفاف المائة منتهاه السبب والمنشر بعد وان كانت للنوف فالنعمى
مكان النصب وقال أبو عبيدة ... من الشك طبق والطبق طبق وهو ما بين كل
فقار بين عرق الأخرى الجانب واحد الطاقة فقال ... الحية ... الحصمة لا
فاعلة المؤنثة يقف الشيء الذي بإكل الشعر والقصب وهو لا يقشر فه
يقال لا مه لا بركيه لا نامه الهامة وهي الحية ثم

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

كالقوا الناس وزايلوهم ودينكم لا تكلمنه ثم حدثنا موسى بن هارون قال نا
معاذ وهو ابن شعبة قال نا وكيع عن سلمة بن كهيل عن أبي الاحوص قال قال عبد الله
قوله خالقوا الناس في جاهليتهم وخالقوهم في الخلق حسن وقال الشاعر

خالق الناس بخلق حسن لا تكن كلبا على الناس يهر

وأنشد أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابي

ولست بشر بحين منحه ربه اذا ... في خلائق نفسي

يقول ... وحدثنا عبد الله بن علي قال
نا محمد بن آدم قال نا وكيع قال نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب
قال قال صعصعة بن صوحان لابن أخيه زيد ... أحب اليك ... وأنت
أحب الي من ... المؤمن ... وهو أمثل قولك
الأردا ... التكشير في وجوه الناس ... فقال

أكاشره وأعلم ان كلانا على ما ساء صاحبه حريص

والكشر بدو الاسنان عند التبسم ثم حدثنا ابراهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي
قال نا سفيان عن ... عن ... عن جابر قال ... اذا كنا فيما
... تكاشروا ... ذو ... قال رجل ان هذا
... فقال ... لو ... في الارض ... بين ... هذا ...
قال الشاعر ... لخوان ... بعض ... في ...
خلف من أكما ... ان البعض ... مصر ... عشرة

وقال في حديث ابن مسعود رحمه الله

انه قال ستعود ردة شديدة قال محمد ولا يعلم الردة عن الاسلام ... الله
الا سوا حدثناه موسى بن هارون قال نا ابن الربيع قال نا حماد قال نا ... عن
قال ليث عن ابن مسعود ... يقول ... وقال ... الفتن ... أصحاب
الاهواء والفتن الامور العظام والواحدة فتنة وفتن الطريق ما ...
وقال الراجز ... من ... طريقها ... وقال ... هو ...

بعيرا مُعْفَرًا يقال منه اعرابي مُعْجَم وهو الذي في لسانه عجمة لم تخرج منها ويقال بعض
بعير مُعْجَم فراقهم افتقاماً اذا فتح يسبق في سنه مثل ان يجمع ويثني في سنه او يثلث
ويربع في سنه وقال ابو زيد بعير معجم هو الذي نبعه سن الى سن اخرى قال الراجز
دان لسالم بنجه برغمة من عرطل فصيلها ومقممه
حسعود من هذا فانه ضرب اقتحام البعير مثال بين الخوارج واهل الاهواء مثلا وذلك
انهم اسلموا ثم لم يتشبثوا ان خرجوا منه الى شيء آخر يقال منه ابل مقاجم ومقاجم
قال ذو الرمة يذكر جمل

خرج حتى من طلبه يعرضه على قضم منهم الحبلة شارب
مراس لاوابد عن تقويم عن برة واف المناكب وطوب المشاكب
والمسوق النباع مقاجم برحب به وما كمعان المسرقات الحواذب

حدثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال الجوف العظيم حتى من طلبه اي
خنقه واضمره وحكاه ابنا الف المتناطي في طوب المشاكب يقول ما في طوب المشاكب
من الف المناطي وذلك لها كانت قبل ان تسلك مع المناطي فلما سلكت حولت عن
المناطي الى المعروفة والمعروفة التي يضربها الجمل فاذا انقلبت المشاكب رجعت الى
قلوبها بذلك او عوت يقول وما حتى طلبه ايضا ان صغار ابن صغار الابل مقاجيم تغلب
فجعلها على معرومه تعقبه في المسوق النضرب مما يرده عنها ويطرده عنها

وقال في حديث عمر رحمه الله

لو شهدت من طلب لحبيبت مجارة يرويه عن حارم بن يزداد عن الحوب عن حسين بن
هلال قوله لحبيبت مجارة يعنيان لحور محتقلبه والى الرجع فوجهه ومنه
قولهم لا تتسمر عن شيء بحور بلار قال الهيثم
وما المرء الا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع
واخبرنا محمد بن طلحة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم
قال الحق لا ترى الرجل تعمل العمل فاخرهه له فما يمنعني ان اعيبه الا مخافة ان ابتلي به
وقيل قال عبد الله البلاء موكل بالقول ويقال من الفقار حار الرجل يحور حورا او تمارا
الشجوم

ويحوره ومحورا وحؤورا وحوارا م وثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى قال انشدنا ابن
الاعرابي وأصفر مضوح نظرت حواره على النار واستودعته كف مجمر
الجمر قدح من القداح كان يعوج فتثقفه بالنار حتى يستقيم فعيرته النار فهو
الابن مضوح وصح وحواره وحويره اي نظرت الفلج والفوز اي خروجه والمجمر
الامين الذي يجمع الحوطافة لما وجب عليه ولديه قال ابن الاعرابي وقال محمد بن
غوية الضبي ما قال من اراد على لبد رجعت محورته الى قصر
الصورة مجاور وانشدنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب لراجز طلق لفض ابر

يا هي مالي قلت مجاوربه وصار في مثل القفا صر ابربه
مجر نطيمات عشرا عواضيه معرمات ابرية المسوا خر
قصرت فيما بينها كالشاجر

قال يقال يا هي مالي ويا شئ ما لك
ويا فيه ما لك فانه تضعيف م وقال ابو زيد يقال عيه وشي وما اعياه واشباه للاول
الاخيرة فاخبر للاولى يقال للرجل العيي الذي لا يحسن ان يتكلم م وقال يعقوب
فلقت مجاوربه اي مقاير امري اي اضطربت اموري والفقا البشر الاخضر اذا
انسلخ وعليه قشرة غليظة قبل ان يدرك ولم يجمر ومر مشتبهات على من
العصب مجر نطيمات متعضات عواسيه يجملتي على العشر وقوله معرمات
ايدي الحواجر والحاجر الذي تشق له اذا اشبع يقول هن تحبس وتستبعس يعض
بايديهن ما يمس عواتي ومثل هذا قول الاخر يذكر الناقة

كان يدبها اذا ارقلت وقد جرن ثم اهتدين السبيلا
يدا سابح خرب عمرة فادركه الموت الا قليلا

وانشدنا عبد الله بن مسرة قال انشدني الرياشي للقتال الكلابي في الحمار
يا ايها البطن السمين ويومه هم الى حجزاتهم بنات حمار
اطعم ولست بمطعم وتتمكن من الطعام يحور شر محار
يمشي حال لبونهم ويسوقها ريح الهنوات بلطا بالا شنار

يقال رجل بطن لا يهمه الا بطنه ورجل مبطان اذا كان كبير الضخم البطن من
كثرة الاكل ورجل مبطن اذا كان خميص البطن قال ذو الرمة

زحفن الكلام مستطنات جوا علٍ في البرى فصبًا جرا لا
وحدثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قال ابو وجزة

فلا وأبيك ما تمسي وبعض خميصًا من قرى رجل بطين
أواسيه وأوثره بزادي وآخذه عنده خشنٍ وردي

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

اذا ضللتم غلبتم بالسلطعية فكل زعبعلا وزد التمر وامسك عفلة ديتف
أخبرناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا ابو الاحوص عن ابي سنان عن ابي
الهذيل قال قال ابو العبيدين لعبد الله بن مسعود يا أصحاب محمد لا تفترقوا
علينا فتفترق فقال له عبد الله وذكر الحديث م و السلطعية الاراجيح وكلمة
عرضها وتبساطها ومنه قيل رجل كلفع وهو الزبي قد أنسع من الاعشى
والكلال والثور البزم م نا ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال اعرابي

أيسر بحرص يهرح ثومه على نعاجه
وكلبهن الرحى شزرًا وبتر ولو نعطي المغازل ما عيينا
ونضح بالعرة ارستنيه وتمشي بالعشي هكلثعينا

والشزر ادارة الرحى على غير جهتها والبت ادارتها على الجهة م

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

أنه دخل دارًا فرأى فيها عصارة من عيش ومرابا وذواجز من المعنم فقال الرجل
يعمل ما ترى هاهنا قال لي والله فقال والذي نفسي بيده لتن تصيبن لتمتحن بالك
بالدنيا وما فيها يعيرًا نقسنه أخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا يونس
ابن ابي يعفور قال قال ابو يعفور عن حنبل ... بن سعيد قال كنت مع ابن مسعود وذكر
الحديث المرابا جمع مربي جا يقال يعني ونعابا و المربي الناقة الكثيرة اللبن
وقال ابو امامة مربية الجوزي على عوبارها نا ابن القتيبي عن داود بن محمد
عن يعقوب قال المربة الاسم من الترجي والناقة مرية وجمعها مرايا والما سميت
مربًا لانها تدر على الترجي والمربي منصع ضرع الناقة لتدر واذا درت الناقة
على غير ولدها وعلى ما تعطف عليه فهي مرية و نسنها الزبير

شامرة تنبس العبس على المرتبة فرها بالمرق في الظلا

وهو الذي الذبب بعلي به والشامن الزبد يعلي به والشلين الزبد نرفع لا ننهامل الزبد
ويقال للزئب الشبهدان قال ونرى انه ماخوذ من شهد الزئبه والعبس الذي يقول
تبرك الذي يقال لاقة لسوس اذا كانت هذه على الانسان وهو صوت للتراعي
يستحلبه الناقة عند الحلب قال ابو زيد هي المرية بالكسر قال يقال أزمن مرية
ما فيك اذ امراها قال ابو زيد ومرية ابابها ان يمسح بيده ضرعها لتدر بالمسح والعصاب
معا محفوظتان مرية ومرية من مرت الناقة اذا مسحت ضرعها لتدرها والمرية
من الشك مكسور قال الله تبارك وتعالى فلا تك في مرية وخالف ابو عبيدة فقال مرية
ومرية من الشك ومرية الناقة مكسورة وهي ورتها قال وكل المرية الفرس
وهو ان تمريه بساق او بسوطه او بزجر مكسور لا غير وتقول أقتب الجمل اقتابا
اذا شددت قتبه ويقال للناقة التي تقتب قتوبة قال ابو زيد تقول العرب
ماله قتوبة ولا نسولة ولا جزورة فالقتوبة التي تقتب اقتابا وجمعها القتائب
والنسولة التي تتخذ من نسلها وجمعها نسائل والجزورة التي للجزر وجمعها
جزائر وأما الزواجن من الغنم قال ابو حاتم عن ابي زيد يقال هذه شاة دجون
وهي التي لا تمنع ضرعها سخال غيرها وجماعها الدجن وقد دجنت على البهم
تدجن دجانا ودجونا م

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

أن بني اسرائيل لما طال عليهم الامد وقست قلوبهم اخترعوا كتابا من عند انفسهم
استهوته قلوبهم واستحلته السنتهم نا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور
قال نا ابو معوية قال نا الاعمش عن عمارة بن عمير عن الربيع بن عميلة قال عبد الله
قوله اخترعوا كتابا اي اشتقوه يقال اخترع فلان باطلا وخرقا اذا اشتقه
وتقول خرعت الثوب فانخرع اي شققته فانشق وقال الطرماح يصف مشفر البعير

خريع النعو مضطرب النواحي كاخلاق الغريفة ذي غضون

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

ما تشبك اليهودية في طب عند فكادت تمارقه م اخبرنا محمد بن علي قال

سعد بن نصر قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبرهيم قال دخل رجل من أصحاب عبد الله
يستعظم من عليه فلما رجع قال له عبد الله هات ما الذي أصبت من كعب قال سمعت
كعبا يقول إن السماء تدور في قطبة مثل قطبة الرحا في عمود على منكب ملك فقال
له عبد الله وددت أنك افتديت رحلتك بمثل راحلتك ما تنتطف اليهودية في قلب
عبد فكادت تفارقه ثم قال إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا
إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا وكفى بها زوالا أن تدور
تنتطف يريد تحلت تلوثت والنطف الأصل تقول العرب لا تردّ له إلا تنتحه العنف
وقال فلان ينتطف في عز أي يتلطخ به واستعطى به ونا محمد بن القاسم الجمحي عن الزبير
قال قال رجل في علي بن عبد الله بن العباس
يا أيها السائل عن علي
تسأل عن بدر لنا بدري
منتطف في المجد أي نطفي
سائله عن نطفه مضي

وقال في حديث عبد الله

أن خرجوا إلى الجبانة فحفروا قراميص فقالوا نكون فيها ولا نخالط الناس ولا نكلمهم
فقال عبد الله ما بال أقوام اتخذوا هذه القراميص والله لو تعلمون ما لا نحلم ه يروى
عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابن مغولة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال أبو الحسن
عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال القراميص واحدها قرموص وهو حفر في الأرض
يستدفأ به وأنشد
جاء الشتاء ولما أتخذ ربضا يا ويح كفي من حفر القراميص
والربض امرأة تربضه يأوي إليها وقال أبو عبيد عن بعضهم القرموص وكر
الطائر حيث يفحص عن الأرض ه

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرسه أو ظلمه فليقل اللهم رب السماوات
السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان بن فلان وأحزابه أن يفرط علي
أحد منهم أو أن يطغى عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك يروى عن محمد بن عبيد
عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله ه قال
أبو عبيد المتغطرس الظالم المتجبر وهو الغطريس قال الكميت

على الأقران من عجب وتكبر
كما لا تأتي الغطارسا
وقال غيره أبي عبيد الغطرسة تطاول الرجل
ثم فيهم من فارس متغطرس شاكي السلاح يذب عن محروب
يقال فتى متغطرس وأنشد

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

أنه سيليكم أمراء يفأرون الصلاة ويخنقونها يروى عن حسين بن علي الجعفي عن
زائدة عن سليمان عن عبد الملك بن ميسرة قال قال ابن ميسرة قال عبد الله
الأزد الضيق والخنق يقال قد أفأروا لهم بالزوله أو إذا أحبسوه عن الوقت
من خوفه وإنما أتوا بالحنق وقد أبو عمرو وابن الأعرابي أنه الكذب ه

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

أن رجلا أتاه فقال له كيف تأمر الله وهي يريد أن يخرج قال أخشاهما قال الأنطيعني
قال فيؤذها قال إن لها إخوة غليظة رقابهم هل أستعين عليهم الأمير نا إبرهيم قال
نا أبو الحسن قال نا يعقوب بن كعب قال نا عيسى عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة
قوله غليظة رقابهم يعني عظيما شأنهم جليلة أقدارهم ويقال للرجل إنه لغليظ
العنق إذا كان جلدا ما يعالبها ورآه خضع قال الشاعر
ما أدعانا إليه موقفنا يوم التقينا بجانب العقبة
وزكنت لولا نحسبنّهم من أغلظ الناس كلهم رقبة
ويروى عن أنس بن مالك أن امرأة راجعته يوما فقال لتنتهين أو لأدعون الله
عليك فقالت له أنت منذ عشرين سنة تدعوا على الحجاج فما تزداد عنقه
إلا غلظا وقال الفرزدق فقلت له وأنكر تعضّ هم ألم تعرف رقاب بني تميم
والهزأ المعنى ذهبت خنساء في قولها
يهدي الرعيل إذا جار السبيل بهم نهد التليل لدى الهمر ركابا والتليل العنق
وتقول الناس لأحيلنك على رجل غليظ الرقبة وإنما نشبهه بالأسد يقال للأسد أغلب لغلظ
رقبته قال الراجز ولبل كلون الساج خوض نجومه أخاف به رجلا وأغلب عادنا
ونا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال في قول العجاج
مازلت يوم البين ألوي صلبي والرأس حتى صرت مثل الأغلب
لعنه في الطب وبزوك صلبي

فال فاد النبي الا غلب لم يلعبث الا بعضه كله

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

انه رأى رجلا يسعى الى الصلاة قد بلغ ازاره ركبتيه فقيل له فقال انا دون حد الصلاة
حدثناه ابراهيم قال نا بندار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن مصعب بن المثنى عن رجل من
... عن الحبيه حد كل شيء اوله ونا احمد بن عمرو الخلال قال نا عمار العنبري قال نا
المسيب محمد بن عمرو عن داود بن ابي هند عن رياح بن عبيدة في قوله سارعوا الى مغفرة
من ربكم قال حد الصلاة التكبيرة الاولى قال العجاج الراجز
اما نبت به حد الربيع وكارها اخو سلوة مسى به الليل ...
حدثنا ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال الاصمعي حد الربيع مقدمته
وكارها اخو سلوة يعني الندى ما دام ابرد الندى فهو بعد سلوة من عيشه ورخاء
مسى به الليل لان الندى انما يكون مع الليل ... الى العباس وهذا النبت ...
ان المساء يكون الى نصف الليل وقال الاعشى
وكان من ضمن الليل باكرت حدها بصدق الثوابس ...
حدها ولها وقال بعض الناس حدها صلاتها ونا اخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن
منصور قال نا فضيل بن عياض عن ليث عن زبيد قال من ادرك حد الصلاة الخمس اربعين يوما
كتب له براءة من النار ونا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور عن اسماعيل بن عياش
عن عمارة بن غزية عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة العشاء كتب له عتقا
من النار

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

ليس احد من اهل الكتاب الا وفي قلبه نابتة تدعوه الى دينه كنابتة الشاة حدثناه
ابراهيم قال نا بندار قال نا ابو عامر العقدي قال نا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن حريث
ابن ظهير عن عبد الله النابتة ... الاعاصنة ... النابتة ... لا الحمل ...
بنلو تلوا وقال الشاعر نعما ... تعرب خلودها ويحمل ... بترب ...
وقال الراجز الك عبد الله يا محمد باتت لها كوابر وعود وثاليات ورخي يمتد
حدثنا ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب قال رخي الابل ... القوم وهي الجماعة ...

استاخرت جواجرها واستقدمت قوابرها وسقطت ... بين القوابر والجواجر
وقال ابو زيد يقال قد تقبل الرجل صلاة المكتوبة بالتطوع تشلية اذا ... بتطوع
بعد الفريضة وقال الشاعر
ويتجيد في ... ومتحلب بالرغب ما في عماره نايب ... ولا المنزحمين هجوع
على ... في زمره رجال ... الصلاة خشوع
ومنه ... من الابل ... اذا ... وقال الشاعر
الا ليت شعري هل تروحن ناقتي ... الوفاق ... مثل ...
هنالك لا اعطي ... القبر ... اذا راحت علي ...
والتي ... الزبد ... وقوله لا ... القبر يقول لا ...
وانما يريد ... لا تصير الى ... من الابل ...
... محمد بن علي اخبرنا قال نا سعيد بن منصور قال نا حسان بن ابراهيم الكرماني عن قتادة
قال سمعت الشعبي يقول انما النفش بالليل والهمل بالنهار

وقال في حديث عبد الله رحمه الله

انه قال الجنة ... حدثناه ابراهيم قال نا بندار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان
عن ابي اسحق عن علقمة عن عبد الله ... من ... الزبد ...
... ولا ...

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

... عن حماد بن ... عن ... او ... ويروى
بالقذ ... قوله ... انه يبعث
... وسط السنة ... قال ...
... وهو الزبد ... يوم ... وقوله ...
... حتى ... الذي يبعث به ما
هذا الحديث انما ... سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وقال فيه فالله يبعث
بالمدينة يوم ... اصحاب الحديث يقولون ... الله

يفعل ما تفعل الجلال وقال عمر رضه يحل بجلاله بحضرة الماء يريدون بالمكان الذي حل به يوم
احضر وفيه قولهم طلبت الأنبا مظان جلالها اي حيث اهل هالك وقال ابو عبيد
الجلال جماعة بيوت الناس وقال غيره والجلال ايضا متاع الرجل قال الاعشى

فكأنها لم تلق ستة اشهر ضرا اذا وضعت اليك جلالها

وقال الاصمعي وهو عندنا لو اراد به ستة اشهر الصيف لانه قال يعقوب
يقال رجل كثير الجلال اي كثير المتاع والجلال ايضا مركب من مراكب النساء ليس بهودج ولا كحفة قال الطفيل

وراكضة ما تستجن بجنة بعير جلال غادرته مجعفل

يريد ورب امراة منحة قد فزعت فركضت بعيرا قد كان البعير بجلال فغادرت
الجلال ملقى اي تركته ومضت وقوله ما تستجن بجنة اي ما تستتر من الفزع
والقاني عادته الجلال والمجعفل الملقى بعضه على بعض ه وانشدنا ابن الكلبي
عن داود بن محمد عن يعقوب في مثله

وما بلغ قدر الجار حيثه على قبر عرو ... ويذكر قلبي التفسير الاول

ومثله قول عنترة

ومرقصة رددت الخيل عنها وقد همت بالقاء الزمام ه

اي امراة قد ركبت بعيرا فهي ترقصه هاربة والرقص والارقصان ضرب من
السرعة وهو يعد للبقر او وقد همت ان تلقي زمامها من الفزع وتخلي بعيرها
وقال الاخر

وجارية عانية تردت براسها الا وكان منتشر السمع

يقول انها كانت مزعورة حين غشيها فاعطت نرها ... اهلكوا اختمرت م

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

ان الرجل ليهم بالامر من امر الامارة والتجارة فيعرض نبرك ونظر الله اليه عن عبيدة
فاني اذا انا بشرته الا ادخلته النار فيصرفه عنه فيظل يتطير بجيرانه من سبعين من سبعين
وان صرفه عنه الا الله م حدثناه ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحشمي قال
نا سهيل قال سمعت رجلا يذكر هذا الحديث عن الاعمش فسالت الاعمش عنه فحدثني به
عن خيثمة عن رجل عن عبد الله فقال اسمع فلان عنده اذا اهلكه وقال ابو ذويب يصف

صحب الشوارب لا يزال كانه عبد لال ابي ربيعة مسبع وقال روبة

ان تميما لم يراضع مسبعا ولم تلده امه مقنعا ابكم يدفع الى الطور

و يقال قد اسبع الرعيان اذا وقع السبع في ما شيتهم ه

وقال في حديث ابن مسعود رحمه الله

انه اجهز على ابي جهل بن هشام يوم بدر يقول اجهزت على الجريح اذا اسرعت
قتله ومنه قيل فرس جهيز اذا كان سريع الشد ولا يقال اجزت على الجريح ولكن
يقول قد اجزت على اسمه لم تضرب عليه

وقال في حديث عبد الله بن مسعود رحمه الله

وذكر المحشر فقال فيأتيهم الله تبارك وتعالى فيقول لهم هل تعرفون ربكم فيقولون
سبحانه اذا اعترف لنا عرفناه سمعت الحربي بمكة يقول اعترف الرجل اذا اخبر
باسمه واطلعك على شانه وانشد

فاتيد سباك يعرفوك فانما يبدون سباهم ليعترفوا

وقال ابو عبيد اعترفت القوم سالتهم وانشد قول بشر

اسائلة عميرة عن ابيها خلال الجيش تعترف الركابا

والاسم منه العرفة وكان يشبل

ان ملة ذا عرفة بشابهم تعرف ذا حقهم ومن الهلما

وانكره غير الحربي وقال هي عرفة بالكسر وذكر عن ابي زيد انه قال عرفني به
فرنمه وكذلك عرفته في نمه وانا به عريف اي عارف م

وقال في حديث زيد بن ارقم رحمه الله

ودخل على المختار فقال له يا ابا عامر لو سففت رايت جبريل قال حقرت ونفرت
انت اهون على الله من ذلك من كذاب مفتر على الله وعلى رسوله م حدثناه موسى بن هارون
قال نا امية بن بسطام قال نا المعتمر بن سليمن قال نا ثابت بن زيد عن ابي زهير عن انيسة
بنت زيد بن ارقم ان زيد بن ارقم دخل على المختار وذكر الحديث حقرت بالحضرمت
حقيرا واراد نفرت والمعروف حفرت قال ابو زيد ما كان حقيرا ولا يسيرا
ولقد حقر ويسر حقرا ويسرا وحقارة ويسارة وقوله نفرت قال بعضهم هو ابتاع
كقولك حسن بسن وقال ابو حاتم عن ابي عبيدة الحقير الذليل عند الناس والنفير
الذي فرح ونفر وقال يعقوب يقال قد نفرت الشاة تنفر نفرا اذا اصابتها النفرة

وهو دآء يحدث للغنم في بطون أفخاذها وفي جنوبها فاذا أصابها في أفخاذها قيل علّت
واذا أخرجها في جنوبها انتفخت بطونها وجعلت المشي أي كفت تعض مشيها
وأنشد أبو عمرو مولاة مثل عِز لا أصرنوها كأنه لعوا وعضة صقر
وقال الحسن بن معروف عن أبي عمرو قال أنشدني أبو هفان للمرار بن منقذ الحنظلي

اما من خدف في صلبها حيث كان الشحم منها وكثر منضبه
وفي الاطل الوحيد في مليه بطل الابر زرع السوء نبر
ويخطي المال ما أعوزني وأشهي دونه منه السدر
حتى فتره قرت عيناه في مثلها وقد شتيته النمر
قد حقيت الضغط في أضلاعه فهو يمشي جحلانا كالنعر

قال أبو هفان القمر الزبد اعترضت في مرتبه نواة والحطلان مشية فيها تعمد
وانشدنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أرسل فيها سبحانا يحتفل

ببن الدياف وذوات الاطول يخرج من نابيه كالزخل
شقشقة مثل الجراب الشنشل في جنبها وهي تغنين لا فحل

قال وهي خلقة خلقه الله فيها لم يخطل لم يرد في طوله وقوله من كذاب مفتر
على الله وعلى رسوله فان من زيادة في الكلام على وجه الاثم والمزح وقال ابن الهيثم عن داود بن
محمد عن يعقوب عن الاصمعي قال في قول نابغة شعرا

يا عيد ما لك من شوق وايراق ومر طيف على الاهوال طراق

العيد ما اعتادك من حزن او هم وقوله من شوق وايراق ومر طيف أي قد جئت
من أجله كقولهم قاتله الله من رجل وما الرحمن فارس قاتله الله ورجل زاد وهانحوه في موضع
الحال من الرجل نستنشي من خصال محمودة كقول عبد الله بن عباس وسئل عن على رضي
الله عنه فقال كان والله قاتله للمغزو ان ضربوا على الأقران من رجل عزته ثم المنة
وسابقته فيقول لا يحمد ولا يمر ثم قالا الا كاله م

وقال في حديث عمران بن حصين رحمه الله

في خبر الشاة التي جئت على العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلت
كلما وضعت يدها على بعير رغا حتى أتت على العضباء فأتت على كانو ذلول مجرسه

حدثنا موسى بن هارون قال أبو الربيع قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن
أبي المهلب عن عمران بن حصين قال أبو عمرو المجرّد والمجرّس والمكرّس الذي
قد جرت الامور قال الاصمعي والمنجذ مثله وقال معقر البارقي يصف عقابا

لها ناهض في الوكر قد مهدت له كما مهدت للبعل حسناء عاقر
تخاف نساء يبتززن حليلها محرّسة قد جرستها الضرائر

وقال الراجز
والعضر قبل هذه العصور مجرّسات غرة الغرير
بقولهم الامور

جرست الغرير لو اختلته ولم يرد بقوله مجرسة تعلى الجريب لانها لا تعرفها الا بنوهم
على نافة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الحديث يروى عنه في حرامهم م

وقال في حديث عمران بن حصين رحمه الله

قد جئت انجي بالجزع وعليها الف شاة م حدثنا موسى قال شيبان قال
أبو هلال قال يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال لنا موسى يعني عمران
الف شاة وجزّ لما قدره موسى تقول العرب عليها كذا وكذا أي مقدار
قال ابن القتيبي عن يزيد بن محمد عن يعقوب في قول الجعدي وذكر سيحا نا

كان مصجفات في ذراه وأنواحا عليهن المآلي مصجفات مصقعات

يقال التسبيح الرجال والتصفيق للنساء وسموا أنواحا جمع نوح ونوح جمعها يعني أم ابي
نساء معهن المآلي والمآلي جمع مئلاة وهي خرقة وجلدة تشير بها النائحة
اذا ناحت فشبهه صفات البرق بلمع الالي في أيدي النوائح اذا ناحت م

وقال في حديث حذيفة بن اليمان رحمه الله

ان الله بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بالغرين الحق الى جزيرة العرب
فيالها فشكلها وعزلها ثم قبض ثم لزم أبو بكر فقبض ثم قفقه رغبة ثم تتضعضع
يوم عمر قعقعة رغبة حتى رغبهم م حدثنا موسى قال أبو بكر الرمادي
قال أبو المتوكل قال عبد الجبار بن العباس عن منصور بن معتمر وعن منذر الثوري
عن منصور بن حذيفة عن حذيفة الرغبة الواسعة وحوض رغيب واسع
ورجل رغيب واسع الجوف وهو يرغب رغبا ورغابة ويقال هو مثل الأعب
شوم وقال الراجز يلط سقوتها رغيب المنز يحبل مقدم مؤخوم

يصف ضرع الناقة ورعت واسع وفيه علق والنوأ نبض وقوله تحلل به أثر من الصرار
مثل تحليل الزالة مقدم مؤخر أي ضمة يشتبين من قدام ومن خلف

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

وأقبل حتى دخل المسجد فوجد منا غالة ثم نقر كما ينقر الديك فقال بعض القوم لأصحاب السواري أحسن صلاة من هذا قال وكان أصحاب السواري خمسة وعشرين رجلا لا يفترون صلاة قال فقال حذيفة كيف إذا كان أصحاب السواري بمنزلتكم فقال رجل من القوم ما تزال تخبرنا بشيء ما ندري ما هو قال فعد كل منهم أربعة وعشرين رجلا في أصحاب النهروان لا أعرف أن الخامس فيهم حدثناه موسى قال ثنا شيبان قال ثنا سليم قال حميد النقر هو مثل النقر ومنه الحديث الذي يروى عن عبد الله حين قال أبي رأيت في المنام كأن في يدي نقرة ثلاث نقرات وقال المرار العبسي

كأن صليل المرو حين تشذه صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

وقوله ينتقدن زعم بعض الناس أنه أما سمي النقد لأن البائع كان إذا أخذ الدراهم نقر بإصبعه فما طن منها أخذ وتخرج ما سوى ذلك ويقال نقر الصبي الجوزة بإصبعه والطائر ينقر الحب أي ينقره بمنقاره

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

تكون فتنة فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ثم تجيء مثل ذلك الثانية والثالثة والرابعة ثم تكون الخامسة دهماء مجللة تنبثق في الأرض كما ينبثق الماء
حدثناه إبراهيم قال أبو الحسن قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن حذيفة ولقد ذكر إبراهيم ... والصحيح ما ذكرناه ثنا ابن الهيثم عن داود عن ثابت قال الخياشيم غراضيف في أقصى الأنف بينه وبين الدماغ والغرضوف ويقال الغضروف بين الأرنبة والقصبة زفيق لين ليس بلحم ولا عظم بين ذلك والواحد خيشوم ويقال إن الخياشيم عروق في باطن الأنف قال العجاج

كأن ذا فدامة منطفا قطف من أعنابه ما قطفا
خالط من سلمى خياشيم وفا

ويقول نفس عليهم الناس إذا أقبل عليهم ولم يطلوا به والبثق كسرك شط النهر لينبثق الماء وأنا أنعله تبثقا

والبثق الموضع الذي جرى فيه الماء والجميع البثوق وقال بعض أهل اللغة
بثق السيل من كلام العوام والصواب البثق وهي البالوعة

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

أن رجلا أتاه فقال إني أريد البصرة فقال إن حللت فيها فانزل سرتها واجتنب عدواتها حدثناه إبراهيم قال ثنا أبو الحسن قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن عاصم الأحول عن أبي عثمان وروي هذا الحديث عن شعبة عن عاصم عن أبي عثمان إلا أنه قال فانزل عدواتها ولا تنزل سرتها ثنا ابن القاسم عن داود بن عمرو عن يعقوب قال يقال عذاة وعذيا وهي البعيدة من الماء ومن ثم يقال زرع عذي وعذبي يشرب بماء السماء ولا ينزلوا من المياه ولا من الأنهار
قال الحسن بن معروف عن أبي عمرو عن أبي هلال قال الشنفرى الرجامية لنفسه في صفة النحل وكثير مرتاد طرف منها في النظم

أرأيت فيف من الخمر عدواته قد زانه العفر
وكأنما نشر الربيع به فلق قطوع الحبرة الخضر
وترى الطباء على جوانبه فرقا كالموج كأنه بحر

وقد يروى هذا الحرف بلفظة أخرى فانزل عدوتها فإنه جمع عدوة وعدو
قال الراجز أسقي الإله عدوات الوادي وجوفه كل ملث غادي
وقال بعضهم عدوتها بأن كان محفوظا فإنه أراد كلأها ومرعى سهلها
والعدولي منسوب إلى قرية بالبحرين يقال لها عدولى قال طرفة

عدولية أو من سفين ابن يامن يجوز بها الملاح طورا ويهتدي

والمجمع العدولي هو عدوان لما جمعوا الفسطاط على قبائل والمهلبين على مهالب

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

لم يبق من العرب إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لا يعدو أن ذا الشراب من الكبر فقال لا جلادتها ولا الذين يشترون عليها قال الوليد الحشاف ... قال أبو الحسن قال يعقوب بن كعب قال عيسى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قوله غلابها واجرنا عليها وهي الناقة التي تبعث مع القوم للميرة

وليس معنا ربها قال الشاعر   يقولون لا ترخص عليقة ومن له الرجال ركوب الصابي
وقال أرسلتها عليقة وقد علم   أن العليقات يلاقين الرهق   الرهق الزاهية
وقال الباهلي   تمرس بي من حينه وأنا الرقم   والرقم هو ماخوذ من الخبثة
الارقم وهي رقشة تعلوها ولا يقال للانثى رقشاء إنما يقال رقشاء ... وقوله
يلاقين الرهق   يريد أنهم يدعون ركابهم ويركبونها ويحملون من حمل نعمة
وهكذا جاء في الحديث علا يقال وقد يجوز أن يكون علا بمعنا بالعلاء والعليقة الناقة
والشاة تعلقها ولا ترسلها ترعى

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

وكان زرايت عمر انا ح بباب المسجد فاخبرنا أن عيسى قد ظن فأجمر بذلك حذيفة ودوما
فقال المطلوب فقلت قلم يوجد فقال حذيفة ما اى عيسى يريد الحق كاد ما معه
المسجد حدثناه ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي قال نا سفيان عن عبد الملك
ابن عمير   المعنى انه   تقول منعت الشي فانمنع وانتضع ويقال هو يمنع
ليس بالقوي المستعلي   وقال ابو حاتم عن ابي عبيدة المعنى ان يمد قوايمه
ويتمعك في جريه

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

أنه اتى ابن مسعود وعنده قوم قد علت اصواتهم فقال حذيفة ما هذا فقالوا الحرب نا
هذا الرجل الرحال وما نتخوف من خروجه فقال حذيفة ما انا بالذي ... من هذه
الفتنة لفتنة تكتنفكم به المسجد قال فقال له عبد الله لترى الحق قال القوم مسلمون وهو
امرأ كابر ولم يكن الله ليسلطه علينا والله لا يخرج حتى يكون خروجه اشهى الى
المومن من برد الشراب على الكبد قال فقال له عبد الله لي ايه انوكد فقال من طامة
الفتن وحيادها في الشر   حدثناه ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي
قال نا سفيان قال نا اسماعيل عن عبد الملك بن عمير   قوله تكتنفكم بنحو وحباب
يجوز أن يكون من الترو والخفة يقال للعرق اذا نبض وهو ساكن ووسطه
وحبه   وقال ابو حاتم فقال هو اذا جرى جريا سهلا   ووجه ثان ان يكون تكتنفكم
بمعنى تمتهنكم باك المحسنين في العامة وقد تكتنفكم الى تلقيهم في الهم والطمع
الكبير يقال جاء فلان بمثل الطم والرم   والرم ما كان على وجه الارض من نبات الاستعار

وقال ذو الرمة   فانما طرحا دينها وقد لفت أحشاؤها من قبل الارض مطموم
والمها في الالات زالفا ربا واجرها جنوح

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

تقبلة الحجارة ووقع بكل ارض من الابل كان العسر خارج رتقت جوزة الى الكلب
ثم كان يعطى قال حذيفة جمع الله قوما اهل حجارهم حارثهم من ... ذلنا لا
الاخرة ولا اخرة لذلناه نا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي
قال نا سفيان قال نا محمد بن قيس عن عمرو بن مرة قال قال حذيفة قال الحميدي هذا
من ضرب ذلك لا تكونوا عبيدا لاهل الناس   قوله يكل بزور من الابل العجز
الشفقة في الامر يقال للقوم الشعلى هم من امرهم وتبغضهم بالعبير بعضها والرجل
يكل بالابل اذا ركب قوله وضوله   ... ثلثة من الابل يكا بيرشي يمر
انه يمكا فاذا شربه   وقال العجاج   والطعن من الابل الى مرتب   كانما يكلب وجرب
وقال الهذلي   ... ازدها ... الشهباء حفير
اجلى في حلق ومستهم   وقال اسماعيل الاسدي قال انشدنا معوية بن صالح عن ابي
عبيد الصمان انشدنا الشيباني عن جمع من بعض الخوارج
الا في الله لا في النفس منك بزلوزن وما يشرى الجذوع
الى منا الليل لا ظلم ... ويدروه فانتقر عنهم وهم زكوع
الا كان القوم امنهم فناموا واهل الاسترجاع الارباب هجوع
وقال   وقال عمرو في الرمة انجد بيا لقد خضيف من الطين اكرتكره
وهذا البيت لمنصور في الرمة   حدثنا اسماعيل الاسدي قال نا الاهبري
قال من ... ماخرج ... الرمة من المسجد ومعه سراح العيشي بروا بها فلما
وصلنا بالرمل فكان قريبا منها الى رجل ... قال له اخر جميل عبد الله فاخبر
وجع في نفسه فقال ... بحرج جدوا بالروانا من المسجد فطرحهم عند
العتبة فتناه البهم فقال الحوت في الرمة
تعزى جدو ... الرمة موضعا ... بالسوادي نقاة اطوده
الا سوف انعى الرمة حقه ... الاولى نكشي ابرة

الى الله أشكوا لا الى الناس أنني ولبنى هلّلو(؟) موجع مات واجره
عصصت بريقي حين جاء نعيه وبالماء حتى خرّ في الصدر باردة

والجوز الوسط يقال جوز البحر وجوز الفلاة وجوزها والجميع أجواز وأنشد

كأنك تنوش الحوض نوشا من علا نوشا به تقطع أجواز الفلا

وسمعت علي بن سليمن يقول قرأ رجل على يونس نوشا به تقطع أجواز الإبل
فقال يونس هو من أهل الإبل وهذا تصحيف من القائل والنوش التناول قال يعقوب
يقال منه ناش فلان فلانا إذا أخذ برأسه وتنتش لفلان إذا أخذ برأسه وهما سواء
ومنه المناوشة في القتال قال الله عز وجل وأنى لهم التناوش من مكان بعيد

وقال في حديث حذيفة رحمه الله

يوشك بنو قنطورا أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم يقال والله أعلم أن قنطورا
جارية كانت لابرهيم ولدت أولادا كثيرة من نسلهم الترك والصين

وقال في حديث أبي الدرداء رحمه الله

أنه كان يقول أنها لحصبة من السماء حدثناه ابرهيم قال نا أبو الحسن قال نا يعقوب
ابن كعب قال نا الوليد بن مسلم عن عيسى بن موسى عن موسى بن ميسرة الحصبة
ما تقشر عن الرجل من الثناء الطيب يقال ذهب بمنعه(؟) في الناس وحسنه وأنشدنا
أحمد بن زكريا لثابت بن المنذر في حسان بن ثابت

تماني للعلا آباء صدق إلى مجد ربيع ذي أواس
وأنا نحن أهل العز قدما وأهل الحصبة(؟) [illegible] الكناس

ويقال في المثل اللهم سمع لا بلغ ويسمعها لا بلغها أي نسمع بالشر لا تبلغنا
ولا يصيبنا وقال أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال سمع بالقبيح
وكذلك بلغ

وقال في حديث أبي الدرداء رحمه الله

أنه كان يدخل الحمام ويقول نعم البيت الحمام يذهب بالصفنة ويذكر النار
أخبرناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال نا داود بن عمرو
عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء قوله تذهب بالصفنة يريد الوسخ والعرق
ووضر الحر وكذلك الصفنة في الشعر الصفنة ومنه حديث لعمران ذا ارضح

قد صليت الصخمة(؟) أي جعلتهما في ضبنها والضبن الابط وأنا محمد بن علي قال نا
سعيد بن منصور قال نا أبو الأحوص قال نا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج في سفر قال اللهم أنت الصاحب في السفر
والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من الضبنة في السفر والكآبة في المنقلب اللهم اقبض
لنا الأرض وهون علينا السفر فإذا أراد أن يرجع قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فإذا دخل بيته قال توبا توبا لربنا أوبا لا يغادر علينا حوبا

وقال في حديث أبي الدرداء رحمه الله

بئس العون على تقوى الله قلب نخيب وبطن رغيب ونعظ شديد(؟) يروى عن
اسماعيل بن عياش عن شرحبيل عن أبي الدرداء يقال رجل نخيب ونخب وهو الضعيف
الجبان الذي لا فؤاد له والمنخوب أيضا الذاهب العقل نا إسماعيل الأسدي عن
محمود بن بكر قال أنشدني أحمد بن أبي العطاء

لهذكاب(؟) قوم قلدوا أمورهم بمكة بأذيال اللصوص قريب
رأوا رجلا ضخما فقالوا مقاتلا ولم يعلموا أن الفؤاد نخيب
فما لا يحل نفع الشجاع فإنه أخو الركب العوان شروب

وقال في حديث أبي الدرداء رحمه الله

أن سلمان أتاه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بينهما فرآه وقد شفّ جسمه
حدثناه موسى بن هارون قال نا أبو الربيع قال نا حماد قال نا أيوب وهشام عن محمد بن سيرين
أن سلمان قوله قد شف جسمه يعني نحل ورق والشفوف نحول الجسم من الهم والوجد
يقال منه شف يشف شفوفا وقد شفه الحزن حدثناه علي بن عبد العزيز(؟) قال نا ابرهيم بن الحسين
ابن علي الكسائي قال نا ابرهيم بن المنذر قال نا عبد الملك بن الماجشون عن أخيه يوسف
ابن الماجشون قال قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

كتمت الهوى حتى أضر بك الكتم ولامك أقوام ولومهم ظلم
فأصبحت كالنهدي إذ مات حسرة على إثر هند أو كمن شفه السقم

وقال المازني خالد [illegible] على قيمانهم وإن كان قد شف الوجوه لقاء
القسمان ما عن يمين الأنف وشماله ورجل قسام إذا كان جميلا قال العجاج

وزن هذا الشعر المتقارب قال وأنشدنا ابن القاسم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز لأبي دواد الإيادي

وأيقن أنهما عن حزونٍ بسيلٍ رواءٍ خلا ما أن تشف المعاطس

قوله العمق في أمكن أن ينظر البهق وهو في الموضع الذي يجعلنا النظر البهق وقوله رواء ممتلية وتشف أي يقول وخوضها رواء لا أن معاطسها رفيعة قليلة اللحم ويقال إنما تشفه المرض والحزن يعني أنه ذابلة وقال

وهم يشف الحزن مني مكانه وأخرات دهر ما يعزى ملاقها

وثنا ابن القاسم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال قال ذو الرمة

إذا انشق عن أجيادها كل مطعم من الفز وأخرجت البهما الفاجر

قال شق رق وثنا ابن القاسم قال ثنا داود بن محمد قال ثنا عمر بن شبة النميري قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا سعيد بن عمرو قال ثنا عمومتي من قريش أنه لما قدم عبد الرحمن بن الضحاك ابن قيس واليا على المدينة اجتمع القرشيون إليه فقال يا معشر قريش لكم عندي ثلاث لعلي أن أقصر في ما يعرفن والله لا يأتيني منكم خير إلا جعلته ولا شر إلا أخرته ولا أطلع عليكم منكم من وراء حجاب فقالوا لنا والله على أخير جميلا قال وعمد من نفسه وولينا سنتين ونصف أخرى ثم أتاه العزل فأجمعنا إليه فأجمعها عاله وقت ولا بنيه فاستعبر وأنشد جوامح يا معشر قريش إلى ما لي أخوف إلى الأكرم الصابرين

فلا السجن أجلبني ولا القبر شفني ولا أنني من خشية الموت أجزع

بلى إن قوما من أخاف عليهم إذا مت أن يعطوا الذي كنت أمنع

والله ما بكائي جزعا من العزل ولا أسفا على الولاية عنها إني أخاف أن تلي هذه الوجوه من لا يرعى لها حقها

وقال في حديث ابن الأزرق رحمه الله

وصلوا بيه منه صلاة العشاء وكانت ليلة مطر وبرق وشقاق لو تعلم الناس ما في هذه الصلاة من الخير لحضروها بأزرايهم ونسائهم ثم قال أهل الأزد أبو لا إلا الله تدفع بمن يحضر المساجد عمن لا يحضرها وبالغزاة عمن لا يغزو إلا هم العوالب فلا يروون عن عبد الله بن يزيد المغربي قال ثنا حيوة بن شريح عن الضحاك بن شرحبيل الغافقي أنه سمع عمار بن سعد التجيبي الشعيب بن ذرع في بدذة ونسمي تلك الريح الشعيب قال ... شقان كما شعيب في ذرف أركان لها ذوف ذرف

قال أبو زيد سمعت من يقول زابت فلانا قبلا بفتح موضع الفاء والباء وسمعت من يقول زابت فلانا قبلا بضم موضع القاف والباء وزاينه قبلا ومقابلة وعيانا وكله واحد وتحك ذلك الأمر في قبلة يقولوا خبرة وكقول لا قبل لي به أي لا طاقة وقوله لعله هم العذاب قبلا أي ظاهرا تراوله ويعرفونه م وثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال في حديث المقتول يقتل في قتل انتهى إليه اكتفى ومن قصر عنه عجز قال ابن الأعرابي قوله يقتل يقول قصرة إذا انتهت إليه وأنشد ابن القاسم عن داود بن محمد عن يعقوب القطامي

وهن للركب لما أن نزلنا بهم من غير بهن الحبيا منظر قبل

وقال يعقوب يقال هو غزاة ذات شغاف وغزاة ذات فرق وذات قر وذات سبم وكله واحد ويقال أحرج في أشنانه نزوا وفي أشنانه شعيقا وكله واحد م وثنا ابن القاسم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال الكميت

ذوا زنج رميت به الأمر شملا جمان زاب وذو الكاليء الأجل

منهما البتان لهما الطالقا الجنبة والآخريان لما أوفى به الفتل

ذوا زنج في أذنه وجنبه منها البتان في الأذنين لما الطالقا الجنبة وهو ما نظامن من الأرض فيقول إذا كان موضع لا يرى عنه ما حبه تسمع والآخريان عيناه لما أوفى لما يشرف به والفتل ما استقبل من مشرف م

وقال في حديث كعب بن مالك رحمه الله

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك حين كانت الثمار والظلال فأتانا أبو المعمر ثنا محمد بن علي قال سمعت من إبراهيم بن المنذر قال ثنا معن بن فليح عن محمد بن عبد الرحمن بن بزوة وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عمر بن حنيف قال كلاهما حدثني هذا الحديث وعرضته عليه قال وأخبرني عن ابن شهاب أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أخبره أن عبد الله بن كعب أخبره قال سمعت كعبا يحدث حديثه وذكر هذا فيه قوله فأتانا الهتا صعر بريد المبل والصعر ميل في العنق وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين يقال صعر رأسه صعرا أي مال في شق ثنا ابن القاسم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال في مثله والله لا يقيم صعرك إلا مبلام قال عنترة

ومنه التصعير اماله الخد عن النظر الى الناس تهاونا من كبر وعظمة كأنه معرض قال الفرزدق

وكنا اذا الجبار صعّر خده ضربناه حتى تستقيم الاخادع

ويقال ضربته فاضعثررت اذا اشتد من الوجع وتقبض ويقال اتانا ذو على الناس زمان ليس
فيه الا اصعر او ابتر والابتر القليل الخير قال يعقوب الابتران العنز والعير سميا
به لقلة خيرهما واهل البرية معروفون بخفة الهلال وطيب الاكال وليس في
ذلك ما لبس لغيرهم نا احمد بن زكريا عن الاثرم عن محمد بن الحسن قال قال زياد الحارثي
في الاسلام

ليت شعري اذا القلال الحبت كيف ترد القلال عن مقلوه

قال والمقلوه هذا الطم لقى م ونا محمد بن عبد الله قال نا الخليل بن اسود عن العمري
عن الهيثم قال ابن الغسيل عن عكرمة قال كنا عند ابن عباس اذ جاء عمر بن ابي ربيعة
بالشعر

وأعجبها من عيشها ظل غرفة وريان ملتف الحدائق اخضر
ووال كفاها كل شيء اهمها فليست لشيء آخر الليل تسهر

فاعادها ابن عباس عليه فقال يا ابا عباس احفظتها ورويتها قبل اليوم قال لا وآخر يسمع
شيئا لا يحفظه ويروى عن عائشة انها قالت أتبكي على من هو اشد فقدا مني الاهب
وانشد

الم تعلما ان النطاء مكانه وان الضعيف في الهلال ذو البرد
وانه لو تعلمان اصابلا وكيا رمقا مثل حاشية البرد

وفي الحديث والله ما تعذرت من كذبة منذ قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لا
الذي هو قال ابو زيد سمعت اعرابيين تميميا وقيسيا يقولان تعذرت الى الرجل
تعذرا في معنى اعتذرت اليه اعتذارا م

وقال في حديث البراء بن عازب رحمه الله

نزلنا في ركبنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على شفيها فاذا ليس البئر لو جمعنا
فيها نصفها او قراب ثلثيها م حدثناه ابراهيم قال ابن الفرج قال نا ابي قال سليمن
قال نا خثيم عن ابي اسحق بن حبيب عن البراء القراب مقاربة الشيء يقال معه الف
او قراب ذلك وهذا قدح ملوما او قرابه وتقول اتيت قراب العشي او قراب
الليل وهذا قدح قربان ماء ونصفان ماء وفي مثل من الامثال ان الفرار بقراب
اكيس وقد جاء قراب الفرج بالضم دم ونا انما عبد الاسود عن ... قال النجم

ابن الاعرابي لحميد بن ثور

وان قراب البطن يكفيك ملؤه ويكفيك سوءات الامور اجتنابها

وقال ابو زيد يقال هذا اناء نهران وقصعة نهرى واناء كربان وقصعة كربى
وهما سواء وقد نهرته للملء انهارا اذا اهرقته بامرانا والاسم الاهراب باذا
قرب ملأه وهذا اناء نصفان وقصعة نصفى واناء شطران وقصعة شطرى
اذا كان الطعام والشراب الى الشطر وهما واحد وهذا اناء ملآن وقصعة ملأى
وقد امتلأت وهذا اناء فعران وقصعة فعرى اذا كان في الاناء ما يغطي قعر الاناء
من الطعام والشراب يريد الفعرة وجماعة ذلك نهرى ونهارى وشطرى ونصفى
وفعرى وملاء وملاى ولم يقولوا في الثلث ولا الربع ولا غير هذا وقال ابو العنبس
عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال اناء كربان وقربان ونصفان وقال الخليل وذكر
غنما فقال ما فيها شاة الا وهي تدعرعه وتجزه ترعيه ثملاء وتجزه
تقارب الامتلاء والدعرعة في غير هذا ايضا تقال للعاثر قال الاصمعي قال
محمد بن مسلم ... ان يقال دع دع وامروا ان يقولوا اللهم ارفع وانفع ودع دع
كلمة تقال للعاثر لترتفع بها وانشد

وزرقا اذركنا ضربنا ولم تقل لها اذ هوى للوجه والانف دع دعا

وسمعت علي بن سليمن الاخفش يقول عن احمد بن يحيى كان ابن الاعرابي يقول حبل
مقارب وعمل مقارب وجميع اهل اللغة يقولونه في هذا وكان ينشد لرجل من الضبيين
قال

يا رب عفوك عن ذي توبة جور كانه من جزاء النار يحتول
قد كان قدم اعمالا مقاربة ايام ليس له عقل ولا دين

وغيره ينشد مقاربة م

وقال في حديث عمرو بن سلمة الجرمي رحمه الله

قال كنا على ممر من البرية فكان يمر بنا القوم والركب فيذكرهم الصلاة
يصلون عمدا واني حفظت سورا من القرآن ولم اسلم فلما فتحت مكة
بعثت العرب باسلامها فذهب كل رجل باسلام قومه وذهب ابي باسلامنا
فلما رجع اجتمعوا اليه وقالوا ما عندك قال جئت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

حد يا موسى حجرا وبهائم عن حمرا وامرني ان يؤمنهم اخرج قد دنا قال فنظروا في القوم
فلم يجدوا حجرا غيره قد دنا مني فصلبت بيمين وهلي برده في فاذا شعرت تحتقت
عني فقالت عجوز من الحي دهربه عمدوا الهنا اشت اما مخه فاشتروا لي فوسطا
من معقرات النجوم بن يرى معين فلم افرح بشي بعد الاسلام ما فرحت به ثنا عبد الله
ابن مسرة قال نا ابو الخطاب قال نا حاتم قال نا ايوب عن ابي يزيد عمرو بن سلمة الجرمي
ننشر القرين منعرجه حنت ينثني قال الموزني
وما معيب ينثني كالحنو مختمل في النيل من ناعم البردي حجرانا
قالوا والجدران جمع الحالس وكذلك انشا النمر قال الراجز
للجوب في اثنائه تنوف ثنا محمد بن عبد الله قال نا الرياشي قال نا عمر بن بكير
النعراذي عن الهيثم بن عدي عن حماد الراوية عن سماك بن حرب قال ابن عبيد راوية
الاعشى وزاننه بالحيرة زمن معويه شيخا كبيرا قال انا الاعشى عن المتلمس
وذكر حرباه في الخميقة في النهر فقال
القيتها [ ] تسمى من جنب كافر كذلك اقنوا كل قط مضلل
رضيت [ ] لها اذا ابت ميراذها يجول بها التيار في كل حدود قال
قال و المتلمس التحيف وهذا نهر بالحيرة يسمى كافرا ثنا محمد بن
ثنا ابو الحسن عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال لا تنونك هنا وتذو لا تقربك
تجيرتك ولا تسعفك شعبا في لا اجزينك حرابك وقوله عجوز دهربه
وهي التي قد اتى عليها الدهر يقال للرجل اتى عليه الدهر دهري فما تنسبوا الى السهل قالوا
سهلي فاذا انا غيرها المعنى رد الى القياس لو نسبت رجلا دهرا ثم نسبت اليه
قلت دهري او سهلا قلت سهلي او عالية قلت عالي ثنا عبد الله بن علي قال
نا محمد بن محمد نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب قال نا عمرو بن سلمة ابو يزيد
الجرمي بنحو من هذا الحديث وقال فيه انطلقوا في باسلام اهل حوابنا والحوا
الحباب بعضها بعضا يقول من اهل حواء واحد وهم في حواء واحد
وجمع الحواء احوية وقال ابو عبيد الحلال والحواء جماعات بيوت الناس فالحي
الاحوية تكون من مدر لا وبر ولا شعر قال ذو الرمة

الى الواقع من الهلال احويتهم فانما حلال من شنبة فشب
وقال الساجع اذا طلع سعد الاخبية دهنت الاسقية ونزلت الاحوية وتجاوزت
الاسنبة وفي حديث ابوب السختياني عن محمد بن سيرين قال انما كانت الوذ
جعل بوتغير الهريق يتغث فيقول ذا ابيكم الحواء فاذا ابنهم بنادون بصلاة
الصبح فامسكوا والا فاعبروا عليهم ثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب
قال الحواء يكون خمسين بيتا ونحوها وجمعها احوية
وقال في حديث ابي برزة الاسلمي رحمه الله
انه كان يصلي ومن خلفه دابته تحت زمامه فلما رجع انقذ رع العنان
من يده وانطلقت الدابة نحو القبار على وجهها قال فتحصر على عقبه حتى لحقها
فاخذها ثم نقض كما هو حتى اتم صلاته الوتر بصلاته فقضى صلاته حدثناه موسى بن
هارون قال نا احمد بن عبدة الضبي قال نا عبد الرحمن بن العزيا زالحاربتي قال نا الازرق
ابن قيس انه رأى ابا برزة الاسلمي يصلي وذكر الحديث قوله اندرع العنان من يده
اي اندفع وكل شي تقدم فقد اندرع ويقال فرس ذريعة اذا كانت سريعة
الاندفاع تقول ذريع خوصته من منزل اذا كان بعيد خطوه ومنه جعلت ذارعه وفرعه
اي عمله ومنه قيل ضوابي الدابة متقارب بعضها والواجد مدراع من الاندراع تقول
ما اذرع القرس اي ما اسعر نشطوله وهو ما بين المخطوتين وقال ابو حاتم عن ابي
زيد ذرع فلان بيدي تذريعا اذا حركهما في السعي واستعان بهما عليه وانشدنا
ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب لبدر بن حمزان العبودي
فاضت كثير الذيل تعدو اذا عرت على ذرعات يجتلين خروسا
قال الاذرعة الكثيرة الاخر من الارض يقال رق ذريع وذارع باذا كان كثير الاخر
من الشراب وقوله يحتلبن جنونسا فسره على ضربين فاخرهما يحتلبن ما جا زاهن
ومن تحبس من جروش في الشر منه ولم يحتفرن المصمت والقول الاخر يحتلبن
بايديهن ثم تحبس اي تسرع الرد واذا اسرع الدابة من يديه ولم يشرع
ردها فليس بجواد ولا سريع وقالوا امراة ذراع وهي الخفيفة اليد في
الغزل وهي اذرع من غيرها اي اغزل منها ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب

وهذا الحرف يكون خمسين ذراعا أو نحوها وجمعها أخربة(?) قال أبو عبيدة في قول قيس
ترى قصد المران تلقى كأنه تذرع خرصان بأيدي الشواطب
قال التذرع قدر ذراع بتكسير قصبة يا تقصد والتذرع واحد وواحد القصد قصدة قال والمران الرماح ويقال عروق القنا فشبه القنا إليه مثل ما جعلوا الخرص للرمح وإنما هو نصف السنان الأعلى إلى موضع الجبة وحديدة الأسفل إنما هو أطراف الأسنة يقال خرص وخرص والجميع خرصان والشاطبة التي تعمل الحصر من الشطب يقال شطبت تشطب شطبا وشطوبا وهو أن تأخذ قشرة الأعلى فتشقه وتلقي واحد كما قالوا الجبة من لحم العضد ولحمة من لحم العضد(?) وواحد الشطب شطبة وهي السعفة وقال الأصمعي الشاطبة أن تقشر العسيب ثم تلقيه إلى المنقية فتأخذ كل شيء عليه بسكينها حتى تتركه دقيقا ثم تلقيه المنقية إلى الشاطبة ثانية قال وكل قضيب من شجر خرص ومن ثم قيل للرمح خرص وأنشد للعجاج
حتى فناء الحبر(?) التحميني أطراف الثقاف خرص العفني(?)

وقال في حديث أبي برزة رحمه الله

كنا نتحدث في الجاهلية أنه من أكل الخبز سمن قال فلما لقينا المشركين فأجهضناهم عن ملة لهم فجلسنا فأكلنا منها ثم جعلت أنظر في عطفيه أسمنت بعد، أخبرناه أبو العلاء قال نا محمد بن إبراهيم قال نا هشيم قال نا يونس قال نا الحسن عن أبي برزة قوله أجهضناهم يريد أعجلناهم بالقتال فكشفناهم عنها قبل إدراكها ويقال أجهضت الناقة إذا ألقت ولدها قبل التمام والجهيض السقط الذي قد تم خلقه ونفخ فيه روحه يقال للناقة أجهضت إجهاضا فهي مجهض والجمع مجاهيض إذا ألقت ولدها قال الكميت
والولد الجهاض لانار أظفروا نشا(?) مجهضا أو تماما
والاسم الجهاض وربما قالوا أجهضت الرجل بمعنى قهرته وأذللته وقال معاوية لابن عباس لما تنازع رجلا قط إلا أجهضته والمضمنة والميض(?) هو المعروف من كل شيء وقال رؤبة
فاقني بفتر(?) العول ما أحظاهم(?)

وفيه لغة أخرى مضمنة قال والملة عند العامة هي الخبزة وهو خطأ إنما يقال خبز ملة والملة النار التي يخبز فيها وأنشد نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب
مرة كالذعاف أكتمها الناس على حر ملة كالشهاب
قال مرة فأنث أراد كلمة مرة وهي في ضرب على حر ملة كالشهاب أي ذات ملة تلتهب مثل شهاب نار يتوقد ويقول أطعمنا خبزة مليلا وأطعمنا خبز ملة قال الشاعر
لا يشتكي الضيف إلا أن يقول له أبانك الله في أبيات عماره(?)
أبانك الله في أبيات معتفر عن المكارم لا عف ولا قار
جلد الندى زاهد في كل مكرمة كأنما ضيفه في ملة النار
وعطفا كل شيء وكل ذاته جنباه من لدن رأسه إلى وركه قال الجعدي
ثنى الفتى يعجب الناظرين مال على عطفه ما تكبر(?)
ومنه قولهم ثنى فلان عطفه إذا أعرض عنك وتجافاك وأنشد أبو زيد
لكاعب مائلة العطفين ثبطاء ذات ساعد بن عبلين(?)
... من ... ولين ... وعقب العيس إذا ما تحبين(?)
وقال بعضهم في قول الله عز وجل ثاني عطفه قال لاويا عنقه وهو كقول الشاعر
ثنيت أن ربيتها أن رعى إبلا يعقوب الرخاء ثاني الجيد
أن رعى إبلا أي أرسل ... وقال أبو عمرو أن رعى إبلا أي أن يهلك إبلا برعاها فاستقال يقول ثاني الجيد أي رخي البال عنه مكترث لذلك(?)

وقال في حديث عوف بن مالك الأشجعي رحمه الله

أن تمتلئ ما بين عانتي إلى رهابتي قيحا يتخضخض مثل السقاء أحب إلي من أن تمتلئ شعرا، حدثناه موسى بن هارون قال نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي شماسة عبد الرحمن بن شماسة المهري أن عوف بن مالك قال ذلك، الرهابة هو العظم المشرف من الصدر على البطن وهو غضروف يشبه(?) ونا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال أبو زيد قال الكلابيون الرهابة لسان الصدر وقال عمرو بن الحسن(?) الخارجي
لنا عرك(?) ... حالت ... بين رهابتي وترائبي

وقال ابو عبيدة الرهابة هي ناخر فلك الزور وتقطع عندها الجوانح وتهزن عندها الضلوع وقال الرهابة موضع القلادة من النساء قال العبدي

وبين هب بتسر على رهابه لو طل شيء يتحرك و لا بصوت خشوة يقال تخضخض ومنه سمي الخضخاض وهو ضرب من القطران يقال وحاه بالخنجر فخضخض له بطنه واما الخضاض فالشيء اليسير من الحلي وقال

ولو اشرفت من كفة الستر عاطلا لقلت غزال ما عليه خضاض

وقال في حديث وايل بن حجر رحمه الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه وبعث معه معوية فقال له وايل اردفني خلفك قال لا تكن من ارداف الملوك قال فاعطني نعلك قال لا تلبسها فرمها ولكن انتعل ظل الناقة قال وايل فلما ولي معوية رحمه الله دخلت عليه فاقعدني معه على السرير وذكرني الحديث قال والرداف الملوك الذي يجلس الملك ويكون عن يمينه اذا شرب واذا اخبر جرى وما اعطاه العمر وكان ابو عبيدة ان سليمن بن عبد الملك اراد ان ينتهي الى موضع فيه خلط فنزل الناس كلهم فبقي سليمن على دابته فالتفت الى يزيد بن المهلب فقال له انزل فقال له سليمن اما والله لو فعلت لحملتك اطرح من الذب ازدفه الحمل قال يا امير المومنين احملني قال لا تعلو والله ابدا

وقال في حديث ابي حزامة بن عتبة بن ربيعة رحمه الله

ان اباه ناداه يوم بدر الم احسن اطعمك النقي التي يلقى العظم وانكحتك الناعم والمعمكر يروى عن الحميدي عن سفين عن هشام بن حجير قال المسيب في حديثه اخر قال يا ابن اخي رايت الخوف مع عرم قال والاخص من النقي ما وليت القطع لان العرب تزعم انه اطيب النقي ويقولون اطيب النقي عوده انما عادينه بالعظم والنحث ان تنكت بالقضيب والقطيع في الارض وقال الاصمعي ضربه فنحته اي القاه على راسه ووقع منتحيا والناكت بالبعير منه الناخر وهو ان ينحت مرفقه حرف جرته يقال به ناحت والطلقه المنتحية وهي ظرف الجنوب القتب والاكاف فصير تنحت جنب البعير وثنا محمد بن عبد الله عن قمل عن العنبي قال سمعت اعرابيا وذكروا امراة ضارت زوجها فقال لم والله يا ام شرحب اذ كان ينكحها به كما ينكت العظم

فقد كنت له سبعا تقوجها فلا ان منه ما طار بدرا وما خلق منه ما كان جديلا اعرض عنه ولبن كان تعكرمنه بعض فقد بقي منه الحلم

وقال في حديث عمارة بن رويبة رحمه الله

ونظر الى فلان يخطب وهو رافع يديه على المنبر فقال قبح الله هاتين اليدين القصيرتين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد على ان يشير باصبعه اخبرناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال انا حصين قال كنت جالسا مع عمارة بن رويبة وبشر يخطب قوله القصيرتين يعني القليلتين الغاصرتين عن تناول المطالب ومعضلات الامور قال الشاعر

وناهوا بين الخاج كفا قصيرة وليس عليها فتله بنجيب

ومما يدخل في جملة هذا التفسير قول البرا بن عازب حين خطب واشار بيده وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب واشار بيده وقال ولم ير احد افضل من يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد ان يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصرتا فهو ذم لعلي يفضل يدي ولكنه كما قال الاخر

اقول وقد وقفت عند قبرها عليك سلام الله والدمع يسفح

فهلا قد لاقاك الموت موالي ربه ومن هو اسوا منك حالا واقبح

ولم يرد بها ان فيها اسوة قبل وانما معناه فهلا قد لاقاك الموت من كان يستحق القول قبيحه وكذلك معنى البراء بريد ان يدي الفاجرة عن يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد انكر هذا المعنى بعض من الناس قروروه من ان خير حسنه وجهنا واهل منه وقالوا في قول الله عز وجل اصحاب الجنة خير مستقرا واحسن مقيلا يريد خيرا من مستقر الكافرين ومقيلهم في الدنيا والمعنى ما ذكرناه لا تساع العرب في لغاتها ومما يبينا وكما قال الله عز وجل عند ذكر النار قل اذلك خير ام جنة الخلد وقال ولعبد مومن خير من مشرك والمشرك لا خير فيه وقال حسان بن ثابت

فشركما لخيركما الفداء وعبدها من الناس من اخرى همامة واشجع

ومن هو لم تترك له الحرب مفخرا ومن خده يوم الكريهة اضرع

يريد من هو خاز لان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يكونوا اخازين ولا كارعين

وقال في حديث المغيرة بن شعبة رحمه الله

وقال له رجل من [illegible] لمعاوية وقال واستشغلك فقال المغيرة أنا كما قال

كأنك [illegible] ذا غيرة لخاصة فلعل بدا أن يعود مؤبدا

يرويه عن الحميدي عن سفيان عن مجالد عن الشعبي يقال تأبد الرجل إذا كان [illegible] وتأبد إذا [illegible] قال الشاعر

أعاذل إن يصبح صداي بقفرة بعيدا نآني ناصري وقريبي

ترى أن ما أبقيت لم أك ربه وأن الذي أنفقت كان نصيبي

قال ابن القتيبي عن [illegible] عن يعقوب قال يقال تأبد [illegible] ونابت [illegible] الأصمعي لابن أحمر

فلئن تأبت لقد نابت بنا ونضت عنا حميا الشباب الأصيد

وقال في حديث الضحاك بن قيس رحمه الله

أن معاوية استعمله على الكوفة فلما دخلها سأل عن قبر زياد فدل عليه فأتاه حتى وقف عليه ثم قال ظل تحت الأحجار حزما وجودا وخصيما ألد ذا معلاق حية في الوجار ينقع منه السليم لحب الراقي للمحاول [illegible] يرويه عن ابن القتيبي عن عوانة والكلبي يقال [illegible] معلاق إذا كان شديد الخصومة ويقال [illegible] الرجل [illegible]

وقال في حديث عقيل بن أبي طالب رحمه الله

أنه كان يقول غربت زمزم [illegible] أستقل نسيجه يرويه عن الحميدي عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء يقال قبل صاحب الغرب الدلو فهو يقبلها قبالة كما تقبل القابلة [illegible] وقال زهير

وقابل يتغنى كلما قدرت على العراقي يداه قائما دفقا

ويقال للقابلة قبيل وقبول قال الشاعر

فصرخة حبلى أسلمتها قبيلها ويروى قبولها

وقال في حديث أبي مسعود الأنصاري رحمه الله

إني لأدع الأضحية وأنا من أيسركم كراهية أن يعلم الناس أنها حتم واجب

أخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي مسعود أصل الحتم إيجاب الأمر القضاء ومنه قيل للقاضي حاتم قال الشاعر

ورفعته حمام الملوك بين السرادق والحاجب

يريد منزل [illegible] بدل التراب من عمر بعمه كما دل ما خنه كان رافعا

ومنه سمي الغراب حاتما لأنه كان عندهم يحتم بالفراق إذا نعق والنعق وهو [illegible] وقال [illegible] غراب شمال ينتف الريش حاتما

وذكر بعض الناس أن امرأة يقال لها [illegible] وكانت معتوهة فقالت لا أتزوج إلا من يرد على جوابي فجاءها خاطب فوقف ببابها فقالت من أنت قال بشر ولد صغيرا ونشأ كبيرا قالت ابن منزلك قال على بساط واسع وبلد شاسع قريبه بعيد وبعيده قريب قالت ما اسمك قال من شاء أحدث اسما ولم يكن ذلك عليه حتما قالت فما أنت لا حاجة لك قال لو لم تكن لي حاجة لم آتك لحاجة وأقف ببابك وأواصل بأسبابك قالت سر بحاجتك في خفر قال سر وسنعلن قالت فأنت إذا خاطب قال هو ذاك قالت قد رضيت فتزوجها وجمع الحتم حتوم وقال النابغة

حتاني [illegible] عتونا يحققه المنايا والحتوم

وفي قول ابن مسعود كراهية أن يعلم ثلاث لغات كراهية وكراهة وكراهين

قال أبو زيد سمعت أعرابيا من بني تميم يقول أتيتك كراهين أن تغضب

وقال في حديث النعمان بن بشير رحمه الله

قال استعملني عمر بن الخطاب أو عثمان بن عفان على صدقات سعد هذيم وهم عذرة وسلامان وضنة والحارث وهم من قضاعة فلما قبضت الصدقة قسمتها بين أهلها وأقبلت بالسهمين الباقيين إلى عمر أو عثمان فلما كنت ببلاد عذرة في حي منهم يقال لهم بنو هند إذا أنا ببيت حريد عن الحي فملت إليه فإذا عجوز جالسة عند كسر البيت وإذا شاب نائم في ظل البيت فلما تحركت فسلمت ترنم بصوت له ضعيف فقال

جعلت لعراف اليمامة حكمه وعراف حجر إن هما شفياني

فما تركا من رقية يعلمانها ولا سلوة إلا بها سقياني

فقالا نعم نشفي من الداء كله وقاما مع العواد يبتدران

فقالا شفاك الله والله ما لنا بما حملت منك الضلوع يدان

ثم شهق شهقة خفيفة فنظرت فإذا هو قد مات فقلت أيتها العجوز ما أظن هذا النائم بفنائك إلا قد مات قالت وأنا والله أظن فقامت فنظرت

الله فقالت فاه وزيد معتبر فقلت يا امة الله من هذا قالت عروة بن حزام العذري
وانا امه قلت فما صيره الى هذا قالت العشق لا والله ما سمعت له آهة منذ سنين الا
صدر يومنا هذا فاني سمعته يقول

من كان من امهاتي باكيا ابدا فاليوم اني اراني اليوم مقبوضا
يسمعنيه فاني غير سامعه اذا علوت رقاب القوم معروضا

قال النعمان فاقمت والله عليه حتى غسل وكفن وحنط وصليت عليه ودفن قلت للنعمان
فما دعاك الى ذلك قال احتساب الاجر فيهم يروى عن الرياشي قال ثنا عمر بن بكير قال ثنا
الهيثم بن عدي عن هشام بن عروة عن ابيه قال النعمان بن بشير ح واخبرناه ابو حفص
عمر بن محمد بن عمر قال اخبرني ابي قال ثنا محمد قال ثنا ابن [illegible] قال ثنا الرياشي قال
ثنا عمر بن بكير قال ثنا الهيثم بن عدي عن هشام بن عروة عن ابيه قال النعمان بن بشير فذكره
واخبرناه ايضا ابو السرايا جعفر بن اسماعيل قال اخبرني ابي قال قرات على ابي جعفر
احمد بن عبد الله القيسي اخبركم بكر قال حدثني ابن مرزوق عن ابن الكلبي عن ابي
السائب المخزومي عن هشام بن عروة عن ابيه عن النعمان بن بشير قال بعثني عثمان
او معاوية مصدقا فلما انتهيت الى بني عذرة [illegible] فلما قفلت راجعا فاذا انا ببيت جريد ليس
بقربه احد واذا رجل بفنائه مستلق على قفاه لم يبق منه الا جلد وعظم فلما سمع
وقع كلامي لم يزد على ان قال بصوت حزين جعلت لعراف اليمامة حكمه الابيات قال واذا
امسك الله [illegible] اخواله وامه وخالته فقلت له انت عروة قال نعم قلت
صاحب عفراء قال نعم ثم استوى قاعدا وقال يا ابن اخي اقول

وعيناي ما اوفيت نشزا فتنظرا بما فيهما الا هما تكفان

قال فقضاه علقت بجناحها على كبدي من شدة الخفقان ثم التفت الى اخواته
فقال من كان من اخواتي باكيا ابدا فاليوم اني اراني اليوم مقبوضا
يسمعنيه فاني غير سامعه اذا علوت رقاب القوم معروضا

قال فبرزن والله يضربن وجوههن واشققن جيوبهن ثم لم ابرح حتى مات
فبت من امره وصليت عليه ودفنته هذا معنى الحديث البيت الجريد
والحي الجريد هو الذي ينزل منفردا لا عن جماعة القبيلة لا يخالطهم بحذار [illegible]

وحلوله خوف الغارات والرجل الجريد المتحول عن قومه يقال حرد يحرد حرودا
وقال بعضهم كل قليل في كثير حريد قال الشاعر

تسعى على [illegible] لعزنا لا نستجير ولا نحل حريدا
اذ لا نحل بقوم ولكن قليل مستضعفون ولكنا نحل بهم كثيرا

وقال زياد على [illegible] السمين والبدن ويقال رجل حريد من قوم حرداء
والجاحش مثله اوكحوه وهو الجحيش ايضا قال الراجز

[illegible] امرئ جحيش [illegible] النواويش

وقوله شمهوا [illegible] قال ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب يقال شمه
الرجل فهو شاهق اذا انقطع [illegible] ومنه قيل جبل شاهق وعن [illegible]
[illegible] قال [illegible] البيت [illegible] كذا رواه الاصمعي وانشد [illegible]
لا [illegible] قال ولا يقال [illegible] وزعم ابو عبيدة انها
لغة [illegible] وانشد اجتمع الناس وقالوا عرس [illegible]
فانشده الاصمعي [illegible] وقال انما هو [illegible] ضرب م و
عبد الله بن علي قال محمد بن المثنى قال يزيد بن عبد ربه قال محمد بن حرب عن
الزبيدي عن الزهري عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف انه غشي على عبد الرحمن بن عوف
غشية [illegible] والشرابو حاتم عدو [illegible]

[illegible] غبنا [illegible] ولست [illegible] الضب [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible] الاموات [illegible]

وقال في حديث النعمان بن بشير رحمه الله

ان رجلا [illegible] بالعربية في [illegible] احكم [illegible] فقيل له
اضحكت فقال [illegible] فما قال الا اخترنا انما قال
[illegible] من سروات النساء [illegible] بالمسك اذا [illegible] حدثناه ابن القتيبي
عن داود بن محمد عن يعقوب انه ذكره عن الاصمعي قال [illegible] النعمان بن
بشير والنعمان [illegible] قال سمعت اعرابيا يقول [illegible] الله وقال [illegible]
يقال ما له [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] والبيت لقيس بن الخطيم م

خذ نعمرة علينا ثم النضير أم سا نما شابها يقول لمهن على ما يجب م

وقال في حديث النعمان بن بشير رحمه الله

ودخل على يزيد بن معوية وعنده على بن حسين بن على ومن كان معه من نساء الحسين وصبيانه وولده فقال له يزيد يا نعمان ما ترى ان اصنع بهم قال اصنع بهم يا امير المؤمنين ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صانعا بهم لو رآهم بهذه الخيبة فامر بهم يزيد فادخلوا الحمام وكانوا قد قشفوا وكساهم وسرحهم الى المدينة م حدثنا محمد عبد الله عن الرياشي قال يقال فلان بخيبة سوء وبخيبة سوء وبسبئة سوء اذا كان بحال سيئة والحال تذكر وتؤنث وانشد م

بسبئة سوء هالكا او كهالك وقال ابو كبير الهذلي

ثم انصرفت ولا ابثك حيبتي رعش البنان اطيش مشي الاصور م

وقال ابو زيد يقال ما احسن بسبئة فلان البا مكسورة وبئو امنزلا والبيئة الاسم م وقال يعقوب لفلان في بني فلان حوبة وي يقال حيبة وهي الام والاخت والبنت وهي في موضع اخر الهم والحاجة قال الفرزدق م

لحوبة ام ما يسوغ شرابها

وقال ابو زيد ايضا الحوبة الضعيف من الرجال وحوبة الرجل ابنته وامه وقال يعقوب الحوبة بضم الحاء وكذلك الحوبة اذا كانت كبيرة ضعيفة او ذميمة قال غيره ومنه قولهم تحوب الرجل مثل اهتم وتصور قال غيره لا يقال الحيبة الا في الشر م قال ابو زيد يقال عند الدعاء على الرجل الحق الله به الحوبة والدلة بالدو هي الحاجة والمسكنة وحوبة الرجل ايضا امه ا خبرنا محمد بن عبد الله عن ابي حاتم عن الاصمعي قال اتي الحجاج باسرى فيهم اسير له والد فسال الحجاج الصفح عنه فمن عليه وامر بقتله فتوجع الرجل وزجع الى منزله ثم دخل على الحجاج يوما وقد جاء نعي محمد بن يوسف من اليمن وموت ابيه محمد في يوم واحد فلما نظر الى وجه الحجاج عليهما قال ما احسب الامير الا متذكرا لقتل ابني وتمثل بابيات طفيل الغنوي م

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر من الغيظ في اكبادنا والتحوب

فمت غير مفقود الى النار كافرا فانت بمظلوم يسقاه مروب

فلا تحسبن قلبي لفقدك جازعا ولا دمع عيني عند موتك تسكب

قال ابرهيم بن حبيب فصار للمثل المضروب من صمل وخير بكى وجوه وانها في ذلك

يا بشر مفقود وانت بشرها الدعي الحتى من لا تبلغ الحتى نابلة

قال ابرهيم بن حبيب وانشدنا محمد بن القاسم

فان تجرت لك الايام سعفتنا بطول كربصه دون القريض

بكت طول البنا ذي مبلغ عنده بمنزلة الطنين من البعوض

فما انا بالمفجع حين تودي وما دمعي عليك بمستفيض

وانشدنا ايضا ابرهيم بن حبيب في مثله

وما انا بالباكي على ابن صاحب اذا كان لا يجري عليه بطايل

سكان هلكتم جال بين ذروضلهم متعاقة اخلام وقلة نايل

وقال في حديث ابي سعيد الخدري رحمه الله

انهم نزلوا باهل ماء فجاء رجل فقال ان سيد اهل الماء سليم والقوم خلوف فهل فيكم راق يروي عن ابن الطغري قال حماد بن سلمة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري قال ابو زيد يقال لدغ في كفه رقيط والسليم اللديغ الحية والملدوغ مسلوم وسليم من قوم سلمى وانشدنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي لنابغة قطبة العنكي

كان فلي الاضراء ها دية لئل السليم واعيا من يداويني

اني تذكرت قتلي لو شهدتهم في حومة الحرب لم تطلوا ما ذوبي

وانشدنا عبد الله بن مسرة عن الرياشي قال انشدنا اعرابي

لقد علم الاقوام اني اخوهم وحز الفواني نحوا في زعيمها

خشاش كنصل السيف لو كنت حية لكنت ذعافا لا يبل سليمها

يقال للعين وحيه ذلك واعتقل ومن قال نكل قال نبل والخلوف القوم اذا ذهبوا من الحي وخلفوا النساء تقول نبعا هن وهن خلوف اي غيب وانشد

اضحى البيت لعزة اليمان مقشعرا والحي حي خلوف

ونقول بعضنا فلانا يخلف لنا اي يستقي فهو مخلف ويقال للقطع الخلفات لانها تستقي لا ولادها الماء وقال يعقوب المخلف المستقي والخلف الاستقاء

عن أبي عمرو وأنشد للحطيئة

لزغب كأولاد القطا راث خلفها على عاجزات النهض حمر حواصله

وقال يعقوب يقال أخلف الرجل فهو مخلف إذا استعذب الماء واستخلف يستخلف

وقال في حديث أبي سعيد الخدري رحمه الله

قال قزعة رأيت أبا سعيد على ... خشن بعد الشعر فقال في ... فقلت أكرهتما بك قال ارتقيهما
أخبرناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي يزيد عن قزعة
قوله ارتقيهما يريد ابتغيهما بدلا من أجل ... نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال
الأصمعي في قول النمر

علك تنتشر بالأخول كأنها جذع البدي زوايسنا فيرامها

أراد كأنهم يجول ... في غلظ الرقاب تنشر بالأخول ... ذكر وجراء أجرامهم
بعضهم لبعض بمنزلة تنشر الناقة وعقرها بن نمام وقوله بالأخول ... الأخول من
أهل الأخول وهو أسفل غلا ... تنشر بت إلى مكان بالشفا ... بين جذل النخلة ورواس ... البعير والي

وقال في حديث أبي هريرة رحمه الله

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج خوفا وهو قائم يزنانا
قال نا عثمان بن أبي شيبة قال نا اسمعيل بن علية عن القاسم بن الفضل عن لبطة بن الفرزدق
عن أبيه قال لقيت أبا هريرة فقال من أنت قلت أنا الفرزدق قال إني رأيت صغير الأب
ورحم محصنة فرقتهما وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج خوفا ما من أتى الزنا
وكرا وهو قائم يزنانا ويقول إني ما استطعت فلا تهرمنه قال فلما قمت
قال ما صنعت من شيء فلا تقنطنه الزنانا بن الطاير ميتت الزنا ثم كثر في
الكلام حتى كان الزنا نفسه قال الشاعر

فصبح يوم المزبرة بينهم فظل امرئ بالأرق وليه عالم

فصم قوم في الحكم من كان أهله وليس لهم نابا الربيل العادم

كل شيء طوله والزنانا عقب ويأخذ يعدوه بزنانا عيش أحب الطهر ليعرفه مسام
ابطا ذنوب الوادي ... وفرزيا البها

أنشدنا أحمد بن زكريا لعبس بن الحكيم

إن القضاة لنا فلا تخشوا بهمته بصاحبة ولا بذنوب ... والزنانا أبدا وبقا الجرايه

بتطر من هزانيل النبيل قال معقل

بل من ليس الذي معاري عن كليب جعفه بالزنانا أبي زيد

وأما قوله فلا تقنطنه فإنه يقال قنط يقنط ومنه يقنط وزعم بعضهم أنه يجوز قنط
يقنط نا إبراهيم بن محمد عن أبي حاتم قال قال الفراء ومن قرأ أبو عمرو يقنطون بكسر النون وقال
ولا أن أقول يقنط أحب إلي من أن أقول يقنط قال أبو حاتم وروى عبد الله بن عيسى النحوي
قال قال لي أبي تردد لا أبي زيد بن أبي اسحق وأبي عمرو أحب أن يحضروا خطبتي
فاجتمعوا فقرأ في الخطبة يا عباد الله الرئيس أحسن القرآن قرأوا على القيسي فقال أبو عمرو لنا
لحن والله الأمير قال فقلت لابن أبي اسحق قال صدق فقال لي ما تقول يا عيسى
قال فضحك فلما انصرفوا دخلوا على أبي فقال لهم كيف رأيتم خطبتي قالوا أحسنت
الخطبة قال فقال أبو عمرو لحنت في كذا وكذا قال ما تقول يا عيسى قال كذب
إنما هو قنط يقنط الأفصح يقنط قال أبو حاتم أبو عمرو أرجح من عيسى مرارا
إلا أنه لم يكن له تأتي في النحو قوله إذ زعم أنها من كلام العرب وأما حكي
ولم يفتس قال أبو حاتم وسألت أبا أيوب بن المتوكل فإنه قرأه قال قرأت
له من القرآن وقلت له لا يجوز فعل يفعل إلا فيما كان ثانيه أو ثالثه أحد حروف
الحلق الستة العين والغين والحاء والخاء والهاء والهمزة فتفكر فقال هو يقنط
فقال نعم قد علمت أنه لا يجوز إلا في كتاب فلعله ثم كان يخيف الحملة في
الاحتجاج على من سألنا عن هذا فقلت له تقول حبيب العبان قنط يقنط وقنط
يقنط قال نعم قلت له فيما يساويه شيئا والذي يحتمه له فضحك عليه ثم قال
سمعت يونس يقول لزمه متشتان ولبة متشاكلة كأنه أراد أن يعلمني أنه قد سمع
منه م

وقال في حديث أبي هريرة رحمه الله

إن كنت لأستقري الرجل الآية وأنا أعلم بها منه ومن عشيرته وما في الأبقيص
في قنصة من تمر أو سقت من سوس أسد بالجوزي حدثناه عبد الله بن محمد
قال أبو مصعب القصري قال نا اسمعيل بن جابر قال نا أبو نعيم عن عبد الرحمن بن عبد
قال قال أبو هريرة الشبعة المعجة والشبقة الفطرة يقال شبعت السويق
سقا أي اشتعاجا وأشتاح كل شيء فأنبس شف والشفوف اسمه م قال عبد الله

مشيرة وقال الرياشي قال يقال سعفت الزواء أسعفه سعفا وسعفت الزواء أسعفته قال أبو نخيلة: ما من شراب عسل مسلوف ولا فرات بصفري ببوف

والبيوت ما بات من الماء قال الشاعر يصف الإبل

تواهق بيوت الحياض إذا غرت عليه وقرضي الضريب الأقاعيا

وقال أبو عبيد عن أبي زيد سعفت أسعفه وسعفته أسعفته سعفا إذا أطعمته وهو في ذلك لا يزدرد وقال الحناني مثله سعفته أسعفه والله أسعفكه ولا يقال من الزواء إلا سعفته وأما في الخوص ففيه لغتان يقال منه سعفت الحصير وأسعفته بمعنى نسجته

وقال في حديث أبي هريرة رحمه الله

أنه كان يركب وفي رأسه خلبة من ليف ويروى عن أبي الحسن أحمد بن صالح قال ثنا عارم بن الفضل قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت البناني عن أبي رافع أن مروان بن الحكم ربما استخلف أبا هريرة على المدينة فكان يركب على حمار عليه بردعة قد شدها عليه وفي رأسه خلبة من ليف فيجعل يسير ويقول الطريق قد جاء الأمير قال وربما أتى على الغلمان وهم يلعبون لعبة الغراب فيقع بينهم فيضرب برجله ورجليه الأرض فيتفرقون وربما دعاني إلى العشاء فقال [illegible] دع العراق للأمير فأضرب بيدي إلى الصحفة فإذا ثريدة بزيت [illegible] الخلبة [illegible] من الليف وجمعه خلب والشق [illegible] قال الشاعر [illegible] وأخبرنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال أنا داود بن أبي هند قال ثنا أبو العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه مر على واد فقال أي واد هذا قالوا هذا وادي الأزرق قال كأني أنظر إلى موسى وهو هابط من الثنية له جؤار إلى الله بالتلبية ثم أتى على ثنية فقال أي ثنية هذه قيل ثنية هرشى فقال كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة خطامها خلبة وهو يلبي

وقال في حديث أبي هريرة رحمه الله

أن فرعون أوتد لامرأته أربعة أوتاد وأضجعها على ظهرها وجعل على صدرها رحى واستقبل بها عين الشمس فرفعت رأسها إلى السماء فقالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ففرج الله لها عن

بيتها في الجنة فرأته حدثناه إبراهيم قال ثنا أبو الحسن قال ثنا سليمان بن حرب الواشحي قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة الرحى الحجارة العريضة المنبسطة كالأرحاء ونحوها والرحى أيضا الحافر وعرض القدم وكل شيء كذلك فهو أرح [illegible] ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال حميد الأرقط يذكر قرنها

لا رحح فيها ولا اصطرار ولم يقلب أرضها البيطار

قال الرحح أن يكون واسعا عن الصغر وهو عيب قال الأعشى

فلو أن عز الناس في رأس صخرة ململمة تعيي الأرح المخدما

يعني الوعل يصفه بانبساط أظلافه ومنه قيل جفنة رحرحة إذا كانت منبسطة قصيرة الجدر قال الراجز يصف الإبل

ترى لها ما عبر بحجرات وأرجل رح مجنبات تغدو بها كل فتى هيات

تلقاه بعد الوهن ذا أوبات وهو يعدو البيت عامدات نصب عاجرات على التالات

وقال في حديث أبي هريرة رحمه الله

وذكر الدجال فقال يخرج على حمار أقمر يروى من طريق عن معروف بن صالح وتكلم الرجال يقال حمار أقمر اللون بين الصفرة والحمرة وهو لون عفرة فيه حمرة خفيفة إلى بياض قليل وقال [illegible] والأنثى قمراء ورجل أقمر وامرأة قمراء ويقال للنبات إذا خرجت فيه الصفرة غير الخالصة فاصفار النبات ثم يهيج [illegible] فيصفر وأما القمراء [illegible] الواسعة يجمع على قمراوات [illegible] وقال بعضهم [illegible] وثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال إنما [illegible] وقد [illegible] هذه الثلاثة فقط

وقال في حديث أبي هريرة رحمه الله

أنه قال لا يبركن أحد بروك البعير الشارد ولا يفترش ذراعيه افتراش السبع

أخبرناه محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا عمرو بن الحرث أن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أبي هريرة قوله لا يبركن أحد بروك البعير الشارد فإن هذا في السجود

يقول لا يبرك بنفسه معًا كما يفعل البعير الشارد عن المطمئن الموارد ولكن لينبسط مطمئنًا
يضع يديه ثم ركبتيه وقد روي في هذا حديث مرفوع مفسر اه أخبرنا محمد بن علي
قال نا عبد العزيز بن محمد قال نا محمد بن عبد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع
يديه ثم ركبتيه م

وقال في حديث عقبة بن عامر رحمه الله

لأن أطأ على جمرة أو على حد سيف حتى يخصف نعلي أحب إلي من أن أمشي على قبر مسلم
وما أبالي في القبور قضيت حاجتي أو في السوق والناس ينظرون م حدثناه موسى بن
هارون قال نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير أخبره أن عقبة بن
عامر قال وذكر الحديث قوله حتى يخصف نعلي حتى يخرقها أو يجوزها ومنه قيل
للحديدة التي يثقب بها مخصف وقال الشاعر في وصف العقاب
فمخطه ركبتاه يومها كالمخصف   والمخصف قطعة تخصف بها
النعل وأما الخصف فثياب غلاظ جدًا ومنه الحديث أن تبعًا كسا البيت المسوح
فانتفض البيت ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الأنطاع
فقبله قال يعقوب الخصف الجلال البحرانية م

وقال في حديث عقبة رحمه الله

أنه قال لأن أجمع لرجل حطبًا مثل هذا الأثرج ثم يحرق بالنار حتى إذا أكل بعضه بعضًا طرح
به حتى إذا احترق دق حتى يكون رمادًا ثم يذرى في الريح خير له من أن يفعل إحدى
ثلاث يخطب على خطبة أخيه أو يسوم على سوم أخيه أو [illegible] في الحديث
قال الأثرج جبل الفسطاط م

وقال في حديث حذيفة بن أسيد الغفاري رحمه الله

وقيل له إن الدجال خرج فقال حذيفة [illegible] إن الدجال لو خرج الآن لقتله الصبيان
بالخذف ولكنه يخرج في خفقة من الدين وإدبار من الناس م حدثناه موسى قال
نا شيبان قال نا الصعق بن حزن عن قتادة عن أبي الطفيل قال أتيت على حذيفة وذكر
الحديث الخفق اضطراب الشيء يقال رأيتهم يخفقون ويختفقون وتسمى الأعلام خوافق

والخفقان اضطراب القلب يقال رجل مخفوق م

وقال في حديث جابر بن عبد الله رحمه الله

نا كلمت النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتينا في المنزل فأتانا فذبحنا له عناقًا
داجنًا وقلت للمرأة لا تكلميه فقالت يا رسول الله صل علي وعلى زوجي فقال صلى الله
عليك وعلى زوجك فما زلنا مقترشين حتى مات صلى الله عليه وسلم نا أحمد بن
شعيب قال نا أحمد بن سليمان قال نا أبو داود عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي
عن جابر قال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتينا وذكر الحديث إلا أنه [illegible] قال
في حديثه مفترشين كأنه يذهب به إلى التمكن وسعة العيش وقال غيره
إنما هو مقترشين يقال اقترش الرجل يقترش إذا اكتسب وجمع قال أبو زيد يقال
[illegible] من الطعام [illegible] وقرشت منه أصبت منه قليلًا وقد يجوز أن
يكون من المقارشة والمقارشة [illegible] عن [illegible] على بعض والتقريش التحريش
قال الحارث بن حلزة   أيها الناطق المقرش عنا عند عمرو وهل لذاك بقاء
ويقال تقارشوا بالرماح إذا [illegible] بعضهم إلى بعض حدثنا محمد بن عبد الله عن أبي
حاتم عن أبي عبيدة قال يقال تقارش القوم بالرماح إذا تراموا بها قال يعقوب يقال
أقرش له بالقرش إقراشًا إذا [illegible] له و[illegible] فيه وقد قرش يقرش إذا اكتسب وجمع م

وقال في حديث جابر رحمه الله

أنه [illegible] يوم الحرة وهو [illegible] فقال تعس من أخاف رسول الله صلى الله عليه
[illegible] قلبه من الفزع فسأله عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي كل شيء [illegible]
[illegible] قبل هذا القص والذي [illegible] ينقص عن العظم والإنسان ينقص من [illegible]
إذا تكلم منها والاسم القضبة م

وقال في حديث جابر بن عبد الله رحمه الله

قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر حتى إذا دفعنا إلى حائط
من حيطان بني النجار إذا فيه جمل قطم لا يدخل الحائط أحد إلا شد عليه
فدعا البعير فجاء واضعًا مشفره في الأرض حتى برك بين يديه م أخبرنا محمد بن

ضاح قال ابن أبي شيبة قال ابن نمير قال الأجلح عن الزبال بن حرملة عن جابر يقال جمل
فهو بيّن القطم إذا كان هائجًا والمقطم شهوة الفحل للضراب هو القطم بالتحريك
مصدر قطم يقطم إذا عض يقال اقطم هذا العود فانظر ما طعمه والقطم بمقدم
الأسنان قال أبو وجزة السعدي وذكر صقرًا وأرنبًا
أو خاضب لحقًا شاطًا براثنه كأنه قاطم وقفين من عاج م ربرشايد وقال ابن
إذا انقطمهم قطمت علافتا وقواضي الزنجان في ما تقطم

ابتداء حديث أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

قال في حديث عائشة رضي الله عنها

وذكر حديث الإفك إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله والذي نفسي بيده
ما كشفت من كنف أنثى قط حدثناه عبد الله بن علي قال نا محمد بن يحيى قال نا يعقوب بن
إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال قال عروة قالت عائشة م الكنف
ها هنا الثوب الذي يكنفها أي يسترها ومنه قول هو في حفظ الله وفي كنفه م قال أبو حاتم
وبعض العرب يقول أنت في كنفي ويقال لا نسأل الجعول لا تكنفه من الله كانفة وكنفا
الطائر جناحاه وقال الشاعر
أحد مولّلة كأن عقابها بمقطان من كنفي نعام جافل ونا موسى بن هارون
قال نا محمد بن الصباح قال نا هشيم عن حصين ومغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال زوجني أبي امرأة من قريش فلما دخلت جعلت لا أنحاش لها مما بي من القوة على
العبادة من الصوم والصلاة فجاء عمرو بن العاص فقال لها كيف وجدت بعلك فقالت
خير الرجال أو كخير البعولة من رجل لم يفتش لنا كنفا وذكر الحديث بطوله م
وقوله لا أنحاش لها أي لا أكترث بأمرها تقول وجدت الذئب فما انحاش لي أي لم يكترث
ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من خرج على أمتي يضربها لا يتحاش من مؤمنها
ولا يفي لذي عهدها فليس من أمتي قال أبو حاتم عن أبي عبيدة معناه لا يفزع
لذلك ولا يكترث له والكنف أيضا الجانب وناحيتا كل شيء كنفاه وأكناف
الجبل والوادي نواحيه م نا عبد الله بن علي قال نا محمد بن يحيى قال نا أصبغ بن الفرج

قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرنا قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة أنها قالت يرحم الله النساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن أكنف مروطهن فاختمرن بها ومن غير هذا الإسناد شققن
أكثف مروطهن بن أبي الكنافة ونا موسى بن هارون قال نا أبي قال نا أبو أسامة عن طلحة بن
حيان عن ابن بريدة في قول الله عز وجل قاف قال هو جبل من زمرد محيط بالدنيا
عليه كنفا السماء وفي حديث الإفك فانقطع عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس
ابتغاء عقدها م ظفار مدينة باليمن وظفار مبني على الكسر كما يقال حذام ورقاش
وقال الفرزدق وعنبر من المعري كأنها ظفارية الجزع الذي في الترائب
وفي حديث الإفك وكانت النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما
تأكل العلقة من الطعام م المهبل الكثير اللحم يقال أصبح فلان مهبلا
متورما متهبجا وقال لا عش ولا مهبل والعلقة كل شيء كانت
فيه بلغة يقال علقت الإبل تعلق علقا إذا أكلت من علقة الشجر فتبلغت به م
والعلقة شجر يبقى في الشتاء تعلق به الإبل تستغني به حتى تدرك الربيع م
وفي الحديث نزلنا موغرين في نحر الظهيرة والوغرة شدة الحر ومنه قولهم في
صدره علي وغر ساكنة الغين وقد أوغرت صدره أي أوقدته من الغيظ وأحميته
ويقال سمعت وغر الجيش أي أصواتهم قال كأن وغى غرفاته وغر جاد بنا
وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أشيروا علي في أناس أبنوا
أهلي حدثناه موسى بن هارون قال نا أبو بكر بن أبي شيبة وأبي واللفظ لأبي قال نا
أبو أسامة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة الأبن ذكر الشيء وتتبعه
قال الراعي فرفع أصحابي المطي وأبنوا هنيدة فاشتاق العيون اللوامع
نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب أبنوا هنيدة كأنهم حدوا بها وذكروها والشعر
فاتعد وقال ابن عروة بعد ما حر عاك وأبرزتها البلى شوارع
لك الرجل الحادي وقد منع الضحى وطير المطايا فوقهن أواقع
الأبن الثناء على الميت وقوله لك الرجل الحادي يقول حدا بالإبل وقد نبا عنها
عنها فوضع الحداء في غير موضعه يقول فكذا إنك وضعت الأبن في غير موضعه

ومن روى أبدا غلتي أفلي أي فرقوها قال أبو زيد يقال أفلى الرجل بالخير وأبن له فهو
مأمور ومأبون وهما سواء وذكروا البلح وثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى
عن ابن الأعرابي قال قال خالد بن صفوان لرجل رحم الله أباك فما رأيت رجلا أشكر
ولا أنعم عودا ولا آخر لذنب ولا أعلم بموضعه ولا أنبو به فكان منه
قال الأصمعي إذا كان في القوس عرج عض هو أبنه ومنه حديث عبد الله بن
عباس حدثناه موسى بن هرون قال هدبة بن خالد قال عبد الواحد بن صفوان
قال عكرمة أن ابن عباس قال هي هذه الآية لا ترى فيها عوجا ولا أمتا قال هي
الأرض المستوية التي ليس فيها أبنة ولا أمته ها هنا مثل النبك وما تشرب من
الأرض وذكر الأبن في النص هي العفر وقال وأزرات ليس بينهم أبن
وفي الحديث أن أم مسطح عثرت فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقلت
علام تسبين ابنك فقالت والله ما أسبه إلا فيك قلت في أي شيء فعرفت
لي الحديث أي في شرحه وتنمنه كما يقال يفرث بطنه وفي الحديث كان
عبد الله بن أبي هو الذي يستوشيه أي يأتلف عليه ويستدعيه ويستخرجه
كما يستخرج الفارس جري الفرس بعقبه وبالسوط وقال يعقوب يقال جر
فلان يركض فرسه ومر يمريه بعقبه ومر يستدره بعقبه ويستوشيه ويطيبه
كل ذلك طلب ما عنده ليدره وقد يقال أوشاه يوشيه إذا استخفه بكلاب
أو محجن قال جندل بن الراعي

جنادف لاحق بالرأس منكبه كأنه كودن يوشى بكلاب وقال ساعدة
ابن جؤية يوشونهن إذا ما آنسوا فزعا تحت السنور بالأعقاب والجذم

ويقال هو من قولك أبسى الكرب وشابه وفي حديث الإفك من غير هذا
الوجه قالت عائشة كانت تكنفني ضالب من الحمى والضالب من الحمى ما لا ينفض
وقد يذكر ويؤنث أنشدنا أحمد بن زكريا عن الزبير بن أبي بكر عن عمه
مصعب بن عبد الله لعاتكة بنت عبد المطلب أنها قالت يوم بدر في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا بأبي يوم اللقاء محمد إذا عض من عون الحروب الغوارب
كما بردت أشباهه عن حليلة ... ورد بعوذ هم ...

وما في الأرض منهم حجيم وقد غيبت عليه المراهب
قال الجساني يقال ضلت عليه الحمى فهو مضلوب عليه وثنا محمد بن القاسم التميمي قال
الزبير قال عاصم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن حفص عن أبيه وعمر بن عبد الله بن زيد
عن خاله عبد الرحمن بن عبد الله بن حفص قال قدم رجل من بني كلاب المدينة يخطب جمالا
منزل على أبي ومعه ابنه جمال فلم يتشب جمال أن وعك ثم مات فقام أبي لحاجته حتى
إذا ... من لوامه في أكفانه قال يا بني دعني حتى أدخل عليه فأودعه
فقال أنت وذاك قال فدخل فأكب عليه فسمعناه يقول

فلولا جمال التي ... بأرض الحمى ... وكالب
وقائلة ... والله ... بنفسي جمال من خليل وصاحب

فلم يزل يرددهما حتى هدأ صوته فقال ادخلوا على الرجل فإني أراه قد مات
فدخلنا عليه فوجدناه قد مات وثنا محمد بن جعفر قال يوسف بن موسى القطان
قال عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن سعيد بن أبي ... عن ... بن ... عن
عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة في قصة الإفك قالت فبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ووجهه كأنما ذهب عليه الورس إذ نزل عليه
الوحي وكان إذا نزل عليه الوحي يطرق فيعرف أصحابه أنه يوحى إليه فجعلوا
ينظرون إلى وجهه وهو يتهلل ويتصبب فلما قضي الوحي قال أبشر يا أبا بكر
فقد أنزل الله عذر ابنتك فوثب ... فانطلق إليها يبشرها قالت وقرأ عليه
ما أنزل الله ... وذلك قوله تبارك وتعالى إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم إلى آخر الست الآيات قالت فأقبل أبو بكر مسرعا إن كاد لينكب
من الفرح والسرعة حتى أتاني فقال أبشري يا بنية بأبي أنت
وأمي فقد أنزل الله براءتك وعذرك قلت نحمد الله لا نحمدك الرؤوف
خلطه الزعفران بالماء تقول دفته بالماء أدوفه دوفا وقوله فوق رأسها
يعني أن رأسها بينه وعذرها واضح لنزول القرآن فهو يتلى في المساجد
ويظهر في الآفاق فشبهه بالسومة على الرأس والغرة الناصحة التي
لا تخفى على متأمل ولذلك ... قال الأعشى يكون أمامنا زاغل ... كأنما

وقالت الخنساء   كأنه علم في رأسه نار   وإن فاتت الرواية كما نقله
بعضهم فقد نزّل الله عز وجل من فوق ذا سيل فمعناه أن عذرها نزل من السماء، م
ومنه قولهم إن الجبان حتفه من فوقه   يعنون من السماء بقدر   حدثنا ابرهيم
قال نا محمد بن ادريس قال نا الحنيني قال نا شعيب قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حُمّ اصحابه فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم على ابي بكر يعوده فقال كيف تجدك يا ابا بكر فقال ابو بكر

كل امرئ مصبح في اهله   والموت ادنى من شراك نعله

ودخل على عامر بن فهيرة فقال كيف تجدك فقال   وجدت طعم الموت قبل ذوقه
ان الجبان حتفه من فوقه   وفي غير هذه الرواية   كل امرئ مجاهد بطوقه
كالثور يحمي جلده بروقه   يقول كل امرئ مطيق ما اطاق   قالت
ودخل على بلال فقال كيف تجدك فقال

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة   بفخ وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة   وهل يبدون لي شامة وطفيل

والرجز الذي تمثل به ابو بكر يقوله حكيم التمثلي يوم الوقيعة   وقوله ينكب
من الفرج اي ينكب حلته الحجارة من السرعة والعجلة يقال نكب الرجل
فهو منكوب ولا يقال نكب انما يقال نكب ينكب اذا مال والاسم من الاول النكبة
وثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال النبر دو هذا الامر نكبته
ولا ذباح والنكبة ان ينكبك الحجر والذباح شق يكون في باطن اصابع الرجل
نا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الاسود بن قيس
قال سمعت جندبا البجلي يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار
فنكبت اصبعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم   هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت   وقال الخليل بن احمد رحمه الله الرجز المشطور
والمنهوك ليسا من الشعر وقيل هاهنا قال الحافظ مسنجمه   قال الليث
ولما ردوا على الخليل قوله ان المشطور ليس من الشعر قال الخليل لاحتجن عليهم بحجة
ان لم يقروا بها كفروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يجري على لسانه

الشعر قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا   ويأتيك من لم تزود بالاخبار

فقد علمنا ان النصف الاول الذي جرى على لسانه لا يكون شعرا الا بتمام النصف
الثاني على لفظه وعروضه فالرجز المشطور مثل ذلك النصف وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم   هل انت الا اصبع دميت   وفي سبيل الله ما لقيت
فقرا على المشطور ولو كان شعرا ما جرى على لسانه قال الله عز وجل يقول وما
علمناه الشعر وما ينبغي له   قال الليث فيعلمنا من قوله حين سمعنا حجته هو نا عبد الله
ابن علي قال نا محمود بن ادم قال نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى قال سيل مسروق
عن بيت شعر فسكت عن اخره فقال ما احب ان يكتب في صحيفتي بيت شعر
وفي حديث الافك قالت عايشة فقلص دمعي حتى ما احسه اي ارتفع ويقال
قلص الظل يقلص وقال يعقوب قلص الماء اذا ارتفع في البير فهو ماء قليص
قال الراجز   يا ريها من بارد قلاص   قد جم حتى هم بانقياص
وقال الشاعر   يا ري خضر ما ومن قليص   يلاذ بكثيرة النكت
وهي قلصة البير وجمعها قلصات للماء الذي يجم فيها ويرتفع ولا يقال
اقلص انما يقال قلص البعير اذا ظهر سنامه شيئا

وقال في حديث عايشة رحمها الله

ما تصدقت امراة من عرض بيتها ما اجر بيتها شطران حدثنا احمد بن
شعيب قال نا يوسف بن سعيد قال نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنا ابو الزبير عن
حسن بن اسد بن ذيب عن مسروق عن عايشة   قوله من عرض بيتها يعني من ناحيته وما الكثر
المستعرض منه يقال عرض كل شيء ما استقبلك منه وكذلك عرض النهر والبير والماء قال الشاعر
ترى الريش عن عرضه طاميا كعرضك فوق نصال نصالا   يصف النهر او الماء ان
الريش يقعد على عرضه كما عرضت انت نصالا فوق نصال فجعلته كالصليب
تقول من هذا الباب عرض يعرض   نا احمد بن شعيب قال نا عمرو بن علي قال نا يحيى عن
ابن جريج قال نا عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفيوا المصابيح
اذا رقدتم واذكروا اسم الله وخمروا الانية ولو ان تعرضوا عليه بعود واذكروا اسم الله وتقول تعرضوا

استشعرت الشيء الذي أخذت في عرضه ... ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال
ثنا اسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر قال كان عمر بن عبد العزيز يصلي على سطح مطل
على المسجد في رمضان والوليد يوتر بنا وكان القراء يقرءون عشرة عشرة فاذا ختموا
استشعروا يقرءوا من حيث شاؤوا م

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

أنها شوفت جارية لها وطافت بها وقالت لعلنا نصطاد بها بعض شباب قريش
حدثنا ابرهيم قال حسين بن علي قال ثنا وكيع قال ثنا العلاء بن عبد الكريم عن عمار بن عمران
رجل من بني زيد الله عن امرأة منهم عن عائشة. يقال شوفت المرأة وشوفتها اذا حليتها
وزينتها قال الراعي كشفن الخدود وكن ذا عرفن تحفظا وشففن الوجوه واختلجن ...
ومنه قول الاعشى أو درة شيفت إلى تاجر في عينه ناجر وقد بات مشوف
مجلوة ويشتري ذا نابر مما شيف في أيدي فصارا وتشوفت المرأة اذا تزينت
وتطرت وتشوفت الأوعال اذا أشرفت على مكان في الجبال فأشرفت به وثنا ابن الهيثم
عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال قال ذو الرمة
وعيطاء كاسراب الخروج تشوفت معاصرها والعاتقات العوانس
العيطاء الإبل واحد الأسراب سرب وهي القطعة من الظباء والقطا والنساء تشوفت
تزينت وواحد المعاصر معصر وهي الجارية حين أدركت يقال عصرت عصارا
قال الراجز جارية في سفوان دارها قد أعصرت أو قد دنا إعصارها
وأد ناعتره تطير من غلمتها إزارها والخروج الجبل ومنه الحديث ثنا أحمد بن
شعيب قال عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن الاصمعي قال
أنشد خالد ... ... أسرابا بمثل ... بالجماد الشاقل
ولكنها سوق يكون بياعها بمثنية قد أخلصتها الصياقل
قال والمثني السيف بعينه وقال أبو عبيدة المثني بالضم والكسر من اجود الحديد
وقال آخرون بل المثني القبر م

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

لو رأيت الناس عن محاجم الكمر يقال ... الواذنه يروى عن عبد الله بن وهب عن
مالك بن أنس يقال المجنب النار لتحجم حجوما وهو لو قدها ونحاجم الحرب مواضع
القتال في معركتها وقال ... المزيد لا تبتغي لهاجمها التجيل والتراح
الا الفتى الصبار في النجدات والفرس الوقاح م

وقال في حديث عائشة رحمها الله

أنها سئلت عن رجل كان يحلف أقرأسا له بالتراب فركضت فرس منها برجلها
فأصاب رجلا فأخذ خمسه فأنزله صاحب التراب فأخذه بالأربعة الأخماس
التي فيه فقالت الكثكث في فيه م أخبرناه محمد بن علي
قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه أنه
سأل عائشة قال الحسن في الكثكث الحجارة وقال غيره هو دقاق التراب
يقال في مثل بفيه الكثكث والاثلب وقال أبو عمرو الاثلب الحجارة م وفي
بعض الحديث الولد للفراش وللعاهر الاثلب والاثلب ويقال الكثكث والكثكث
أي التراب حجارة وتراب جميعا وقال يعقوب فيه لغتان الاثلب والاثلب في
حجارة وتراب جميعا م

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

الذي أخبرناه علقمة بن قيس قال كنا عند عائشة ومعنا أبو هريرة فقالت
يا أبا هريرة أنت الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأة عذبت
في النار من جرى هرة لا هي أطعمتها ولا هي سقتها ولا هي تركتها تأكل
من خشاش الأرض حتى ماتت قال أبو هريرة سمعت منه يعني النبي صلى الله عليه
وسلم قالت عائشة إن المؤمن أكرم على الله من أن يعذبه من جرى هرة أما إن المرأة
مع ذلك كانت كافرة يا أبا هريرة فاذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانظر كيف تحدث م حدثناه محمد بن جعفر قال ثنا أبو أحمد محمود بن غيلان
المروزي قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا أبو عامر صالح بن رستم قال ثنا سيار أبو الحكم
عن الشعبي عن علقمة بن قيس قوله من جرى هرة يعني من أجلها قال الشاعر

فأضحت من زيد أغض عن القذى بعيني على ما لم أكن أتعوّده م

ونقول لعلك هذا الأمر من أجلك ومن جراك قال أبو زيد تقول جنيت جريرة بعدي وجراه وهنا واجر وقال الشاعر

ومن أجل جراها طلبت كأنما أطلب في عينيّ عود أرمدا

والعوار القذى يدخل في العين يقال أخلت عليه ما أجل أخلا وهو مثل العجر برة وقال تولبة بن الحالجني

فإن تك أم ابني رميلة أنجلت فيا رب أخرى قد أخلت لها نكلا

ثنا إبرهيم بن جنيد عن أبي حاتم السجستاني قال يقال من أجلك ومن إجلالك وبعضهم يقول من إجلك لا يختصر الألف ومن جرّى كالمقصور مشدد الراء قال الحرث بن حلزة

أعلينا جرى حنيفة أم ما جمعت من محارب غبراء

وخشاش الأرض صغار دوابها وقال فكل من خشاش الأرض ما أنت آكل والخشاش من الطير صغارها وشرارها ثنا محمد بن علي قال ثنا القعنبي قال ثنا مالك عن نافع عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة والله أعلم لا أطعمتها ولا سقتها ولا أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ويروى في حديث آخر ولا هي تركتها فتأكل من خشرات الأرض والخشرة ما كان من صغار دواب الأرض مثل اليرابيع والقنافذ والضباب ونحوها وهو اسم جامع لا يفرد منه إلا أن يقولوا هذا من الخشرة وأخبرنا أبو عمر في قال العشب ما أكل من أحناء الشجر قال قطرب يقال الحشرات والحنشات ومنه قيل رجل مخشوش إذا كان مغموز النسب قال غيره ومنه قيل رجل مخشر إذا كان معقرا أنشدنا أحمد بن يحيى العابدي لخفاف بن ندبة

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بنو البرد من أبيكم أحسابها
فإن ضيعت منها في نكاة مخشر أضحت الأيام تعود بعالها
فإن حضيرا والتي قد أراد دها حضير كراح في حنفه وهو شاربه

وزعم بعضهم أن المخشر بالسين غير معجمة ويروى في حديث يخرج في آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب أو أمير الحاصم العصب أصحابه مخشرون

معقرون مقصون عن أبواب السلطان ومجالس الملوك يأتونه من كل أوب كأنهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق الأرض ومغاربها قال ويقال رجل مخشف معقر موذى ثنا عبد الله بن علي قال ثنا عبد الله بن هاشم قال ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن أبي صالح قال قال ما تركت عصفورا عقيقا جاء يوم القيامة يصيح قال رب سل هذا فيم قتلني فيما كلني ولم يتركني أعيش في حشرات بلاد م

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

إن كان الوحي لينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه على راحلته فتضرب بجرانها قال أهل العربية إذا كانت الناقة بفرسخ ضمروا فعلا بتضمن به كأنه يعطاه ونادا أجرعه فقامت أبيا مقام الفعل كقولهم جاء البرد والطيالسة فتنصبت على معنى جاء البرد ولبس الناس الطيالسة م

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

أنها عوتبت في بنتها العطبة على أخيها عبد الرحمن فقالت ما تروني أحملكها الأمثل كما ذلك الإبل وللعرب في الإبل وجهان فتارة تصفها بالقسوة والبلادة معنا هو قول عائشة الركبة حزناه وأنشد أبو حاتم

سقينا ورعينا ورابيا وتغيرة للما كيان علينا يوم نرتحل
بعض علينا ولا نبكي على أحد لعن أحله أكبا ما من الإبل

قال ومرة تصفها بالرقة والحنين فيمن وصف الإبل بالرقة والحنين متمم بن نويرة في قوله

فما وجد أظآر ثلاث روائم رأين مجرا من حوار ومصرعا
يذكرن ذا البث الحزين بشجوه إذا حنت الأولى صرحن لها معا
بأوجع مني يوم فارقت مالكا وقام به الناعي الرفيع فأسمعا

وأنشدنا أعيل الأسدي

وتحن لو أنعم الجميع لحنة لأرأت ينفر والجيران
لا تصبر الإبل الجلاد على الذي تحن ولا تصبر الألان

ومنه قوله ما أرزمت أم حائل في حلت في إثر ولدها وهي المرزمة

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

ثم رسول الله صلى الله عليه وحبشي اذ اخرج النبي صلى الله عليه وسلم لعب واشتد [illegible]
فاذا احس ان النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل نهض فلم يترمرم ما دام في البيت كراهة
ان يؤذيه حدثناه ابو العكار قال نا احمد بن عمران قال نا محمد بن فضيل قال نا يونس بن عمرو
عن مجاهد عن عائشة يقال ترمرم الرجل اذا حرك فاه بالكلام ولما يتكلم قال بعض
الشعراء يصف ملكا . اذا ترمرموا اغضى كل جبار وقال اوس بن حجر
ومستعجب مما يرى من اناتنا ولو زبنته الحرب لم يترمرم [illegible]

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

وقالت لها امراة من آل عبد الرحمن بن ابي بكر اذا ولدت امراة عبد الرحمن نحرنا جزورا
فقالت عائشة لا بل السنة شاتان مكافأتان عن الغلام وعن الجارية شاة تطبخ
جدولا ولا يكسر عظم حدثناه عبد الله بن علي قال نا عبد الله بن هاشم قال نا يحيى بن
سعيد عن عبد الملك قال نا عطاء قال قالت امراة [illegible] قال ابو زيد الجدول
الاعضاء واحدها جدل وانشد عن ابي زيد للكميت

متى تؤب الفراخ معرقبات باعضاء المكارم والجدول

قال ابو زيد الجدل هو العظم كما هو بلحمه ومثله الجذل [illegible] الجدول والجدل
مهموز وجماعه الجدول والاجدال وقال ابن القتيبي عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز
قال كل عظم على حدة لا يكسر ولا يخلط فهو جدل وجذل [illegible] والجمع
جدول وكسور ويقال رجل عظيم الاجدال والكسور وقال الاخر

الا بكرت عرسي بليل تلومني وفي كفها كسر ابح رذوم

الكسر العظم الذي لم يكسر والابح الضخم والرذوم المقطر من الدسم قال
الاصمعي كانه يريد بعيرا سمينا فاتته امراته فقالت مثل هذا يعقر فلامته
وعنفت عليه ويجوز فيها قول آخر ان يكون اراد انها في خصب وسعة وهي تلوم
ولا تقنع تقول ما جاءك تستقله وتزعم انها ضعيفة العيش وفي يدها كسر [illegible]
يقال كتف ضخم ومثل هذا في [illegible] وقال الاصمعي يقال للعظم الشاعر ما يلي النصف
منه الى المرفق كسر قبيح وانشد ولو كنت عيرا كنت عير مذلة ولو كنت كسرا كنت
وقال ابن القتيبي عن داود عن ثابت بن عبد العزيز قال القبيح راس العضد الذي يلي الذراع

وهو اول الطعام مشاشا ولحما واذا اكسرا لم يعتبره

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

ما علمت حتى دخلت علي زينب بغير اذن وهي غضبى ثم قالت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حسبك اذا قلبت لك ابنة ابي بكر ذريعتيها ثم اقبلت علي
فاعرضت عنها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم دونك فانتصري فاقبلت عليها
حتى رايتها قد يبست ريقتها في فيها ما ترد علي شيئا فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتهلل وجهه حدثناه احمد بن شعيب قال نا عبدة بن عبد الله قال نا محمد بن بشر
قال نا زكريا عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة قوله قلبت لك
ذريعتيها تعني [illegible] والقلب من الاسورة ما كان فلقة واحدة
وقد يكون القلب من فضة قال الشاعر

تجول خلاخيل النساء ولا ارى لرملة خلخالا يجول ولا قلبا

وهو في قوله [illegible] اذا حكتها [illegible] ومنه قيل للضبع موقفة ومرتعة
من التوقيف والتذريع قال الشاعر

[illegible]

موضع [illegible] من الشوى [illegible] من وظيف [illegible] واكثر وهو جلد [illegible]
ما يحوى من [illegible] والتوقيف [illegible] احمد بن ثعلب قال نا محمد بن
يعقوب بن عبد الوهاب [illegible] بن عبد الله بن الزبير قال نا ابن حماد عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيت عائشة [illegible]
ملوبا [illegible] وصحيحه [illegible]
هكذا جاء الحديث ملوبا [illegible] قال علقمة بن عبدة

[illegible] والحبس الملوب

يقال [illegible] والمكفي [illegible] والحبس [illegible] بطلي [illegible]
بالملاب وقال ابن الاعرابي [illegible] الطيب [illegible]

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مستترة بقرام فيه

ما مثل القرام ثوب مرصوف به ألوان من العهون وهي شقق تعمل سترًا وتغشى
له هودج وكِلّة والجمع قُرُم وأما المِقرمة فهو المحبس نفسه يقرم به الفراش
وقال الفرزدق: سيبلغهن وحي القول عني ويدخل رأسه تحت القرام

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

إذا التصفت على التشابل فذ عالك فادعه بمثل ما دعالك فنحو دعوة بدعوة
وتعثو صرفتك حدثنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا إسماعيل بن
زكريا عن عاصم الأحول عن عون بن عبد الله قال قالت عائشة قولها تعنو حرثك
أي تسلم وتقوم بأن تكفها نفسه قال أبو حاتم يقال عنقت الشعراء أي سقطت
وتفرقت قال الأصمعي وسمعت أعرابيًا يقول فلان رمضان والوسيقة أي ستاق
بالوسيقة نحي الأمر كرمزية أخاها وسلم بها وقال غير الأصمعي يقال منه
عنقت تعنق عنقا وقال يعقوب قد عنقت تعنو عنقه وقال يعقوب قد
عنقت عليه يمين أي تفرقت ووجبت وقال أوس بن حجر
على ألية عنقت قديمًا فليس لها وإن طلبت مرام

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف فما هو إلا أن تزوجني
فألقي علي الحياء حدثنا إبراهيم قال نا محمد بن أبي زيد قال نا الحميدي قال نا
سفيان قال نا أبو سعيد قال نا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة
وقال الحميدي قال سفيان الحوف ثياب من سيور تلبسها الأعراب
لصبيانهم وقالوا سير وسيور كما قالوا عير وعيور للذكر من حمر الوحش
وخبط وخبطه قال ابن مقبل يصف صهيل الفرس

ترى النعرات الخضر تحت لبانه أحاد ومثنى أصعقتها صواهله
قريبًا ومحتشا عليه كأنه حبوهم مارني لو أمر فسائله

النعرة الذبابة والمارني الحصان شبه النعرات بالحوف التي هي من الحساء
المخطط بسواد وبياض ويقال المارني ضار القطا شبهها بالحبوط
التي تكون في شبكته والقطاة يقال لها مارنة وقال بعضهم في الهوف

هو الذي تسميه العرب الرهط وهو أديم يقطع سيورًا ما بين الحجزة إلى الركبة
ثم يشقق كأمثال الشرك تلبسه الجارية وأنشد

متى ما أشأ غير زهو الملوك أجعلك رهطًا على حُيَّض

الحيض الجارية سمتها العرب بقولك إذا ويقال هي سنتين لمن يستنجع
وزعم أن رواية من يرويه حيض تصحيف وجمعه رهاط والعدد أرهطة

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

أنها قالت في حديث السرور بيني وبين النجلي وقد عز لهمونا بالكلب
والحجار فلقد كنت أراني على السرير مضطجعة فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا عليه فيتوسطه فيصلي عليه فأكره أن أسنحه فأمر من تلقاء رجليه
حتى أخرج من لحافي حدثنا إبراهيم قال نا أبو الحسن قال نا حسين بن علي عن
زائدة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود قولها فأكره أن أسنحه قال ابن الهيثم
حدثني عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال أبو عبيدة معمر بن المثنى بن حبيب
يقال من السانح والبارح فقال السانح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك
مياسره وأنشد يعقوب بيت زهير

جرت سنحًا فقلت لها أجيزي نوى مشمولة فمتى اللقاء

قال السنح جمع سانح وسنيح وهي من الظباء والطير ما أتاك عن مياسرك
فولاك ميامنه وأهل نجد يتيمنون به وأهل الحجاز يتشاءمون به وهو قول
زهير في هذا البيت ومثله قول الفرزدق

زجرت لها طير السنيح فإن تصب هواك الذي تهوى يصبك اجتنابها

والبوارح جمع بارح وهو ما أتاك عن ميامنك فولاك مياسره وأهل الحجاز
يتيمنون به وهو عندهم بمنزلة السانح عند أهل نجد وقوله مشمولة شبهها
بالسحاب المشمول الذي هبت عليه الشمال فكشفته أي لا مطر فيه
وقال أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال مشمولة أخذوا ذات
الشمال يقال شمل بهم وتيمن بهم أخذ بهم ذات الشمال وقوله أجيزي قال الأصمعي
يقال أجزت الوادي إذا قطعته وخلفته وجزت الحايرة فيه

مثل معنى جاوزت وتجاوزت وقال أوس بن مغراء

وأبرمون في التعريف موقفهم حتى يقال أجيزوا آل صوفانا

بن صوفة بن الغوث وهم أهل القلس وحطم الناس لا يبصرن حتى يقال

يجيزوهم وكان يجيز الناس من عرفة آل صوفة بن الغوث [illegible] فيقال

آل شجنة بن عطارد وكان يجيز الناس من مزدلفة أبو سيارة وقال أبو الحسن

عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال ابن [illegible]

لو كنت جارتي هند لما [illegible] عوف بن [illegible]

قوم إذا اجتمع [illegible] لم يشتموه ولم تسمع له الخبر

وكذلك قال [illegible] فيضت به لو كنت أعلم [illegible]

لم تسمع له الخبر تقول لا يتحير ولا يفزع لشاعر ولا يبرح [illegible] القسر

يقول لو كان [illegible] عقل قال ومثل العرب من يطيب بالشاعر لعن البارح وجه متبر

إلى الحاج [illegible] قليلا ما برى وذلك [illegible] ونحو به أعلى الجبال

ينزل به

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

قالت فرشنا [illegible] وهم يتحدثون [illegible]

لا ما [illegible] لنزلها أهل [illegible]

لا [illegible] لم تبعثها بدر الزهر لا قائما او على [illegible] فترك نائبة قبل

ولو أني كلفت المريض [illegible] نبيهما وما نامت ولا تملك قبل

أجارتنا لا تعجبي [illegible]

حدثنا موسى بن هرون قال هرون بن موسى الفروي [illegible] على ولم [illegible]

أبو عزية عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة [illegible] في علقمة قال

قال لنا [illegible] الدهر وإنما هو بدء الدهر وبدء الدهر من زمانه تقول لا أفعل ذلك

بدء الدهر أي أبدا وأنشد لبعض العذريين [illegible] موسى

ما [illegible] على [illegible] لا [illegible] الزمان [illegible]

صبت على مصيبة لو أنها صبت على الأيام [illegible]

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

أنشد [illegible] قول لبيد بن ربيعة

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

فقالت عائشة رضي الله عنها رحم الله لبيد بن ربيعة لو أدرك من نحن بين ظهرانيه

ابن علية قال محمد بن [illegible] قال يعقوب بن إبراهيم بن سعد [illegible] حدثنا عبد الله

شهاب قال أخبرنا عروة بن الزبير [illegible] عن صالح عن ابن

الفائدة الاستشهاد بقال الأذل وابنت

[illegible] وهو [illegible] والعلانة المزدلج قال أبو زيد ومنه قولهم

فإن خلف [illegible] الخلاف وخلفاء [illegible] خلاف وفي خلعها عقلها

نعلها خلعا إذا ذهب [illegible] قال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز

قال يقال للرجل [illegible] خلف لسان فشبهه بالخلف وهو [illegible]

العلب وأنشد [illegible]

وقال أبو زيد كان [illegible] وشر الرجال الخلف الخلبوت

[illegible] ذنبا وفي [illegible] وأضرب عنكم [illegible]

وأخطل على مضطجعي آتيك [illegible]

وذكر [illegible] فقال وهم أخلاف [illegible] إذا كان [illegible] بن [illegible] وخلف

وهو [illegible] بين [illegible] النساء [illegible] ولم [illegible]

ولا يكون [illegible] من هذا الأخيه النساء ويقال هذا خلف [illegible] وجمعه الأزواج

الذين [illegible] ويقال للمرأة أيضا هي خلف فلان وجماعه الأخلاف

ونحو [illegible] من خلف الرجل إذا [illegible] قال [illegible] وذكر

عبد السلام قال عمي عبد الله بن محمد قال ابن الأعرابي قال كنا عند [illegible] فقال أبو [illegible]

[illegible] ذهب الذين يعاش في أكنافهم

ذهب الناس واستقلوا وصرنا خلفا في أراذل النسناس

في أناس نعدهم من عديد فإذا فتشوا فليسوا بناس

كلما جئت أبتغي النيل منهم بدروني قبل السؤال بياس

وتخوالي [illegible] فقلت عند ذلك [illegible]

وفي غير هذا الإسناد وبقيت في خلف كجلد الأجرب

يقال هذا خلف

... حل محلف من بعدهم خلف ومنه الخلف من القول وهو الرديء قال

... فقال سكت ألفا ونطق خلفا اي سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ وحدث

... قال كان اعرابي مع قوم يتحدثون فحبق حبقة فتشور فأشار بإبهامه نحو

استه وقال إنها خلف نطقت خلفا ومنه الخالفة وهو الحارضة من الناس الذي لا خير فيه

قال ابو حاتم سمعت عمارة بن عقيل يقول كان في أهل مصر مائة وخمسة من رجال ونساء

يقولون الشعر ولم يكن للفرزدق الا كلمة خالفة ونا حمد بن زكريا قال نا

الفضل بن الحباب قال نا محمد بن سلام قال ذكر قوم ثقلا لعائشة قول لبيد

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

فقال يونس بن حبيب من أم المؤمنين نشأت في حجر ابي بكر وأم رومان

حتى اذا صارت زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة الصديق وأم المؤمنين

بعظمها معرفة ... تنفسها في يوم واحد ثم تبكي على من لم يبق

ونا اسماعيل الاسدي قال نا عبد الرحمن بن القاسم ابو محمد الفلال ...

قال أحمد بن بشير الهلالي قال نا عبيد الله بن موسى عن الشرقي بن اسماعيل عن

الشعبي قال جاء اعرابي الى ابن عباس فقال يا ابا العباس اني سمعت عائشة

تذم دهرها وهي تتمثل ببيت لبيد

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

يتأكلون خيانة ومسبة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

قال فقال ابن عباس لئن ذمت عائشة دهرها لقد ذمت عاد دهرها فقال

وجد في خزائن عاد سهم مكتوب عليه ... ان كأهوى ما يكون من أزمان وإذا عليه

مكتوب

لمن البلاد تحن كلما ... من الرمل ...

بلاد بها كنا وكنا نحبها اذ الناس ناس والبلاد بلاد

ونا اسماعيل الاسدي قال نا عمر بن شبة قال نا الاصمعي قال قلت لاعرابي من

سيدكم اليوم قال الحاضر الذهر الى فلان

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتها لم تظهر

بعد ... لم تظهر يقول لم ترتفع ولم تزل لفعال ظهر عن الشيء اذا ارتفع وظهر

علونا ذا ... ومن الأعلى قول ابي ذؤيب

وعيرها الواشون أني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

وفيه مذهب آخر يروى عن علي اخبرناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور

قال نا ابو معاوية قال نا ابن عاصم الثقفي عن ... قال كان علي يؤخر العصر

حتى ترتفع الشمس على الحيطان

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

أن امرأة قالت لها ان زوجي يريد ان يتزوج عليّ فألقت ... عرضت عنها بوجهها

والتقته ... وقالت ... آخرجها عني فأخرجت ثم اقبلت على النساء

فقالت يا نساء المؤمنين اذا ... الاذى فستره الله عليها

ان تستر ليستره الله عليها ولا ... الناس ... ولا ... وان

والله ... قال نا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا اسماعيل

ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابيه عن مريم بنت طارق قالت دخلت

على عائشة في نسوة من نساء اهل الامصار وذكر الحديث قال يعقوب قول

العرب ... الاشهر الحرم ... وهو ... من الاشهر قال

الراجز ... منها حرب ... بنى ...

وقال ... وهو الحرام وكان الرجل في الجاهلية يلقى الرجل

... في الاشهر الحرم فيقول حجرا محجورا اي حرام ... عليّ في هذا الشهر

فلا يبدأه بشر فاذا كان يوم القيامة ورأى المشركون الملائكة قالوا حجرا

محجورا وظنوا ان ذلك ينفعهم ... في الدنيا وقال

حتى دعونا بأرحام لها سلفت وقال ... اجارة حجر

... يقول ... وقال ... وهو ... وكل ... وهو ... وقال احمد ...

فتحتم ... أعني ... بعض ...

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

... قال له ... وحل محلف من بعدهم خلف ومنه الخلف من القول وهو الردي قال
بعضهم لقال سكت ألفا ونطق خلفا أي سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ وحدث
أبا ... أخبرني قال كان أعرابي مع قوم فحبق حبقة فتشور فأشار بإبهامه نحو
استه وقال إنها خلف نطقت خلفا ومنه الخالفة وهو الجارضة من الناس الذي لا خير فيه
قال أبو حاتم سمعت عمارة بن عقيل يقول كان في أهل ... ماية وخمسة من رجل وامرأة
يقولون الشعر ولم يكن للفرزدق إلا لحن خالفة وثنا حمزة بن حرب قال ثنا
الفضل بن الحباب قال ثنا محمد بن سلام قال ذكر قوم مثل كانهم قول لبيد

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

فقال يونس بن حبيب ... من أم المؤمنين نشأت في حجر ... وأم رومان
حتى إذا كانت زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة الصديق وأم المؤمنين
يعطيها معوية مائة ألف فتقسمها في يوم واحد ثم تبكي على زمان لبيد
وثنا إسماعيل الأسدي قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم أبو محمد العطار الكوفي
قال ثنا أحمد بن بشير الهلالي قال ثنا عبيد الله بن موسى عن الشعبي بن إسماعيل عن
الشعبي قال جاء أعرابي إلى ابن عباس فقال يا أبا العباس إني سمعت عايشة
تذم دهرها وهي تتمثل بيتي لبيد

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب
يتأكلون خيانة ومذمة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

قال فقال ابن عباس لئن ذمت عايشة دهرها لقد ذمت عاد دهرها قال
وجد في خزائن عاد سهم ... مكتوب

لمن ... أجبال صبح بذي الهوى ... الرمل ... عن ... معالم
بلاد بها كنا وكنا نحبها إذ الناس ناس والبلاد بلاد

وثنا إسماعيل الأسدي قال ثنا عمر بن شبة قال ثنا الأصمعي قال قلت لأعرابي من
سيدكم اليوم قال ... الدهر ... قال ...

وقال في حديث عايشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتها لم تظهر
تظهر وقولها لم تظهر يقول لم ترتفع ولم تزل بعد الظهر عن البيت إذا زال الفيء
على باب الزمن ومن الظهور قول أبي ذؤيب

وعيرها الواشون أني أحبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

وفيه مذهب آخر يروى عن علي أخبرناه محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور
قال ثنا أبو معوية قال ثنا ابن عاصم الثقفي عن ... عون قال كان علي يؤخر العصر
حتى ترتفع الشمس على الحيطان

وقال في حديث عايشة رضي الله عنها

أن امرأة قالت لها ... تناول ... قالت ... عرض ... بوجهها
وانقبضت ... وقالت ... أخرجها عني فأخرجت ثم أقبلت على النساء
فقالت يا نساء المؤمنين ... إذا كانت الأمة فستر الله عليها
أن تستتر ليستر الله عليها ولا تكشفه للناس فإن الناس ... ولا ...
والله ... حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا إسماعيل
ابن ... قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن مريم بنت طارق قالت دخلت
على عايشة في نسوة من نساء أهل الأمصار وذكر الحديث قال ... قول
العرب ... وهو ... من ... قال
الراجز ... قالت ومنها خبيرة ... عن ... بن ... يتعجب
وقال ... وهو الحرام وكان الرجل في الجاهلية يلقى الرجل
... في الأشهر الحرم فيقول حجرا محجورا أي حرام ... في هذا الشهر
فلا ... بشيء قال ... يوم القيامة ... الملائكة قالوا حجرا
محجورا ... ذلك ... عندها ... في الأولى وقال
حتى ... بأرحام ... وقال ...
... يقول المتلمس ... منا ...
وهو ... العجز ... وهو الحرام ...
... أن ... قال أحمد ...

وقال في حديث عايشة رضي الله عنها

انه كانت تعف منه تمرات عجوة من الاوام ﻫ حدثنا احمد بن عمرو المعدل قال ثنا [illegible] بن عمرو الحلبي قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة الاوام الاوار يقال هو شدة العطش وحر الجوف وهو بخليته وذو [illegible] والعيص لها ترديد وقال [illegible]

عن داود بن محمد عن [illegible] بن عمر العزيز قال من النظر للنوم فهو ان لهدم احرفه كانها في [illegible] يقال [illegible] عينه [illegible]

[illegible] لا [illegible] من [illegible] اذا [illegible]

[illegible] ومنه [illegible] قال الصنعاني قال [illegible] قال يعقوب وقال ذو الرمة

[illegible] الشراب [illegible] وامت [illegible]

ويقال للكلاب [illegible] في الارض [illegible]

حتى اذا [illegible] في الارض [illegible]

ومنه [illegible] الزعفران [illegible] والاشتراك [illegible] في الامر [illegible] والنظر والنقل

[illegible] باخرى واشترته [illegible]

كالتالي [illegible]

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

انها قالت [illegible] الكلب ولا [illegible] من [illegible] العوزا ﻫ حدثنا احمد بن عمرو [illegible] قال [illegible] قال [illegible] عن عاصم [illegible] ذكوان قال [illegible] عائشة [illegible] العوزا [illegible] ولا [illegible] واصل [illegible]

وعوزا [illegible] من [illegible]

ولولا [illegible] عوزا

قال ابو زيد يقال هذه [illegible] عوزا [illegible] عوزا وهو [illegible] قال الشاعر

وعوزا [illegible]

وانشدنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى [illegible] يقول

[illegible] الاخوان [illegible] العوزا [illegible] معوزا ﻫ

والعفو هو النابه العفو يقال [illegible] منهمكا [illegible] ﻫ حدثنا ابو موسى قال ثنا اسماعيل بن اسحق قال ثنا نصر بن علي قال ثنا الاصمعي قال [illegible] قال من خطب [illegible] عباد الله بتقوى الله قال [illegible] وان [illegible]

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

انها قالت يوم الجمل [illegible] قال [illegible] الاحتمال والعفو [illegible]

[illegible]

اذا [illegible] العزم [illegible] بقول [illegible]

قال يعقوب يقال [illegible] قال [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] وغضب [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] منكم [illegible]

وثنا احمد بن [illegible] قال حدثنا الفضل بن [illegible] قال [illegible] قال [illegible] قال عبد الله بن المبارك عن [illegible] الاحنف بن قيس [illegible] الرجل [illegible] قال [illegible] والتكلم [illegible] و [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] قال ابو الحسين [illegible] الغريبة [illegible] من [illegible] وجهها [illegible] وقال [illegible] عن الاصمعي [illegible] قال الغريبة [illegible] [illegible] تنطلق [illegible] ومن [illegible] اذا [illegible] وفي حديث اخر انها قالت [illegible] من [illegible] الازواج

وقال في حديث عائشة رضي الله عنها

وذكر [illegible] هنالك ما [illegible] الى [illegible]

سنفد مستعفن الجزية حدثنا ابرهيم قال نا ابو الحسن نا يزيد بن هارون نا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة الارتماس ههنا الانغماس وكل شيء غيبته فقد رمسته وقيل للرياح الروامس لانها تعفي الاثار وترمسها ومنه سمي القبر رمسا م نا علي بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سليمن قال نا محمد بن سلمة عن ... علي عن الحسن ... والسحر ... والضر ... فمن يمنع عليه عن ساحر ومثل عن ... وقال

ما ينظر المرء بالمعروف يفعله الا ليشترى رمسا من الحجار

تسعى الرياح عليه تعرجه وتنفض الحص عنه ... الاثار

وقوله الا ليشترى معناه الى ليشترى وقال ابو الحسن ... النحو في بقول في قول ... خنسا

وقايلة والنعش قد فات خطوها لتدركه يا لهف نفسي على صخر

قال معناه قد فات خطوها ... كانت تخطوه لتدركه العرب والمرموس الميت وكذلك الرمس والرمس زهر الحص من الحمام قال لقيط بن زرارة

يا ليت شعري اليوم دختنوس اذا اتاها الخبر المرموس

اتحلق القرون ام تميس لا بل تميس انها عروس

و نا ابرهيم قال نا ابو الحسن نا يوسف بن عدي قال نا عبد الله بن المبارك عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ربما رايت عمر بن الخطاب بالجحفة ونحن محرمون ...

وقال في حديث عايشة رضي الله عنها

لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال انما الفرسن للبعير فاستعارته للشاة وانشد في مثله عن الفراء

او عرفي بالسعن ذا الاداهم رجلي ورجلي شثنة المناسم

وانشد ايضا في مثله

تربط بالحبل اكر عاية مشكوا الحزوات ...

وقال في حديث عايشة رضي الله عنها

وقال لها مسروق يا ام المومنين هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري

من تلك ابن ... ثلاث من حدثك فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية حدثنا عبد الله بن علي قال نا محمود بن ادم قال نا وكيع قال نا حماد بن سلمة عن ابن ابي خالد عن عامر عن مسروق قف الشعر اي قام وذلك يعتري من الفزع والوجل نا حدثنا قلة والقفة الرعدة نا ابرهيم قال نا حسين بن علي قال نا وكيع قال نا حماد بن سلمة عن عطاء الخراساني عن ام الدرداء قالت كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة ثم يجي وله قفقفة فيستدفي بي ولم اغتسل وقال الخطاب بن المعلى المخزومي اياك والاحاديث العابرة المستشنعة التي تنكرها القلوب وتقف لها الجلود ويقال عاد الفرس بغير عيارا وهو ذهابه كانه منفلت من صاحبه ومنه قيل قصيدة عايرة سايرة وقال ما في العرب بيتا اعير من قول الشاعر

من يلق خيرا يحمد الناس امره ومن يغو لا يعدم على الغي لايما

يعني لشتا اشعر ... وقال ابو زيد يقال عار البعير يعير عيرانا وعيارا اذا كان في شول فتركها وانطلق نحو اخرى يريد القرع م

وقال في حديث ام سلمة رضي الله عنها

لما انقضت عدتي اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذن علي وانا اهنا اهابي فغسلت يدي وجلست فاذنت له والقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فقعد فقلت له لما انقضى كلامه والله ما امالك بطلب وبك الرغبة ... قال وقالت اني امراة في غيرة شديدة وذكر الحديث ان محمد بن علي قال نا سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب بن عبد الله ... عن ام سلمة قولها وانا ... اهابي اي احركه في الدباغ م نا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي النضل

يطرح بين الثأب والضروس جمراً كالسفينة المعوس

قال المعوس الصغيرة في الرتاع يعني تحريك الأرقاب لتشرع في إنائه ولما قولها ما للكلب يهلف فإن أبا عبيدة ذكر عن ابن زبير قال من أمثال العرب قولهم وجدت الدابة هلكها أي ما بوافقها وتسكن إليه والسنية هو الإرقاب والشد أبو الأعرابي

قدرت من الهمتوان على خريدة فليله حرس الليل كامرؤ الأنس
إذا تحركت عن العنبر يكفها تجرب على عتي النيلة والنقبس

والتقبيس هو قرز دنعه من الغرك وأنشد

وصاحب يتنعس أمنعاسا كان في خال اسنيه أخلاسا
تردادنا حتمته خنا سا

يريد في خال اسنيه أخلاسا من خيرة الشعر ومعناه تعدو وإنما يلد حركه في مشيته وكان أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال عتم فلان على كلف واحد إذا أنما قد ولزت كلهام

وقال في حديث أم سلمة رضي الله عنها

في ذكر التهاتي وربيع عهد أباه قالت لم تخرج محمد من الحبشة بنسنيطر سحابة فأنابه فاعقه بضمطر بعضها بعض لما م كان العلقم عن أحمد بن محمد عن يعقوب قال قال عوف

وتحل احمتا وزاتيرنا حور الصباح وتحن بالمستمطر يقول لعل القوم
ورآنيرنا لتحول بهم جثة حور الغارة وتحن باردون كما يبرز الرجل المصره

وقال في حديث أسماء بنت يزيد بن سكن

قالت أنا قينت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه محمد بن جعفر قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا سفين عن ابن أبي الحسين قال سمعت شهر بن حوشب يقول إنيت أسماء بنت يزيد بن سكن يا حزي نساء أي عبد الأشهل وذكرت الحديث التقيين التزين بألوان الزينة واقتانت الروضة إذا ازدانت بألوان زهرتها كما قال

كما اقتان بالنبت العهاد المجوف والقبق والقينة المعبو...

وقد جرى في العامة أن القينة هي المغنية وقال ابن الكلبي أول من عمل الحديد من العرب الهالك بن أسد بن خزيمة فلذلك قيل لبني أسد القيون قال النابغة

كالهالكي تنحي لمسلحي الفجما

ويقال القين ما كان فينا ولعنز فإن بعيني فناله ويقال عن أنا كذا هو أعين القين قال رجل من أهل الحجاز

ألا ليت ينعرب هل فعنة نصرنا طمنا يوم الجماح ثغل عينه
وفي كير مفروخة قد تراها صروع المروج لو كان فيهن نفسه

وقال في حديث فاطمة بنت قيس رحمها الله

أن عمر بن الخطاب لما أصيب كان القوم في بيتها تحنكا وكانت امرأة نحو ذا أخبرناه محمد بن علي قال نا إبراهيم بن السماريد قال نا عبد العزيز بن عمران قال نا أبو القاسم بن شبل عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء وقال في زجاج عن ابن عباس قال إبراهيم التحوذ التي تسر تنعتها أجر يعني أنه لا ولد لها وأنشد

تلوذ التحوذ بإذرائها من الضر في أزمات السنينا

ويقال في غير هذا التحوذ الناصة من الإبل والآتن فتوجهه على هذا أي إذ أنها كانت ذا آراء في وحزم

وقال في حديث حفصة رضي الله عنها

أنها قالت لا صيام لمن لا يؤرضه بالليل وهذا الحديث يروى عن حفصة وقد رفعه بعضهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخبرناه موسى بن هارون قال نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا خالد بن مخلد عن إسحق بن حازم قال نا ابن أبي بكر عن سالم عن ابن عمر عن حفصة قال موسى ولم أسمعه عن ابن أبي بكر من سالم يشبهها في إسناده الأزهري رحمه الله قوله يؤرضه يعني يتقدم في النية والتعريض بصيامه قال الفراء ...جاء فلان لنا رض بمعنى يتعرض وقال غيره رضت القوم مناً أرضوا المن أي بمعنى وليس أصل ... رضه أي المعجمة بمعنى

وقال في حديث صفية رضي الله عنها

أن عائشة ذكرتها قالت حفيته حلمى يوم خيبر قال هو الأن أزاً بنفسه

تدكف منه ما بها حابث حلوة ملاحة يقال مليح وملاح وذكر ابو حاتم عن ابي زيد

يقال امراة جسامة في نسوة جسامات ورجل جسام في رجال جسامين وجمل جسام

في جمال جسامات وكذلك الناقة والنوق وهو العظيم الطويل ورجل حرام من قوم

حرامين وامراة حرامة من نسوة حرامات وهم الحرام قال يعقوب وحكى الامراة

حسانة وانشد للشماخ

دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظبية عطلا حسانة الجيد

تمطى بعيش الضحى الجيد للوصيد قال الفراء انشدنيها بوصفه للنهير

تمطى تتصاد العوجاء وتشتمي بالخضر قلب المسلم القبائي وفي القصيدة

ابقا والترتب ينهمه بمثال الذي حلو الكرام وليس بالوضاء

وقال في حديث صفية رضي الله عنها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حوى لها وراءه بعباءة حدثنا محمد بن علي

وخلف بن عمرو العكبري قالا نا سعيد بن منصور قال نا يعقوب بن عبد الرحمن

الزهري عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك وذكر يوم خيبر وقصة صفية قال

فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حوى لها وراءه بعباءة والحوية مركب

يهيا للنساء من المتسع للعوايا وفي الحديث ان عمير بن وهب الجمحي اطاف

برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يوم بدر يحزرهم فلما رجع الى اصحابه قالوا

له ما رايت قال رايت الحوايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع قال

ذو الرمة وقربن بالزرق الجمائل بعدما تقوب عن عربان ...

يوقع بها ... وكل مدفع من الترك يوقع بالحوية غاربه

عليه وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد قال يعقوب في قول الراجز

كذا ضمت يا رب بارك فيهما نمد الاعناق ونلويها

ونشتكي لو اننا نشكيها غمز حوايا قلما نجفيها

قال نمد بالاعناق وهي التعب والاعياء ونشتكي غمز الحوايا فلزمت ظهورها

لا نحاد تفارق عنها من حبها بالشتير

وقال في حديث سودة رحمها الله

انما خرجت بينا وكانت امراة عظيمة تفرع النساء يقال فرعت القوم اذا

كان اطول منهم ومنه قيل جبل فارع اذا كان اطول مما يليه ويقال منه فرعت

راسه بالعصا وتفرع فلان القوم اذا ركبهم وشتمهم ويقال الفرع في الجبل

الاصعد وافرع منه اذا انحدر وقال معن بن اوس

فساروا فاما جل حي ففارعوا جميعا واما حي دعد فصعدوا

وقال الاصمعي وابو عمرو فرعت انحدرت قال الشماخ

فان كرهت هجائي فاجتنب سخطي لا يدركنك افراعي وتصعيدي

وقال في حديث اسماء بنت ابي بكر رحمها الله

قالت لما نزلت تبت يدا ابي لهب جاءت العوراء ام جميل ... في

يدها فهر فقالت ... مذمما ابينا ودينه قلينا وامره عصينا ... ابا بكر ...

حصان رزان ... وتلك ... اعلم ... الم تعلم ... عمر ... فقالت ... ما

... ام جميل حدثناه موسى بن هارون قال نا محمد بن حسان السمتي

قال نا سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن اسماء بنت ابي بكر

قولها حصان هنا الحل ما خوذ من الكلام ... تحصن ... فهي

ولو كان ... العصم ... قول الاعشى ... كلثوم

واخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم

عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة يعزيها ... فانشدها

بيتا قاله في ابنته حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت لكنك لست كذلك يقال ... امراة ... ورجل رزين وامراة

رزان اذا كانت رزينة في مجلسها ويقال رجل لقف وامراة لقاف

وهو ما خوذ من ... وهو من ... قال حسان بن ...

... كل خطيب منهما ...

... التنفيه

... ابراهيم بن موسى ... قال في قول ...

... عقيلة البرهان علة لقف اعاليه وقار اسفله قوله لقف

... جيد التبرو وقار ... الفرس

وقال في حديث أسماء رحمها الله

أنها لما قُتل عبد الله بن الزبير قالت وددت أني وجدت من يبشّرني به فأتاها رجل من هذيل فأنشأ يقول

أسود مثل الأفرس الحرة
يحتش مثل البرمة الهيط ... كأنما عمامته في بيته
يختال فوق جريه المنبسط ... إذ وردت أهرافه للزنط
أكالعابس خزي في التمط ... قد علم الثوم ولم يعط

نا إسماعيل بن سعيد قال نا أبو محمد عبد الله بن محمد الطوسي قال نا حمزة بن بنت الصنابحي قال نا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم قال نا محمد بن إسحق قال نا عاصم بن عمر بن قتادة الليثي ... الهيط يسترله ... لا يصلح نشر حلقه ولبس ... قال الأموي أشبط الرجل إشباطًا إذا امتلأ وانتفخ من الغضب

وقال في حديث أسماء بنت أبي بكر رحمها الله

أنه كان عندها ربضة من ولد عبد الله بن الزبير الربضة الجماعة وأصل الربضة القتلى يكونون في موضع واحد ويقال أتاه قد قتلوا في ربضة وكذلك الربضة من الشاء جماعتها مثل الربيض نا موسى بن هارون قال منصور بن أبي مزاحم قال نا أبو ... الفزاري في التواريخ عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه الأحلس عبد الله بن عمر بمكة فقال إني لم أر ... الشاة بين الربيضين من الغنم إن أتت هؤلاء نطحتها وإن أتت هؤلاء نطحتها فقال الرجل كذلك فأثنى القوم على ابن عمر خيرًا ومعروفًا فقال ابن عمر ما أمرنا حسنًا كما تقولون ونحن شاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال كالشاة بين الغنمين فقالوا سواء فقال هكذا سمعت م

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

أنه وقف عند الجمرتين قدر سورة من السبع نا إسحق بن محمد الخزاعي قال نا أبو الوليد الأزرقي قال حدثني جدي قال نا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال أنا عبد الله بن عثمن بن خثيم قال أنا سعيد بن جبير أنه رمى مع ابن عباس فوقف عند الجمرتين قدر سورة من السبع قال ابن خثيم فقلت له يا أبا عبد الله إن من

الناس من يهذّ ومنهم من يسرع قال قدر قراءتي فقلت إنك من أسرع الناس قراءة قال حدبك حديث قال ابن خثيم وأخبرت عطاء الزينة بخبر سعيد بن جبير الذي فقال كذلك أخبرني قال ابن خثيم بقدر سورة من السبع أخذ في الجهر وكان يقال بلكأ من الحكمة فقال منه حزب يحزب ويحزبي حزبًا وقال زهير المرقيسي

ومن يحزب حازبًا أو طرقًا ... وقال

وحازبه ملمة ومنهم وطارقة في طرفه لم تسرد

نا إسحق بن محمد الخزاعي قال نا أبو الوليد قال جدي أنشدني مسلم بن خالد عن قوله حزبت لأبي ذؤيب الهذلي

فلو كان يحفله حازبًا في طارق وعلوت قائسًا على التعيس
إذا لا تنثني حسّت حنّت مثلي حنت لها ما في التي منعرس

وقال الأصمعي حزبت النسيحة غزله حزنًا ذا حرضة وحزنوت لعثان

نا أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال الحازب الأمر ينظر في الأرض ونقط ونا أبو القاسم عن داود بن محمد عن يعقوب قال الحازب الكاهن نحو الطير أي بزجرها أو ينظر ... أنشوبه عن أبي الطير لو بحرد الله الطير ... قوله يرى الطير يجري له ما يتشي ويسعد لو يجزد والله الطير عابث من نفسه تعرف ذلك وأتجنبت علم ... على أنفسهم م

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

نخل الجنة خشبها ذهب أحمر وسعفها زمرد أخضر وتمرها أمثال الدلاء أحلى من الشهد وألين من الزبد ... أخبرنا أبو العلاء قال نا أحمد بن محمد بن عمران قال نا أبو الفضل حدثني قال نا مسعر بن كدام عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في حديث النخل أصول كهانت التمعهد ... والعريض قال جرير

أي لو ذا ... مثوى ابن عشيرة من كان أصحب الله في خرب النخل

والعجم النوى وأجزائها ... قال الأعشى

وجزعنا لها كلفيظ العجم

وهو ما أخوذ من الرجل بعض الثمرة إذا أكلها بنوالها في فيه ونحو ذلك والكلب بنجم قرن الثور إذا كان أي نقص على القرن

ولا يصلح التحجيم إذا تحجمته ... قال سعيد بن جبير ... والمسحية وقال خالد الحجر
وتقول عند نشب بك ما تحجمت عني أي ما أخرت م

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

وذكر فرعون موسى قال لحضرته كل ساحر معه لي فجعلت العصى من عون
موسى تلتبس بالحبال حتى صارت جرزا إلى الثعبان تدخل في به حتى ما
ألقت عصا ولا حبلا حدثناه أحمد بن شعيب قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن
سلام قال نا إسحق بن يوسف الأزرق ويزيد بن هارون قالا نا الأصبغ بن زيد
الجهني قال القاسم بن أبي أيوب قال نا سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس م
الجرزة الجرمة تحوم من الأرض يقال الذكر جرز والجماعة أجراز يجمعون على سعة الأرض
وقد جرزت جرزا إذا لم يبق عليها من النبت شيء لا مادة ولا ... وهي أرض مجروزة م

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

قال نظر سليمن بن داود إلى نسر ملتمط ريشه فقال ما بلي أراك ملتمطا
فقال يا هذا أكلت من جيفة آدمي لا يشكر النعم م حدثناه ابن الهيثم قال نا
هرون بن محمد بن إسحق بن موسى بن عيسى قال محمد بن إسحق الجهني قال نا
إسحق بن إبراهيم الطبري قال سمعت عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس
قال نا أبي عن أبيه عبد الله بن عباس فذكر إجابة في الحديث ملتمطا ريشه
فإن كان هذا محفوظا فهو من قولهم للنسر كأنه حفى بالتها كالعجزة وتحت
له والمشهور في الكلام متلقطا ريشه وسنه مثل رجل أملط وهو الذي لا
شعر عليه في جسده كله إلا الرأس واللحية والعمل ملطا ملط ملطا
وملطة وفي بعض الحديث قال كان الأحنف بن قيس أملط ويقال أملطت
الناقة ولدها فهي مملط والجنين مليط إذا ألقته قبل أن يشعر م
وقال أبو يوسف أنشدني ابن الأعرابي

أبي فيح النقل ... أو طبيخ أهمية صغير العظام سيئ القسم أملط
صغيرا ضعيفا والأهمية جرية الغنم ويقال ... فهو ما ... م

وقال العقرب قال أبو عبيدة يقال منهم أمرط وأملط في معنى مرط والمرط
ذهاب الشعر يقال منهم مرط إذا لم يكن له قدذ قال الأسدي

مرط القذاذ فليس فيه مصنع لا الريش ينفعه ولا التعقيب

نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال يقال تحلقت السيرة
العنة فتمرطت وقال عنترة رجل أمرط لا شعر عليه إلا على جسده الأطيل
فإن ذهب كله فهو أملط نا إبرهيم قال نا حسين بن علي قال نا وكيع نا عمر بن
قيس عن حبة بنت عبد الله عن عايشة قالت أمرني الخطاب عند الصلاة في مرطه
قالت فكنت أفعله ويقال فرس متملط وهو الذاهب الماضي نا إبرهيم بن موسى عن ابن
قتيبة قال قال الخيبر ولقد شهدت الخيل تحمل شكتي متملط خدم العنان بهيم
ومنه قولهم تملط مني وقولهم فلان ملط منه وهو اللص م

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

أنه نزل عن راحلته فجعل يسوقها وهو يرتجز ويقول

وهن يمشين بنا هميسا إن تصدق الطير ننك لميسا

فقلت يا أبا العباس تقول الرفث وأنت محرم فقال إنما الرفث ما روجع به النساء
أخبرناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال نا عوف عن
زياد بن حصين عن أبيه الهميس ضرب من المشي لا يسمع له وقع وقال الآخر الكبير

ورجت راحلة ولم تكن تمشي الهميس مع المطي رتا في

راحلة الكبير يعني جملا ذلولا تقول لا أقدر أركب جملا صعبا لضعفي والهمس
أيضا ما خفي من الكلام ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ
مضجعه همس أي ذكر الله في نفسه كذلك فسره أبو حاتم عن أبي عبيدة م

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

أنه قال كنا عند معوية فقرأ تغرب في عين حامية فقال ابن عباس
فقلت له ما نقرأها إلا في عين حمئة فقال معوية كيف تقرأ يا عبد الله بن عمرو
فقال كما قرأتها يا أمير المؤمنين فقال ابن عباس في بيتي نزل القرآن فأرسل
معوية إلى كعب ابن ... الشمس تغرب في التوراة قال أما العربية فأنا لا أعلم بها

بها وأما أنا فأجد الشمس في التوراة تغرب في ماء وطين فقال أبو حاضر أو ابن حاضر
لو جئت عمرو لأخبرتك شعرًا تزداد بصيرة في حَمِئة ثم أنشدني ما
يا ابن عباس من قول تبع فيما يذكر به ذا القرنين

بلغ المشارق والمغارب يبتغي ... أسباب أمرٍ من حكيمٍ مرشد
فرأى مغار الشمس عند غروبها ... في عين ذي خُلُبٍ وثأطٍ حرمد

قلت وما الخلب فقال الطين في كلامهم قلت فما الثأط قال الحمأة قلت فما الحرمد
قال الأسود أخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد قال نا يزيد بن هارون قال نا عمرو بن ميمون
بن مهران قال جلست أنا وأبي إلى ابن حاضر أو أبي حاضر سأل عمرو بن ميمون قال
جلست إلى ابن عباس فقال حدثنا عن معوية وذكر الحديث فقال الأخنس الحاء فهو ...
إلى أن يكون فيه حمأة م

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

أنه سئل عن الصرى فقال ألم تسمع لقول القائل

سلم ترى الدالي منه أزورا ... إذا يعب في الصرى هزهرا

أخبرناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا نوح بن قيس الحداني قال نا عثمان بن محصن
قال سئل ابن عباس عن الصرى فذكر الحديث إلا أنه في حديث منصور إذا يعب أو يعب
وقال غيره يعني السلم الدلو والدالي المستقي وصححه لا تذكره حتى تكلم منك وقوله أزورا يعني أنه من ثقله
قال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال يقال للرجل إذا كان في صدره عوج أزور بيّن الزور وقال العقاب والشواهين
وكل ما صنع من الطير إذا أكل فارتفع حوصلته زور وتزاور ويقال عب العرب
وهو يعب عبًّا وهو صوته إذا شرب الماء والهزهور الكثير من الماء والتبن
تسمع له هزهزة وهو الصوت
قال نحو قال هشيم عن العوام بن حوشب عن عبد الله قال إبراهيم قال أحمد بن سعيد عن عباس الأزرق في
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ... دمشق فرأينا فيه الناس من
الزيتا فقال إنما يعني ... القلق فيلدوا القلق قال هي في السلم
بالحافر هو منه أهل النار م وقال محمد بن عبد الرحمن الخليل بن أسود قال العمري في

قال خاصم رجل إلى ... قال الشيخ رحمه الله ... فيض حوفه
في ثوبها كلمة فقال ... يا عدو الله ... هذا الأبر ...
أن تخرج ... ابن المبارك

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

أن الهدهد يعرف مسافة الماء في الأرض أخبرناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك مسافة الماء بعدها وجمعها مساوف
قال ذو الرمة ... بها كل لماع بعيد المساوف
وأصله من السوف وهو الشم وكان الدليل إذا كان في فلاة أخذ التراب فشمه
ليعلم أنه على الطريق أم لا وقال رؤبة إذا الدليل استاف أخلاق الطرق
أي شمها ... لمعرفة الطريق فسمي البعد مسافة م وقال ابن الهيثم
عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال امرؤ القيس

على لاحبٍ لا يهتدى بمناره ... إذا سافه العود النباطي جرجرا

سافه شمه والعود المسن من الإبل والنباطي منسوب إلى النبط ويروى الديافي
ينسب إلى دياف قرية من قرى الشام م جرجر أي رغا لما يعرف من بعده وقال
غير الأصمعي جرجر أي ... وناح فيه لما كان ... بينا م

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

أنه قال ليكونن ... قريش ... ذلة ... حدثناه إبراهيم قال
أبو الحسن قال أبو أسامة قال حماد بن زيد عن أبي التياح قال غالب بن عبد الله بن
سعد عن ... الحرشي ... طريقة الرجل يقال ... ذلك فلان وأحد
... وقال أبو الحسن عن أحمد بن عمر عن ابن الأعرابي قال ...
الرجل ... والسالك ... والكنيب والشر

كأن ليلى إذا ما جئت ... مرعية في ذم ... من باب ...
والشعبة قطع من السلام ... في البيات الخمر ...
ونقول ذلك ... بالخسر م

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

انه ذكر فاخر فقال ذهبت حتى اتيت الصفا والوادي لا اخ عميق حدثنه
ابرهيم نا خلد بن منصور قال نا عبد الله بن ابي عزوة قال نا ابو الوليد الطيالسي عن
حماد بن سلمة عن عطاء بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله والوادي
لا اخ عميق بن الاثابه وهو ماخوذ من اللوح وهو العطش وقال
بمصعق بالاذناب من لوح ونوف
ويحمل ذات اللوح حتى اذكاها اذا ابتدت اخلاقها منهما اعتق والاسود احمر نواحت يا لحمتان بين باب
ويقال لاخة العطش ولوحه اذا غيره ويقال لاح الرجل والناج اذا عطش يلوح
لوحا ولواحا ونقول وردت الماء وانا ملتاح اي عطشان ويصير ملواحا في سرعة
العطش وحر للرجل وقال ساعر

فما وجد ملواح من الهيم جليت عن الماء حتى جوفها يتصلصل
يحوم وتغشاها العصي وحولها اقاطيع انعام تعل وتنهل
باعظم مني غلة وتعطشا الى الوصل الا انني اتجمل

وقالوا واد لاح من اللوح كما قيل رجل ذكاة من الذكاء وصات من الصوت وقال الاسدي
كانني فوق اقب مهقوف خارب اذا عشر صات الارنان
وادٍ لاح م ذكر بعض اهل اللغة

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

رايت رجلا من ال سنبر من اهل البحرين جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد خل ثم خرج فلما قضى فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسبدكم
او القتل يروى عن هشيم قال نا داود عن قتيبة بن عمرو وعن لبالة بن عنترة قال قال
ابن عباس الاسابذ نا من الفرس كانوا مسلحه بالمشقر قال الشاعر
اي لا يرجم الزاهر ونبه تنبوتهم كالا يرم الاسبذي المشقر ام

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

في هذه الايه واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم
على انفسهم قال اخذ الله عز وجل ذرياتهم من ظهورهم فابهم الذر في واد
من الماء حدثنا مومن بن هارون قال نا شيبان بن طالب قال نا ابو هلال قال نا ابو جمرة

الضبعي نصر بن عمران عن ابن عباس الاذي الموج وجمعه اواد في وانشد
لا تعبس الجند بين والحضر اذي اوراد في لعيقف البصر
قال الاصمعي عن كل الامر نصري وهو النهي ام

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثناه عبد الله بن
علي قال نا محمد بن يحيى قال ويع ما قرات على عبد الله بن نافع قال محمد بن يحيى و
مطرف بن عبد الله عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان النهز النهوض للشيء والتناول له والنهزة اسم الشيء الذي هو معرض لك
ويقال للصبي اذا دنا للفطام هو ناهز للفطام وقد نهز له والجدرة ناهوة
وقال ترضع شبلين في مغارهما قد ناهز الفطام او كثرتا
والذي في الحديث فهو ناهزت الاحتلام اي دنوت منه قال الشاعر
محاني على غوزاته لا بروعها خيال ولا رامي الوحوش الناهر
قالوا الناهر الذي يناهزها من قريب اي لا ينزلها حيث نرى انسا ولا رماة
وقال ابو زيد عنوي نهزمانه وكرب جانبه ونهز ابذ ثابه وكله واحد ام

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

ابن ابي مليكة قال دخلت عاملا لابن الزبير على الطايف فكتبت الى ابن عباس
اسئله عن امراتين كانتا تخرزان في البيت فخرجت احداهما في الحجرة حزت فخرجت
اخراهما تدمى يدها فقالت اما تبني صاحبتي فانكرت ذلك صاحبتها فكتب
اليه ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
وقال لو ان الناس اعطوا بدعواهم لا دعى ناس من الناس دماء الناس واموالهم
فادعها فاقرا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر
الايه قال فدعاها فقرا عليها فاعترفت بذلك قال نا وكيع حسبك الله قال قبلغ ذلك
ابن عباس فسره حدثنا ابو ذاود عن عمرو الشني قال نا نافع بن

عن الاصمعي ... في ملحمة المنو ... ما حزر من العناب والرمان والادم والاسم
العرب ... منه حزره ... حل نقبة ونقبها قال ابن الهيثم عن خالد بن ...
عن يعقوب وانشد لركين في وصف فرس
كان عوهلبه اذ نقبته
من ... كاملا اذا له
شبر ... في حزر تكلبه
عن كل شيء والثالث شبر من غدوة الى الليل فيقول ضربه الله منه ...
شبر في حزر والكلب ان ينقي الشبر في الغزالة وهي ... [illegible]
بدها ... عقبه او شعره فنوجلها من تحت الشبر ... [illegible]
بالايم شقاه فيخرج راس الشعر حيه فاذا اخرج راسها جذبتها ما ...
الشبر والحوات ... وروى ابو عبد الرحمن ... قال جاء ابو برزة
ابن ابي موسى الى معوية فقال يا امير المومنين ان ... اخا بني اسد ...
قال وما قال لك قال قال لي
لبني ... فانا من حزرات اهلك بالضحى قال
ورسوله والمهاجرين والانصار ... قال وكانت ... بطهر مجيب
عليه وسلم قال وقال لي ... قال لعن الله
قال وقال لي وانت امرؤ في الاشعرين مقابل ... رسول الله صلى الله
وفي النبيت والطفاء ... فقال صدق
جنا قال لك قال لي وما هو قال يا امير المومنين ... قال صدق ... في البلنب
فقبحها الله هلكت ضباعا بالحمر ... على هذا ... قال لي ما ...
... فقال يا امير المومنين
وانشد ... مع الحزات ... لبلى ... قال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب
قال ... اصبح حاليا ... فاستعجمت عن خطاب
ففرا وانشد لعبد ... اصبح عامرا وا ... اصبح
لعمرك ... اصبح اليوم داريا وا ... منها رجم ... حاسما

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

وصفه رجل فقال ما رايت رجلا كان احلم ... ولا انقد نظرا حتى نظر من ابن عباس
... عمر بن الخطاب ... ابن عباس ... لقد حزرات علينا ... عضل ...
وانت لها وامثالها ... حدثناه ابو الحسن علي بن محمد قال ... عمار بن
رجا قال ... بن ادم قال ... عبد الرحمن بن ابي الزناد ... ابي الزناد عن رجل
قال ما رايت ... حزرت ... فلان ... نظرا ... اذا
خرج عليه مهاجرا ... وهو رجل ... واسماعيل الاسدي
قال ... قال ... مضعف الراسي لا ... يشبه
... بالانامل ... والخصيه ...
ولو اني ... زنت ... عضبا ورسولها
ومن ... احزب من ... بنه ... والعضل الداهية التي قد اعضلت
اي غلبت وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال ... قوله
وا ... اعضلكم ... لو دارت على اربع
قال الاصمعي ... عنز ... ان ... وجوه اعضلكم ... واشتد
عليكم وقال ... ناجزة ... لو ... ان ... اربعا فقال فلان
يدور على اربع ... اربع ... وقد ... العضل ... والامور
المعضلات قال الكميت
... الاوابد من قيس ... لهن ...
وقال ... صنعت ... العضل
والا ... نحن في ... الجبال وربما كانت
... بن ... قال ... عضل ... تحكم ...

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

انه قال ... والنهم ... حدثناه ابو ... قال
... قال عبد الرحمن قال ... عن ابي ... عن ... علي بن كثير الحرم والحرم
عن رجل عن ابن عباس ... الحرم ...
ما ... السبل في ... الرامي ... الموضع ... السبع

المحرم ... حرمة الملة من بين اصحابه واخبرهم فلا يعطا ابي مات وذهب

وثنا ابرهيم قال نا سراويه قال نا موقل قال نا سفين عن يزيد عن عبد الله بن الحرث عن صعب قال نا مين موضع خدمة الزم من الارض الاملاك وكل تقع يرفع على ذلك الا الله عز وجل م

وقال يعقوب ذهب كان ذليلا فما اخرم عن الطريق موقف ذكرنا في حديث معمر بن علي نا اسمعيل السرى قال انشدني رجل من اصحاب ابن الحمد في سوق الاوراب وفراسين

جمازا وما كنت ارجو ان تكون مطيتي بمحرمة الاذنين مقلولة الذنب

بقية النعل وما عورض كان الحمار مطيتي ولا خير في عيش سترضى بما ركب

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

ان امرأة سالته فقالت اتوصني على ما شئت من نعم ... اهلي من مال ما شئت

الا يتلو كثرة الاتفاق والتسلي حتى يورث حاجة قال الاعشى في حرم

ولما رأيت الحزم قد تاب لي واهلوك عندي حطوب تنبل

اهلوا في ذهب عبيده وتنبل ناحية الخيار والاباطل وقال الله تبارك

وتعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق حدثنا احمد بن شعيب قال نا

محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي

وائل شقيق بن سلمة عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي

الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم ماذا قال ان تقتل ولدك

خشية ان يأكل معك ... قال ... حليلة جارك وانا محمد

على قال نا احمد ... قال نا شعبة ... عروة

عن قتادة قال ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يهود المحرزون

هم الاسفلون ... قال المحرزون هم الاسفلون فالوا ابا نبتغي

الله الاخرين ... بين ... عليهم يوم

قال ... المال ... وعلى ... قال الامي

وخليلا ما هم ... وهكذا ابن خالد

في ... وبالنفقة ... سبيل الله ... رضي

كل ... قال ... تنفق ... صاحبه ... القوم

أي ذهبت والنفاق جماعة النفقة

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

انه قال الطير اذا اعور كان مع جنش دية الاصبع حدثنا ابرهيم قال

نا ابو الحسن قال نا يزيد بن هارون قال نا سفين عن خالد الحذاء عن عمرو بن هرم عن جابر بن

زيد عن ابن عباس قال اعور يعني اسود ومنه حديث الشعبي حدثنا ابرهيم

قال نا حسين بن علي قال نا وكيع قال نا سفين عن ابي حصين عن عامر قال الطير اذا عور

الطفر ومن الشامية الشانية والعرب تسمي الغراب اعور لسواد حدقته وتقول

انظر ان عينه الغراء وقال بعضهم انما سمي اعور لحدة بصره كما يكنون الاعمى ابا البصير

والاقرع ابا الجعد وقال الشاعر جماح السبين يدعى عورا

وقال ايضا يطير عوده ان اتوه ناجيه عوير وما ان اجرد والله بن حجل

والعوار في الثوب خرق وشكل يعني فيه قال عنه ذو الرمة

تبين نسبة المرء ... لوما كما تبينت في الثوب العوارا

والشكل ان يصيب الثوب سوادا وغيره من الالوان فاذا غسل لم يذهب وقال

ابو زيد يقال هو ثوب ذو عوار وعوار

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

في قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه قال يكلفونه ولا يطيقونه وهو

الشيخ الهم والمرأة الهمة يفطران ويطعمان عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليهما

حدثنا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي قال نا سفين عن عمرو قال اخبرني

عطاء قال سمعت ابن عباس يقول شيخ هم واشياخ اهمام والمرأة همة

بينة الهمامة ونسوة همات وهمائم ويقال همة ايضا قال الشاعر

وثلاث همة لا خير فيها مشترمة الاشاعر بالمزارب

وقوله مشترمة يريد فيها تشريم نا ابن الهيثم عن داود بن محبر عن ثابت بن عبد العزيز

قال قال عمر بن سلام الجمحي قرب اعرابي جفنة من ثريد لاضياف فقال

لا تشرموها ولا تقعروها ولا تصفصفوها قالوا ... من ابن تاكل

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

أبيتُ يهود بيموت أبدًا حتى يوبق يلعني فقيل لابن عباس أرأيت أن غرت عيو أجرهم قال يتلجلج بها ... أخبرناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا عتاب بن بشير عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو زيد تقول العرب الحو التلجلج والمايل المتلجلج وهو المتسلط الذي لبس بمستقيم وقال الأصمعي المتقيم والشرابا عجزة المتلجلج بالتوحيد من غير نية فقاقه أو تلقي علاوته صبرا وثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قيل الأعرابي ما البرد قال ما دمت العنبا بوقطر السمرا وتلجلج اللسان يقال تلجلج الرجل أشرق به إذا دامه ليلقط نواه وثنا ابن الصيفي عن تليد بن عمرو عن يعقوب قال قال الشماخ

مجع الحواني عن نسورها كما نحى القسب ثرثرت عن جرم ملجلج

مجع الحواني أي واسع الحواني وهي حوافر الحافر عن نسورها يقال في المثل إذا اتسع والجريم الفروق وثرثرت نثرت يقال صرته فأثر بعده والملجلج الذي يلجلج في الفم

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

أن ابن صفوان أتاه وهو عند صفة زمزم عند السقاية فقال يا ابن عباس كيف رأيتم إمرة لحم يعني إمارة عمر بن الخطاب فقال ابن عباس ألقى قبلها خيرًا منها بعضها مرة في نحر فقال ابن صفوان إن عمر دونه هذا للعواوير ومضر الأبطل ونحل و... وكان أحرامًا سعير نرديع النصيم إن زمزم نرديع السعير فلو طبقناها من موسم المرسم فقال ابن عباس ما سنة عمر حيث تبتغي إن عمر فيها أن أعلى الوادي نحو اشيعلة للمرسين وإن حماد بن عوف عطان لنزاحم الناس فأخذهما لنتوا صما بك دوتا نحوه ونتاع فيهما أهله ومالك هيهات تركت سنة عمر شأوا واستغربا حدثناه إبرهيم قال نا محمد بن أبي ربيش قال الحميدي قال نا سفيان نا ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال أتى عبد الله بن صفوان ابن عباس وذكر الحديث قوله نرديع السعير من الزمزمة قوله المرسين يريد للزبيين يريد الإبل ومنه الحديث أنه حجرة الصلاة في مزاح الإبل والنشأ والعالية العمرة تقول شأوت القوم إذا سبقتهم قال امرؤ القيس

وقال صحابه قد شأونك فاطلب

والفاعل منه شاو كما تقول عدو وقال تعضه بهوز شاقبه ... شاقا وقال ذو الرمة

ينضحن بعد العلق العربد شوابنا للواسق العربد
شوابني في سوابق

وإن أسبق الصارد المحص السبوق لا يغير منها شيئا ثنا عبد الله بن علي قال نا محمود ... قال وحيح عن أبي نعيم عن ... ابن أبي مليكة عن ابن عباس والليل وما وسق قال وما جمع أما تسمع قول الشاعر

مستوسقات لو تجدن سابقا

ومن شأوا خير الشاعر وهو الناعم ثنا محمد بن عبد الله قال نا معلى بن محمد عن ... قال سمعت أعرابيا يقول إن الطول لا يفارقك الأعين شيئا أو قرئك ما تحوك ... ما تحوله لسانه فاهم بعضه حبك وقلبه كتائب يتبعني عبرك وقال ذو الرمة

يا ذا البين الخلي عن شأنه من الهوى أملك اختطاع الهوى منه صيب قابل

... خبرهن مسافة الشيء إذا الطريك قال الشاعر

هم الحمول فما شأونك نقرة ولقد أراك تشاء بالأظعان
شاونك أضربنك ونشأ تطرب لهن وقال

حتى شأها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم

وقال الشماخ

إذا تخرجت من الغدر شأوا وأموزناها
إذا ضرحا شأوا بأرض هوت له مفرض أطراف الزباني قلع

والمشأة الزبيل ويقول شأت الرجل بالأمر إذا أحببت أبيه ومنه الشأ ما الاتلاف الإنعجة عن ... قال أبو زيد يقال بشتنا شأ ومغرب ومغرب أي بعد بعيد والمغرب البعيد ومنه قيل نوى غربة وفي هذا الحديث بغير هذا الإسناد أن ابن صفوان قال له يمسي فقال ابن عباس نعشت وقد تدريه يمشي قال لا والله ما عرفتها ولا أردت هذا يا أبا عباس قال قال البنيمي الحصاة أو العود أو العظم أو النواة يلعب بها الإنسان فيضرب نفسه بها وثنا أحمد بن زكريا العابدي عن الزبير بن أبي بكر ... عن ... قال الشريف الحسن بن عمارة

ممتنها بنيمي عزاة لبنيها فالتعن تبيمي من النابس محو عقل

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

أنه سئل عن قوله إلا اللمم قال اللمم فوضا عن ربنا ما سيقتم قوله ومن بنا زلة ... حدثناه إبرهيم قال نا محمد بن أبي ربيش قال الحميدي قال نا سفيان عن إبراهيم حسين

الثمام الفنه عن الفنه قال الحنظلي وقال صعصعة بن يزيد قول الشاعر

يا قلب من تعطفه عزيز علي ومن ربما زله لمام

ومن نفسي واضع لا أراه ويطرقني إذا هجع النيام

أنسى إذ تودعنا سليمى بفرع بشامة سقي البشام

ومثله الإلهام واللمم واللمة أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال المشتبه يا أمام وما تشبه الإلمام وقال الشاعر

لئن نزحت بالوجد أهل لامها على نازح من رضها لا الوصه

وما يستنوبه من لا يرى عندلته ومن هو نام عند لبلى بغيمها

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

أنه قرأ بشاربون شرب الهيم قال هو هيام الأرض حدثناه إبراهيم قال نا محمد بن إدريس قال الحنظلي قال سفيان قال أنا عمرو الهيام من الرمل ما كان ترابا دقاقا يابسا قال ذو الرمة

كأنه من هيام الأرض مضموم

وقال الأصمعي الهيام الرمل الذي لا يتماسك أن يسيل عن اليد من لينه

وقال في حديث ابن عباس رحمه الله

إذا كفرت القلانس الطوال تشتغي من كل البلو وقول الحق وشهادة الزور أخبرنا علي بن عبد العزيز قال نا سليمان بن الربيع قال نا يحيى بن يحيى عن عباد بن كثير عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس المعنى عن الكلام الحسنة يقال لها عندنا مقصور ويقال أخى فلان في كلامه وفي الزهر قال ابن الزبير بأن خمى الزهر عقل ويقال أخى عليهم الزهر إذا أهلكهم وفي القلانس لغات يقال قلانس وقلاسي وقد يجمع أيضا على القلنسي قال الراجز

لا مهل حتى تلحقي بعنبس أهل الرياط البيض والقلنسي

والواحدة منها قلنسوة وقلنسية وقد تقلنست وتقلسيت وذكر بعض أهل العربية أن واحدها قلانس والشاعر أبو زبيد في القلاسي

إذا ما القلاسي والعمائم أخلفت ففيهن عن صلع الرجال الجهور

قال يقال خلفت العمامة عن رأسي إخلافا إذا رفعتها مع عصبيها عن جبيني ومقدم رأسي ومثله للرجبة مغتاء خلعت العمامة عن رأسي أخلعها خلعا

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

وذكرت الأمراء عنده فابترك فيهم رجل يقال له هزان فقال ولا حتى ما رأيت في البيت رجلا أطول منه فقال ابن عباس يا هزان لا تجعل نفسك فتنة للقوم الظالمين فتقاصر حتى ما رأيت في البيت رجلا أقصر منه حدثناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس يقال ابترك الرجل في آخر وهو أن يقع فيه تنقصه وبشتمه وذكر أبو عبيد عن بعضهم قال لا يتبرك البترعة قال الشاعر

حتى إذا امتشها بالسوق تشترك

وقال غيره الابتراك الاعتماد قال ابن مقبل

يرد في الهمار لزاما وهو منبرد كما تشعب الواضع الناجي من الحضر

وقال زهير

مبترك لعرج من هنا به تحرد الجنون من كساله

تنقلت الأضلع من لضابه

إبراهيم بن موسى عن ابن قتيبة قال يخرج من العفا بشار في فنون يحطا به وتسما قلت أصلع تاطاه بالساق أي أخذ بناصيته وقول ابن عباس لا تجعل نفسك فتنة للقوم الظالمين يقول لا تعرض نفسك لهم قال يعقوب ويقال منه لا تعرض نفسك لهم أخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين قال لا تسلطهم علينا فيفتنونا ويقتلونا بها وفي حديث آخر لا تسلطهم علينا فيروا أنهم على حق وأنا على باطل حدثناه إبراهيم قال نا أبو الحفص قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال نا العوام قال نا شيخ من أهل الكوفة قال قال ابن مسعود يا لكم اليوم في زمان العارف فيه لأمر الله الآخذ به أفضل وستحون بعدكم زمان العارف فيه لأمر الله الفارك له أفضل فقالوا كيف يكون لمن هو اليوم منا يكون بعد اليوم كلا قال فغضب ابن مسعود حتى بعضهم قال فحقولته حتى سكن ثم قال لهم أرأيتم لو أن رجلين منا بعض عامل هذه الملوك فوداه بعضهم بعمل من أهل المعاصي فأما أحد الرجلين فما تحرك لأهلها ومضى فأما الآخر فعقبه عليهم فأخذوه فدفعوه إلى ملوكهم فحملوه على أعظم ما أنكر فأي الرجلين أفضل قال وقال ابن مسعود الله ستحون بعد اليوم زمان

يجعلون به ملوطاً لهم عمالٌ يعملون بالمعاصي فمن الرجل بعض ظالمهم وهو احمـا
بالمنكر فيتحير عليهم ويأخذونه ويرفعونه الى الملوك فيجعلونه على فتنة هي
اعظم من ذلك وانا ابرهيم قال نا احمد بن منذوس قال نا احمد بن ابي الحواري
قال لقيه من اصحابنا قال قال الفضيل ابن المبارك جميعا ليس الامر والناهي من
دخل عليهم فامرهم ونهاهم انما الامر والناهي من اجتنبهم قال نا احمد بن منذوس
قال نا احمد بن ابي الحواري قال نا ابو موسى بن حمزة قال قيل لابن المبارك يا ابا عبد الرحمن
لو اتيت هذا فامرته ونهيته يعني هارون لعل الله ان ينفعه به فقال ابن المبارك
من اتيتهم فقد امرتهم ونهيتهم وكان ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي قال
سفيان قال حدثني عمر بن سعيد عن معاوية بن اسحق عن سعيد بن جبير قال قال رجل
لابن عباس آمر امامي قال فيما ينفعك وبينه فان خفت ان يقتلك فدع
وانما هي الاصبعة قال نا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح قال نا عبد الله بن وهب
الى نفسي حتى مشيت الغضباني قال قال ابو عطاء اليشربي هذا الزمان الذي
كنا نحذره بما يحدث كعب وابن مسعود

يكون ذا الشيخ لي فانسفه على احد يموت منا ولم نفرح بمولود

قال وزادني فيه ابان بن عبد الرحمن بن ابان

فاطلب لنفسك منجاة ومتكأ لا بد منه ولا بقي قصر ممدود

وتكلم بن محرز قال نا سليمان بن الربيع قال نا كادح عن معمر بن مطرف عن عبد الله بن
مسعود قال انه اذا اراد الله دينه فلا يدخل على السلطان الجائر ولا يخالط
بالشبهات ولا يخاصم اهل الاهواء

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

باب لا اخبرك ان المستوصف جمع حقي على المرأة لان الله تبارك وتعالى يقول والرجال
عليهن درجة وقال لا احب ان ازين لها كما احب ان تتزين لي لان الله عز
وجل يقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف حدثناه ابرهيم قال نا ابو الحسن
قال نا موسى بن ايوب قال نا عيسى بن يونس عن شبيب ابي سهل قال نا عكرمة
عن ابن عباس وقوله المستوصف هو ماخوذ من الوطيفة وهي الضربية اللازمة

...ان تنافه قال الشاعر

انفق لنا وقفات الدهر مكرمة ما هبت الريح والانباء لا وقف

...الها ولا منزة ولها ولا منزة جعلت ذكر سبيله للناس وقد يقال بعض
...الا المستصعب الوالي جميع الخراج الى المستوفي قال الخطم ولا يستعمل
...في هذا المعنى

وقال في حديث عبد الله بن عباس رحمه الله

انه قال اذا اصاب الرجل في عارضيه فذلك الزرع حدثناه علي بن عبد العزيز
قال نا ابو حاتم الرازي قال نا الا اطابة محمد بن عبد الله قال نا عوف الاعرابي عن
ابي رجاء العطاردي عن ابن عباس قال اذا شاب الرجل في شاربيه فذلك الشمط
واذا شاب في قفاه فذلك الشوم واذا شاب في ناصيته فذلك الحزم واذا شاب
في عارضيه فذلك الزرع يقال الرجل زرع بين الزرع وهو الذي بزرع على جبينه
وخديه

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اخبروني عن شجرة مثلها مثل
المؤمن قال فجعل القوم يذكرون شجرا من شجر البوادي قال ابن عمر وروي في نفسي
انها النخلة فجعلت اريد ان اقولها فاذا اسنان القوم فهبت ان اتكلم
فلما سكتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة حدثناه موسى بن
هارون قال نا ابو الربيع قال نا حماد قال نا ايوب عن مجاهد عن ابن عمر يقال تسحع
الرجل تسحع سفحا اذا مضى متعسفا لا يزيد ان يسحع من ارض الله الى ارض
با حد من ارض الله وقال لا الله في عمرة يتسحع

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

انه دخل ضاله فرءاى كلبا فهم ان يقع بقسم ارضه فقال اندخل في ارض
كلب وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلاب فقال الرجل اني لا احذر
انما هو كلب عابر دخل الارض فاخذ المنجم فقال دونكه عليه فقطعه حتى
قتله حدثناه موسى قال نا ابو الربيع قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن نافع عن
ابن عمر يقول حسنا الصغير ما به محذر نا من خوالكه ليضربه الا الجعالة وتعود

عن نافع ... كلبا ... عار ... وهو ... ملابسه ... من ... وقطعه ...

1

خرشن القوم فلانا وتحاوشوه بينهم أي جعلوه وسطهم والحوشان الحاصر
وإذا قيل احتوشه الناس فإن معناه صاروا في حاشيته واكتنفوه وفي حوش
الصائد لغة أخرى يقال احتوشت الصيد فأنا أحوشه وقد روينا هذا اللفظ
عن ابن عمر ثنا موسى قال ثنا الفضيل وهو محمد بن يحيى قال ثنا عاصم بن هلال قال ثنا
أيوب عن نافع قال دخل ابن عمر أرضا له فوجد فيها حلبة [illegible] على الغنم تلومه
فقال أيدخل أرضه حليها وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ
فقال احشه علي فأحاشه عليه فصرعه حتى قتله وقال أبو زيد يقال أحوشني
على الصيد إحواشا أي أعني على صيد الصيد وقد أحوشته الصيد والصيد
إحواشا وأنفقته إنفاقا تام

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

قال سعيد بن يسار قلت لابن عمر كيف ترى في التحميض قال وما التحميض
قال يأتي الرجل المرأة في دبرها فقال ابن عمر ويفعل هذا أحد من المسلمين
حدثناه موسى قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن الحارث بن يعقوب عن سعيد بن يسار
قال في التحميض أن يقول الرجل عن أمر تقول حمضته وأحمضته وقال الطرماح
لا يني يحمض العدو وذو الخلة يشفى صداه بالإحماض
والحمضة الشهوة للشيء والحمض كل نبات لا يهيج في الربيع ويبقى على القيظ
وفيه ملوحة وقال الزهري الأذن مجاجة وللنفس حمضة وقد فسره أبو عبيد وقال
أبو زيد يقال للنفس حمضة وذلك أنها تشتهي أول ما تشتهي الشيء ثم تطمئن
بعد ويقال للشيء الحامض قد حمض حموضة الأصمعي يقولون اللبن الحامض
خاصة قد حمض حمضا والله الحمضة الحمض ويقال للهبي [illegible] الأترج
حماضة وللجميع حماض وبالبادية نبات يقال له الحماض له زهرة حمراء
قال الأعرابي وذكر [illegible]

[illegible] من صوب ذي رعشات [illegible]
كأن حماضة [illegible] من ناجر الصيف لم يهمم بإثمار

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

وذكره الحسن البصري فقال لما كان من اختلاف الناس ما كان أتوا عبد الله بن عمر فكلموه
فقالوا أنت سيد الناس وابن سيدهم فاخرج نبايع لك الناس فكلهم بك راض
فقال لا والله لا تهراق فيّ محجمة من دم ولا في سببي ما كان الروح فيّ قال ثم أتوه
فقيل له لتخرجن أو لنقتلنك على فراشك فقال مثل ذلك قال فوالله ما استقلوا منه
شيئا حتى لحق بالله حدثناه موسى قال ثنا شيبان قال ثنا سلام بن مسكين قال
سمعت الحسن لا يستقل أن يصيب من المزدع العسير شيئا قليلا من موضع
طلب حوائجه فلا يستقل الأصغر [illegible] وثنا أحمد بن شعيب قال ثنا ميمون بن
مسلم قال ثنا يحيى بن حماد عن حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة أن عبد الله
مر بالنبي عليه السلام على حمار ومعه شيء من تمر فقام النبي صلى الله عليه ليتناول
شيئا من التمر فنفر به حماره [illegible] فقال النبي صلى
الله عليه وسلم [illegible] شيئا [illegible] لا يستقل منه بشيء

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه قال لعروة بن الزبير كنت في حديث سودة بنت عبد الله ونحن في الطواف
نتخايل الله بين أعيننا [illegible] ذلك التراطن
[illegible] حدثناه موسى بن هارون قال ثنا أبي قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ
قال ثنا حرملة بن عمران قال ثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال
سمعت عروة بن الزبير وذكر الحديث بطوله تقول [illegible]
وتقول [illegible] ثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد
عن يعقوب [illegible] بن ثور [illegible]
والأذن [illegible]
ومنه قولهم [illegible] قال زهير

تحدهم على ما خيلت هم إزاءها وإن أفسد المال الجماعات والأزل

وقوله إزاءها هم الذين يقومون بها وأنشدنا في ذلك ابن الهيثم عن داود بن
محمد عن يعقوب عن الأصمعي قول قيس بن الخطيم

ثأرت عديا والخطيم فلم أضع ولاية أشياخ جعلت إزاءها

جعلت القدم بأمرها يقال هو إزاء مال إذا كان حسن القيام عليه وأنشد
ولكني جعلت إزاء مال فأمنع بعد ذلك أو أبيل

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه كان يزيد في التلبية لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغبى إليك والعمل الرغبى والرغباء من الرغبة والرهبة ويقال في مثل من الأمثال رهباك خير من رغباك يريد أن تخاف على الرهبة ما لا تخاف على المحبة فـ... وهو مثل قولهم أو فرقا خيرا من حب ... نفعا للقرى ... خيرا من حب وأنشد في الأثر ...
تخصو رهبانا إذا ارتها على اضطرار الفزع ... رغبا

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

وأتاه رجل فقال يا أهل النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا ... عدم الا ... قال بلى ولكنا ... فقال ... يتوضأ على النساء وهن ... الرؤوس ... وما كنت ... رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي ... أخبرناه أبو العلاء قال أبو الطاهر قال بشر بن بكر قال ... سعيد بن عبد العزيز عن ... قوله يسمين لغامها يعني بصيته واظهر من البسم وإن لم يكن ... ويقال إنما سمي ... من المصر ... لأنه أول ... والغام الزائد الذي تقرف به التعبير ... يقال ... لغامه إذا رمى به ومنه ... وهو ما حول الفم يقال ... إذا ... وقوله ... تدخل ومثله ... ومنه سمي ... للمكان الذي ... الشاهد وأنشد ... والصحة ... مثل ... وفي بعض الرقى أعوذ بالله من كل نافث ورافث وشر كل ... ذوائح

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه بلغه أن الناس ... الحج ... الأرض ... وقد جعلها ... فما من مؤمن ... ولا ما فوق ... الأقلمة

أخبرناه أبو العلاء قال أخبرنا ابن عمران قال نا محمد بن فضيل وسمعته يقول الوليد ابن جميع الزهري عن عبد الله بن النميرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر قوله ... يعني ... ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ... وتقول العرب على ... مستحيل ... ومن ... عن بعض ... قال ... أن ... الشجر ... له ... فقالت واجروه ثم ... فلما ... بعد ... له
أنا ... الشعر ... دونا
أخو ... الصرم ... بعث الله داعيا
... مرجوع ... ولكن ... لنا
على وجه ... وتحت الثياب ... كان ... دينا
الم ... الماء ... ظاهرا
وتقول في الدعاء للمريض ... الله عنك ما بك وفي ... للماشية الناسية
وقال ... قال ... بن علي قال ... قال نا ... عن ... عن أبي صالح
قال إذا ... الرجل إلى ... وهو ... الكلاب وقوله ... الكافر
أي ... كالذي ...
... أنف الأبلج المتغشم

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه كان يقول في صلاة الخوف يقوم الإمام وتقوم معه طائفة وتكون طائفة بينهم وبين العدو فيسجد سجدة واحدة بمن معه ثم ينصرف الذين سجدوا سجدة فيكونون مكان أصحابهم الذين كانوا بينهم وبين العدو وتقوم الطائفة الأخرى الذين لم يصلوا فيصلون مع الإمام سجدة ثم ينصرف الإمام وتصلي كل واحدة من الطائفتين لأنفسهم سجدة سجدة فإن كان خوف أكثر من ذلك فليصلوا قياما على أقدامهم أو ركبانا على ظهور الدواب حدثناه موسى بن هارون قال أخبرني ... بن عبد الحميد قال نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال

موسى بن عقبة ونافع عن ابن عمر أنه كان يحدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه قال موسى بن هارون كل شيء في هذا الحديث فإنما معناه رجعة سمعت أبا كريمة يقول أهل الحجاز يسمون الرجعة شجرة

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

قال اجتمع أربعة رهط سروي وتميمي وشامي وحجازي فقالوا تعالوا ننعت الطعام أيه أطيب قالوا نعم فقال الشامي إن أطيب الطعام لزبدة موشعة زبدًا تأخذ أدناها فيخرط عليك أقصاها تسمع لها وقيبًا في الشجرة كتقعقع نيات الفضافض في الجريب قال السروي إن أطيب الطعام خبز بر في يوم قر على جمر غضى موشع سمنًا وعسلًا قال الحجازي إن أطيب الطعام حيس فطيس بإهالة حميس يعيث فيها الضريس قال التميمي إن أطيب الطعام تمرة شيمة مغتلمة نفسها غير مصونة في غراء شيمة يشفار حزمة في قدر حطحط ثم قال الشامي وذعونا تنعت لحم الأكل قالوا نعم قال إذا أكلت فأبرك على ركبتيك واحطط عضديك واجمع فاك وافرج بين أصابعك وأعظم لقمتك وأخفف نفسك وقال عبد الله بن دينار فما سمعت ابن عمر حدث بهذا الحديث قط فبلغ قول الشامي وأخفف نفسك إلا صلى منه أخبرنا علي ابن عبد العزيز عن عبد الكريم الجرجاني قال أبو نعيم الفضل بن عباس قال نا إسماعيل ابن أبي أويس قال أبي قال عبد الله بن دينار عن ابن عمر الوقيب الصوت وهو مأخوذ من وقيب الفرس وهو صوت قنبه يقال وقب يقب وقيبًا وقال أبو زيد الوقب يدعى الخضيعة ولا يقال له وانشد

كأن خضيعة بطن الجواد وعوعة الذئب في الفرقد

قال أبو زيد والفدافد ما كان من الأرض مرتفعة ومنخفضة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أوفى على فدفد من الأرض قال لا إله إلا الله وذكر الحديث يريد ما هنا من الأرض والشجرة رأس العلجمة حيث تجرد قال أبو الهيثم من قبوة تمر واحتاج بها بين الحلقوم والشجرة يقال لهوات ولها ولهى ولهي قال بعض الأحبار جنت بزد الآزار والهبا وقوله

موشعة سمنًا أي مخلوطة وأكثر للسمنة قال الراجز

أصبح ضيف شيخهم غير جزل كأنه خطيطة في الأرض فل
لولا قرى الحبوك فلا مرل ما وشعتم منا وسارتوا بالأبل

ومنه حديث معوية أنه قال إذا ولي الرجل على أن في نفسه شيئًا فاستغيرهم فيتوارثه بقدر ما يجد في نفسه فهو يمحض منا وأن ويسمعه دليله ليرى أنه يعرك لم صريفا أي استخرته فيستخير في وإن يره بمعقل التي تقول استخرت الرجل فما خيرني أي استعنته فأعانني وقال الشاعر

إذا استخبرتهم ودعوت بكرا استخيري كسرت بهم هدوى

وقال أبو عبيدة يقال خرت الرجل أخرة إذا علته وإن خيرته أعنته والشيمة العظيمة السنام وهي الشمة أيضًا قال الراعي

متبخص الإلال ومكتمات بحشد النفر قطرد الحلاك
متيمات أبل عظام الأسنمة ولبن جبل وقوله تطرد تتبع مواقع القطر واحرها قاطة والمغتلمة التي تدفع من غير علة والصمنة من قول الرجل ضمن وهو الزمن والفهم البرد وغراه شمة باردة وقوله يشفار خزمة قال الخزم سرعة القطع ويقال سيف خزم وخزوم وخذوم ويقال فرس خزوم سريع تعت الأرض ولا يشتق له منه فعل وفي غير هذا الإسناد ومواس حارة واحدها موسى والموسى يذكر ويؤنث فمن ذكره جعله مفعلا من قولك أوسيت رأسه أي حلقته قال الشاعر

فإن تكن الموسى جرت فوق بطنها لما ختنت الأوعمان فاعلم

يقال نطاق وأمراة منطاقة والحطحطة التي تحطم اللحم قال الراعي تذكر قدورًا

إلى المعظما فبالوفود تعبطت على اللحم حتى تترك العظم باديا
حطحطنا البها من خصيص عشرة ثلاثا كخرود الغادي جيزوا صيا

وقوله الحفص فطيس فإنه يريد تمرًا مكتنزًا لا حبو ذلك والإهالة الودك والجمس والعامير هو الجامد وهو الشيمة يقول الشاعر

ألا ليت خيزًا قد تسربل رائبًا وخيلا من البرني فرسانها الزبد

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه ابتاع إبلا بخمسين درهما وفي الحديث ثم أرسلها في الحمى حتى أسمنها فنظر
أسنمتها كأسنمة الرجال ثم أخرجها إلى السوق يريد بيعها ثلاثا وابتغاء ثم له
بلغ ذلك عمر فخرج حتى إذا انتهى إلى السوق هتف بأعلى صوته يا عبد الله بن عمر
يا أمير المؤمنين فهتف به مرتين بأعلى صوته فسمع ابن عمر وهو في سوقه فسعى
ما قبل إليه وهو يقول لبيك يا أمير المؤمنين وما ذاك قال ابن عمر هذه قال
رعيتها بمكان كذا وكذا قال ثم اشتريتها قال بخمسين خمسين قال فبعه
وخذ الثمن الذي كنت أخذتها به واجعل ما استفضلت في بيت مال المسلمين
أخبرنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا يونس بن أبي يعفور قال نا أبو يعفور عن
عبد الله بن عمر الإبتاع عند العرب أن يبيع الرجل ذكور إبله ويشتري الإناث
وقال أبو حاتم الرجعة إبل تشتريها العرب ليبيعونها حدثنا جهم حدثنا أبو الحسن أحمد
يحيى عن ابن الأعرابي قال قال أعرابي أوصانا أبونا بالرجع والنجع فالرجع أن يبيع
الرجل ذكور إبله ويشتري الإناث وقال يعقوب الرجعة بعير ارتجعته من
أجلاب الناس يشترى من الثمن الذي هو له وهي الأجالب وارتجعته اشتريته فإن وسمه
الطائي على حين ما في حقنا ضرب صعبة وترى في أنقاض الرجائع
قال عنترة وقد يكون أن يكون الأجالب ههنا جمع رجيع وهو الهزيل والأنثى رجيعة
قال ذو الرمة رجيعة أسفار كأن زمامها شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق
ويقال ناقة رجيعة وجمعها رجع وثنا ابن القتيبي عن داود بن عمر عن يعقوب منه
قال قال ضمرة بن ضمرة فما جشمنا أدراجها رجعا هجر العضائد من ترب بن يعفيب
قوله أدراجها تقول جمع درجة أي حيث أتاه الذي مضى فيه ومنه قول الراعي
أخذت تويبتي فاستمررت أدراجي وفي الحديث أن رجلا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب رجلا من الناس يعرف وقال ادخل رجلا في عرق الله
من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقوله رجعا أي مهازيل مجهودة
ويقال رجيع سفر ونضو سفر وأنشد الشمر
تقول لي ابنة العبسي مالي أراك اليوم جسمك كالرجيع يريد مجسم

الرجيع الذي بلاه السفر فردده فذلك هزل ويروى في هذا الحديث أن أعرابيا نشأ وقد
نظر إليها حين أخرجها من الحمى فقال هذه أنضاء عبد الله التي اشتراها وهي لا تساوي
هزالا فأرسلها إلى الحمى فجاءت وهي تهادى فرجعا يريد أنه كان يعلفها ويرعاها في الحمى
قال الشاعر وجرداء قناة مثل القناة قد كان في الرويض هزالها
يريد وبرد وقال ابن أبي حزام
لو تصعلكن في الربيع وقد قرع جلد الفراش فيك يانم
تصعلكن كأن أوبارهن ويقال سمي الرجل صعلوكا لأنه لا شيء معه والتصعلك
الرجل الفقير قال الشاعر
لعمرك ما أخشى التصعلك ما بقى على الأرض قيس من معد وأعصرا
وثنا إبراهيم بن حنبل قال قال أبو حاتم لغة العرب يقولون تفق وقال كعب بن زهير
قلوصا أصحبت في ربعيه أملاه عن ربا معجب وما
وقد قال ابنها يقولون هذا الشيء مغن قنعي قال الهذلي
فلما ما في الكتاب بقارئوا على الفرع من جلد الهجان المحوب

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه صلى المغرب والعشاء أجمع بإقامة واحدة ثم رقد حتى إذا رأى غاب
القمر وأرعى الناس قام فصلى بنا أورهم قال حدثنا ابن شعيب الحسن بن عن
سفيان عن ابن أبي حسين عن علي الأزدي قوله أرعى الناس أي قاموا
إلى إبلهم فرحلوها وعبروا واعلفوها فرعت يقال أرعى الرجل جمله إذا فعل له
فعلا بن عوانة قال المتنبي
وصف إذا أرعى طروقا بعيره وعان تلاه الوفد حتى تحكما
قالوا وكان الرجل إذا أتاه مستضيفا أرعى جمله ليستعر له ومنه المثل المضروب
كفى برغائها مناديا يريد حسنا بأن يعرف الفرس يطلب العلوق
نحو قولهم لا تنسل القارح وانظر ماله وثنا محمد بن عيسى القاسمي الساجي
قال عمرو بن علي قال حدثنا أبو جبلة قال يونس بن عمر نا أبو رجاء قال من يرد
أن يكون مؤمنا فليبحث ذلك من عود إبل كل ما ضربه أرعاه وقال الشاعر

لو اصبح في بني الزبير ما نحت صياغ بيديه قاري مني الامانا

تقول هذه الصياغ احلب اللبن فاغتمت فتمسب النجاح وانتم لس عمدكم الا الصحيح والتمني وقد قيل رجل لخم يقال منه ماقة زعوم اذا كانت كثيرة الزعمار وانما من الزعوم فيقال ازعى البابل وازعى التوى ان نا محمد بن علي قال نا سعيد قال نا ابو معوية قال نا الاعمش عن ابي ظبيان قال رايت عليا بال فابما حتى ازغى بوله وقال محمد في حديثه زعما والصواب ما ذكرناه وجمع الزعوة زعا ومنه قول الشاعر

وانا نحث البيت حتى تغطنا زعاها اذا امتت رياح الصابر

اي حتى يحوز لها لبن فان لم يكن لها لبن لم يعقرناها وهذا مثل قول الاخر

اذا ما ذرها لم يقرضيفا ضرنه فراه من الشعوم

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

وذكر له الاستنجاء بالماء فقال ما احمره حدثناه ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي قال نا سفين عن منصور احمره صادقه محمودة موافقا ويقال انها احمر الرجل اذا فعل فعلا محمودا قال الاعشى

واحمدت اذ نجيت بالامس صرمة لها غددات واللواحق تلحق

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

انه اقام عشية عرفة فما زاد على الصخر والرسيم حدثناه ابرهيم قال نا ابو الحسن قال نا معلى بن اسد قال نا معتمر بن ابي عدي عن حميد بن بكر الرسيم ضرب من السير يقال هو فوق الذميل يقال منه ناقة رسوم وهي ترسم رسيما وقال بعضهم الرسيم ان تؤثر في الارض من شدة وطئها وهذا يدل على العمل في الرفق

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

وقيل له الا تقاتل مع علي فقال ابن عمر انا كالبعير الراح فقال له رجل لو كان الناس كلهم مثلك ما قام الدين فقال ابن عمر لو كان الناس كلهم مثلي ما بالك الملك الا تعلو عليها بابها فانلنا الا تراد وهي منصوبة حتى ملكها الله ولن

اقائل حتى نعود يروى عن ابن جعفر له عن نافع الراح الدبر الذي قد القى نفسه فلا يستطيع القيام من الحفر وقد زحج يزحج زحوجا وزراجا فاذا عيال ترات لوجه الصرع في منصف الصفا يبيت اللهم التلقيات

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

انه اراد ان يشتري بدنة فرأى ناقة فقال نافع انظر الى هذه فقلت انها ليست جعفاء كبيرة فقال ابن عمر انها خدعة فنظرت فاذا هي خدعة فكرهها ابن عمر ولم يشترها حدثناه ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي قال نا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع يقال للناقة المسنة جعفاء وكذلك الجعفة من النساء التي قد تكبر عقلها هو ولا يقال للرجل اجعم وقال يعقوب قد جعمت الابل تجعم جعما وهو ضرب من القرم اذا لم تجد حمضا وتاكل عظامها فتعرم الى الوبر فتعض العظام وكذلك الكلاب

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

انه رأى رجلا يطوف بجنبه من الناس لا يستلم فقال ما تصنع هاهنا قال اطوف قال ابن عمر تخبط كما يخبط البعير لا تستلم وتقول اطوف ما اسمك قال حنش قال فقال ابن عمر تعرف للناس ارايت رجلا يطوف لا يستلم يقول اجتنبني هو اخبيني هو حدثناه ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي قال نا يحيى بن كثير نا اسمعيل بن كثير عن مجاهد قال الحميدي حمر يعني ناحية وهو كما قال الحميدي حمره ناحية كل موضع اذا كان قريبا منه ويقال في مثل العرب اوتيت النيل باكل خضرة وتربض حجره اي في باطن الروضة وتربض ناحية وثنا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال سال رجل رجلا من بني عقيل فقال اعطني قال ما اعطيك قال اعطني عشراء من الابل قال لا اعطيكها عشراء سنامها شحمة وضرعها ... وبين كل ربعة ان لك دونها العطاء قال فاعطني حلقة قال الله لا اعطيكها حلقة ... ولقد ان لك دونها العطاء قال فاعطني جذعة

قال الله لا أعطيكها جرعة ترعى وبشقا وتربع جرعة أي ناحية لأنها تصبر
على البرد ولا تذري بالأرياف ذلك ولا العصا قال فما تعطيني قال تخيرا ابن ثمانية
ثوانيا وأنشد ابن الأعرابي

لا مالك بيضة وهو جمل وتنقض القول تتزوج أو تنشب
يقول الذي لم ابالا أصفها فما إنا لا يكثرها جنيب
ذريني إنما إبلي وإبل بغال ولا مما قطعتني ضيس
إذا خلفت أبي جرتها بكتب لم تبق فيه أمين
فلا وأبيك لا أوبي عليها فتمنع كاليا منها تميس
فإن لست مثلي ولست مني إذا ما كان من ما بي النميس

قوله لا يكثرها جنيب يقول لا يغضبها عشراء يقربها من سأله وخليقه وهي
أنفسها ما يكون يقال إبل مخاض عشار أي نطلع لعطي ويمنعك ما صاحبها
بأن تصبر الكلأ والحنبة [illegible] تقول حنبت الشيء إذا [illegible] له
والحنبة من الحبل والحنوة الذي [illegible] يعوده إليه يضرب وربما يوصف بذلك
النشط ثنا ابن القنيتم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال الفراء

ثم أن يرتع إلى أنفا ما يخبط الأرض أخلاله المعنفر

قال يرتع بخف

وأنشد ثنا ابرهيم بن موسى عن ابن قتيبة ثم أن يفرع بكف
تفرعه قرعا وفيشا تعتله

وقوله إلى أفضا ما أي عند
أفضي المرتين تخبط الأرض يضرب بقوائمه من النشاط ومثل هذا قول
النابغة شرا ومن تبكي عليه وأنشاه قول ابن مقبل

شروب للعقل [illegible] ابن مقبل
ضروب بالذيل كحفظ [illegible] الجمل

والنشاة لبس بطلعوف ثلبه موف حشي من صوف قوله
فوقها وابن النبل أي إنه صاحب عارات لبس بمثل أي لبس بصعيب
شروب للعقل يقول [illegible] نصف النهار وقوله
ضروب بالذيل يقول إذا أعرض [illegible] في إزاره من شدة عدوه وقوله
حشي من صوف يقول ليس بخوار أجوف والهوف من الهبب وهي الريح الحارة

وخير

وقوله ليس بطلعوف هو الجافي المسن تصيبه الرياح فلا يرحب قال الشاعر
في القوم عنزلة علعوف

وقال في حديث عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه قال في جنازة عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب والنساء يبكين وهو [illegible]
ويقولون ما [illegible] الباهلية أخبرنا محمد بن علي قال [illegible]
هشيم عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي قال شهدت مع ابن عمر جنازة قال حدثنا
هشيم عن [illegible] بن عبد الله قال رأيت ابن عمر فقال [illegible] فلان أنا إذا [illegible]
وهو [illegible]

وقال في عبد الله بن عمر رحمه الله

أنه سمع حاديا [illegible] الشرير الأزرق [illegible] لم تسمى فحاد
منها مزجر الكلب أخبرنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم
عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي قال شهدت مع ابن عمر جنازة وذكر الحديث
قوله مزجر الكلب [illegible] الكلب المزجور وقال الشاعر يذكر
[illegible] ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين
يريد [illegible] فتشبهه بالرجل اللعين وهو المطرود الخائف
ومنه قوله لعنهم الله أي طردهم وأبعدهم وقال بعضهم الرجل اللعين الشخص
الذي ينصب في الزرع لتفزع به الطير ثنا إبرهيم بن موسى عن عبد الله بن مسلم
قال قال العجاج في صفة الفرس

تراه بعد البالة الطروح
من الفؤاد في معطف الشنيج

البالة يريد ما يلي علوه والطروح
المتعدي من قولك أطرح بطرفك أي ابعد النظر معطف الشنيج يقول
من [illegible] المكان الذي [illegible] فيه [illegible] وقال ذو الرمة
في نحو ذلك وقد جعلوا الشنيبة عن يمين مقاد المهر واعتصموا الرماح
الشنيبة موضع أي يقاد المهر من القائد

وقال في حديث ابن عمر رحمه الله

أنه أقبل حتى دخل على [illegible] كلثوم بنت علي ثم خرج فطر علي [illegible] أي النساء
[illegible] في طلبه [illegible] من ناجية [illegible] فقال [illegible] والسلام [illegible]

يقال ذعني من تبو بطل باعشبة او باعشمة قال ابو عمر لا اقاتل الا اهل
النبي حزنه قال ابو الحسن قال نعم قال عزعز بن يزيد
عن عمرو بن العلاء اخي مزع التسعوبط التحليط ومنه
سميت المقرحة التي تعرف بها القدر مسواطا وجماعه المساويط قال
يعقوب اموالهم سويطة بينهم اي مختلطة قال غيره ومنه سميت البر
مسيطا وهي ان تحور الجبهة ركبة فتندوي فيها فتصير ذات
ملينا فيبس ماؤها في ماء العزلة فيفسد فلا يشربه احد فتلك الضعيف
والمسيط قال الراجز حسبتم بن ملقلا حي الحميط
ولا يعفر حرز المسيط والعشبة الشيخ الذي قد اهنز ومثله
العشبة وقيل الاعشم من الشجر هو الذي قد يبس وقال ابو الحسن عن
احمد بن يحيى قال انشدنا ابن الاعرابي
كأن صوت شخبها إذا همى
صوت الافاعي في خشي اعشما
تسمعه الجاهل ما كان عمى
شخبا على كرسيه معمما
لو انه ابان او تكلما
لكان اياه ولكن اعجما
يصف حلب الناقة وصوت درتها شبهه
بصوت الافاعي في حشي وهو اليابس والحشي ما قد انضلع وعفن وقال ابن
الاعرابي قال ابو عبيد وكان اعرابيا من بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
لقد تنبعث اني غمضة ورأيت عجف وشجرا غشما في وقت غليظ وجاذية
مزرعة غبراء فبينا نحن كذلك اذا انشأ الله من السماء غيثا مستكفا
انشاءه مسبلة عزاليه ضعافا قطره جود اصوبه زاكية اراكه وقالت
فتعشى أنواته وطلبه حركة ولما بلغ ادنا لسوقه تغيره الارجاء فاهمع
مضرها حتى رطبها وما ترى منه العشاء والماء وصفوان السطح فضرب الشبل
التعاب وملا الاودية فرعبها فما لبثنا الا عشرا حتى رابتها روضة
تنزى مزرعة اسلطها حولها وتتلو زعماء الدما بعضها بعضا ومنابرها
اسود ويقال هذه منه ماء مزرع اذا اكل ما حوله من الكلأ وماء فاخم
اذا كان الماء حوله نزعى والمستنجف المستند والعزالي افواه المزاد

سنة تجلب القطر بالعزائب قوله ووطئ طحوفنا لانهم لا يقدرون على الضرب في
البلد مع الجدب وهذا كالحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
شكى اليه الجدب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
لنا والتوطة المفازة وجمعها تنايات وسميت بذلك لانها كأنها من بعدها ممدودة
ونحوه لا تكاد تنقطع والاهرماع كالانهمال يقال اهرمع الرجل في مشيته
وحركته اذا مشى اهرماعا وهو مهرمع والعين تهرمع اذا ذرفت الدمع سريعا
في جرعة وهو سريع البكاء يقال اهرمع الرجل اذا تباكى اليه وقوله رغب الاودية
ملاها وقال يقاتل جوعهم بمكللات من الفرني يرعبها الجميل
والجفان واحدها جفنة تحوي ما في بطن الوادي شبهه جزار لبين حمزعرب له
طول متعدد وهو يقال الا انظر الكثيب بحقه الكثيب وهو الموضع الذي تجففه
الرياح فتجففه فتصير كأنه حرف مجفوف وقال ابو زيد يقال تجف الرجل
في راحته تجفيفا تجففا اذا ابراها والتجفيف الترنح بنفسه وقال ابن الاعرابي
عن ابي داود بن محمد عن يعقوب قال قال الفرزدق
ولقد تحققتك يوم رجل شواحه معز بل يجف وابيض مقطع
ويجف فوق نهاء تتموجه وانت للا ضهاد حرة ادعي
الرجل الرجالة وشواحه موضع والمعابل جمع معبلة وهو العريض من النصال
والتجفيف الوسيعة العريضة يقال اناء مجفوف اذا كان واسعا فمه
يقال جفنك باريه ذات حزيه والجفف الطرائق وواحدها حبيكة وتجف
في الله عزة مجل والتمار ذات نجلا حرة حين يقال لقيته على حرة منكرة
ادعوه ابدا اذعي الى قوم يقول حرها وانا ابن فلان والجف ايضا نحو
من الجف قال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال انشد الاصمعي
تجع مأمومة في قعرها لجف فاست الطبيب قذاها كالمغاريد
قوله يجع يطلع مأمومة ضربة قد بلغت ام الدماغ وام الدماغ جلدة
قد ألبسته وقوله في قعرها لجف اي تذهب في جانب والتجفيف
تجفيرا لجاءوني في نواحي البئر والمغاريد كمأة صغار واحدها مغرود

مقرونة بضم الميم وهو ابن أقرن يقول إذا عالجه الطبيب أخرن من هوابه

وقال في حديث عبد الله بن الزبير رحمه الله

أنه كان يواصل ستًا ثم يصبح في اليوم السابع وهو أليثنا أي أشدنا
مزاولة وأعظمنا عناء واشتقاقه من الليث يقول أليث الرجل إذا
زاولته مزاولة الأسد قال العجاج في وصف الثور والكلاب

تشكس إذ الأيشة لبثن بها فقال لبثت ولبث بالكسر الصوت

الهوى قال الراجز دون لمرتجا مراجع ملبث

وقال في حديث عبد الله بن الزبير رحمه الله

أنه افتقد أخاه من جراء جزعها ثم تمثل فقال

لو كان بيننا وبين حلومنا لغد ذكرهم لحمنا زرنا قضا

يقال لحم قض وطعام قض إذا وقع في التراب أو كان له وجد ذلك في مضغه
قال أبو زيد يقال إذا كان في الطعام حصى فوقع بين أضراس الرجل قال قد قضضت
منه وقد قض الطعام يقض قضضا وهو طعام قضض

وقال في حديث ابن الزبير رحمه الله

أن نابغة الجعدي سأله فقال أعطوه قال ابن الزبير وأما عفوه فلم نكن
أسير لتشغله عنك ولكن في كتاب الله حكان العفوة خمرة تكون في الطعام
وقد تكون في الشراب أيضا قال الأخطل

الشاربون الراح حتى يشربوا عفواتها ويقسموه سجالا

وأما العفاوة فالشيء يخص به الرجل من الطعام قال الكميت

وظل غلام الحي طيان ساغبا وكاعبهم ذات الجدود أسغب

ويروى ذات العفاوة

وقال في حديث عبد الله بن الزبير رحمه الله

أنه صلى مرة ثم تعدى كأنه يتعتر ساعة ثم قال لله دار ابن هند ما كانت
الشعب عن مثله بأن كانت به لتعارج لا يجدها في أحد بعده والله إن كنا
لنعرفه ولهو كان أجرأ من الأسد على ... فيتقارولها وإن كنا

لنخدعه وما كان في الأرض ابن أنثى أذهى منه فيتخادع لنا والله لوددت
أنه تمني نفسه بهذا الجبل حجر لا نجوز له عقل ولا تقصر له قوة ثم قال حدثنا
هشام سمعته من ابن الزبير أخبرناه محمد بن علي قال أنا يحيى بن معين قال حدثنا
ابن يوسف قال أنا عبد الله بن مصعب قال أنا هشام بن عروة قال صلى ابن الزبير
وذكر الحديث وفي غير هذا الإسناد وجاء يعلي بعض الحديث كما قال في
بطحاء الجهور

ركوب المنابر وثابها معن بخطبته مجهر

تريع إليه هوادي الكلام إذا خطل النثر المسهب

وقوله هو أجرب من الأسد فإنه يقال رجل مجرب شجاع وجربت فلانا تجربا
إذا اختبرته ويجرب الرجل إذا غضب قال الشيباني سمعت أعرابيا
وذكر رجلا فقال ما رأيت عينيه إلا خيل لتحلب اللبن من عينيه ولا لحظا أشبه
بجرب النار من لحظه له ظبرة كظبرة السيف إذا غضب وجراة كجراة الليث
إذا حرب وثنا إبراهيم ثنا جعفر بن أبي بشر الكحميني ثنا شعبة عن أبي هارون
قال قال موسى نبي الله يا رب من أهل القرب منك أهل الذين تظلهم في ظلك
يوم لا ظل إلا ظلك فأهل التربة القاهرة فلو عليهم الذين إذا ذكرت ذكروا
بي وإذا ذكروا ذكرت بهم الذين يؤوبون إلى مساجدهم كما تؤوب النسور
إلى وكورها الذين يغضبون لمحارمي إذا استحلت كما يغضب النمر
إذا حرب وقال الكميت يذكر قريشا

عند اللقاء فإنه متجبر حرب يشاهد رهطه مظلوم

وقال الحرب الغضبان وقوله لنتخدع لنا أي يفر للخديعة ونتيجب ذلك
عليه قال الشاعر

لا خير في حب من ترجى فواضله فاستمطروا من قريش كل منخدع

كأن فيه إذا ما جئته بلها عن ماله وهو وافي الدين والورع

ثنا محمد بن القاسم المخمي قال قال أبو عبد الله في الزبير بن أبي بكر قال معاوية
ابن أبي سفيان لا أخدع الشريف التجارة وأحب أن يخدع فلا يتعاقلا
وقوله لا نجوز له عقل أي لا ينتقض قال الشاعر

لعمر الشيب ممن ناميا فرد شيما يكون من عقود في المعنة السمن

ومنه الخوخة في الحصن وهو فرضه يقال للأسير خذ بن القصص والخوخ اسم من يسمّيه لدليل
ومنه قوله حل نتاره تعلم خائنة الأعين قال بعض المفسرين تخوّن من تمشّا رفه
النظر أي ينظر إلى ما لا يحلّ له والقوّة كالقوّ من القوا والحبل والجمع القوى وجاء في
الحديث تذهب الدنيا سنة سنة كما تذهب الحبل قوة قوة والنثر الحشر
الكلام ينثره نثرا والهذر والهذيان الذي يهذر عليك الكلام هذرا أي يكثر علينا
وكذلك هذر العريس إذا كان يكثر الجزع وهذر البناء والنمر فهو هاذر ومهذار

وقال في حديث عبد الله بن الزبير رحمه الله

أن النابغة الجعدي دخل عليه في المسجد الحرام فأنشده

حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم
وسويت بين الناس في الحق فاستووا فعاد صباحا حالك اللون مظلم
أتاك أبو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم
لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم

فقال ابن الزبير أمسك عليك أبا ليلى فإن الشعر أهون وسائلك عندنا حقك في بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحولك حق كبير أهل الإسلام في فيئهم ثم أمر له بدار النعم
فأعطاه قلائص سبعا وجملا رجيلا وأوقر له الركاب برا وتمرا وثيابا فجعل النابغة
يستعجل فيأكل الحب صرفا فقال ابن الزبير ويح أبي ليلى لقد بلغ منه الجهد
فقال النابغة أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما وليت قريش فعدلت
واسترحمت فرحمت وحدثت فصدقت ووعدت خيرا فأنجزت فأنا والنبيون
فراط لقاصفين حدثناه إسماعيل قال نا الزبير بن أبي بكر قال نا هارون بن أبي بكر
قال نا يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة مولى المهديين عن سليمان بن محمد بن عروة
عن عبد الله بن عروة قال أقحمت السنة النابغة الجعدي فدخل على ابن الزبير
المسجد الحرام وذكر الحديث القاصفون الذين يردون إلى الحوض دفعة واحدة

وقال في حديث الحسن بن علي رحمه الله

أنه خطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنكم لو طلبتم ما بين جابلق
وجابلص رجلا جده نبي ما وجدتموه غيري وغير أخي وإن أدري لعله

فتنة لكم ومتاع إلى حين وأشار إلى معاوية يقال جابلق وجابلص مدينتان
إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب

وقال في حديث الحسين بن علي رحمه الله

الذي يرويه جابر الجعفي قال حدثنا الحسين وأنا غلام فدا يقعف
وفي يده أخ أشف مني فقدم إليه فقال يا ابن رسول الله إني أرى في جسمي
قال فضرب بسوطه على خشبة رحله وقال هو يمشي مملوءة كلها قال فستدرك
منه أخي يروى عن سفيان بن عيينة عن جابر المنة قوة القلب يقال فلان ضعيف
المنة أي قليل العزم والجلد وقال الشاعر

فلا تقعدوا وبكم منة كفى بالحوادث للمرء غولا

وثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى قال أنشدنا ابن الأعرابي

ضعفت عن الأحوال حتى حملتهم على غير زهو في الإناء ولا الود
ولحق الذي يغترف من مثني فما نبع اخاجات إلا على الجهد

وقال أبو عبيد المنة القوة والمنة الضعف وهو من الأضداد والمن في القوة
غلام تقول الشفتين يقطع منتي ومن خير الحاجات غير بدرهم
وقوله أشف مني أي أنم وأطول والشف الفضل ومنه قولهم لا تشفوا
بعضها على بعض ولفلان على فلان شف ومنه نهى عن بيع المشافة وهي المراجحة
أن محمد بن علي قال نا سعيد قال نا عبد الله بن المبارك قال نا سعيد بن بابا
الأنصاري عن أبيه قال بايعت ابن عمر متاعا مشافة فلما كان عند التفرق طلب
للبيع ربحا فقلت هل للبيع ربح فقال هل هو إلا من الثمن وقد يكون الشف
النقصان في غير هذا الحديث وهو من الأضداد قال الشاعر

فلا تعرفن ذا الشف يطلب شفه يداوله فيكم بالأديم المسلم

يقول لا تعرفن ذا النقص في حسبه يطلب الحج فتزوجونه فيداوي نقصانه
بتزويجكم وحسبكم

وقال في حديث الحسن رحمه الله

الذي يرويه هرثمة بن سلمى قال خرجت مع علي في مسيره إلى صفين فلما نزل كربلاء
صلى بنا العصر أو الفجر فرفع إليه من تربتها فشمها فقال واها لك أيتها التربة

الحسين مثل يوم القيامة قوم يدخلون الجنة بغير حساب فلما قضوا غزاتهم ورجع
قال الامرأة حزيمة بنت سمير وكانت شيعية لعلي تحبه الا تعجبين من ضريب
قفص عليها الفضة وقال لها اطلعه الله على الغيب فقالت دعنا ايها الرجل قال
امير المومنين لم يقل الا حقا فلما اقبل الحسين حتى نزل الذي اتي وجمعهم اليه ابن
زياد فلما رايت المنزل ذكرت قول علي فعرفت مصيره وضربت بطن فرسي
حتى اتيت الحسين فحدثته بالقصة فقال لي امعنا انت ام علينا قلت
جعلت فداك لا لك ولا عليك تركت عيالي خافت عليهم ابن زياد فقال هاربا
حتى لا تسمع لنا واعية ولا ترى لنا مقتلا فوالذي نفس بيده لا يسمع لنا اليوم
واعية او يرى لنا مقتلا لا يعيننا الا اكبه الله لوجهه في جهنم حدثناه ابرهيم
نا ابو الحسن سعيد بن سليمان قال نا علي بن هاشم بن البريد قال نا الاعمش
نا ابو حيان التيمي عن نشيط قال نا هرثمة بن سلمى م الواعية الصراخ على
الميت وقال غيره ولم تسمعهم ينسبون منه فعلا وهو من الوعا والوعا الجلبة
والصوت فلذا ضاعفوا اشتقوا منه فعالا فقالوا وعوع الكلب والمصدر الوعوعة
والوعا الجلبة والصوت فاذا ضاعفوا اشتقوا منه فعلا والوعواع ولا يكسر
على فعالل لانما قالوا الجرال كراهية للكسرة في الواو وكذلك حكاية الشعشع
والشعشاع من الصبيان اذا كان في اخرهم الشيء الى الصبي اخر لان الباء خلقتها
الكسرة ويقال خطيب وعوع كما قالت الخنساء
هو القوم واللسن الوعوع واذا نهنهوا رجلا هدارا قالوا وعواع
والشعر تسمع للمرو بها وعواعا

وقال في حديث الحسين بن علي رحمه الله

انه كتب اصحابه فقال الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين خط الموت على ابن ادم
خط القلادة على جيد الفتاة ما اولهني الى سلفي اشتياق يعقوب الى يوسف واخيه
كاني انظر الى مصارع اصحابي بين كربلاء والنواويس فيملأن عسلان الفلوات بحلا
مني اكراشا جوفا واجربة سغبا لا محيص عن يوم خط بالقلم رضا الله رضانا
اهل البيت نصبر على بلائه ويوفينا اجور الصابرين من كان باذلا مهجته

كان فينا نفسه فليرحل معنا فانا راحلون مصبحا ان شاء الله فاستشهد رضي الله عنه
نا اسماعيل الاسدي قال نا ابو عبد الرحمن جعفر بن عبد الوهاب بن محمد بن عمرو بن شداد
بن زيد الانصاري قال نا احمد بن عمرو بن بكير المسكي قال نا ابي عن ابرهيم بن ابي
عبلة عن ابيه قال خطب الحسين بن علي وقال ابن الهيثم عن داود عن ثابت بن عبد العزيز
قال الاصمعي مخانق الاوصال الانسان عروقه في بطنه والسنان
هتكت مجامع الاوصال منه بما يزر على ذهب وذعر
فان يهلك ابيت عليه وان يهلك فذلك كان قدري
والنواويس المقوات قال الشاعر
كما مر المهرين في الدهور بسنة حتى تلبنا باصحاب المقاييس
قوم اذا انصفوا صحوا فانهم تعالت صوت حول النواويس
والعسلان الذئاب لانها تعسل باذنابها والجوف الواسعة الاجواف وقوله سغبا
جائع لا مجمعه قال لسعة خالص النفس وخالص الادم وانشدنا محمد بن عبد الله لرجل
من الشعراء في عبد الله بن مروان حين قتل عمرو بن سعيد
صممت ولا شلت وبرت وعدوة يمين جرت اذ اقت منيته بن سعيد
ومنه قيل جامع الذي هو الضريح وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد قال انشدونا
لمعبان بن محاقة حتى اذا املوا العناقيد وعرضوا المعلق مضاما حيا
وقوله ما هنا في خالص الرجل مكان في قد صعدت رغوته وهو العالم غير
وقوله عرضوا من العراضة قال الراجز يقرمها كل هيصلان
حمزا الحمير معركات العريان الفلاة المهرقة والعيلان ايضا واذا قيل للفلاة
قدوه بالفلاة والفلاة العيدان وقوله من معركات اراد من العراضة وهي الهدية
ومعنى ان الناقة تقدم الابل فتاكل العرفان من الثمر الذي عليها لتباعدها عن الجادة
فكانما تهدي لها اخذن ما عليها فقد ارف لمن هو بها ومثله
قد قلت قولا للغراب اذ حجل عليك بالقود المسانيف الاول
تغد ما شئت على غير عجل
يعني المستقدمات من الابل والقود
الطوال الاعناق وقوله حمراء من معركات الغربان يقال اخلط الابل واصبرها

المتقومات

نه وجد له في الحنظل قال الشاعر وما جاوزتها الحاج حتى يصون الوجه فيه الحنظل

وقد الذي يقع على حافره من الحصى والوحل ثنا ابو الحسن عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي

قال قال ابو نصر التمامي حمر لخنزاة واستبوزقاة وصبح القوم على صفاة

ضلاله ولم ذلك قال الاخضرة اصبر على الهواجر والورقاء اصبر على طول السير والصهباء

انصر واحسن حين يفتقر البهائم

وقال في حديث انس بن مالك رحمه الله

كن امهاتي يحاطبنني على خدمة رسول الله صلى الله عليه ثنا محمد بن علي قال ثنا

احمد بن شبيب قال ثنا ابي عن يونس قال قال ابن شهاب اخبرني انس المحاطبة

المناولة يقول قد عام الصبي اهله اذا حمل الطعام وناولهم ما ارادوا والاسم

منه التعطو وهو التناول باليد والشفق

ويعطو ابرحيم عنز سنن كانه اساريع طبي او مساويك اسحل

والظبي يعطو وهو يتناوله ورفع يديه الى الشجرة ليتناول ثمنا من الورق

وقال ويعطو بطلقتها اذا الغصن طالها ومنه اشتق اسم الاعطاء

ويقال في قول الله تبارك وتعالى فتعاطى فعقر قال قام الشقي على اطراف رجليه

ثم رفع يديه فضربها ويقال بل تعاطيه جرأته كقولك تعاطى امرا لا ينبغي له

والتعاطي ايضا في القبل قال ذو الرمة

تعاطيه احيانا اذا جيد جودة رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

وقال في حديث انس بن مالك رحمه الله

انه كان له مشربل

يمث به الماء اذا توضأ يرويه عن معتمر عن سلم بن ابي الرحال عن اشعث بن

جابر يقال مث الرجل يمث مثا وهو مسحها بيده بمنديل قال امرؤ القيس

نمش باعراف الجياد اكفنا اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

ثنا محمد بن عبد الله عن الرياشي قال يقال مش الرجل يده ومر شربده بمرشها

مرشا بمعنى واحد قال ورعم يزيد بن مرة عن ابي عبيدة ان المشربل الدعي المشوش

وقال في حديث انس بن مالك رحمه الله

انه رئي وعليه قميص كتان ثنا ابراهيم قال ثنا احمد بن سعيد عن عبد ابن الفروح

يحيى بن معين قال سمعت مروان بن معاوية الفزاري عن شعيب بن ابي عبد الله

قال رايت على انس بن مالك قميص كتان قال يحيى هكذا قال الفزاري ولم يقل

قميص كتان ولا احسب الذي في الحديث الا صوابا لان الكتارة الشقة

من ثياب الكتان وفي بعض الروايات الكتار الخمر مضفوة مر [illegible]

وقال في حديث انس بن مالك رحمه الله

انه كان اذا وجد الحر تعممت فيه ثنا عبد الله بن علي قال ثنا عبد الله بن

هاشم قال ثنا وكيع عن عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك الا يزن نجر منقور

كالحوض فاراد انس بن مالك انه مملوء ماء وما يدخله يتبرد به وهو صائم والناس

على رخصة فيه على قول انس بن مالك كان يصنعه بحضرته ثنا عبد الله بن علي قال

ثنا عبد الله بن هاشم قال ثنا وكيع عن الحسن بن صالح وابيه عن مغيرة عن ابراهيم

انه بحرة للطابخ بل للشراب

حديث التابعين وقال في حديث كعب الاحبار رحمه الله

يؤتى بالعبد يوم القيامة فيرفع له غرفة معوقة تفو بعضها بيت ذهب

وبيت من فضة واخرى من ياقوت واخرى من زبرجد واخرى من لؤلؤ ولها

سبعون بابا يرى ما بجوفها من خارجها فيقول الله يا ابن ادم ما اعددت لها

فيقول الجذب وما اعددتها ولعمة واحدة استوعبت حسناتي كلها فيقول

الله ادخلها برحمتي ثنا ابراهيم قال ثنا ابو الحسن عن الحجاج بن منهال عن حماد بن

سلمة عن علي بن زيد عن مطرف عن كعب المعوقة ذات الكوى بن

ثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال الشماخ الذي يكون على

الاقفال يقال له الفوق ومنه قيل برد مفوف اي مخطط بطرائق بيض

وقال الفرزدق عليهم من برد العراق المفوف وانشدنا احمد بن زكريا

لربيع بن ابي الحقيق يصف النخل فيه الا تعلقت فوقه فوقه بعد الجمرة وشطه

ويقال للافواف ضرب من عصب اليمن يقال له برود افواف وقال

نظرت اليها وهي ذات مراجل وافواف عصب من مهلهلة اليمن

وقال في حديث كعب رحمه الله

إن أحب العبد والمعتمر والغازي كثير الربوة الذي يليه ثم الربوة الذي يليه حتى تنقطع في الأفق. ثنا ابرهيم قال ثنا محمد بن ادريس قال ثنا الحميدي عن سفين عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب. وثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا عثمن بن أبي شيبة قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال إذا خرج الرجل من بيته حاجا أو معتمرا أو مجاهدا بما وقع على ربوة فتكسر كسر الربوة الذي تحته ثم الربوة الذي يليه ثم الذي يليه ثم الذي يليه حتى تنقطع عند الأفق. الربوة ما ارتفع من الأرض وفيه لغات ربوة وربوة وربوة والجميع الربا.

وقال في حديث كعب رحمه الله

أنه قال لمحمد بن أبي حذيفة يا بني أجد في كتاب الله أن رجلا أشر الثنايا يمحج في الفتنة كما يمحج الحمار في القيد فاحذر أن تكون أنت هو. ثنا موسى بن هارون قال ثنا شيبان قال ثنا أبو هلال قال ثنا محمد بن سيرين قال ركب كعب مع محمد بن أبي حذيفة في سفينة فلما سارت يوما قال محمد بن أبي حذيفة يا كعب تجد جرية سفينتنا هذه في التوراة قال يا محمد إن التوراة حق وهي كتاب الله لا تستهزئ به فسكت حتى ثم قال له مثلها فقال له كعب مثلها ثم قال يا كعب إني أجد في كتاب الله رجلا أشر الثنايا يمحج في الفتنة كما يمحج الحمار في القيد فاحذر أن تكون أنت هو قال فبلغني أنه قتل في زمن عثمن في الفتنة. هكذا رواه موسى أشر الثنايا ولعله رتل الثنايا أو أفلج الثنايا. والأشر هو التحزيز الذي يكون على الأظفار يقال بأظفاره وبشر كثير وأظفاره وأشر. وقد ذكره ثابت بن عبد الله في خطبته بتراذف الأسنان ولعلها كانت مع ذلك روايته. ثنا محمد بن القاسم البصري قال ثنا الزبير بن أبي بكر قال كتب عبد الملك بن مروان إلى هشام بن اسمعيل أن أهل العلية يشتمون علي بن أبي طالب رضي الله عنه وآل عبد الله بن الزبير يشتمون عبد الله فقدم كتابه بريد فأتوا عليه وقالوا إن كان لا بد فاعلا فيم يشتمون آل الزبير وآل الزبير يشتمون آل علي قال هو فعلها قال وكان ثابت بن عبد الله ابن الزبير غائبا فقدم فأتى هشام بن اسمعيل فقال إني كنت غائبا ولم أحضر هذا المجمع فاجمع الناس حتى آخذ بنصيبي فقال له هشام وما تريد إلى ذلك فلوددت

حضر أنه لم يحضر قال لتفعلن أو لأكتبن إلى أمير المؤمنين فلا أحمد لك فجمع له الناس فقام فيهم فقال لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ثم أيها الناس لعنوا كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون لعن الله مزيقيا وعقبه فوارع الفرزان لعن الله المنسوب بلعنة الله بن عتبة عمرو بن سعيد الأشدق لهم الشيطان المقتول بالبلدة هو الأعظم ذنبا وأضعف لعن الله الأثعل المتراكب الأسنان المتقوت في الهوت الحمار في القيد محمد بن أبي حذيفة الزاري على أمير المؤمنين عثمن برؤس الأفاعي ثم قال إن الله نهاه وحرب لو رماه الله ما أخطأه لعن الله الأعور بن سمرة بن بشير بعض التهمة مرتعي وأفهرها فرعي لعنة الله ولعن من أخذ حياة بعرض باب هشام وكان عبد الله بن عبد الرحمن بن ضمرة خلف عليها بعد اسمعيل بن هشام فلما بلغ ثابت هذا القول أمر به هشام إلى الحبس وكان إذا ذكر تشتم الأرحم أمير المؤمنين فقال له ثابت إنما تستعطانا فما أبوك فرغني حتى أنبئني أمير المؤمنين منه فلم يزل ثابت في السجن حتى بلغ خبره عبد الملك بن مروان فقال أطلقوه فإنه أهل الخلاف م

وقال في حديث عبيد بن عمير رحمه الله

أن سفينة جنحها الريح فطرحتها بجزيرة فكسرتها فلما سمعت قريش بها فرجت فأخذت خشبها فلما وجدت قريش خشبها أرادوا بناء الكعبة وكانت حية في الكعبة فما لها خيف بالعتبة فقال بعضهم إن أراد الله أن يأذن لكم في بنائها كفاكموها قال فجاء طائر أبيض من السماء فأخذها فأتى بها فأخذتها فذهب بها نحو الحجون حتى تغيب بها فبنوها فلم رجل منهم في السفينة اسمه باقوم وقالوا إنهما على بناء الكعابين منا قام بخشب وسار من حجارة م ثنا ابرهيم قال ثنا محمد بن ادريس قال ثنا الحميدي عن سفين عن عمرو قال سمعت عبيدا يقول قال لا ضعضعي الشاب في البنية كأصحب من اليمن وأهل الحجاز يسمونه الدرماك قال عمرو ولعض الناس يسميه الطوق ومنه الحديث أن سعيد بن العاص قام خطيبا بالمدينة فقال أيها الناس من كان له مال فليحسن أو منعن الناس فإنه إنما تركة لأحد رجلين مصلح لا يقل عليه شيء أو مفسد لا يبقى عليه شيء

فلمّا ... معوية فقال جمع ابو عثمن بن عفّان في الكلام وانّما الجنة اطوادها
وقوله تجحفهم الريح اي تذريهم قال الشاعر

فتى لحف جبلاً عارضًا والجبل المعارض تجحفه الرياح

وثنا ابرهيم قال ثنا محمد بن ادريس قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت ابا حمزة
يحدث عن عكرمة عن رجل من قريش انهم كانوا في سفينة فجحفتهم الريح او
قال كسرت بهم نحو ابن فرسان قال الرجل فبينما انا امشي اذ لقيني شيخ فسألني
ممن انت فقلت رجل من قريش من اهل مكة فتنفّس ثم قال واهل مكة ثم انشا يقول

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كنّا اهلها فأزالنا صروف الليالي والجدود العواثر

قال قلت ممن انت يرحمك الله قال انا من جرهم وكان ربما انشد هذا الشعر
فؤاديه وانزلنا ربنا بهاد ارعيته بها الفوج باجو والعز المعاصر
ولم تتربع واسطا فجنوبه الى السير من وادي الاراكة حاضر

وواسط الجبل الذي يجلس عنده المساكين اذا ذهبت الرفق ويقال
يجوب الشيء اذا زنقه وتنقت اليه وانا اهوه ومنه قوله فمن استحقق بحمل
اي اذا قام ومنه قول الشاعر وكان بنفسه يجحا ضنينا
عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال ابن احمر وثنا ابن الهيثم

اصمّ دعاء عاذلتي تحجّى باخرنا وتنسى اولينا

تنسى اللوم بالقوم وتلومهم وتدع الاولين فلا تلومهم وقوله تحجّى اي
وقوله اصمّ دعا عليها يقول جعلها الله لا تدعو الاصمّ والفعل منه يحجوب
فاصممته اي اصبته اصمّ وقد يجوز ان يوجه على هذا التفسير قول الحجاج بن يوسف
حين قال لابن نوفل لا فلعنت قلع الصمغة ولا عصبنك عصب السلمة قال
انس من نفس الامر قال الناطر لغي اصمّ الله صداك والصدى الصوت فهو يعني
اصمّ الله دعاءك اي جعلك الله لا تدعو الاصمّ قال الراجز وذكر سلاه
يدعى بها القوم دعاء الصمان وهنا من انفس عضاه
وهنا اي صحة لانهم تعبوا فهم لا يسمعون الاعياء لطائم من المعاص

وعدن مثل قول ذي الرمة

كأن في اذانيه ما بقا قرون خلفها وفي غرفه والالوكا بلبهما

يقول كأن في اذانيه هذا الرجل الناعس التي قرون خلفها ما بقا في غرفه اي
انها بهم تنعجت وثنا محمد بن عبد الله بن فهد حاتم عن الاصمعي قال كان الحجاج
منقطعا ابو ... الى الفرزدق واستنشده الفرزدق ونزا قصيدة فيها ثلاثون بيتا
او نحوها فوعاها الفرزدق فعجب من حفظه فقال الفرزدق زمان لو كلت اقوه به
لم ... قصيدة لعلقتها والذي يقوب ... لا يسمع ولا يبصر وقال الراجز
انشده ابو زيد

لكل لو دعوتني ودوني زوراء ذات منزع بيون
لقلت لبيه لمن يدعوني

والبيون البير الواسعة الراس الضيقة الاسفل
اذا قام الساقي على شفتها النزعة لذ وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب
قال في قول الحطيئة الا ابلغ ... الوليد بن ... تسايل ما اصمّ عن السؤال
قال فيه قولان قال بعضهم اراد تسايل اصمّ عن السؤال وما عليه وقال بعضهم
... وقد يضرب الاصمّ مثلا لبعد مواضع قال الشاعر

اصمّ زمانهم لدع الاصمّ جعلوا عواتيهم بانيه المضر مجلب

... قال الحجة يدعو الاصمّ وذلك ان الاصمّ لا يسمع الصوت فهو يومي اليه يعني
... والعرابين السادة والعرابين وبعد واحدها الاوب وقوله ...
للنظر بعد ... من غير قومه واذا كان الحجر ... قومه ...
وقال الاسدي

ابلغ بني اسد ... سيرهم ...
... بحفاظ ... وقد ... بالاخلود ...
وضرب الحاجب ضرب الاصمّ حنظل ... تحوّه ...

وقولهم ضرب الاصمّ لانه لا يسمع ضرب ... له ... بالغ ... الحوب
والصبير ... الحنظل وقال الراجز

... ودون ... صمّة
كزّ تيز ... تحتها ... الصماة لا تسمع ... فهي

تمضي على وجوها نحو الماء فيقول ناقته ... وقد فسره بعضهم اصمّ الله
صداك بمعنى اهلكه الله فاخفت صوتك كما يقولون اسكت الله نامتك مهموزة

مخففة الهيم من الهينم وهو الصوت الضعيف ويقال ما سمعت له هينمة بالتصغير أي ما يهم يهم
من حركته قال امرؤ القيس في وصف دار عفت

صمّ صداها وعفا رسمها ... واستعجمت عن منطق السائل

وقال في حديث نافع بن جبير رحمه الله

أن الحجاج قال له متى يا فتى هذا الرجل فقال كذب في كتفه قال نعم ما قتله قال لا
والله لا قتله قال فقال الحجاج اخرج قال فخرجت فهو مكثه هاربًا منه قال ما تشعشع الأب
وقال الشعبي نا ابرهيم بن موسى قال نا اسمعيل بن ابي قال نا نضر بن علي قال نا الاصمعي
قال نافع قال قال الحجاج لنافع بن جبير وفي غير هذا الحديث قال فلما رأيت الرسول
تشجعني قلت ان الله فتى بدءا هذا ممدود والشر

صرمتك بعد وصالها الزلفاء ... وبدا لها بعد الوصال بداء

وأما بعضهم بدا له في بدا الشيء البداء والعصر بالكسر يقال منه بدا فلان حنيفة
ضربة الحنيف وهذا الحديث كان محمد بن عبد الله حدثناه عن ابي حاتم عن الاصمعي
عن ابي عمرو الصفار عن ... بن دينار ان الحجاج قال لهذا ... فقال الحنيفة
الملتصقة بالعصر

وقال في حديث سعيد بن المسيب رحمه الله

قال يشرب العصير ما لم يقلب
صالح قال ابن وهب فحدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب نا عبد الله بن علي قال نا محمد بن يحيى قال نا عمر
يعني يغلي وهو مفسر في الحديث

وقال في حديث سعيد رحمه الله

أنه أمر القارئ تمع
في الشمس فقال ... ونوصل بقية من حديث سعيد ... بن نمير
ما هنا ابن رع واصله النور والقرية يقال للرجل يمور ويتمرمر وهو العمال وقال
والرمة تركن خلفها ينصبن نصف قويمة ونصفها لعين ترع او يتمرمر
وقال ابو عبيد الاصمعي المرموزة والمرمارة التي ترتج

وقال في حديث ابن المسيب رحمه الله

لا بأس بالعبد بالعبدين اذا كان يدا بيد قال محمد بن ... نا عبد الله بن علي قال نا محمد بن
يحيى قال نا ابن ابي عبد ربه قال عقبة بن علقمة المعافري سمعته يقول عن يونس بن
يزيد الأيلي عن الزهري عن سعيد بن المسيب قوله نذر اجعله لغرًا من قوله نذر بمعنى
الشيء أي حظر وقيل للزوائد في الكلام نذر وقال عبد الله بن علي قال نا محمد بن يحيى قال نا
يزيد قال لي بعض الأعراب أنذرها أي عجلها وتقول انما يعجون في النذرة
تعني النذرة أي العجين بعد الجيرة

وقال في حديث سعيد رحمه الله

أنه كان يكره أن يفعل مثل الحنيذ في التحنيذ لتسميتنا بالنهل نا موسى بن هارون
قال نا احمد بن حنبل قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن قتادة عن ابن المسيب اذا انفجت
الزبيب قال ما ابن نافع عن عصارته فهو الشاف ثم يصب عليه الماء الثانية فهو النظام

وقال في حديث سعيد رحمه الله

بلغ ما أحسب موضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش فقطع عنق الهجر خميس نا محمد بن عبد الله عن
الرياشي عن الاصمعي ابن جرة ... جزئها ... ومنه قيل للغليظ من الارض
وبعال للمتزر الرجل حليد ومنه قيل للأمرأة يا خميص ... بالقر وقال بعضهم المتن
الطرين يقال منه لزم الطريق ومتن الطريق وقارعة الطريق وقلب الطريق ولحق الطريق
نا محمد بن عبد الله عن غير الرياشي في هذه الأرجوحة الجارية فكرها ابن حزم
الى في وحجرة كثير فقال ... شعرًا وقد حجر عن ... هذا البيت
جنز ... حثيرًا فانشد ... عنق ... الجنابي ... غاية المناكب
ولعت ... الأعيد

قال فقال كثير شعرك يدل على أنك ... من الفوج الأول ... الجودة شعره
وقال محمد بن عبد الله ... والحمة ... الى ...

وقال في حديث سعيد رحمه الله

في الرجل الذي مات وترك ابنة معتوقة له اعتق قال ... المواريث بلغته ... احمد بن علي قال
نا سعيد بن منصور قال نا سعيد عن داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب ... الله
لا ميراث له وان ميراثه الله قد ... الاحرار ومعنى يرد ابن جعفر ... سبيل لعنه
فقال برد ... اي يرد ... ابنهم ... لا يفتري ولا يطلب وقال عقبة بن
مرداس ... الناهض ... الخشاب وقعقعوا ... نارد م

بارد تعوا عنه وبه ولامسغه هنا جاء في الحديث غنيمة باردة اي ليس فيها قتال
حرب وقال ابو عبيدة هي للبرد نفسه اي خالصا وهي لبرد ؟ بجسمي اذا دام
للمظلوم وقال غيره قد برد له على فلان كذا وكذا درهما اي لزمه وكذلك برد
في عليه اي وجب في عليه وذكر الزيادي عن الاصمعي في قول الناس لا تبرد عن
فلان اذا ظلمك فلا تدع حقك عليه يبرد وانما يعني فسره فقال ان ظلمك فلا
تشتمه فتنقص من اثمه قال وقال ان اضعاف لا ياولون تردوا عليها اي لا تشتموا
عليها وثنا ابن القيم عن داود بن محبر عن ثابت بن عبد العزيز قال قال ابو زبيد

حارج تاجدله قد برد الموت على مصطلاه اي برود
يقول قد خلع

فيدا افصح ضراسه وقوله قد برد الموت اي ثبت عليه الموت وهو من قولك برد عليه
من الحق كذا وكذا اي ثبت عليه ومصطلاه يداه ورجلاه وما يبقى له ... وذلك لانه يصفر
اطرافه اذا ... التهم

وقال في حديث ابن المسيب رحمه الله

قال الشحير والليفة والطرر كل ذلك قد يجزي وبالجهر حدثناه ابراهيم قال المعتمر ابن ... عن
عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة عن ابن المسيب قال ابن وهب قال عمرو بن الحرث
الشحير العفار اي الحشرات تخرج من وسطها منطقة تبخلها رغبة وقال غيره
الشحار خشبة تشد بين مشجري الناقة يقال شحرتها تشحيرا وقال عمرو بن الحرث
الليفة القصبة ثنا ابن القيم عن داود بن محمد عن يعقوب قال الليفة القشرة ومنه
قولهم ما ذبحه بليطة وقال غيره الليط قشر القصب وكذلك ليط القناة وكل شيء كانت
له صلابة مثل القناة والقصب فالقطعة منه ليطة وقد يقال للانسان اللين المجسة
انه للين الليط قال الراجز فصبحت جابية صهارجا تحسبه ليط السماء خارجا
والصهارج مما يبنى بالماء واجرها صهريج وسقطها ... يقولون صهريه وصهاري
شبه خضرة الماء بجلدة السماء وكذلك ليط القوس ... حتى تصفو
ليطة اي تنقشرها واصل التشحير التفرق قال الراجز
وردهم عن لعلع وبارق ضرب يشحيهم عن المقادق والطرر الخبز وقد ذكره
ابو عبيد وفسره ...

وقال في حديث سعيد بن المسيب رحمه الله

ابي
واتاه رجل فقال تكاربت من فلان ارضا فعرفتها قال ابو زيد عرفت الارض
اعرفها عرفا اذا انشققت الارض بقابس او غيره ولا يقال في غير الارض والمعرفة
الحبل او السر وقال يا كيف ذو في تروان المعرفه يروى هذا الحديث عن يحيى
حسن عن عبد الله بن محمد بن ابي فروة

وقال في حديث ابي الوقاص رحمه الله

انه قال يستام الشعبي بين عبد الله تعلي فيه القتا منه حسبها بالطحين وهو في
ما بين الاذان والاقامة كالمتشحط في سبيل الله في دمه ثناه ابو العلاء قال ... بن سعيد
عن صالح بن سليمان ابو سلمة ... قال غياث بن عبد الحميد
عن مطر عن الحسين عن ابي الوقاص التشحط الا ضطراب في الدم والولد يتشحط
في السلا اي يضطرب فيه قال الشاعر

وتعقن ... الاولاد في كل منزل تشحط في اسلابها كالوصائل

يعني بالوصائل البرود المخبرة

وقال في حديث سعيد بن جبير رحمه الله

الذي يرويه عبد الله بن عثمن بن خثيم قال سالت عكرمة عن قوله والنخل
باسقات قال باسقها ... عند ولادتها جزركة وسعيد فقال ذاك
بسوقها طولها ثناه محمد بن جعفر قال ثنا علي بن المديني قال ثنا بشر بن المفضل عن
عبد الله بن عثمن بن خثيم يقال بسقت الشاة فهي منبسق اذا انزلت حملا قبل الولاد
لشهر او اكثر من ذلك فحلبت وربما نسقت ولست بحامل فاذا نزلت اللبن
فهي تبسوق وبسقاق وقال ابو عبيد عن الاصمعي اذا وقع في ضرعها اللبن
قبل النتاج فهي منبسق وقال بعض اهل العلم وسمعت ان الجارية تبسق وهي
بكر تصير في ثديها لبن

وقال في حديث سعيد رحمه الله

في قول الله عز وجل
ما افزاه في الدين نحوه نزلت في الانصار كانت المراة منهم اذا كانت
نزرة او مقلاة تنذر لئن ولدت لتجعلنه في اليهود تلتمس بذلك طول بقائه
فجاء الاسلام وفيهم منهم فلما اجليت النضير قالت الانصار يا رسول الله ابناؤنا واخواننا فيهم

فترك لا اخذ في الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خيّر احد بعضكم فمن
اختار زوجه فهو منهم وان اختاروهم فاخلطوهم معهم سنتهم ونا محمد بن علي قال ثنا سعيد
قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير النزرة والنزرة القليلة الولد
والمقلات هي التي لا يعيش لها ولد او لا ذلك الا ابسبق قال الشاعر
بغاث الطير اكثرها فراخا وام الباز مقلات نزور

وقال في حديث سعيد بن جبير رحمه الله

انه سئل عن قول الله عز وجل كعصف مأكول قال هو الهبور والهبور الشعير
النابت بالنبطية

وقال في حديث سعيد بن جبير رحمه الله

انما سميت بكة لان الرجال يتباكون فيها والنساء جميعا نا محمد بن علي قال
سعيد بن منصور قال نا اسماعيل بن زكريا عن ابي بهنس عن حماد قال سألت سعيد بن
جبير عن ذلك فقال التباك التزاحم يريد ان الناس يبك بعضهم بعضا ويقال
البكا البدق العنق وقال غير سعيد بن جبير انما سميت بكة لانها كانت تبك
اعناق الجبابرة اذا الحدوا فيها بظلم لم يناظروا وقال بعض اهل اللغة بككته
اذا زحمته وردت نخوته

وقال في حديث سعيد رحمه الله

في قوله عز وجل عربا قال هن المتغنجات انا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا جرير
عن عطاء بن السائب يقال تغنجت المرأة في مشيتها مثل تهالكت اذا تساقطت
في التغنج قال الشاعر
ويقال قطب ... فقتلني اقتل ... تقتلني حتى اذا ما قتلتني تنسكت ما هذا بفعل
مالك بن نويرة كامرأته حيث زناها خالد بن الوليد قتلا عشقا وافتلاك فلانا اذا اعرضه القتل قال
من اجل فقتله وتزوجها وقال الفرزدق في الاول
قتلتني ابي خالد ... الزبير اقتليني اني ... ممقتلني حالي
فقلت ان المقار ... نات مقطعة اي تقلق من بين الجلابيب

وقال في حديث سعيد بن جبير رحمه الله

وسئل عن المرء اذا ... صيد او هو محرم وقد اذن ... كان عمره قبله فقال العمر في
الله يحكم عليه اجمع اجنبيا انا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا سفين عن

داود بن ابي هند قوله اخلع قال الخليع الرجل تخلعه قومه فيقولون قد برئنا من
جريرته فمن قتله لم يطلب به وان قتل لم يطالب به وكان هذا يكون في الجاهلية
وانشد ولحيي ... نزل فوق ... وعاد روبة كالخليع
ابي قوم ما نوا فيمرط اناالرقا يسعى لغيرهم وعاد روبة كرطوبة لبس مع اخر
منهم كالخليع الذي تبليه قومه

وقال في حديث ابي مسلم الخولاني رحمه الله

انه قال لاهل الشام وهم بالزمخ عانشه في شان حمص يا اهل الشام اضرب لكم
مثلكم ومثل نعمكم هذه مثلكم ومثلها كمثل العين في الراس تؤذي صاحبها ولا
يستطيع ان يضربها فيقتلها الا بالذي هو خير له حدثنا بعضهم قال ثنا ابو اليمن قال ثنا الحكم
ابن نافع قال ثنا شعيب عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني ان ابا مسلم الخولاني
قال لاهل الشام قوله تؤذي صاحبها يريد انها تزمر وتعني قومه
وهو لا يناله الا بما هو ازفق لها وقد ذكر نحو هذا المثل في جليلة بنت مرة ثم
نا ابو الطيب احمد بن ابرهيم البغدادي قال نا ابو خيثمة قال نا الاحوص العنزي
عن ابي بكر المعصري قال قال جرير لو ان نطق مرتعة لقطعت جليلة
على نساء العرب في الشعر وذلك ان جساسا اخاها قتل زوجها كليبا فخرجت
الى الماتم فقلن لها اخرجي عنا فانت زوجة قاتلك اخت القاتل وصاحب الدار
نفرنا قال نساء تقول خواتها

يا ابنة الاقوام ان لمت فلا تعجلي باللوم حتى تسألي
فاذا انت تبينت التي عنده اللوم فلومي واعجلي
فعل جساس على وجدي به قاطع ظهري ومدن اجلي
لو بعين فديت عيني سوى اختها فانفقأت لم احفل
تحمل العين قذى العين كما تحمل الام اذى ما تفتلي
يا قتيلا قوض الدهر به سقف بيتي جميعا من عل
هدم البيت الذي استحدثته وانثنى في هدم بيتي الاول
ليس من يبكي ليومين كمن انما يبكي ليوم ينجلي

وقال ... لو ... مزعة من قولك مزع يمزع مزعا ومزعة والاسم المزعة
نا ابو الحسن عن ... عن ابن الاعرابي قال المزاع من الرجال الذي ...
وقال ... امزع مزعا ... الاخرته بعض ...

وقال في حديث محمد بن سيرين رحمه الله

السبعة ... فان تسحنت ... وان ...
نا موسى قال نا ابن الربيع ... عن محمد بن سيرين ...
... فهو معص متمعص ... شبه ... وقال معص الرجل ...
شبه ... ومنه ... والمعص

وقال في حديث محمد بن سيرين

انه كان يكره ... المتمط ... باسا بما نضب عنه الماء نا موسى قال نا ابن الربيع قال نا حماد
... عن ... نضب عنه الماء معناه ها هنا حسر عنه وقيل قال ابو زيد
... الحواجب ... ونضب بنضب خبرة نضبا قال الراجز

وقال في حديث محمد بن سيرين رحمه الله

انه تلا هذه الاية لئن لم ينته المنافقون ... لنغرينك بهم قال محمد فلم ينتهوا
ولا نعلم الله اغرى بهم ... نا موسى قال نا ابن الربيع قال نا حماد نا ايوب ...
... ومعنى هذا الحديث والله اعلم مثل الحديث الاخر ... من وعده الله على عمل
خيرا فهو منجز له ومن وعده سوءا فهو فيه بالخيار نا موسى قال نا هدبة بن خالد
قال نا سهيل بن ابي حزم القطعي قال نا ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه قال من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجز له ومن وعده على
عمل عقابا فهو فيه بالخيار ونا محمد بن جعفر القتبي املاء قال نا منصور بن عبد الله
ابن سوار العنبري قال نا الاصمعي قال جاء عمرو بن عبيد الى ابي عمرو بن العلاء فقال يا ابا عمرو
عليه فقال يا ابا عمرو هل يخلف الله الميعاد قال لا قال افرايت من وعده الله على عمل ثوابا
الجزء قال نعم قال فكذلك اذا وعده على عمل عقابا الجزء فقال له ابو عمرو
يا عمرو من العجمة اتيت ان العرب لا تعد خلفا ان تعد شرا ثم لا تفعله وانما ...

المنف ان تعد خيرا فلا تفي به قال ثم انشد ابو عمرو
لا يرهب ابن العم والجار صولتي ولا اختتي من خشية المتهدد
واني وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي
ونا محمد بن جعفر املاء قال نا منصور بن عبد الله قال نا هدبة ... وذكر هذا الحديث موسى
وانشدنا احمد بن يحيى ... لعثمان بن ثابت
سأوعد ... العشيرة ما حاولت ... واكذب ما ...
... بالقول ... واضرب بالسيف ...

وقال في حديث محمد بن علي بن الحنفية رحمه الله

انه سئل عن الطعام ... فقال من ... يكفي من نغص جنازة او دين ...
... في السبيل الاجر عظيم
... قال الاخر

وقال في حديث محمد بن الحنفية رحمه الله

انه قال ما كنت لا ... هذه الامة ... ولا ابذ الامر من غير وجهه حدثناه
ابراهيم قال نا ابو الحسن قال نا سعيد بن سليمن قال نا ... بن سليمن قال نا ابو الجحاف
قال ... معوية بن ثعلبة الليثي عن ابن الحنفية يقال ... العاجة بالماء ...
... موضع ... والمعتر ان ... الفحل الناقة على غير ... والعرب
على ... يقع ... الجنس ... وقال بعضهم ...
... قال الشاعر ... فلم ار يوما مثل يوم ... لنا ...
... قال الله عز وجل ... غير ممنون اي غير مقطوع

وقال في حديث ابن كعب بن مالك رحمه الله

ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون اذا استشعر الجنس فذلك الله
ع ... نا ابراهيم قال نا محمد بن ادريس قال الحميدي قال نا سفين ... الزهري
عن ابن كعب بن مالك قال الحميدي وكان سفين ربما قال ... تقول ...
قال لي ابان بن ... وسمعته ... فقال انما هو شعر الجنس ... شعر
قال ابو زيد يقال ... اشعارا ... اذا ابت شعره في ... لنصف الحمل ... الشهر

وقال في حديث القاسم بن محمد رحمه الله

أنه كان يخرج صرورة صرونا فلما استخلف عمر بن عبد العزيز قال [illegible]
العزى في سبيلها حدثناه موسى بن هارون قال نا الهيثم بن أيوب الطالقاني قال نا عبد العزيز
ابن محمد الدراوردي قال نا عبد الواحد بن ميمون عن موسى بن [illegible] قال كان
القاسم [illegible] الصرورة هاهنا القليل الكلام وإنما ما يروى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال لا صرورة في الإسلام فقد ذكره أبو عبيد وفيه وجه آخر
[illegible] قال نا سعيد بن منصور قال نا [illegible] عن عمرو عن عكرمة قال كان الرجل
[illegible] في الجاهلية [illegible] في صرورة فقال [illegible] الصرورة [illegible]
[illegible] في رحله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الإسلام

وقال في حديث القاسم رحمه الله

وسئل عن [illegible] الحنية فقال ما علمي [illegible] ابو [illegible] قال حسين بن علي قال وكيع
قال سفيان عن محمد بن [illegible] عن رجل قال [illegible] القاسم الحز [illegible] في [illegible]
[illegible] الحزازة وهو [illegible] المرون [illegible] والمحزة
[illegible] الخيط وقال ولا شيء [illegible] ولا تشكي [illegible]
ولا [illegible] خبأتُ دون [illegible] وسر [illegible]
[illegible] بالأصابع والحز هنا الإلحاح في المسألة والطلب
وقال النضر الحزازة [illegible] لا [illegible]
قد [illegible] من الكلام حزازة [illegible] وقال [illegible] عن [illegible] فقال
[illegible] الحزازة [illegible] والملزة وقال [illegible]
لا [illegible]
وهو من [illegible] والأزهر

وقال في حديث عروة بن الزبير رحمه الله

ما [illegible] من امرأة قط [illegible] قال نا [illegible] بن عبد الله [illegible] اسماعيل [illegible]
ذكر بعض الناس عن الأصمعي أنه قال [illegible] الطويل [illegible] أمه [illegible]
فكان [illegible] ثم [illegible] قصارا [illegible]

صوبه [illegible] ولا [illegible] في [illegible]
نا اسماعيل الأسدي قال [illegible] مضر قال انشد [illegible] ابن الأعرابي [illegible] بن عمرة
الضبب ولقد [illegible] القاصرات القنا
[illegible] القنا ذلك [illegible] الرجال [illegible] القنا
نا اسماعيل الأسدي قال انشدنا [illegible] عن [illegible]
أعوذ بالله من [illegible] كأنها [illegible] عول
لا [illegible] من [illegible] فوق كول
كأنها [illegible] من [illegible]
نا محمد بن عبد الله [illegible] عن الخليل بن أسود عن [illegible] قال [illegible]
[illegible] من الأعراب [illegible] بن [illegible] التزويج
[illegible] المرأة قالت أرونيه [illegible] لقصره
[illegible] فقالت لهم امرأة [illegible] من النساء [illegible]
وأنشأ [illegible] يقول
لعمري [illegible] علينا [illegible]
[illegible] النساء الصوالح
نا محمد بن عبد الله عن عيسى بن اسماعيل قال الأصمعي قال كان أعرابي [illegible]
[illegible] امرأة [illegible] قصيرة جميلة [illegible]
على [illegible] وطول قال [illegible] الصفة [illegible]
وأما قول الشاعر وأنت التي [illegible] قصيرة [illegible] القصائر
فإنه ليس من القصر وإنما أراد المقصورة في الحجال [illegible]
يقال منه قصيرة ومقصورة إذا كانت محبوسة في الحجال ومنه قول الله عز
وجل حور مقصورات في الخيام أي محبوسات وقال [illegible] الجاهلي
[illegible] تراها [illegible] قصيرا [illegible]
أي مقصورة [illegible] أبو الحسين عن
أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي في قول الآخر

أتى النبي وأنا الكاسر لحلقه ما زال عن الطول يعود إلى القصر
من قوله ما زال عن الطول أي عن تطول الجودة إلى القصر إن عملك لذو وأنا انت سيد
حلقه أي حلة القمر في أمر كذا فهو أمر هب من أخيه لا فصحيح في توجيهه
قول عروة في الشرف على الطول وأنا كاهن الحديث فإنه يدل أنه أراد بالشرف
الحسب وصراحة النسب وحدثني العتبي عن أبي عبد الملك العطلي قال قال
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ما عشقت من امرأة قط إلا حسبها قال وقال الحكم بن
صيفي يا بني تميم لا يغلبنكم جمال النساء على صراحة النسب فإن المناكح الكريمة
مدرجة للشرف وقال بعض الأسد
وإن حبيب النار خبث ترابه وإن الوري الغر لوبا لمناكح وقال الفرزدق
لجارية بين السليل عروقها وبين أبي الصهباء من آل خالد
أحق بإنشاء المهور من التي وهي تزول في حجر الولائد
ونا علي بن الحسن قال نا عبد الله بن سعيد بن كثير بن عفير قال نا أبي سعيد بن كثير بن
عفير قال نا أبي سعيد بن كثير قال نا أبو محمد الأزدي أن جبيرة بن أبي ذي
ابن جبيرة وفد على هشام بدمشق فحلوها في عباءة ومعه علبة وصفيرة
وهي قبيلة من بلاد الإبل تفتقر ثم يوصل ثم تفتش ثم تعير على الغضا فاستأذن
على هشام فتحه الحاجب فنصح وقال العلبة أولا أصحبها ثم الأسكوف
قال ومن أنت قال جبيرة بن أبي بن جبيرة قال وهذا الاسم أيضا لم أعلم فيه
شأنه فأذن له فدخل في هيئته فلما توسط السماطين ألقى علبته وصفيرته
وسلم والتفت فقال حيث ما يكذا فإن الخيرة لنفيه وكالشرب قال وما كان
ما كنت تصنع في كلبه تصنع حيث تشاء فالقاني زحم سوداء لو وقع
القمر به لأسود ثم معنى في بعض الأشياء ثم أخبار في شر الأعمال بحجة الإبل
فأعدي عليه قال أما الأولى فلا تستطيع تعبيره وأما الأخرى فمن أشياءه الأبل
وأما علي فقد أدرك الله به الفريضة الشريفة والجائزة الحسنة فترحله ووصله

وقال في حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن رحمه الله

أنه صلى صلاة من الخطرات وبين يديه رجل الحصم بالتخبيب يحتز رحالة هيئته

قال فتعقد أبو سلمة فصلى ثم أقبل على الرجل فقال ما الرجين أخذت بيدك
لم تقدم قال إني أرضعت إطه ولا فشقا الزلفه فقال أبو سلمة أما رأيت الأذب أهلكتم
يتسم بالتخشيش أمامنا ثنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن داود بن بكر بن أبي الفرات عن بهجة بن أبي عبد الرحمن
أن أبا سلمة وذكر الحديث قوله فارز لغفر وكشف عن المعرم وقد
أبو عبيد بعض هذا التفسير في حديث إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز
الحية إلى جحرها قال يأرز ينضم وزعم بعض العلماء أن في الأرز معنى
لم يثبته أبو عبيد قال الأرز أن تدخل الحية الجحر على ذنبها فآخر ما يبقى
منها رأسها فيدخل بعد وكذلك الإسلام خرج من المدينة فهو ينكص إليها
حتى يكون رأسه آخره نكوصا كما كان أوله خروجا قال وإنما تأرز الحية على
هذه الصفة التي وصفنا إذا كانت خائفة وإذا كانت آمنة فهي تبدأ
برأسها فيدخله وهذا هو الانجحار

وقال في حديث محمد بن علي بن حسين رحمه الله

أنا شبابة بن أبي زاهر مولى عبيد بن عمير قال كنت أوجب له الخطمي بالزبيب
الحرامية يروي عن الخشبي قال نا سعيد قال نا أبو شيبة الوخف ضرب
الخطمي في الطست لرجع بعضه تقول ما عندك وخيف أغسل به رأسي

وقال في حديث مغيث بن سمي رحمه الله

وذكر الحقة فقال فيها كثير كمثال البخت يبعد الشمس
حتى تقع على جوانبه فما كل من خرجا نبيه سواء ومن الآخر فربما لم يطير
فيذهب ثنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا أبو معاوية عن الأعمش
عن حسان بن أبي الأشرس عن مغيث بن سمي الغرابة هنا ما يطير في الهواء
قال امرؤ القيس ضعيف سواء أو قدير معجل قال للقوم أتقتلون
أم تشهدون وهو أقصر للقوم إذا اهتموا في الفزع والإطماح بطون السواء
زاقيدا وبمثله الحديث الآخر يروى عن حفصة أن بنته كانت تعيبه
إلا بأحمر المشرف الهواء وهو خطاب للإطعاء

صح السجين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالزمل
وعجل من اطايبها لشربنا قديرا من طبيخ أو شواء

وتفسير هذه الأبيات أن عبد الله بن علي حدثنا قال حدثني أبو عاصم عن ابن جريج قال قال ابن شهاب عن علي بن حسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال أصبت شارفًا في مغنم بدر وأعطاني رسول الله عليه السلام شارفًا فأنختهما على باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرًا أبيعه أستعين به على وليمة فاطمة ومعي رجل من بني قينقاع وحمزة بن عبد المطلب في البيت ومعه قينة تغنيه فقالت
ألا يا حمز للشرف النواء
فثار إليهما بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما فقلت للسائل فقال فذهب به كله فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت النبي عليه السلام ومعه زيد بن حارثة فذكرت ذلك له فخرج ومعه زيد فمشيت معه حتى قام على رأسه أو قال على رأس حمزة فتغيظ عليه فقال فرفع رأسه فقال ألستم عبيد أبائي قال فرجع النبي عليه السلام يقهقر
الشرف جمع شارف وهي من الإبل المسنة والنواء السمان يقال ناقة ناوية وقد نوت تنوي نيا ونواية والنيء الشحم وقال أعرابي يذكر ناقة
سمينة قوم شاحها الغب والنوى فضرب جنبي إبهام المنكب
فقلت لها يسرى فما لك علة سواك ملحوم وناب قاحم
فوتلا أو خينه من عرك زندك بذلك غنظة الأكار لما أبى

وقال في حديث عبد الله بن شداد بن الهاد رحمه الله

قال في حجر الأصلة يوشك أحدكم أن يستخرج له ماتت البرآء أفضل [illegible] عنه أبو علي قال ثنا سعيد قال ثنا عبد الله بن عبد الله عن حصين عن عبد الله بن شداد بن الهاد
الأفضل غزة يتلو الأنسان ومن روى مثل هذا الحديث عن أبي الشليل وروي عن سعيد عن أبي الشليل قال القاضي يوشك أحدكم أن يستجري فضل
أي لها إذا خالد وأجزاء فضل ولا تستعملن أفضل فضل وفي هذا الحديث أن رسول الله عليه السلام شكى أذى أصحابه فأتاه جبريل فقال يا محمد أن تسلب جمعت عليهم إلا خشيتين قال فقال رسول الله صلى الله عليه أفضل فقال دعني أنذر قومي

وقال في حديث عبد الله بن شداد رحمه الله

قال إنا لجلوس في المسجد في إمارة عثمان بن عفان إذ دخل علينا رجل يعتقب [illegible] رافعًا بها صوته وهو يقول باسم اللهم إنك أنت الله الرحمن الرحيم في ليس غيرك إله والبديع الأزلي ليس قبلك شيء والدائم غير الغافل والحي الذي لا يموت كل يوم أنت في شان والخالق ما يرى وما لا يرى العالم بكل شيء بغير تعليم قال عبد الله بن شداد فقمنا إليه فقلنا من أنت قال أنا رجل من قوم في الجاهلية يرون السفر من العرب نزلوا على أبنائهم وأولادهم ثم تعلق عليهم بضاعة وأمرهم أن يشتروا بها ما يشترون إلا الجمع فخرجنا حتى أتينا المشقر فنزلنا في دار فيها رجل من العرب للرحل إذا متحلل عشر أخرج فيه ما له فأصبح فيها صادقًا فأخرج بعد الله فقلن فيف بطول الكلب فتلقفهن عنه فسميتني الموج وأما قولهن فكان العرب عرض لأعارض ما كدت به ما هو فأخذوني فأولعوني واشترونيه بتينة حتى أتوا أبي الرفق بقلب العرض له عارضها فدربها هو فأنك أمي فتوشفت أو شمت عطفتي ثم قالت مداخلة جار يغرب فما هذا الرجل بفرقين ما خيرتها فقالت أمي والله ما بعث منزلة إلا أحسن منهن فمن تحكت أو لعوبة الجاهلية حتى بعثت
يروى عن الخضري عن سعيد قال قيل قال الذي ما من عبد الله بن شداد ومولى الشعبي قلما أتيت عبد العزيز بن مروان فسمع خبري فكأنه أعجب به فقال العوا عليه الكلمات قال ثم لا تنقصهن أخبر به مطلب القوم عني حديث بهش فقال في عبد الملك بن مروان أي هو قال قلت ابن أسلم وم قوله فشمت عطفتي لراءه والله أعلم كانوا يشعرون في نسبها شيئًا لا أنا سبقًا من العطوب في الآزنبات ضمنه في أشعارهم قال الراجز
يا قوم ما لي ولأبي ذويب كنت إذا أتوته من غيب
يشم عطفي ويبز ثوبي كأنما أربته بريب
قال ابن الهيثم عن عمر داود بن محمد بن عبد العزيز قال قال الأصمعي العطف هو الإبط يقال فاح عطفاه وأنشد الأصمعي
فأنهم إذا خب العطوب متلبسة بأنها حريف

... أسرها وأثرها وقوله خريف فإنه أخذ من فقئ الغنم الذئب ... به
وقال ... عينه إذا انطفأت ... قال الراجز

بالله بالخود قد تمرسا ... وشق عطفيه الحاما منهمام

يعني أنه يقول يا ليته قد كان رجلا والندب أن تدعو رجلا بأحسن ... به
والمندلة ... ومنه ندب الميت وهو أن تحسن النادبة الثناء عليه ...
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما نهيت عن النياحة وأن يندب الميت
بما ليس فيه وأصل ذلك الندبة وهو من ندب الأثر وهو ما كان في ... فهو
من الندبة نا محمد بن القاسم ... عن الزبير بن أبي بكر لبعضهم

فلولا الله أغنى ... على الناس حتى ... الشر تندب
بأخماس ... تحت خراهيم ... ومماحتي ... الشمس نصب
فلم يبق شيئا طول ما ... وما ... وعيش عذب

وقال في حديث إياس بن معاوية رحمه الله

أنه أتاه غلام ... فقال ... فلا ترك هينا معي قال ... النصف مما ترك
أبوك وله النصف فقال ... مثل ميراثي قال نعم قال ... والله ... نفسك
... بالأهنا ... قال ... قال أبو بكر ... ابن الأمة هذا ...
... من قوم ... وهناة ومهاجنة وقال ...
مهاجنة إذا ... عصاريج ... الزناد
ويقال امرأة هجينة من نسوة هجن وهجائن وهجان ويقال ... العربي
... لا ... من ... به في أمه ... وقال ...
... والهجين ... لا ... تلبسوا
ويقال هذه امرأة هجان من نسوة هجائن وهي الكريمة الحسب التي لم تعرق الإماء
فيها ... من الإبل ... وهي البيضاء ...
والعتق من نوق هجان وهجائن

وقال في حديث أبي العنبس رحمه الله

الله ... أن ... نا إبراهيم قال نا ... قال نا ... بن سعيد
عن شعبة عن ... بن جبير بن ... عن أبي العنبس ... قال يعقوب يقال لا أبا الشانيك
ولا أب لشانيك أي لمبغضك وهي كناية عن قولهم لا أبا لك ويقول هذا رجل
مشنوء إذا كان مبغضا وإن كان جميلا وأنشد لعلي بن ...
قال الخبيث لا ... ولا ينفع المشنوء أن يتودّدا
ويقال رجل مشنأ إذا كان قبيح المنظر ورجلان مشنأ وقوم مشنأ ويقول
شنيته إذا أبغضته وأنشد يعقوب
شنيت ... الناس في كل بلدة ... لا ...

وقال في حديث معوية بن قرة رحمه الله

ثلاث كفارات وثلاث درجات فأما الكفارات فإسباع الوضوء في السبرات
ونقل الأقدام إلى الجماعات وتعقيب الصلوات بعد الصلوات وأما الدرجات
فإطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة والناس نيام نا محمد بن علي قال نا سعيد بن
منصور قال نا ... بن موسى قال سمعت معوية بن قرة ... تعقيب الصلوات من قولك
عقب الشيء وهو أن ... ويقال ... الرجل ... ثم ... عقب
بعدها ... ومنه التعقيب في الغزو نا موسى بن هارون قال نا ... بن ... بن خالد
... العامري وهو ابن ... قال سمعت مسلمة بن محمد بن عبد الملك يحدث
... عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ما تخلف عن غزوة غزاها
المسلمون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن ... يعقبون
... عن ... بن ... قال أنشد يعقوب
كما ... متتابع ... أول ... وعقبا

وقال ... من ... بن ... والمتتابع الشيء ... الأكتاف وعقب أي غزا
ثانية وقال ... وأمثاله ... كأنها صدور القنا من ... ومعقب
قال يعقوب وقوله ... صدور القنا ... وإذا ... القدر
فهو ... وقال ... فقطعنها ... عن ...
... بالبدء ... والمعقب الذي ... بعد غزوة ومنه
قولهم ... هذا الأمر معقب إذا كان ... في ...

ومنا تيسر وذكر العير والأتان حتى تعرف الرواح وقد أخذ طلب المتعب حقه المظلوم
أي هاج الأتان لطلب الماء طلب المتعب حقه أي حمل المتعب وهو الحمار
يطلب حقه مرة بعد مرة والمظلوم نعت للمتعب فلما حال بينه وبين نفسه
مفعول رد إلى التأويل لأن المتعب فاعل ونعت المتعب الفاعل فقال عقبني
حتى بغى ما طلبني والمظلوم فاعل والمتعب مفعول به

وقال في حديث عتبة بن أبي المنذر

قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من شرط الساعة أن يعظم
التزاويق في المساجد أخبرناه محمد بن طلحة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال أخبر
عطرة عن عتبة بن أبي المنذر قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
التزاويق الطاقات

وقال في حديث بشير بن أبي مسعود رحمه الله

أنه اشترى جوزا بأربعة دراهم فأعطيه على الزلة في خباب أو جراب حدثناه
إبراهيم قال ثنا محمد بن قريش قال ثنا الحميدي عن سفيان عن مسعر قال أراه عن بشير
ابن أبي مسعود أنه رأى بشيرا وذكر الحديث يقال حذق الغلام القرآن والعمل
يحذقه حذقا وحذقا وحذاقة وحذاقا وقد حذق يحذق لغة وقد حذق الحبل
أحذقه إذا قطعته بالقطع لا غير وأنشد

أبوا ما يسرع ما دنا ما يروق وحبل الوصل منتكث حذيق

بكا دمعه بناه القلب نحدق ولعتبه
قطع الحبل عنه ومنه قيل خل حاذق وإنما قيل حذق الغلام القرآن أي
الحذاق الفصيح اللسان البين النطق أي قطع من نفسه وعنقه وقال أبو عبيد
وقال أبو حاتم عن أبي زيد النهبى والنهبة قوله نهبة أي ذكاة للناس ينتهبونه
ما غيره وقد يجوز أن يستعار أحدهما مكان الآخر أحيانا والنهب اسم ما انتهب
كأنما اليسعى نهبى بين أرجلها مما تضوع من أجوادها الطارد وأنشد للأخطل

وقال في حديث الأحنف بن قيس رحمه الله

أنه خطب الأزديين قبل مسعود فقال أما بعد فإنكم إخواننا في الإسلام وجيراننا
في الدار وشركاؤنا في القتال وأنتم أحب إلينا من تميم الدنيا بالبهامة ومن تميم

الذين بالرمال في ذكر ناصية من ناصية تميم وإنما النهر نهر القطار والقنا نهر البلاء
ما عظموا تجمعكم وأثلوا لنا يعطهم المرأة المستشرف منا فتحكم وحيث جبتكم
قال فاحفظوا على أن تبلوا البهة يريد به الله إليه والقوا إليهم فإن محاسنة لما لم يكن
إذ ليس قال الحميدي عن سفيان عن مجالد عن أبي حمزة عن الشعبي حدثناه إبراهيم قال ثنا محمد بن
عمرو وأبو عمرو أن في بلاد بني عمرو قال الأزد منهم هاجها غزونا في الحرب
وفي العمر القود ولهم عليكم عشمونا بقيله ومعه أن رجلا قال الأحنف أتنكب
عندهم علند بها متبطة قال أما متبط على جبا الجلي قال أبو عبيد
من الطعام والبلاء يكون على وجهين في الخير والشر والله يبلي العباد بالاثنين وقوله أبلونا فهو
وهو الابتلاء المعروف وبلاء بينهما حسن قال زهير

جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم فأبلاهما خير البلاء الذي يبلو

فالأول من الابتلاء والثاني من العطية وهو ما أخبر الله به العباد ومنه قوله المستشرف
فالمعشر المستشرف مع قولنا المشرف المشرف إذا الطهرة ومنه قولهم

وحتى إذا شرفت بالأكف المحاجب والشد ما

وما عن أهل النضح ما روا ويعرف صدور الموالي واستشرفت حفودها
ومن قال استشرف منا فنحكم فإنه من شرف الأمر الذي أزلمى ويكافيهم يقال المستشرف
الأمور فيهم أي عطفت ومنه قيل شرف زمام الناقة إذا أكثر اضطرابه ويشرب في
البرق يشري إذا أكثر لمعانه والشد للأصمعي

أصاح ترى البرق لم يغتمض يموت فواقا ويشري فواقا

ومنه شري الرجل غضبا إذا استشاط غضبا ويشري البعير يشري إذا كان
سريع المشي وثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى قال الشاه قرحة في أسفل القدم
وإنما ضربها مثلا للعداوة يقال شيف الرجل إذا أصابته القرحة وحسك الصدر
عليه وعليه يقال إنه لحسك الصدر هو مأخوذ من الحسك والحسك ضرب
من الشوك وقوله عشمونا بقبله أي عيرتمونا ذلك وعظمتمونا بادعائه
وروي عن محمد بن إسحق عن عاصم بن عمر أنه سمع أنه يقول كان بنو الخزرج

فقتلوا أباهما وأحرزوا سلاحه فلما أسلم ابنه ثابت بعثوا بسلاحه فطرحت أمه ما أرادوا
تعبيسه فقال لولا الإسلام لا نكرت ما صنعتم ويقال رجل عابس وهو الجهم الوجه
لبس القرآن شانه قال الراجز
نعيمات ذات الدلال والخفر
لعامرها في الدلال مقشعر
يقال تعنات المرأة لزوجها وتعبوها تكسرها له والقاؤها بنفسها عليه وتعرطها له وقوله فيها متبط في حجوره
وقال أبو زيد ماط فلان في حجته الدماجار عليه قال غيره ومنه قول العجير يزحم
بان الخليفة متكايبة فرولد التبيط منها بعتزل وقال الراجز
تنبغي من الضعف فسوط الآبسه
وتقبل في الفتل وتبط العابسه
وقال الفراء تماسط القوم تماسطا اختلفوا وأخلطوا أمرهم وتماسطوا تماسطا بعض تباعدوا وفسد ما بينهم وتقول العرب ما زال يسمع الهباط والمياط وما زال يهبط مرة ويميط مرة حتى فصل كذا وكذا فكأنهم يريدون بالهباط الدنو وبالمياط التباعد عن الهباط فرأيت تضربه الآن في هذه الحال مع الهباط وقال أبو حاتم قال الأصمعي يقال ميط عنا أي تباعد عنا ولا يقال في هذا المعنى أمط عنا وقال أوس بن حجر
فميطي بمياط وإن شئت فانعمي صباحا ورد في بيننا الوصل واسلمي
قوله فميطي بمياط أي اذهبي بذهاب وتقول أمط عنا الأذى أي نحه عنا بمنزلة المفعول وأمط عني زيدا أي أبعده فإذا أدخلت الباء حذفت الألف فقلت مط عني بفلان م

وقال في حديث الأحنف رحمه الله

أنه قال ما كذبت قط إلا مرة قالوا وكيف ذلك يا أبا بحر قال وفدنا إلى عمر بفتح عظيم فلما دنونا من المدينة قال بعضنا لبعض لو ألقينا ثياب سفرنا ولبسنا ثياب صوننا فدخلنا على أمير المؤمنين والمسلمين في هيئة حسنة وشارة حسنة كان أمثل قال فلبسنا ثياب صوننا وأدخلنا ثياب سفرنا في عيابنا حتى إذا أصلحنا جاوزنا المدينة لقينا رجل فقال انظروا إلى هؤلاء أصحاب دنيا ورب الكعبة قال وكنت رجلا ينفعني رأيي فعلمت أن ذلك ليس بموافق القوم فعدلت راحلتي إلى العيبة من روابع البرية فأخذناها فأخرجت ثياب سفري فلبستها وأدخلت ثياب صوني العيبة فلبستها

ثم طرحت الرداء ثم ركبت راحلتي فلحقت أصحابي فلما دفعنا إلى عمر نبت عيناه عنهم ووقعت عيناه علي فأشار بيده أين نزلتم قلت في مكان كذا قال أرني يدك فقمعنا حتى انتهى إلى مناخ ركابنا فجعل يتخللها ببصره ثم قال ألا اتقيتم الله في ركابكم هذه أما علمتم أن لها عليكم حقا ألا قصدتم بها في السير ألا خليتم عنها فأكلت من نبت الأرض فقلنا يا أمير المؤمنين إنا قدمنا بفتح عظيم فأحببنا التسرع إلى أمير المؤمنين وإلى المسلمين بالذي يسرهم فجاءت منه الالتفاتة فرآني عيبتي فقال لمن هذه العيبة قلت لي يا أمير المؤمنين قال فما هذا الثوب قلت ردائي قال بكم ابتعته قلت ألقيت ثلثي ثمنه فقال إن رداءك هذا حسن لولا كثرة ثمنه ثم انصرف راجعا ونحن معه فلقيه رجل فقال يا أمير المؤمنين انطلق معي فأعدني على فلان فإنه قد ظلمني قال فرفع الدرة فخفق بها رأسه فقال تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم حتى إذا اشتغل في أمر من أمور المسلمين أتيتموه أعدني أعدني قال فانصرف الرجل وهو يتذمر فقال علي بالرجل فألقى إليه المخفقة فقال امتثل فقال لا والله ولكن أدعها لله ولك قال ليس هكذا إما أن تدعها لله إرادة ما عنده أو تدعها لي فأعلم ذلك قال أدعها لله قال انصرف ثم جاء يمشي حتى دخل منزله ونحن معه فافتتح الصلاة فصلى ركعتين ثم جلس فقال يا ابن الخطاب كنت وضيعا فرفعك الله وكنت ضالا فهداك الله وكنت ذليلا فأعزك الله ثم حملك على رقاب المسلمين فجاءك رجل يستعديك فضربته ما تقول لربك غدا إذا أتيته قال فجعل يعاتب نفسه في تلك المعاتبة حتى ظننا أنه خير أهل الأرض قال أبو الحسن قال داود بن عمرو قال يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية قال ثمامة بن قيس التميمي قال الأحنف بن قيس قوله الرابعة من روابع البرية هي المسكة المعروفة عن وجه الطريق يقال ضرب رابع أي ما بان ورفع فلان أي ما ليس إليه وقال أبو وجزة
وبدا له أقراب هذا رائعا عجلا فعيث في الكنانة يرجع
والتعبيث إدخال الرجل يده في الكنانة يقلب سهمها وذكر الكلب الأعمى النسر والرحل في الظلمة ومنه قولهم هو يرتبع أمرا أي يدبره مستعينا به وقال
يدبر وتبي عن سالم وأربعه وجلدة بين العين والأنف سالم م

ونزع عنه ... عليه ... الرابع المتسع وذكر بعض التفسير في قول الله
تبوك وتخلى ... في مجوزة منه قال في رابغ وقول ... تدعوا امير المومنين وهو
معرض لهم قال ... المعرض المنتحر عن المتسع فقال اعرض لك الامر اذا امكنك
وانشد ... ابن الهيثم عن داود عن يعقوب قال قال الراجز
الآن في كل عرض معرض متسع الناحي رحب المرتكض
كل رداح دوحة المحوض
العرض الوادي والعرض ايضا اسم واد من اودية
اليمامة معرض بن معرض ... لا يستبع ... والشواهي ... الماء ... الاودية
فاراد انه متسع للماء ... من تحتض والرداح ... راجحة واراد انتخلة والدوحة
الشجرة العظيمة والمحوض حيث تجعل حوضها واسمي ايضا المشربة ... في
يتحصون ويلوم ... يقال ... القوم في الحرب اذا ... الخلف ... وحضضته على
الا ... وذكرت الخلف اذا اعرفته ... ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال في
قول المرحي العبسي ... جميعا
معرق له ... كان ... من التمر والاعتاد ... عضرس وعضرس
معرّ له مبوعة والعرث البوع والازمر الاعراة والعضرس نقله حمراء الزهرة
بما راد ان ... خرت من ... الغضب وقوله امتثل ... والامتثال
من المثل ويقال امثله ... اقصه

وقال في حديث الحسن بن أبي الحسن رحمه الله

أنه سئل عن الرجل يغتسل من الجنابة أيلبس ثيابه قبل أن يجف وهو رطب ... قال
أيقوم بالصقيع نا موسى قال نا ابو الربيع قال نا حماد قال نا ايوب عن الحسن
الصقيع الجليد الذي يقع من السماء ... البيات نا علي بن عبد ... قال ابرهيم بن
سليمن عن عبد الله بن ... عن ابي الزبير قال كتب معوية الى عبد الله بن عمر ... يبايع
له بالخلافة فكتب اليه عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم ... واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير ... معوية ... الا ... سمعنا
ويسلون وكتب اليه معوية اما بعد فانك لا تطع الخلافة ولا تطمع ... تحمل
وانت عبود وانت عيي وانما بقوله

ذهب الرزق الى القروب ... فرعوا الا ... من ... نوع
ذمبوا ... في ... متلهمز ... تبوع
فاليهم ... الحمالة ... السار ... وصحيح
مرحل ... والعيص ... يوم ... عصيع

الشمال

فكتب اليه ابن عمر ... ما كذبت من ... فلو ... الامر ... ذهب حتى
خفه فما يتضمن ... به اذا اتا ... عليهم وانما ... ذكرت من ... بلو
ولبث هذا الامر ... للتابع ... مجالسهم فما ... في ... وانما ما ذكرت من ... من
فما عمى من قرأ كتاب الله وجهله ... ما ذكرت من ...
تمكنت حتى ... في القول ... كما قال القائل

وقال الفرزدق ... في الصقيع ... وقد تبلغ ... وهو مارج
واصبح ... الصقيع كانه على سروات ...
يريد النيب من الابل وتعظم ... على سروات النيب ... بريد ... الارض وانسدناه
ابو علي ... على سروات النيب ... الا ... ادبنا ... الشعر
وقال الشاعر في الصقيع ... لا ... يحملون ... الصقيع
وكيف ... صاحب ... على ابا ... الصقيع
قال كان قال ... لا ... ابراهم ... يحمون ... في كالي وكيف يجمع من كانت له
مثل هذه الابل والدرنات ... ابا جعفر ... من الصقيع ... وزعم
تعظيم ... ان ... حابها ... فلزمها ... كانه ... هذا القراة ... انه
تدا ... شماطه في الابل الرخي ... تعلو ما ... لا تعني قال ... الا
لا يتعلون ... وانت ... يسمى ... قال وكيف اصبح ... هذه ... الصقيع
ثم قال ... المنزر ... عطب ... من ... الفروع
لتسل ... فتغشره من ... كالتمل المشروع

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

وسئل عن رجل ... العابط ... فيرسله ... وهو لا يرى ضيدا
فيا حذ الكلب الضيد قال فليأكل نا موسى قال نا ابو الربيع قال نا حماد بن زيد قال
نا ... عن الحسن نا ... قال تعظم الطابه ... الارض

وأخبرنا موسى قال نا قتيبة بن سعيد قال نا المفضل بن فضالة عن ابن جريج عن عمرو بن أوس
أن رجلا قال يا رسول الله كيف ترى في رجل من ما يطين من الأرض يقيم الصلاة ويضيف
الضيف فقال رسول الله عليه السلام نعم تغلّب في الدم

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

ومن حديث حبيب بن شهاب صف لنا الحسن فقال رحمه الله يا سعيد كان رجلا
مربوع القامة ذراعان مشبوحتان ولحية بيضاء يصفرها بالزعفران لا تضع عمامته
شابا قائماً ولا قاعداً لا تراه الدهر إلا مقنعا كأنه خرجت عنه بهيجة موجعة
لا يحوز في قوم الأعمش عن ابراهيم عن محمد بن إدريس قال سمعت شيئا لنا هذا لما ليسه
حاجب عن ابنه بطني يا معمر وأخيرة الا خفناه الانحسار والاستعذاه وقد اختلفت
من فلان قال الراجز
ربا أيها الناس بحوب العجفا فإنما يطلب حربي دينا
ما لك ترمي بالحنا البنا مبتنطقا منتهقا علينا
من خلفها وتحتني لديها م

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أنه قال في العصفور الذي به
محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا يزيد بن هارون قال نا هشام عن الحسن العصفور
الدنب الذي ينبت فيه الزكب قال ذو الرمة
نوطعها بامرئ القيس ببهمة كما نبط في طول العسيب الشعاعيع
ويروى عن أبي عبيدة عن أبيه قال سمعت حنظلة بن سنبهم يقول ما أحلف أصيبن ولبته
الشعاعيع

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أنه سئل عن الرجل يعطي الرجل عن زكاة ماله أيخبره لا أخبره قال أتريد أن تقرعه أو تقرعه
لا تخبره وسئل عن الرجل له الدار والخادم أيعطى من الزكاة قال أمر أخذ نبيا أنك
تريد أن يبيع داره وخادمه أنا محمد بن علي قال نا سعيد قال نا هشيم قال أنا
أبو حرة عن الحسن قال أبو حاتم يقال أقرعت الرجل بالرأي بضمتهم إذا أتيته
بكلام قبيح واسم الكلام القذع وأجاز عمرة قذعت الرجل قذعه قذعا إذا
رميته بالفحش من القول قال طرفة
وإن يقذفوا بالقذع عرضك أسقهم بشرب حياض الموت قبل التهدد
ومن رواه تقرعه فإنه بمعنى تحقه قال الشاعر يذكر حمارا وأتانا م

هو الشماخ

بإذا ما لدنا ما قفص ضرب منه محان الرمع من ألف القروع
آيت بضربته على
خشوبه مكان الرمع بإذا أقرعت له أنف الفرس فهو وان كان يقوع فهو قارع
كما قالوا المائر كتب رحوله ولا تطلب جلوته م

وقال في حديث الحسن

أنه كان يقول اللهم إني أعوذ بك من
الشيصة في الشعر أنا أبو علي محمد بن عيسى العباسي قال نا عمرو بن علي
قال نا أزهر قال ابن عون قال سمعت الحسن قال أبو حفص لقيت أعرابيا بطريق
مكة فسألته عن الشيصة فقال المرض والضبنة في الشعر وقال أبو عمرو الأشعب
الشرابير واحدها شعب وقد شعب يشعب م شعثه

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أن عليا كان يسهما صائبا من مرامي الله على عدوه وربانيَّ هذه الأمة بعد نبيها وذو
شرفها وذو قرابة قريبة من رسول الله صلى الله عليه لم يكن بالملولة في دين الله ولا
بالسروقة لمال الله أعطى القرآن عزائمه فما عليه وله فاز منها برياض مونقة وأعلام
بينة ذاك علي بن أبي طالب يا لكع أنا محمد بن عيسى قال نا عمرو بن علي قال سمعت
أبا عاصم يسأل شيخا من أهل البصرة يكنى بأبي سهل كان صدوقا فقال له حدثنا
سلمة عن هشام بن حسان قال قال رجل للحسن يا أبا سعيد ما تقول في علي وذكر الحديث
يقال كاب العنت بمعار ملوكا وكاب السهم نحو الرمية وهو يصوب صبوبة
ذاك لهم صاب أبي فاجر وقال ... ترى تحيى أن ... لا يصب ولم يشعر بأن الشهود
واللكع هو العبد وقد يوصف به الأحمق ويقال للرجل لكع وامرأة لكيعة أراد
أراد به الحمق والموق وقد لكع يلكع لكعا ولكاعة وهو الحمق للرجل ملكعان
وامرأة لكاع ويقال ملكعانة وانشد عليك بأمر نفسك بالكاع فليس بكائن من مثل ذلك كراع
وقال بعض النحويين لا يقال ملكعان إلا في النداء تقول يا ملكعان يا مخبثان
يا محمقان يا مرقعان وبعضهم يقول في النداء وغيره ولغة أخرى لكوع م
وقال وأنت الفتى ما دام في الزهر الندى وأنت إذا اشتد الزمان لكوع

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أنا ابن عون قال قدم علينا أعرابي من البادية فقلت انطلق بنا نسمع كلام الحسن

فجئنا الى مجلس الحسن وثابت يتكلم ولبنة في الحسن فلم نلبث أن جاء الحسن فصعد
ثابت وتكلم الحسن فلما قمنا قلت للاعرابي كيف رأيت الرجلين قال أما الأول فلو
جلستم ما شئتم وأما الثاني فحرابي متكلا ثنا محمد بن عيسى قال ثنا عمرو بن عطى قال
ثنا داود بن سقيره عن ابن عون الرجل المحلط هو المتوب الذي هو ... ويها
عند التدابير معاودا لتجنيب الامور وقال الصعب بن علو الثعالبي
أبلغ فزارة أن الذئب ... أو جانبها بنجا ... ابن الذئب
أزل ... البر ... وقد كان ... زمانا في المقانيب

وقال في حديث الحسن رحمه الله

ابن عون ... قال قلت ... حتى ... عن الحسن ... يرويه عنه عيسى
قرأ هذا القرآن ثلاثة رجال فرجل قرأ هذا القرآن فاتخذه بضاعة ينقله من
بلد الى بلد ... مصر الى مصر يبتغي به ما عند الناس وقوم قرأوا هذا القرآن فحفظوا حروفه
وضيعوا حدوده ... يقول أحدهم والله ما أسقط من القرآن حرفا ... واستدروا به الولاة واستطالوا
القراء ... كثر الله هؤلاء من ... حتى ... وقوم قرأوا هذا القرآن
به على أهل بلادهم ... كثر الله ... الأرض ... ومنى كانت
فعمدوا الى ما علموا من دواء القرآن فجعلوه على داء القلوب ... فهلك أغنيهم
وذلك ... وأسهروا ليلهم وأظمأوا هواجرهم ... وخلوا بأنفسهم
وركدوا في محاريبهم فبهم يسقي الله الغيث وبهم يرفع الله البلاء
وبهم ينصر الله على الأعداء والله لهؤلاء في القراء أعز من الكبريت الأحمر
ثنا اسماعيل الاسدي قال يعقوب بن اسحق ... في حملة القرآن
ابن بكار عن يوسف بن تميم عن عيسى بن عمر النحوي ... الاصمعي قال العباس
فيقال ... الاستبصار ... رفع الصوت بالبكاء والتبري ... يعقوب
قال أبو يوسف يعقوب
قال ... ارتفعت ... وأجهشت ... للبكاء ... وأنشد ... لبيد
قال ... قال ... وقال ... حبيبهما
فبات ... برحل التوم ...
هكذا جاء عن يعقوب ... وأنشد العجاج
... في موضع آخر ... فلما ... الرجل ...
قال يقال ... الرجل ...

والخرشت الجرش ... هو القبض وهو المعروف من كلام العرب قال العجاج
... فجمعته ... بالرغس عن ... الأمور
يصف ... في ... ويقال ... الرجل جراميزه ومنه ... ما
... ويقال للرجل جمع جراميزه ... ومنه ... وجمعه جرامز
أما ... جراميزه ... المدلق
أو ... جمع جراميزه ... جرامز ... حيزوم الرجال
جمعه والرجال جمع ... فأما أراد بجراميزه
رماني ... أي بنفسه وبقيه وقال أبو عبيدة عن ابن زيد
الجرامز ... الرجل إذا انقبض ... وقال الأعرابي ... ابن عرابي قال
من تعقص وأنشد ... إذا انقبض وتقارب بعضه
هو من الجرامز ومنه قوله خلف بلاد التنبت ولم ... والخضرمة الاحمر
رجله ورجله وكان ... رجلة عن يونس ... وقوله ... رجلة قال يقال للاثنين
ورجل قال الأعشى ... ثلاثة رجال ورجل ورجل
وقال زهير ... ثابت أرض ... وما ثابت ... أزواجها مرجل
وقد قالوا ... هم ضربوا عن فرجها بكتيبة ... بيضاء ... الرجل
... الرجال ... ثنا ابرهيم ... عن الشعثاني
... الصوت ... ولا ... يواديه الأراجل
ثنا محمد بن عبد الله عن عيسى بن اسماعيل عن الطفيلي ... قال قال الخليل بن أحمد الناس
أربعة رجل ... ورجل عالم جاهل ... منه ورجل عالم ... فذكره ورجل جاهل
تعلم أنه جاهل فعلمه ورجل جاهل ... الله ... القرب ... قال الوضاح
ويقال ... يقال ... عزا ... وقال الراجز
وقال أبو زيد يقال ... رجلا ... رجلا ... وجاء القوم ... رجالا
ويقال ... الرجل رجلا ... الذاله رجيل ورجل ... طلب م

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

أنه سئل عن ... أبطأ خلقه ... وعليه ... صاغرا
صرنا ... ثنا محمد بن ... قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابن المبارك قال ثنا هشام عن الحسن

قوله صبر صبري أي لزمه من العار واللوم مثل الصرا والصرا مقصور بمنزلة
الوسخ على الضيف يقال صرى يصرى صرا قال النابغة
منهجين من صرا الخوالد
ومن قال صاغر صرا بالتشبيه فانه صاغر
عطشان وثنا ابن القاسم عن داود بن عمرو قال يعقوب قال يقال صريان وصروا
بمعنى واحد اي عطشان قال الهذلي صريان اخذن الطرف في ملمومة لون التراب
وقال بعضهم الصرى العيص هو ماخوذ من قولهم رجل صدي اذا كان لهيف الحشا

وقال في حديث الحسن رحمه الله

عيذه فقال الهذلي هذا عمر الشربة الله زكاة بيد خلا يعيب
قال حدثنا شعبة عن ابي التياح حدثناه ابرهيم قال ثنا بندار قال ثنا ابو داود
نفي لا طردة ودعه قال ابن الحسن يذكر الحديث وقوله الشربة
اي يضرب او لا هو من ذوات التمق قال الراجز يضرب او لا هو من ذلك المرفع
قال قال العجاج وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب
عشرا او شهرين يبس عزبا مترت عن عانته ما شربا
من العجايش واستقر التولبا
بها فحلا واستقر التولب عنها فطرها والتولب ولم يدع

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

يطيب احرامهم قوله وقراطيه يعني في قول الله عز وجل وثيابك فطهر
يروى عن ابي عمر ان قال ... ثنا ابرهيم بن حتم عن ابي حاتم السجستاني
قال لا طهل وابل اذا ... وتعتبر قال الحطيئة
وقد الرحم الفح واحم وثنا احمد بن عبيد قال ثنا احمد بن عبيد قال ثنا ربيع بن سلمة
عن ابن عبيدة قال جاوز الحطيئة لا يقصر الفتى ازاله الطول
لعمرك ما ذبرت ليونه ... جوارهم فقال
لها ما استحق ... من ... تولت
وتمنعها ... من ... خاتمها خلت
زلولعت ... الاولى من ... ثعلب
تمسا عبد جرب لا ... اذا اصيت الشعر ... العمود يتقلب

وقال في حديث الحسن رحمه الله

وسمع صرصاة في المسجد فقال ما هذه الصلوحاة التي تنادي في ناهو الحمير
يروي عن المسيب عن سعيد عن عاصم الاحول الصلوحاة جمع الصوح وهو على مثال ...
المسبوحاة والمصبوراة والمسطوراة والمسمورحاة والمعبوراة وثنا محمد بن علي عن عبدالله
عن الهيثم عن الاصمعي قال سمعت ابا عمرو بن العلاء من شعرها فتنفطل الشعر فلقيته
حتى ... على حمارة فقال كيف تعرف قال جيد طائل وما ازدد ذلك الا مثالا مثال
له عيسى بن عمر فما هذه المسطوراة التي ترجعها

وقال في حديث الحسن رحمه الله

ان الله تبارك وتعالى لم يجعل الاغلال في اعناق اهل النار لانهم اعجزوا الرب
ولكن اذا طفا بهم اللهب ارسبتهم الاغلال في النار ثم اخذ الحسن مغشيا عليه
قال ابو العلاء ثنا محمد بن احمد قال ثنا علي بن عبدالله الحويني قال ثنا يحيى بن محمد
الكرماني عن نعيم بن ميسرة عن عيينة بن ابي الحصين قال سمعت الحسن الرسوب
هو الذهاب في الماء سفلا والفعل رسب يرسب والسيف الرسوب الماضي في الضريبة
الغائب فيها ثنا محمد بن عبدالله عن سفيان بن محمد عن العتبي قال قال اعرابي وذكر اسنه
وناقته فقال رحلتها وهي كناز تضرع عنها الرجال وهي ... فما ... ال
ومن ضيقه الهموم فان عليه ركوب النجوم ولها في الغرة ورسبت فيه المحرى
وثنا ابو الحسن عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال زجز الاغلب برجل من بني تميم
بامستحادث ما اجد له رجلا من بني منقر جمال ماجد يعوق رسته ولهيف رسته
وقال ابو زيد وبعوق رسته فله واحد اذا احوت برفته فعصرها ثم زجرته
فقال

يحمت من مطلقه ومن فعا علم اذا ما رسب القوم طفا
قال ... عن ابدا وما طفا ... البقل لحوامه الشفا

قال فضلته وقوله طفا ليهم الصعق وكثير وقوله اخذ مغشيا عليه اي
استلقى تقول جعلته الرياح مثل الصخر وكان وله نفرا فاما الازبر فتدهب جفالا
من جعلته الرياح وفي الحديث انه لاخي الخير نا حري فتوجهل بهما الى الغا بهلى
الساحل وقال الآخر ترى الوجوه ... من ... حتى تراه على العصي جفالا

ولهذا إنما سمي الحقل من التهامة لأنه فرغ ماؤه ثم الحقل مال المحمل القوم حلهم
في سردوا وبعصوا م

وقال في حديث الحسن رحمه الله

في قول الله تبارك وتعالى عتل بعد ذلك زنيم قال ثنا الفاحش اللئيم الضريبة
ثناه موسى قال ثنا شيبان قال ثنا أبو الأشهب عن الحسن الضريبة الطبيعة يقال
فلان كريم الضريبة أي كريم الطبيعة وأنشد أبو عمرو بن العلاء

وين ضريبته التقوى ويعصمه من سيئ العثرات الله والرحم

قال أبو عمرو ولم أسمع الرحم إلا في هذا البيت وكان يقرأ وأقرب رحما
ثنا محمد بن القاسم الجمحي قال ثنا الزبير قال ثنا أبو غزية محمد بن موسى قال كتب
عمران بن عبد الله بن [illegible] إلى ابنه في شأن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

ألا ذو عتاب مثل ما لقد ضربت ضريبة جيد بأخذى العقاب
تغيير بني أن العمر وتعز وجت على ... منها عن من الضرائب
فقاتلك الله البليط فعالكم وزادكم ... كل ابن عم وصاحب

فتى عن العاقبة بالعجوز قال الزبير يقال إنه لحلو الضرائب والعلائق والطبائع
والشكائل والشمائل والنقائب والواحدة عريزة وخليقة وطبيعة
وسليقة ونحيتة ولم يذكر واحد الشمائل قال أبو حاتم واحدها شمال
وأنشد
هم قوم وقرنا نحن منهم شمائل بزلوها من شمال
وقال يعقوب يقال إنه لعف الطباس والنحاس والنجار والنجار

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

في قوله عز وجل حمولة وفرشا الحمولة ما حمل عليها والفرش صغارها
ثناه محمد بن جعفر قال ثنا علي بن المديني قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة
عن الحسن نحو أشبهها [illegible] مثل ابن المخاض وابن اللبون يقال للإبل فلان رأى لها
فما تسمى الأرض فرشت لما نشبت [illegible] دون ابن المخاض وابن اللبون ونحوها
للحاشية أيضا الحشو ثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد قال أنشد يعقوب
والحشو من حمائلها كالمجل قال الحشو صغار الإبل وهي الحاشية

وحشفة صغارها وهو منشار وأما الحقار صغار الغنم يقول الله ما أخرنت
لا دخت من حمرة ما شربت ولمثلات ابدا استزارت كالها المثال

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أنه قال [illegible] بن خزيمة لثغة على لسانه قال أبو زيد يقال لثغت لثغة ولثغت
لثغة وحصرت حصرة وإنما تراد بهذه الحروف حملها الامتناع دون الجعل
فقد [illegible] بعض حروفها أو إبدالها فقال لثغت لثغة واحدة وحصرت
حصرة ولثغت ثلاث لثغات

وقال في حديث الحسن رحمه الله

أنه قال قلت للحسن يا أبا سعيد أجد الله بعد نيامي قال إذا شئت فافعل ذلك
حفظ ثنا أبو غسيل ثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا إسماعيل بن أبي نصر بن علي قال ثنا
الأصمعي عن حماد بن سلمة عن أبي قال الصفنات الرجل الشيخ الشرب
واختلفوا في المرأة قال بعضهم صفنات بالألف والذكر بعضهم أن يكون فيها بالعلامة
مشغلة في نعت المرأة بالهاء ولا يعني الهاء والكلة الثلاثة الأولى يخص الهاء ولذلك
بلغة الهمسان ونوعه على موضع الحروف واستحسانه على النعض يقال فلان حسن بلة
لسانه وما بلغ لسانه إلا على بلة وأما البلة بالفتح فالريح الباردة وهي مثل البليل
ثنا محمد بن القاسم الجمحي قال أنشدنا أبو عبد الله الزبير قال أنشدنا السلمي
في الصلاء

أحب هدى النار حب خليلتي وحب الغواني فهي دون الحبائب
إذا الرنج أمست وهي هوجاء بلة جملت عليها كل عين وحاجب
وبذلك تصر النار والمشط وشقوة عنان الحزاء في رأس أسمط شاحب

وقال في حديث الحسن البصري رحمه الله

أنه قال أخرجوا عنهم فإنه أعظم للبركة وأحسن لأخلاقهم ثناه أبو الحسين
عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال ثنا عمرو بن عبيد عن الحسن قال العرب تقول
ها هنا تقول هاب بهرة منكسرة القوم والنهزا أخراج القوم بقيامهم على قدر
في الرفقة يقال تنا هدوا وتناهد بعضهم بعضا حدثنا إبراهيم قال ثنا أحمد بن منذوس
قال أحمد بن أبي الحواري قال قلت للمرتاعي بلغني أن سفيان كان يقول لا بأس
بالنهد أكثر من رغيفه قال أعوذ بالله لقد كنا نراهقه ونحن شباب وتعارجه

بقية النشر ... وتصوح ويقول كلوا ما أنتم شباب م

وقال في حديث الحسن رحمه الله

قال أنس وهو جميع يومئذ ذكر حديث الشفاعة أخبرناه عبد بن علي قال أخبرنا منصور بن منصور
وسعيد بن عمير قال أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا معبد بن هلال العنزي
رحمه الله قوله مجتمع العقل لم تفت الحفظ وربما قيل للرجل إذا كان حازما وهو جميع
لجميع قال الأعشى ولكن جميعا لم يعن بهم بطلة طلقا ما أنشى ضربنا قد زاده الحمق
وقال عنترة فقد ترى من مقطوع سحابه فقال الحسن عن هزاوات جميع
معرفة في غير الغرب وأنشدنا هنا طنبا باما لمن طلوع

وقال في حديث الحسن رحمه الله

الله أنه بلا عرض يرحم لعباده من يشاء أن يبرع النفر وذكر النفر فقال علي
الأخبار أخبرنا محمد بن علي قال منصور بن منصور قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا عباد بن راشد
قال سمعت الحسن الغرض الضمير يقال عرضت بالقام إذا ضربت أعرض عرضا
وقد عرضت الى الفايد إذا اشتققت قال الكميت
بأني عرضت الى تنهب وجها غرم البيت الى الحبيب الثائب
وقال أبو عبيد يقال ما أعرضني الى لقائك أبدا ما أشوقني وعرضت من لقائه وكان
أبي عمني وتقل عليه ذو ما ذا قال الله بلا عرض يريد أن من خلقه يعرض الى أهله
فجعل العرض الجليل والمعنى لا يعني قال عز وجل ونحن فضلنا من رأيه كانت
كالمقة وقال إبراهيم بن المنذر أنشد سعد بن طلحة التيمي لابن أذينة
نزلوا ثلاث منى بمنزل غبطة وهم على غرض لعمرك ما هم
متجاورين بغير دار إقامة لو قد أجد رحيلهم لم يندموا
ولهن بالبيت العتيق لبانة والبيت يعرفهن لو يتكلم
لو كان حيا قبلهن ظعائنا حيا الحطيم وجوههن وزمزم
ثم انصرفن بهن فظل يفهمه وأفضين في رقة وحل الغرم
والعرض أيضا المنصب الذي يرمى فيه قال الراجز
أيام عمرو لا يعرف وكان كالعرض المرمي بالنبال ... م

وقولوا لا يعني وطء هكذا يطمع به كل أحد فالعرض ترمى به من يشاء من الناس
وإنما العرض بالتحريك فالتمقان قال الراجز
والذا لا حتى ما لين عرض لقد رزى أعنا فقوق الحوض
فقرت أعنا فعامين يحرم أي كانت ليس للبالي بحرق منها

وقال في حديث الحسن رحمه الله

الله قال المؤمن طنابا وقافا وليس كحاطب الليل يريد الله ... وأتاه وتقف
في مخشية يقال المستهم عن الأمر والفالد ... وقاف حكام وقال منهم أبو برة
قال بعد عند الله حكى مكانه لما كان وقافا ولا طائش اليد
وحاطب الليل لا تستلقى بأنما يقمش في جبله ما استطاع من رطب ويابس وزيت
أبو ... وقال أبو معمر قال أنبأ جرير عن مغيرة عن الشعبي قد جرى هذه الأداة فقال
كذلك حاطب ليل ما كانوا وربما حاذى حاطب الليل الحية والأفعى فتقتله قال
الراعي يرمي صفقا مرتوه بليل فنصب وزر وتعنت لها حاطبين
وقد يصغر أنها ليل المتان ونأما يبرد أسعل بالمصاني لها أعيا
قال عمرو بن العلاء كحسن السنان جز عقنا لهما
عن داود بن محمد عن يعقوب قال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء قال رجل من العالية وكان من الغنم
الذين يلون مكة نحمل دمه واستعرضوا أن يعطوا الدية كتيبا أنا قد رصت البهم
فقال الشاعر جاءت كحسن الظبي لم أر مثلها سناء قتيل أو حلوبة جائع
مثم كلاف ثمانية اعلى والمنوط بالعصى والفرس في الطلاء أمر الأجارع وتعرش
وأما قوله كحسن الظبي فمعنا أنها فكبان حلقها والظبي أبدا نحيف وتمسك
فيس فيه ربعته لأهل القتيل أن يجدوا على ضيعتهم وقوله أعلى والمنوط قال أبو عمرو
وهو طائر يحول فعل المعاز يعلق ضفورا بالنبوط من قشور الشجر فيعششن فيها فجعل
يحسن العشر منوطا ما نزل فعه من الناس والكلاب والأذى فمعلوم هذه الإبل ساعات
فروع الشجر حتى يبلغه موضع الكلب وهو حفنه لسعف النخل فصور مريض
ثم تفتش تعرات النابعين وقوله تعرش أظل الفرس في العنق
قال مثله أيضا والأجارع جمع أجرع والجرعاء الرابية السهلة قال الراجز

جرها

إذا المغيث جرا [illegible] عشا المغراب كالهضاب فوانما

ززوا ما الا ضحى [illegible] في منتجعه

ليل صفاء الله لا ينقفر كلامه على الحاجب بالليل [illegible] وقلبه حاطب

في جلم وقال الآخر [illegible] تغضب العول [illegible] لا انصر [illegible]

ومثل الشيبة في قتادة الله [illegible] اعشى [illegible]

ولا تجرت الاعرابية [illegible] ابن عبد [illegible] فكان تتبعان تشنيس

اسماعيل قال نا ابو عقيل مولى عمر بن الخطاب قال قال النضر بن شميل [illegible] قال مالك بن

[illegible] على مثال [illegible] القاسم بن [illegible] والله اني

قال [illegible] ذلك قال [illegible] ابن [illegible] جعفر [illegible] فرج

يرى لابي عبد الله [illegible] عن عبد الله [illegible] فقال له القاسم [illegible] والله

علي بن عبد [illegible] قال نا احمد بن سعيد قال نا ابو اسحق قال [illegible] قال [illegible]

قال كنت عند اسحق بن ابي فروة والزهري [illegible] قال عقبة بن ابي حكيم

وقال النبي عليه السلام قال فقال الزهري [illegible] يقول قال رسول الله عليه السلام

واسحق يقول قال رسول الله عليه السلام قاتلك الله يا ابن ابي فروة [illegible]

لنسبر حديثك [illegible] باحاديث ليس لها خطم ولا ازمة وقال النبي عليه السلام ما اجراك على الله

حطبا وحطبا [illegible] مهدر والمتقلم [illegible] ويقال حطب الرجل يحطب

فانا باك الخشب له وقال ذو الرمة [illegible] اختطابا وتقول حطب

وهل احطبن القوم وهي عرية اصول الا في ثرى [illegible] جعد

ويقال الارض حطيبة [illegible] الحطب قال الشاعر

وادي حطيب عشيب [illegible] من الانيس حرار النوم [illegible]

وردته [illegible] منتزما [illegible] بالشيب [illegible] للمهج

ومما يضرب به المثل [illegible] الحاطب قول الراعي

هلا سالت [illegible] الله [illegible] اذا رعاء [illegible] راحت قبل حطاب

وذلك البرد [illegible] الشتاء راح الراعي بابله قبل الحطاب لان الارض ليس فيها كبير

مرعى وتحتبس الحطاب [illegible] الحطب لشدة البرد

وقال في حديث الحسن رحمه الله

التشفع بالنهار شين وبالليل بهجة [illegible] على [illegible] قال [illegible]

منصور عن الحسن [illegible] بالنهار [illegible] الا [illegible] لقمة [illegible] فهو

بن [illegible] ويتقطع ان [illegible] عن [illegible] قال [illegible] الاصحاب

عن [illegible] الله سمع [illegible] قول [illegible] بن [illegible]

يا في [illegible] لا [illegible] قوم [illegible]

وسمعت [illegible] العربية [illegible] عبد العزيز بن زرارة الكلابي

لما رايت [illegible]

قال [illegible] قوم [illegible] حيث [illegible]

[illegible] عن الاصمعي [illegible] قال [illegible] الفتى [illegible] القاسم

واذا [illegible] المنبر [illegible] اخو عزة

انا ابن [illegible] عامر [illegible]

[illegible] جرة [illegible] في [illegible]

[illegible] العرب [illegible] في المغرب [illegible] ابن تميم بن عمرو

ابن عبد الله بن عمرو بن [illegible] بن [illegible] بن عمرو بن تميم اول من وضع القناع [illegible]

وقال الرجل [illegible]

اوكلما وردت [illegible] قبيلة [illegible]

[illegible] ماجد في [illegible]

وقال في حديث الحسن رحمه الله

ما يفتي [illegible] وجهه [illegible] من الحم [illegible] انه ذكر رجلا [illegible] الحق

قال الذي حدثنا ابرهيم قال نا احمد عن [illegible]

وقال النابغة [illegible] الحسن [illegible] والعادمة [illegible]

[illegible] حرام [illegible] القول [illegible] حرام

فلو اجرت [illegible] في موضع [illegible] وقال [illegible]

عليها [illegible] الكلام لانه [illegible] عن جهته [illegible]

وفاجرة [illegible] الى [illegible] لانهم [illegible] الكسر [illegible] قول

يقال إن كل شيء عدل به عن هذا الضرب عن وجهه [illegible] على إعراب الأصوات
والمجتابات من الآجر ونحوه كما قال ذو الرمة
تنادي بتيماء [illegible] كأنه صوت الزواقي ضل بالليل صاحبه

وقال في حديث [illegible]

في قول الله عز وجل بمواقع النجوم قال
يعني نجوم القرآن النجوم هاهنا [illegible] وكل [illegible] نجم وذلك أن القرآن
أنزل جملة إلى سماء الدنيا ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم نجوما في عشرين
سنة آيات مفترقة

وقال في حديث سويد بن غفلة رحمه الله

أنه دخل عليه [illegible] على [illegible] كأنه فرخ وأنت الله [illegible]
ما نطعمك ما تشتهي [illegible] فقال [illegible] تقول أهل [illegible]
وما أحب أن له [illegible] منه قلامة ظفر [illegible]
ابن عبد العزيز قال [illegible] أنا أبو الهيثم عن [illegible] بن محمد عن [illegible]
بلقيان من كاهر [illegible] إذا [illegible] المشرف على [illegible]
حشرتم المقربة [illegible]
أنا محمد بن القاسم [illegible] عن [illegible] قال [illegible]
[illegible] هلا [illegible] قال [illegible]
[illegible]
ويقال [illegible] رجاله [illegible]
الصفقة [illegible]
[illegible] فلان [illegible] يقال
[illegible] وقال أبو زيد
[illegible] وقال الأصمعي [illegible]
[illegible]

وقال في حديث عمرو بن معدي كرب رحمه الله

أنه كان [illegible] فرسه يوم القادسية فأخذ [illegible] ذنبه [illegible] جميعا
ثم أخلد إلى الأرض ثم [illegible] الخطوة أن الذنب [illegible]

عربي من الشعر وجمعها عكى قال الراجز حتى تروابط عكاذ نابها
تقول عكوت الذنب عكوا إذا عطفت الذنب عند العكوة [illegible]
[illegible] الذنب والعكوة من [illegible] التي [illegible]
وثنا أبو الحسين [illegible] عن ابن الأعرابي [illegible] وقال [illegible]
ما بين [illegible] والقطاة [illegible] وقال [illegible]
وهو العظم [illegible] على القطاة [illegible] مشرف على القطاة
ويقال [illegible] وقال [illegible] الفقهة حتى تدرك
قال [illegible] أبو الحسين [illegible] عن ابن الأعرابي
[illegible] فقالت [illegible] قال [illegible] أشعر [illegible]
[illegible] بن [illegible] قالت [illegible]
وقال [illegible]
[illegible]

وقال في حديث عمرو بن معدي كرب

أنه قال في بعض كلامه [illegible]
أن كل [illegible] الفراشة قال الشاعر
والنزعانة [illegible] قد [illegible]

وقال في حديث أبي جعفر رحمه الله

قال [illegible] خرجت [illegible] كثير القدر [illegible]
العنز [illegible] وتقول [illegible] الأسودات [illegible]
ولا [illegible] أنا محمد بن [illegible] قال [illegible] فطلى [illegible]
خزيمة [illegible] الأسودات [illegible] قال إسماعيل بن إبراهيم قال [illegible]
يقال [illegible] من [illegible] وهو [illegible] قال [illegible] عن أبي زيد
السود [illegible] الحجارة [illegible] وقال [illegible]
والقطعة منها سودة [illegible] والغالب عليها لون السواد
وثنا عبد الله بن [illegible] قال [illegible] فيه [illegible] الأسودة
ابن شهاب عن [illegible] قال [illegible] قال [illegible] قال أبو نصر [illegible]
[illegible] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إذا علونا السماء الدنيا إذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة

فإذا نظر قبل يمينه تبسم وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن

الصالح قال قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله

نسم بنيه [illegible]

وسئل [illegible] عن المحرم [illegible] قال لا بأس بالصابغ بالعصفر والمشق

وقال في حديث عطاء بن أبي رباح رحمه الله

قال سعيد بن منصور قال نا حفص بن غياث عن ابن جريج قال سألت عطاء عن العصفر والمشق [illegible] أنا محمد بن علي

[illegible] شبيه بالنار إلا أنه أعرض والعار [illegible]

[illegible] الهندي والغار [illegible] قال عمرو بن [illegible]

له [illegible] تشمع [illegible] والعشرق [illegible] الريح تسمع

تسمع [illegible] قال الأعشى

وقال في حديث عطاء رحمه الله

متعمد الرجل [illegible] إذا ذبحت الشاة من قصها

منصور قال نا هشيم عن [illegible] عن عطاء [illegible] قال نا محمد بن علي قال نا سعيد بن

[illegible] القص من الصدر هو المشاش المغروز

قصصا [illegible] في وسط الصدر وقال يعقوب هو قص الشاة

[illegible] ابن عبد العزيز قال [illegible]

وقال في حديث عطاء رحمه الله

[illegible] رجلا على [illegible] وهو المصابة

[illegible] فقال عطاء لا يجوز [illegible] حتى يقبضه

عن عطاء [illegible] قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال نا عبد الملك

[illegible] ذلك شيء أخرج [illegible] فقبضه

وقال في حديث عطاء رحمه الله

[illegible] قال نا محمد بن [illegible] وما له رجل أن يسلم على النساء

قال سمعت رجلا سأل عطاء [illegible] قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم عن

[illegible] وإنما كره عطاء السلام على النساء لأنه

لئلا يكون [illegible] نا محمد بن القاسم [illegible] عن الأعمش عن الضحاك قال كان عبد الله بن

[illegible] تغدوا وتروح على عامر بن عبد الله بن الزبير فيقول يا عبد الله

أضحك يا خال [illegible] قال عامر [illegible]

[illegible] فيقول مثل الحلم [illegible]

وقال في حديث عطاء رحمه الله

وسئل عن [illegible] هل له رخصة في الفطر قال لا [illegible] رخصة قلت الله لا يرى

[illegible] قال لا يفطر أنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا ابن

المبارك عن ابن جريج عن عطاء [illegible]

[illegible] حديث عطاء [illegible] عبد الله بن مسلم بن قتيبة

ذكر في حديثه أن العرب لا تستعمل [illegible] الوزدم

وقال في حديث أحمد [illegible] رحمه الله

[illegible] منهما أما أنت [illegible] يا ابن آدم [illegible] واحدة

[illegible] جعلت أرسه

[illegible] قال [illegible] عن [illegible] قال نا سعيد قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال

[illegible] الله [illegible] قال عطاء [illegible]

وقال في حديث مسلم بن يسار رحمه الله

[illegible] قال نا محمد بن عيسى [illegible] قال نا عمرو بن علي قال نا معاذ بن

معاذ قال نا ابن عون [illegible] مسلم بن يسار [illegible]

امرؤ القيس [illegible] الوذر فقال

[illegible] الوذائل [illegible]

وقال يعقوب عن أبي عبيدة [illegible] لم يجد بها قطع وقوم يقولون [illegible]

[illegible] وهو مثل حديث زاذان قال نا محمد بن عيسى قال نا عمرو بن

علي قال سمعت ابن داود قال نا علي بن صالح عن [illegible] قال زاذان [illegible]

جزع [illegible] نا محمد بن عيسى قال نا عمرو بن علي قال نا أبو معاوية قال نا الأعمش

عن [illegible] قال كان العنبس بن عقبة إذا قام في الصلاة كأنه جذم حائط

وحدثناه اسحق رفعت القصاب عن حمزة من طول سجوده والجرن الاصل وجرن القوم اصلهم والجرثومة القطعة من الشئ ينكسر وينقطع طرفه وفيه بعض الحديث قال قال عبد الله بن الحرث انا اسحق تواجب الصبيان فيصعد السن على ظهره فيذهب الرجل منهم الى الكلاء ويجئ وهو ساجد ابداً وجب بعضهم على بعض بمنزلة السنام

وقال في حديث عمر ابن عقبة رحمه الله

ان رجلا بقال له عمر بجه كانت له امة يستاميها نا ابرهيم قال ابو الحسن قال نا ابو عمر الحوضي قال نا هشام بن يحيى قال نا قتادة عن ابي الحكم عن عمر الاصبغ عتبة استامت الامة استخدمتها ويقول العرب تاميت امة اي اتخذتها امة وامهت فلانة جعلتها امة وقال

يرضون بالتعبيد والتامي

ويقال آمة فقد اقرت بالامومة وقالت اماء وقيل واستحق . اذا التقارب بها كالام في سنبسب طمرية الفلاح وهو يجمع على المواب عوانعرفا محمد بن عبد الله عن سهل بن تميم قال انشدنا ابو زيد الانطاكي قال انشدنا المفضل بن محمد مولاه

اما الاماء فلا يدعونني ولدا اذا ترامى بنو الاموان بالعار ويقال ما كنت امة ولقد اميت وتاميت .

وقال في حديث عطاء بن يسار رحمه الله

ان من قال بقالة من شربها في الدنيا ان يعطيها في الاخرة ومن لم يشربها في الدنيا ان يسقيه منها في حظيرة القدس نا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي قال نا سفيان قال وجدت في كتابه زياد بن سعد عن يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال الحميدي يعني الجنة .

قال وفي حديث ابي الجوزاء رحمه الله

قال في هذه الاية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع قال السلاء قال وكيف فلو وجب يسمن من كل الشوك نا محمد بن جعفر قال نا علي بن المديني قال نا المغيرة بن سلمة المخزومي قال نا سعيد بن زيد قال نا عمرو بن مالك قال ابو الجوزاء السلاء شوك النخل واحدته سلاءة ونا ابن القيم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال علقمة

سلاءة كعصا النهدي غل لها ذو فيئة من نوى قران معجوم

سلاءة قرين يشبهها بشوكة النخل لانها في ضمرها وتمام عجزها وكدرها حلقة الشوكة وهو المستحب في الاناث ويستحب في الذكور ان تتم صدورها وتدق اعجازها ونا ابرهيم بن موسى عن ابن قتيبة قال قال تستحب امهات الخيل تكون في الخلقة كالقرعة تدق مقدمها ويغلظ مؤخرها قال امرؤ القيس

اذا اعرضت قلت دباءة من الخضر مغموسة في الغدر

وقوله كعصا النهدي في الادماج والملاسة على انها في اخذ الحافر اذ حالا في باطن الحافر في موضع النسور وانما يريد ان يشبه النسور بالنوى لا نها صلبة ولانها لا تمس الارض لان الحافر مقعب وقوله ذو فيئة يقول مرجوع ولا يكون ذلك الامن صلابته وهو ان يعلف النوى ثم يبعث البعير فيستخرج منه النوى فيعلفه مرة اخرى ولا يكون ذلك الا من صلابته لانه يبقى ولا يكسره الاجترار ولان قوله بالتمامة ثم هصطنة وكذلك اصلب لنواه وقوله معجوم يريد انه نوى الفم وهو اجود ما يكون من النوى واصلب وهو الطلب من نوى القسب فشبه نسورها بنوى القسب وهو اصغر النوى واصلبه واذا صلب النسور واشتد وبطن اشتد ومثله قول العراقي لا ينزح لعامته نسور كنوى القسب

نا محمد بن جعفر قال نا علي بن المديني قال انا علي بن ابرهيم عن ابي رجاء عمرو بن سيف الازدي قال نا حمزة رجل من عبد القيس قال سئل عكرمة عن هذه الاية ليس لهم طعام الا من ضريع قال هو الشبرق نبت ذات شوك لاصقة الى الارض فاذا كان الربيع سمتها قريش الشبرق فاذا هاج العود سموها الضريع

وقال في حديث عبد الله بن الصامت رحمه الله

نوشك اهل البصرة ان يخرجوا منها كانها نعامة جاثمة نا موسى بن هرون قال نا شيبان بن فروخ قال نا مهدي بن ميمون قال نا جعفر بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي عن المنصور بن عجلان عن عبد الله بن الصامت ونا ابو الحسن عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قال اعرابي تركت جراد كانه نعامة جاثمة جراد موضع واراد انه اشرف من غيره فكانه وحمل جثوم النعامة لانها اذا جثمت لم يبدو منها الا زبدة لونها ونا ابو الحسن عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قال ابراهيم

رفقه

مرة تركت الأرض منضرة فأنها حو آنائها كما يصبصه ... وعرجمه خاصمه
وفنادة مزبدة وعومج فأنه النعام من سواده ومزبرة فزلموزتك ومنعض
أعرابيًا بمكة يقول خصب المرتع وهو أول شجير للصهر عليه اذا لمطرنه بإثر
محل وثنا أبو العميثل عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال للظليم اذا كان على
بطنه ترك وحمّ قال عبد الله بن الطامي اراد المعنى الذي فسّره ابن الاعرابي في
الشامة الجاثمة فانه مثل قول النبي عليه السلام في المرتبة لتردنها على ... كانت
عليه هزيلة فطيبها وان كان اراد خراجها واسودادها فهو مذهب م

وقال في حديث مكحول رحمه الله

أنه سئل عن ذبائح
عبرانات أهل الكتاب والمرتبات لكنائسهم فتلا هذه الآية اليوم أحل لكم الطيبات
وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم قال هشام ... اخبرنا محمد بن علي قال ثنا
سعيد بن منصور قال ثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبيد الكلاعي قال سألت
مكحولا العبرانات جمع عبيد وثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا اسماعيل بن عياش
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سئل القاسم بن مخيمرة عن ذبائح عبرانات أهل الكتاب
والمرتبات لكنائسهم قال كل وسمّه

وقال بعض المحدثين

كأنما شعار يعنيه نسبح في بعض عبرانها

وانما سمي العيد
عيدا لأنه يأتي لوقت معلوم كأنه يعود عليهم ويعودون له وانسفها فهو من عاد يعود
والعنوز الوحشي له ما ونت بعوده ابد بسناله

وقال العجاج

واعتاد ازبابا لها آرية ... كما يعود العيد نصرانيًا

فلما قيل عيد وكسرت
العين تحولت الواو ياء لكسرة ما قبلها ... تصغيره عييد ... على التعبير
ايضا على التعبير فقالوا اعياد ولم يقولوا أعواد وكل شيء هاج لوقت فهو عيد
قال ذو الرمة

مازلت مذ ... تعتادني من هواها بعدها عيد

وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال تأبط شرا

يا عيد مالك من شوق وإيراق ... ومر طيف على الأهوال طراق

يا ما اعتادك من حزن وانشد

قال العبد

عاد قلبي من الطويلة عيد

أراد أيها المعتادي ما لك من شوق وإبراق ومر طيف ... وقوله يا عيد
أبي الكدّ قد جبت هراكله

خفو ... فاتلك الله من حلو وخفو لرمان الزمن فارس فاتلك الله وأف ... تفرجه

وقال في حديث مكحول رحمه الله

أنه قال الأهون والهجف بمنزلة الضابع ... حدثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور
قال ثنا اسماعيل بن عياش عن عتبة بن يزيد القرشي عن مكحول الجعفة تاوها بمنزلة
من ... الآية فالذي به تضربه المثل الله الأبيه ... ويقتل كقولهم ... توجف
وبتفخه ... الجفنة الحقة يعني طرف الفواجه والوجف هو من النبات
الذي ... يقال وجف يوجف وجافه ووجوفه م

وقال في حديث مجاهد رحمه الله

أنه قال في قول الله عز
وجل والذين هم ... ايمانهم ... قال العقل والمنصر والرقادة
ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
الرقادة معناها ... الأصابع ... على فراشهم
... من ... ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ... قال
خلة ... الوب ... المتوجد

... من حيث ... المستوقد

خلة ... الناس والوب ... وهو الجولة ومنه قيل في بعض الحديث امرأة
عقوب الوب ... يقول للمرأة ... قال وهي التي ... لها
الابنة ... المطواع والخبز الناجية ومنه حديث عائشة كانت فلانة وفلانة
في من أزواج النبي صلى الله عليه في ... وفلانة ... فلانة والمتوحد
الذي ... المستوقد الذي
يستوقده الناس قال ... ولست ... معاقة والكرمى يستوقد
يقول ... والثلعة ... من الناس ... الصيف
ولكن إذا استوقد في القوم ... فاعمد قال الراعي

يحو ... على ... الزاجر ... قال الزاجر ...

يزيدون في ... الاصابع ويقال الرجل ... المزود اذا جاء الضيف
فيزوده ... ومنه قيل ... رفود وهي التي ... الرفد وهو القدح م

وقال في حديث مجاهد رحمه الله في قول الله تبارك وتعالى يا أيتها النفس المطمئنة قال التي أيقنت وضربت جأشًا ثنا ابن محمد بن علي قال ثنا سعيد قال سفيان عن منصور عن مجاهد يقال للرجل إذا وطن نفسه على الشيء قد ضرب له جأشا وقد ضرب له جروته وإذا جزع ثم صبر قيل قد ضرب جروته عليه وعنه أي قد صبر عليه وجاش النفس بالهمز رواعها إذا اضطربت عند الفزع ويقال إنه لواهن الجأش قال الراعي يذكر فلاة

إذا ما جأشي لا أزاله وبالفي حسام غيره متماوج

قوله تأذ إلى القيم لا يزال أكان يقرأ بالله العظيم وقال الصواب الجأش ونحوه قال الأصمعي الرابط الجأش الذي يربط نفسه عن الفرار أي يكفها بجراءته وشجاعته وقال أبو الحسن ثنا عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال الأعرابي الهم أعوذ بك والجلد بارد والحاسر والصحف منشورة والتوبة مقبولة قوله والجلد بارد في صحته قبل الحمى

وقال في حديث مجاهد رحمه الله وذكر قصة يوسف فقال حل السراويل حتى بلغ الأليتين مثل له يعقوب فضرب صدره بيده وقال أبو يوسف فخرجت شهوته من أنامله ثنا ابن محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد ثنا ابن المثنى عن داود بن حميد عن ثابت بن عبد العزيز قال القتة ما بين السرة إلى العانة والأنامل أطراف الأصابع من البراجم الأصابع وأجزتها أنملة وأنملة ويقال والله أعلم أنه لم يرد بعض الكريش هذه المواضع بأعيانها ولكنه أراد المبالغة كما يقال فقصه أنملة أنملة أي عضوا عضوا

وقال في حديث مجاهد رحمه الله أنه قال لا تقوم الساعة حتى يكثر النزار حدثنا ابراهيم قال ثنا أحمد بن حميد عن عباد بن العوام قال حدثنا حفص أي ابن شبيب قال ثنا عمرو بن هشيم الصنيعي عن مجاهد ونحن عن مجاهد قال عباس ثنا سبل عن عثمان حدثني مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر النزار قال ومن الفجار وقال غيرها يقال نزر الرجل إذا مات ونهس والنازر الذي يهلك والنزر هو كالذي يرمى من الوحش نازر وهذا نزره الله وقال في تأويل امرئ القيس لطلوع فإن المرتب لحمها حيث ما كان هراوة سؤال العم

أي أذهبه وأبعسه ومنه قيل خبز ثخارزة أي يابسة

وقال في حديث مجاهد رحمه الله في قول الله عز وجل ولا تمنن تستكثر أي لا تضعف أن تستكثر من الخير ولا تمنن في كلام العرب لا تضعف ثنا ابراهيم قال ثنا أبو المنذر عن يعقوب بن عبد قال ثنا محمد بن مسلمة عن خصيف عن مجاهد تقول العرب منت الشيء إذا كسرته وأضعفته وقال ذو الرمة إذا الأروع المشبوب أضحى كأنه على الرحل مما منه السير أحمق أي أضعفه وهزله ومنه قيل للحبل إذا كان خلقا وأمس أنس قبل قال الراجز وهو يصنع بالدلو والأكراب يا ربما إن سلمت يجيء ومنه الشافعي الزبد مليني ولم تعن عفو السير

وقال في حديث مجاهد رحمه الله في الورل يصيبه المحرم قال فيه صحا ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا خالد عن ليث عن مجاهد الورل شيء على خلقة الضب إلا أنه أعظم منه يكون في الرمال والصحاري والجميع الورلان والعدد أورال قال الحيث يذكر غنما زاحت عليه من الأشراط نابية لا الضب ممتنع منها ولا الورل وقال ابن الرقاع يصف كمنة الورل الأحمر في الندى عليه الغرار والغرار نبت أصفر طيب الريح فشبه لسان الفرس في كحب وأحنه بورل قد أصابه ندى الغرار

وقال في حديث مجاهد رحمه الله والأرض ذات الصدع قال هما الصدوان بينهما الطريق النافذة مثل قارس الشاهين ثنا ابن محمد بن علي قال ثنا ابراهيم المستملي قال حدثنا مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يقال للجبل صد وصدا وصدوا وصدان وأنشد هو للبيد أنا لي لم تشبع ولم تلد أوكته صفنا بين صد بن مجهلا

وقال في حديث مجاهد رحمه الله أنه قال في قول الله عز وجل إلا ما دمت عليه قائما قال مواظبا ثنا عبد الله بن علي قال ثنا الحسن بن بشر قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن مجاهد وفي الحديث بعض مواظبا وقال غيره إنما هو معاطيا والمعاطة طول الإقامة على الشيء من قولك كطه يكطه كطا إذا أقمه وقد يجوز الذي جاء في الحديث من قولهم دكطه أي دفعته والواكظ

الرابع   وقال في حديث طاوس رحمه الله

في قول الله تبارك وتعالى عُرُبًا أترابًا عُرُبًا الضبعة ناه محمد بن جعفر قال نا أبو هشام
محمد بن يزيد قال نا ابن يمان عن سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه يقال ضبعت
الناقة تضبع ضبعًا وضبعة إذا اغتلمت وهي ناقة ضبعة في نوق ضباع
وقال بعضهم يصف الوحش مارابك شيء إلا الحبل ولا أصبح لنا بلقو ولا الذي
ولا أروع من الرمنة وهي ناقة ضبعة في نوق ضباع وقال يعقوب الضبع
شهوة الناقة للنتاج وقال بعضهم أضبعت فهي مضبعة ويقال من عبد هذا
ضبعت الناقة تضبع ضبعًا وهي شدة شهوتها وضبعًا تمد اهتزازها وقال
وبلدة تمطو العيس بالضبعا   واستفاقه من أنها تمد ضبعيها في السير

وقال في حديث طاوس رحمه الله

صدقة ماله وقال السائل قد علمت أن يشتري ما تعرما تعقل لا بأس به وسئل عن الرجل يشتري
طاوس لا ورب الكعبة ما يحل بيعها ولا قبل ولا بعد أنا محمد بن علي وقال
سعيد بن منصور قال نا سفين عن إبرهيم بن ميسرة أن رجلًا سأل طاوسًا قال نا
عن الأصمعي يكره أن يشتري القريضة حتى يعقلها الساعي أي يقبضها قال أبو زيد
ويقبضها وهو العاقل عن قولهم فلان عقال سنتين ويقال يا رجل قد علمهم العاقل
فأخذ منهم النقد ولم يأخذ منهم العقال يريد الفرايض يا عبده نا محمد بن علي
قال نا سعيد بن منصور قال نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل أن عمر بن
عبد العزيز كتب إلى عروة بن محمد لا تشاور أهل الفرايض بفرايضهم والمقسمة
منهم فإذا قبضتها فخاصم بتلك وإن في نفسي من تبعتها من أهلها النفس الحاجة

وقال في حديث شريح رحمه الله

أنه اختصم إليه رجلان في فرس فقال المشتري باعني فرسًا مفقوعًا
فأمر شريح أن يرده عليه فقال البائع أتنقص من فوقه أيمنع من كل ونشرب
أمن أجل قول شاعر خبيث قاله يرده علي قال قد قاله الشاعر فطارعتها
إقبل قدمتك   ناه إبرهيم بن موسى قال نا أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى قال نا محمد بن
الحسين قال نا أبو نعيم التميمي قال نا أبو هلال يعني عبد الملك بن حبيش عن حسان بن آدم

قال أبو العباس المفقوع تكون في عنقه دوائر وقد قالوا تكون في رأسه
دوائر قال الشاعر   إذا عرق المفقوع بالمرء أنعظت حليلته وازداد حرًا متاعها
فقالت امرأة ترد عليه   فقد يركب المفقوع من ليس مثله وقد يركب المفقوع فحل الحصان
وقال أبو عبيدة أتى الخيل المفقوع وكانوا يستحبون الهقعة وهي الدائرة التي تكون
في عرض زوره حتى زاد رجل اشترى فرسًا مفقوعًا فامتنع صاحبه من بيعه
فقال هذا البيت جرحت الهقعة منزلة الكرام

وقال في حديث شريح رحمه الله

وذهب رجل برجل
إلى منزله فأطعمه زبدًا وتمرًا وزبدًا قال ثم راح به إلى شريح فقال أشهد في
فنعزم الرجل فقال له شريح لم تشهد قال أشهد أن الزبد لا يطلب
وأن الأبد بالتمر طيب فقال شريح وأنا أشهد لمن الزبد ذا علمه حتى قطر شريح
فقال اطلبوا الرجل فطلب فلم يوجد نا إبرهيم قال نا مسدد بن أبي زينب قال الحميدي
قال نا سفين عن مسعر عن من حدثه حديثًا نا إبرهيم وأنا ابن القيم حدثنا
قال نا إبرهيم بن عبد السلام بن حسن بن ناجي البغدادي قال نا عيسى بن موسى البزاز
قال نا أبو النضر هاشم بن القاسم قال نا الأشجعي عن مسعر قال شهد رجل عند شريح
فقال لم تشهد فقال   شهدت بأن التمر بالزبد طيب وأن الزبد الأبيض ليس بصالح
قال فعدل شريح وأنا أشهد قال الحميدي لا تعطني الزبد فقد روي من الوجه
قال غيره الأبيض هو اللبن الحامض قال منه نبيذ العسل نشرخ نبوحا
قال ولم يأت من الكلم شيء هي على أفعلان إلا أبيضان وقولهم أرونان قال
الشاعر   فظل لنسوة النعمان منا على سفوان يوم أرونان
يجول الزبد الأبيضان من فوقهم   وقد يجري عليه الربيع ذيلًا ابيضًا
وهو الثراب اللين الكثير يكون في لونه كدرة والشيح أيضًا ما ينبط من الجبل
فيطرح عليه شبه قرح مملوء ماء من العسل وكذلك من الحريم

وقال في حديث شريح رحمه الله

أنه كان يرد من الحمق
البات أنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال أنا علي بن عبد الأعلى
عن أبيه عن شريح البات الشديد الحمق وقال الحطابي من السكران البات وسكران

يريد رايات منسوب ... حمده راستعير بالخبر عمرًا ... السيب واسمه محمد ... ونعوه ... حاملته وحبيب ... مامورة ... منه

ما يبس وتبيت كالأنام

وقال في حديث شريح رحمه الله

أنه كان يرد من العزل ومن زوال العصب أنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال أنا ... عن الشعبي عن شريح العزل في الدواب الذي يميل ذنبه عن دبره قال لبيد بن ربيعة

لما رأى لبد النسور تطايرت … رفع القوادم كالفقير الأعزل

شبهه لا يستطيع ريشه وذنبه بين ذنبين مقلوب الظهر مائل الذنب وقال امرؤ القيس

وأنت إذا استدبرته سد فرجه … بضاف فويق الأرض ليس بأعزل

ويقال إن العادة لا حلقة وكذلك الفحل وهو أن يعسب الذنب حتى يبرز بعض باطنه الذي لا شعر عليه والكشف أكثر من ذلك فقد يكون زمانا ليس بأعزل ثم يعزل وقد يكون أعزل ثم يبرع ذلك

وقال في حديث شريح رحمه الله

أن رجلا باع غلاما وبقصاص شعره حبة قردة وقال وارتفت النبرز وحمته أنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا سفين عن أيوب عن ابن سيرين يقال قصاص الشعر وقصاصه وهو نهاية منبته من مقدم الرأس ويقال بل هو ما استدار به كله من خلف وقدام وما حوله وأنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا إسماعيل بن عياش قال نا عبد العزيز بن عبيد الله قال قلت لوهب بن كيسان يا أبا نعيم ما لك لا تمس جبهتك والأرض قال إني سمعت جابر بن عبد الله يقول رأيت رسول الله عليه السلام يسجد على جبهته على قصاص شعره وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال يقال نبته على قصاص شعره ولا يقال شعره قصاص شعره

وقال في حديث شريح رحمه الله

أنه كان يقضي أن أقر قائم(?) أنا محمد بن علي قال نا سعيد قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا عوف عن ابن سيرين قال قال شريح ... معناه أن الرجل إذا اشترى شيئا من رجل ورب الشيء شاهد لا يغير ثم قام يطلبه أن اليمين تاهد عليه نا محمد بن علي قال نا سعيد قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا عوف عن محمد بن سيرين قال جاء رجل إلى شريح يخاصم آخر في دابة لو سلمته

فقال ذا إنه أو سلعتي ولم أبع ولم أهب فقال الآخر وبه غصة أصلحك الله اشتريت وهو شاهد لا يغير قال ألك بينة ألك اشتريت وهو شاهد لا ينكر ولا يغير بحارتها فقضى له عليه والغصة الشيء يعترض في الحلق أنا محمد بن علي قال نا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن طلحة قال نا عبد المجيد بن عيسى عن أبيه عن جده قال كان كعب بن الأشرف يقول عن رسول الله عليه السلام ويقول الشعر فقال رسول الله عليه السلام من لي بابن الأشرف فقد أعلن بعداوتنا وهو يتربص بنا فمن لنا منه قال فقام محمد بن مسلمة فقال أنا أقتله يا رسول الله فصمت رسول الله عليه السلام فقال محمد بن مسلمة أقرحا أنت فقام محمد بن مسلمة فقال له عليه السلام ائت سعد بن معاذ فاستشره فلقيه محمد فقال له سعد اذهب معك يا ابن أخي فذهبوا إليه في ليلة مقمرة محمد بن مسلمة وأبو عبس بن جبر وسلكان بن سلامة بن وقش أبو نائلة وعباد بن بشر ابن أخي سعد بن معاذ قال فقال عباد بن بشر شعرا صاف فيه أمرهم ومذهبهم وقتلهم إياه فقال

صرخت به فلم يعرض لصوتي … وأوفى طالعا من فوق جدر

فعدت فقال من هذا المنادي … فقلت أخوك عباد بن بشر

وهذي درعنا رهنا فخذها … لشهر إن وفى أو نصف شهر

فقال معاشر سغبوا وجاعوا … وما عدموا الغنى من غير فقر

وعانقه ابن مسلمة المرادي … به الكفار كالليث الهزبر

بطلت وصاحباي فكان لما … تبادره السيوف كذبح عتر

وجاء برأسه نفر كرام … هم ناهوك من صدق وبر

وكان الله سادسنا فأبنا … بأنعم نعمة وأعز نصر

وقال في حديث شريح رحمه الله

ذهبت الرهان بما فيها أنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال نا سيار قال نا أبو منيرة التميمي عن شريح ومعنى قول شريح أن الرهن إذا هلك فهو بما فيه ليس على الراهن ولا على المرتهن شيء ويروى عن علي بن أبي طالب أنه كان يقول يترادان الفضل ويجعه

حدثناه ثابت نا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا اسماعيل بن ابرهيم قال نا
منصور بن عبد الرحمن الغداني قال سأل داود الأزدي الشعبي عن رجل زوّج
وليدة فماتت فقال الله اعلم ثم اعاد عليه فقال الله اعلم فقال الشعبي
يا أبا عمرو لو حرّكته فقال اما اني لو حركته ولكن لو حركته لقال أقرابت
أقرابت حتى تقلبهما علي حتى لا أدري ما اقول فحلف له داود لئن أتت أخبرتني
لا قلبتها عليك قال الذي كان تزوّج وليدة فماتت في يده فارسل اليه لا ابرهيم ترجع
الى صاحبه قال أقرابت ان كانت الوليدة ابقت قال لا والله لا فسبط عن شيء
شيمز [illegible] الله.

وقال في حديث شريح رحمه الله

قال الشفعة لمن واثبها انا محمد بن علي قال نا سعيد قال نا هشيم قال نا بعض
أصحابنا قوله الشفعة لمن واثبها معناه اذا بيعت الارض وهو شاهد لا يطالب
بشفعته فقد بطل وجوب الشفعة يقول فمن لم يواثبها بوجه ولا شفعة له بعد ذلك
في قرب الاجل ولا بعيده وانما هي لمن واثبها يوم البيع .

وقال في حديث شريح رحمه الله

وقوم رجل بأبعرة عشرة من الناقة فقال فجعل يعطي بالبعير مائة وثلاثين ومائة وعشرين
فأتاه رجل من القاسين فقال قد اخذتها منك بالف اقرع بجماعة
فلما خشيت حسابه لدم فخاصمه الى شريح فأجاز البيع وقال البيع خدعة
الف اقرع أي تام ونا محمد بن القاسم الجشمي عن الزبير قال نا محمد بن الضحاك
قال قال الذطاة بن سمية

وتحن رهنا القوس ثم افتككتها بألف على ظهر ابن مزنة أقرعا

وقول شريح البيع خدعة قال الخدعة الشيء الذي يخدع له الرجل
فقال العرب خدعة وخدعة واستعمالهم لغة الجماعة بكسب من العرب
خدعة قال النمر بن تولب

وان انت لاقيت في خدعة فلا تتهيبك ان تقدما

أي لا تتهيبنها وأما قول الشاعر

فإن الخدعة ها هنا قبيلة من بني تميم

من عاذري من عشيرة ظلموا يا قوم من عاذري من الخدعة

وقال في حديث شريح رحمه الله

ودخل على زياد في مرضه فلما خرج قال له قائل كيف تركت الامير قال تركته يأمر وينهى فقيل له ما يأمر
وينهى قال يأمر بالوصية وينهى عن البكاء .. وقال أن شريحا صاحب عويص فسلوه ما معناه فقال تركته
يأمر ويكلله عوصاء ... الاعوص والعويص من المنطق ما لا يفهم ... والمصدر منه العوص ومنه قيل اعتاص الأمر
قال الراجز

يا أيها السائل عن عوصائها عن مرة الصبور والنوابه

يقول أعوصت في المنطق واعوصت بالخصم

وقال الراجز في وصف الحماة

وبعد أعوص بالخصم وفوق الجبهة من شعر الشكل

جنبته من مجنبي عويص

من كثب الاشرد والقصيص

وقال في حديث شريح رحمه الله

أي أظهر الحديث فيما وجدته بسبعين خرجته ... نا موسى بن الحسن الزيدي
الزهراني قال نا حماد قال نا أيوب عن محمد عن شريح وقوله أقمر أي ثبت
وقال أقمر امام الحبش قال أغشي باهله

ولا بد ان الامام الحبش يقمر أي يقبض الطريق وذكر بعض اهل
العربية في قوله

فما وجدته سيسقمهم أي فاتحة فلم تسعفوه ومنه قول
عبد الله بن عباس من محمد البادق كل ما أسكر فهو حرام أي بالخاصة

فإن الناس لم يشربوا وأبى الناس لم يصلحا ما

أي فحماهم يوثر فلم يذركوا ما له

وقال في حديث شريح رحمه الله

أن جارية عنت على ماله واشترط أن له سهما في ماله فقال شريح قضاء الله قبل شرطك نا موسى قال نا العباس قال نا حماد بن سلمة عن اياس بن معوية قال الشعبي في كلام العرب الشرس فاراد عرابة أن يقضي له بالشرس في ماله فكتب عرابة الى عمر بن عبد العزيز يسأله عن ذلك فكتب عمر بأن قضاء الله قبل شرطك لا شيء لك وقضاء الله قوله تبارك وتعالى وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله وقال ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فان لم تعلموا

ذا نارهم فاخوانهم في الريب ونوالبعين فلم يجعل الا الا بعد الرحم

وقال في حديث شريح رحمه الله

وجاءه امرأة وابوها وزوجها فقال الزوج ان هذا زوجني ابنته على ثلاثة الاف درهم وترك في القامنهم فقالت المرأة خرطها خفي فقال شريح للاب تجيز هبتك ومعروفك وهي اخو بثمن فتيهم حدثناه موسى قال ثنا ابو الربيع قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن محمد قال شهدت شريحا وذكر الحديث قال ثناه موسى عن ابي الربيع قال حماد فسرناه ايوب قال اجازها للزوج من مال الاب واخذ الزوج لامرأته بصداقها

وقال في حديث شريح رحمه الله

انه كان يقول عهدة السلم وان لم يشترط لا داء ولا غائلة ولا خبثة وقال مرة ولا شين ثناه موسى قال ثنا ابو الربيع قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن محمد الخبثة الريبة من الفجور يقال هذا ولد الخبثة

وزنية الخبثة

وقال في حديث شريح رحمه الله

وجاءه اعرابي فقال اني امرأة في هلكت فقال من ميراثها قال لك النصف قال فاربعمئة فرائضهم العشرة فجعل الاعرابي يقول يا هذا واذا ما تجعلون علي فاضحكم لي في مثل الله مالي من ميراثي من امرأتي فقال لك النصف فوالله ما اعطاني النصف ولا الثلث فقال له شريح اذا رايتني ذكرت بي حكما جائرا واذا رايتك ذكرت بك رجلا جاهلا تظهر الشكاة ونكتم القضاء ثناه ابرهيم قال ثنا ابو الحسن بريد بن هارون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قوله ذكرت بي حكما جائرا اي ذكرت برؤيتك اياي حكما جائرا وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال الحطيئة

فاذ يحن بن عفان لحيننا فلم يبعث بك البر الامينا

اتاك البر الامين وقال الشماخ

اذ لم يتعشى بتعقه سمر

والنارض اول نبت البهمى والبهمى نبت له شوك مثل شوك السنبل تظهر باكالافات

رعى بارض الوسمي حتى كانما ترى بسفا البهمى اخلة

والوسمي اول مطر الربيع يقول رعى البارض حتى سنق وكان لا يعرض للبهمى وكان يرى برؤيته الشقا اخلة ملبج والملبج الذي قد لحجت فصاله بالرضاع فباخرها اخلة يريد ربطها على انوفها فاذا ما ارادت الرضاع فرنتهما وشله قول ابي النجم تنحست امهاتها بالاخلة

تزيل لحيي لاهج محلل عرد بي فراسيم لها محلل

قال معتصم لبس هو ابن السنو ولكن رعاها حتى هاجت وبيست فاوجعه سفاها ترنها والزمه

رعت بارض البهمى جميما وبسرة وصمعاء حتى انفتها نصالها

اذا انشب البهمى يقال له الجميم ثم البسرة ثم الصمعاء ما لم تتفقا فاذا انفقتها اخرجت نصالها نسمى انوفها قال ابو النجم

جمعا لم تنفقا عن اكنتها لها

والاكنة لها طولها وتمامها ومول في النجم

عرد بي فراسيم لها مجل

تقول اذا ابركت في الارض فحصت بيه كالفرموص من عظم ضرعها والفرموص مكان الصابر وقوله مجل يعني اثر من العرار مثل مخيل الزالة وانشده ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب في زيادة الباء في بعض الكلام لبعض الرجاز

تنفض بالمشافر القران

تضحك بالشانشن العجالق

والقران جمع قرني وهو المشفر المسترخي وهو منزوح مما زاد ان يقول تنفض المشافر والباء زائدة فيها والعنشن الحسا الحابي ويقال كساء منكوس اذا كان خشنا يتطلق الشعر وقوله تظهر الشكا فانه كان محفوظا فانه يقال شكاة وشكا مثل دلاة ودلا ونسق

لنا ثم بها فلت وتركها الاسير كابه الشكاب ع

وقال في حديث شريح رحمه الله

ان امة وحرة اتتاه فقالت الحرة

اتشلك يا امة وانت الزانيه

انا في ابني ولبناه وبطلنا لا تفتريني علام قال الولد يجتوا ان يرثيهم فلو كنت ما تجمت لبنا ان غلام سبعه تزوجت فما بيه ولا يزهف بدا ابيه

فاسمع

فقالت الام

الا ايها القاضي قد قالت الحرة مقالا فاسمعن مني ولا تنطقن ردة

لبنا قد كان في جنب بينها ابغا وحرة تزوجت الحر بي تجعل لي زفره فتى يمنعني الود ويمنعني حمرة فقال شريح

صبغ الخاتم ما خرفها وقص بينهما ثم قضى بقضاء بين بينهما وعلى الحاكم جهدان عقل

قال الجهرة يسبي بالظن وتجعل منه باذان العلل

انها لو صبرت كان لها يعيد دعواها ولم تبغ البدل

فعضه الجهره

وهذا الحرف يروى عن ابي عوانة عن الاعمش عن مسلم   قولها وما ابطأته رده الي
لا تخليني مشفقة ذلك يقال اخطر بي الرجل ذرعي اذا خلفني عن فلان وقال
الاصمعي سألت جبر بن حبيب لم سمي الضبع ضبعا قال لان الرجل يتشمم
رنوعيه النتاج اي ... وتتبع الضبع في الصحبة فاذا امشى الرابع انطرقه
ذرعه لانها فوق منه فقبح ابن اسنان ضعفه في قسيه   وقولها تحيفني
اي تعيبني يقال تحيف الرجل على امره اذا عنته م

وقال في حديث مسروق رحمه الله

وجاءه الله ازنه حزات يتساتل بي ... قال الشعبي فاخبرت
بذلك ابن سيرين فقال الدهم ابو عايشة يوزن بعمر   اناه محمد بن علي قال نا سعيد بن
منصور قال نا هشيم قال نا اشعث بن سوار قال الشعبي قال حيث الي مسروق ابع
حزات وذكر الحديث   قوله يتساتل فهو مأخوذ من التساتل وكلما جرى قطرانا
فهو تساتل نحو الدمع واللؤلؤ اذا انقطع سلكه ويقال تساتل عليه الناس اذا
خرجوا من موضع واحد تتعدو واحد ... في بعض الحديث كان ... مع
رسول الله عليه السلم في سفر متساتلين   وقال ابو بكر عن رسول الله عليه السلم
في ذكر صبعليه قال تعد ... يلقي ... خي جعلوا ... كفة الميزان م

وقال في حديث مسروق رحمه الله

انه كان لا ياخذ على القضاء اجرا وكان يخرج على العنث فيحتمل على نفسه م
اناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا اسمعيل عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه عن مسروق يحمل عن نفسه اذ يقضي عنها الجعالة   وجمعها جعالات
وجعائل وانا الجعالة بالكسر فما ياخذ الرجل بيده من خرقة او غيرها فينزل القدر
يتقي بها نحو ... القدر ... بالجعالة   نا محمد بن عبد الله عن مغفل عن
الشعبي قال ... فقال ذلك ... القدر ... الا والقدر ... ام

وقال في حديث مسروق رحمه الله

الانصار على ذاتية فلم ... على منبره ... مسروقا فقال جوجوه ثم ... ترك ... الي
اعضاه واخرجوه   اناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا جرير بن عبد الحميد

عن منصور عن ابي الضحى الاكروليلة ابل كلما ... قال ابو عبيد الفرقل الصغير
من الابل وقوله جوجوه الصقوه الجرف ... ومنه سميت الجاجة من
الجراج وهو ... ضالل الحوب يقال ... التي ... الموف والتي تكون ايضا
قال اوس بن حجر ... راسيا   فازمة ... باسب جابف
قال ... يقال ... وجفنه ... م

وقال في حديث مسروق رحمه الله

انه قال اذا ... فرقع الفرار فان ... ان ... لهم ... تيس
فلا ... فتسعك ... اناه محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم
قال نا مغيرة عن الشعبي قال لما بعث زياد مسروقا الي السلسلة ... اصحابه
فقال له ... وذكر الحديث   القرفع ... الابل ... منها ... ان ... الي
يقال استفرعني فلان ... فافرعته ... اي ... وفرع
وثلاثة افرعه وقال الفرزدق   وجاء قرع الشول ... وجاءت خلفه وهي
قال ... يقال ... وهو الغبار
وقال ابن القيثم عن خالد بن جمير عن ... قال القرع ... يقال الفرع ثوبان
... ولا ... مقروعا ... عصا التمر
ويقال فرع الرجل ... اذا ... قال نا حسين بن علي نا وكيع
عن الاعمش عن المسيب بن رافع قال ... علقمة بن قيس وهو ... غمة
اي ... يعلب ويغلب وكذا ... الرجل ... قال الشاعر
وما ... ضربت ... وذكر ... بعضهم
الله دخل على امير وقد اهدى اليه ... فقال هل ... عليها قال نعم ... الامير
قال ضربتها ... قال ... ردها ...
الله ... لساله م

وقال في حديث مسروق رحمه الله

شاممت اصحاب محمد ... فوجدت علمهم انتهى الى ستة نفر منهم عمر وعلي وعبد الله وابي
وابي الدرداء وزيد بن ثابت   حدثنا ابراهيم قال ... بن منصور قال نا احمد بن الحسن
الترمذي قال نا احمد بن حنبل قال نا جرير عن منصور قال قال مسروق قال ابو بكر

ماضب الامر وشمسته اذا رايته يتبركك وتقول شامتنا العدو أي لا نرنامنهم
حتى نراه بنا ويروى في حديث ان الازواج تشام كما تشام الخيل ويقال
من لم يعرف الاختلاف لم يشم انفه الفقه

وقال في حديث الاسود بن يزيد رحمه الله

انه كان يقرا وانا لجميع حاذرون قال مؤدون مقوون ثناه محمد بن علي
قال نا سعيد قال نا شعبة عن ابان بن تغلب قوله مؤدون يقال قد اديت
للسفر فانا مؤد له اذا كنت متهيئا له ومعنى الحديث مؤدون في معدون للحرب
اداتها وفيه لغة اخرى تاديت للامر والزهر اخذت له اداته تاديا قال
الاسود بن يعفر ما تعززيز في فناء فرقوا فتلا ونعما تغر حسن تادي
اني لغرا خيرهم للزهر اداته وقد يجري تادي الشيء بمعنى نقل وقال الاخر
الى تاجر لا تشبع الخلب ضيفه ولا يتاداه احتمال المغارم
قال يعقوب يقال لا يتاداه اي لا يثقله اراد لا يتاداه فقلب كما قال
لاث به الاشاء والعبري اراد لائث
وقوله مقوون يقال اقوى الرجل اذا كان ظهره قويا وكذلك اذا كان اهله اقوياء وقد يفسر قوله عز وجل
نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين على اوجه ثلاثة يقال المقوون اهل القوة
وهو الذي جاء في هذا الحديث ويقال المقوون النازلون في قواء من الارض
ويقال المقوون المرملون اقوى الرجل اذا نفد زاده ويقال في غير هذا اقوت
الدار وهو ان تقوى وتدرس فلا تجد احدا نسير اليك قواه يقال منه ونشر
مقوين وقال الشاعر في مثل قراءة الاسود بن يزيد
الا ابتني فطعت مني بناله وكادنته في البيت يقطن حاذرا

وقال في حديث ابي وائل رحمه الله

في قوله ان كنت تقيا قد علمت ان المؤمن ذو نهية ثناه عبد الله بن علي قال نا الحسن بن بشر
قال نا وكيع قال نا مسعر والمسعودي عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل
قال ابو زيد يقال انه لذو نهية ونهاية اذا كان ذا عقل وقال الشاعر
فما الدين الا بين ذي نهاية على حلم رال بالصواب خفيرة الكتاب ازرع

وقال في حديث ابي وائل رحمه الله

رايت ابا وائل فنل محمد بن كلفة كان له نصل مساحب ثناه ابراهيم قال نا محمد بن
ادريس قال نا الحميدي عن سفيان عن مالك بن مغول عن واصل الاحدب عن ابي وائل
قال الحميدي قال سفيان وقال

وأشعث قوام بآيات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
هتكت له بالرمح جيب قميصه فخر صريعا لليدين وللفم
على غير شيء غير ان ليس تابعا عليا ومن لا يتبع الحق يندم
يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم

النصل نصل السيف والشاحب المتغير يريد ان العبادة قد نهكته وغيرته قال
الخارجي يطاف بها الصوم حتى كانه سيوف يمان اخلصتها سيوفها
ويقال شحب لون الرجل يشحب شحوبا اذا تغير واحار الفراء شحب لونه وقال

لقد جمع الحداد بين عصابة تساءل في الاسجان ماذا ذنوبها
مقرنة للاقوام في السجن تشتكي كتائب قد امست مبينا عيوبها
بمنزلة اما اللئيم فسامن بها وكرام القوم باد شحوبها

وانما خص النصل في الحديث لتجليه وازهاقه قال غيلان
تخرج منتشرا والسربال منصلت مثل الحسام اذا اصحابه شحبوا
نعوا الى نبيه انه له كان منصلتا كالسيف الحسام يقطع على ما به من صبح
وثناه عمر قال الشاعر وقد نحل السيف المجرب ربه على طبع في متنه وهو قاطع
وقال ابا ته نشرا ولكنني ازوى من الخمر هامتي وانضو الملا بالشاحب المتشلشل
حدثنا ابو الحسن عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال هو السيف الذي يتشلشل
الدم ابي تقطر قال عنترة ومنه قولهم تشلشل بوله وثنا ابن الفهم عن محمد بن
سعد عن يعقوب قال قال الاصمعي انضو الملا اي اجوز الفلا والشاحب
المتغير اللون والمتشلشل القليل اللحم يقول مع صاحب هكذا ولم نشربا انما عمل
الاسدي قال بشر بن معوية لا عار بالسيف ان نب حمايله وفيه طعار من خصر ونقص
هو الحسام على ما فيه من صول وفي اخلقه من اثر تحرير

وقال في حديث عمرو بن شرحبيل رحمه الله

قال ... لبسير للموت ... حدثنا ... قال نا مسعود بن منصور
قال نا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل قال لما حضر عمرو بن شرحبيل الموت
وذكر الحديث. يسير للموت أي معد متأهب له قال العجاج

خلفت جوادا والفؤاد منابر على جريه ذو علة ويسير

ويقال يسير ويسر للسهل قال ابن مقبل

فقمت للحمه وقام مشتمرا على مشايخه في شايط يسر ... وصفه الله

مثل الحر وقوله في شايط أي في رأس شايل الأنياب فقطعت ويروى
شابط أي فاستحكمت أمثاله وقال محمد بن عبد الله كان أبو حاتم يقول
عن المفضل بن محمد الضبي

يا خزرم بن ... وجعله له نشرة مقصورة ومناكب

ويجعل نفقاتها ... لميسرة فهي من مراسل الفلاة النجائب

ولم يبل ... والعيس البيض الألوان إلى الشقرة والميسرة ... المسهلة
المعدة والناقة المتيسر هي التي تفرح ولدها سرحا لا تعجل به ...
أبو الحسين عن أحمد بن يحيى قال أنشدني ابن الأعرابي

ولو أنما كانت لقاح كثيرة لقد شربت من ما جرو علب

ولكنما كانت [illegible] وحابل حول ... وأحلب أحلت ...
اللبن ... ... برأسه يقول ... ... وحابل حول في
من زنج والنجب فوق العرب وكان مرة للأمراء عرفاء ومناكب ونا على بن
الحسن قال نا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن أبيه قال زياد أول من عرف
العرفاء ونكب المناكب وسار بالحراب ومشى بين يديه بالعمد وشرط الشرط
ووضع الكراسي

وقال في حديث الربيع بن خثيم رحمه الله

أنه مر برجل ... في مجلس وهو يقول ... و... مثل الجلس فما
قال ما الشعر ... مثل الجيسكلين فقال الربيع بن خثيم ... وهل تدري
ما الجيسكلين قال ولد الضب يروى عن الحميدي عن سفيان عن أبي حفصة عن منذر

قال الحميدي قال سفيان يريد أن يحكيه ... يقول أن الجلس ... من الجلس
ما يا ... يقول الله كذب لم تكونوا مثل الجلس ولكنها مثل الجيسكلين والضب
يعني أن الجيسل وجمع الجيسل جيسلة قال الشاعر وهو الحطيئة

... ... لجمع ... المكتنى ... أنا المصار

وقال في حديث الربيع بن خثيم رحمه الله

أن ... قالت ... الأهين ... فبكى ...
فقال الربيع ما يدريك أنه يا غنا ... على الأرض وقال يا غنا الزئبق على الله ...
نا إبراهيم قال نا المنقري قال نا عبد الله بن عمر بن المغيرة عن ... عن ... سعيد
ابن مسروق قال دخل بطريق ... وذكر الحديث الأجرد ... يقال
أجرد ... يا أجرد ... وهو النبت ... الخرمض والأرطى والأمتاع ... زوج
قال الراجز ... به العراب ... له من الأجرد الزئبق

منقبث منه القوم ... وعما كانت ...
... المتعا ... قال ... منصور قال ... أبو عبيد
... المغربي عن الحسن أنه كان ... الوضوء من الماء الآجن وأنا محمد بن
علي قال نا عبيد قال نا أبو عبل قال الآن عن عبد ... أنه كان ...
أن ... بالماء المروح ... النتن ... لنه أخرى ... آجن ...
وأجون ... قال العجاج ... عليه من صابى الرياح ...
وقال أبو حاتم ... سمي المطوح مطوحا لأنه ...
المحتال وفي بعض الحديث القائل مرض الأنبياء

وقال في حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير رحمه الله

... قال ... إبراهيم حدثنا ... قال أبو الحسن
قال يزيد بن هارون عن ... عن ... عن مطرف المراغم
المهاجر وقال الله عز وجل يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة أي
فإذ رغم ... والمراغمة أن يطلب رغم الرجل ... يطلب ... وهو مأخوذ
من الرغام وهو التراب يقال رغما له ... وفي بعض الحديث
...

بإذا اقعدا أخرج البلترم جمجمته وألقاه الارض حتى يخرج منه الزعم معناه حتى تخضع
وتبذل ومعنى حديث مطرف أنه كان مفزعه حين هاجر قومه إلى الزعماء وهو قوله رب
هب لي حكما وألحقني بالصالحين وما بعده وهو بين في قصته

وقال في حديث مطرف بن عبد الله رحمه الله

من نعجته امرأة فكبر كرختا البقر وقال الفراء خنى يخنى وواحد
الاخناء خنى

وقال في حديث أبي العلاء رحمه الله

أن عمر بن الفضل قال سألت ابا العلاء عن الحجاج في عبايه قلت يا أبا العلاء
أسب الحجاج قال ادع الله له بالصلاح فان صلاحه خير للدين فسادكم ثنا ابرهيم
قال نا بندار قال نا عبد الرحمن عن عمر بن الفضل زعم بعضهم أن عباب الامر أوله
وقال ابو عبيد العباب معظم السيل وارتفاعه وكثرته والعرابية نحو ذلك
وهو قول عدي بن زيد: فلك رباح زمر ذو عرابيه وكلمة لم تدع فيقا ولا خللا

وقال في حديث أبي العلاء رحمه الله

إن عمر بن الفضل قال سألت ابا العلاء

وقال في حديث أبي عثمان النهدي رحمه الله

قال كان في اهل الجاهلية إذا ارتحلوا عمدوا إلى حجر مهم الربيع كانوا يعبدونه
فيشدونه على بعير من ابلهم فاذا استأنف البعير نادى منادٍ بهم أن قد تحمل
قد سار فيتبعونه فان سار يومه ساروا معه وان هو نزل قالوا ان ربكم قد نزل
فانزلوا وان وجدوا حجرا احسن من حجرهم الاول اخذوه وقذفوا الاول فان كان
يوم دورهم صبوا عليه اللبن وأطعمتهم وذلك هو اللات فيظل اولادهم جياعا
ويظل كلابهم شباعا فتلاعب بهم الشيطان قال الله عز وجل فما ما تعبدون
ثنا موسى بن هارون قال نا العباس بن الوليد النرسي عن يزيد قال نا سعيد عن قتادة
عن ابي عثمان النهدي قوله يوم دورهم يريد يوم يدورون بحجرهم ذلك
وهو مصدر دار يدور ومنه قيل الدوار وهو صنم كانت تدور به العرب
قال الفرزدق: تعوذوا منها بتميم من العرب

نحنف ولم يقر قريشا ... ولم يحمل بنيه إلى الدوار
ولم يعبد بعوث ولم يشاهد ... ما يدور به الدوار

وقال عنترة يذكر: ولا نسل الدماء لها ولا خيل عوابس يسجدون لحل نار
قرنية: تركت بني الهجيم له دوارا إذا تمضي جماعتهم تعود
وقال ابن قتيبة الدوار نسك للجاهلية يدورون فيه بصنم او غيره ابن زرخيم
لفرس هداد وإذا تكر عليهم فيحوزهم ثم تعود عليهم

وقال في حديث أبي عثمان النهدي رحمه الله

أنه قال أعجبت أن التاجر فاجر قالوا لا وأخبر معجبت ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة رجل اتخذ الله بضاعة حلفا وكلفا وأشمط زانيا ومفلس مزهو
الرين والأيدي تذبح زكاة ثنا عبد الله بن علي قال نا الحسن بن بشر قال نا وكيع قال
نا عمران بن حدير قال قلت لأبي عثمان قوله أشمط فهو الأشعث وكلا ابيض
اختلطا فهو شميط ويقال للصبح شميط وذلك لاختلاط بياض الصبح وسواد
الليل وكذلك الفرس البلقاء قال ابن مقبل

شميط الزنابا ... وهي خزلة ... بديباج وزينة مقطع

ويقال الشمطاء للعلف ... اخلطه وكذلك الخليس والخليس هو الذي ابيض
بعضه قال الشاعر الحنظلي: لما رأت شيب قذال عفقا وخاجيني عفا خليسا
قلت وقالي واصطفت ... وكذلك النبات إذا كان بعضه أخضر
وبعضه قد ابيض ومن ذلك قيل رجل يسب إذا طار احد لونيه اسود
والاخر ابيض فاذا غلب بياضه سواده فهو أغثم وأنشد

إما ترى شيبا علاني أغثمه لهزم خدي به ملهزمه

والبرح الطويل والشنا ... المتطاول ... تربيف في قشيه ...
وهو السرعة في ... والتراة تربيف في ... والحملة
تربيف عند الحمامة الأولى إذا تمشت بين يديه مثل ...

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

عامر بن شراحيل

ثنا ابو العلاء قال نا ابو الوليد هشام بن عمار بن نصير قال نا عيسى بن يونس قال نا
عباد بن موسى عن الشعبي أنه أتي به الحجاج موثقا قال فلما انتهيت إلى باب
القصر لقيني يزيد بن أبي مسلم فقال إنا لله يا شعبي لما بين دفتيك من العلم وليس بيوم

شفاعة بوّأ للأمير بالنشز والنفاق على نفسك ما يجوز أن نتخوف منه قال ثم لقيني محمد
الحجاج فقال لي مثل مقالة ابن يزيد فلما دخلت على الحجاج قال وأنت يا شعبي ممن خرج
علينا وكثّر فقلت أصلح الله الأمير أحزن بنا المنزل وأجدب الجناب وضاق
المسلك واكتحلنا السهر واستحلسنا الخوف ووقعنا في خزية لم نكن فيها
بررة أتقياء ولا فجرة أقوياء قال صدق والله ما بروا بخروجهم علينا ولا قووا
حين فجروا أطلقا عنه قال ثم احتاج الحجاج إلى فريضة فأتيته فقال ما تقول
في أم وأخت وجد فقلت اختلف فيها خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه عثمان
وعلي وابن عباس وابن مسعود وزيد بن ثابت قال فما قال فيها ابن عباس إن كان
لمتقنا قلت جعل الجد أبا ولم يعط الأخت شيئا وأعطى الأم الثلث قال فما قال
فيها أمير المؤمنين يعني عثمان قلت جعلها أثلاثا قال فما قال فيها زيد بن ثابت قلت
جعلها من تسعة فأعطى الأم ثلاثة وأعطى الجد أربعة وأعطى الأخت سهمين قال فما
قال فيها ابن مسعود قلت جعلها من ستة فأعطى الأخت ثلاثة وأعطى الأم سهما وأعطى
الجد سهمين قال فما قال فيها أبو تراب يعني عليا قلت جعلها من ستة فأعطى الأخت
ثلاثة وأعطى الأم سهمين وأعطى الجد سهما إذ دخل عليه الحاجب فقال إن بالباب
رسلا فقال ائذن لهم فدخلوا وعمائمهم على أوساطهم وسيوفهم على عواتقهم وكتبهم
بأيمانهم فدخل رجل من بني سليم يقال له شبابة بن عاصم فقال من أين فقال من الشام
قال كيف تركت أمير المؤمنين وكيف حشمه فأخبره فقال هل كان وراءك من غيث
قال نعم أصابتني فيما بيني وبين أمير المؤمنين ثلاث سحابات قال فانعت لي كيف
كان وقع المطر وكيف أثره وتباشيره قال أصابتني سحابة بحوران فوقع قطر
صغار وقطر كبار فكان الصغار لحمة للكبار ووقع بسيطا متداركا وهو السح
الذي سمعت به فواد سائل وواد نازح وأرض مقبلة وأرض مدبرة وأصابتني سحابة
بسواء أو القريتين فلبّدت الدماث وأسالت العزاز وأدحضت التلاع
وصدعت عن الكمأة أماكنها وأصابتني سحابة بسواء أو القريتين فقاءت الأرض
بعد الري وامتلأت الإخاذ وأفعمت الأودية وجئتك في مثل وجار
الضبع ثم قال ائذن فدخل رجل من بني أسد فقال هل كان وراءك من غيث قال لا

كثر الإعصار واغبرت البلاد وأكل ما أشرف من الجنبة فاستيقنا أنه عام
سنة قال بئس المخبر أنت قال أخبرتك بالذي كان ثم قال ائذن فدخل رجل من
أهل اليمامة فقال هل كان وراءك من غيث قال نعم سمعت الرواد تدعو
إلى ريادتها وسمعت رجلا يقول هلم أظعنكم إلى محلة تطفأ فيها النيران وتشكى
فيها النساء وتنافس فيها المعزى قال الشعبي فلم يدر الحجاج ما قال فقال ويحك
إنما تحدث أهل الشام فأفهمهم قال نعم أصلح الله الأمير أخصب الناس فكان
التمر والسمن والزبد واللبن فلا توقد نار يختبز بها وأما تشكي النساء فإن
المرأة تظل تربق بهمها وتمخض لبنها فتبيت ولها أنين من عضديها كأنهما
ليستا منها وأما تنافس المعزى فإنها ترعى من أنواع الشجر وألوان الثمر ونور النبات
ما يشبع بطونها ولا يشبع عيونها فتبيت وقد امتلأت أكراشها لها من الكظة جرة
فتبقى الجرة حتى تستنزل بها الدرة ثم قال ائذن فدخل رجل من الموالي كان من أشد الناس في ذلك
الزمان فقال هل كان وراءك من غيث قال نعم ولكن لا أحسن أن أقول كما يقول هؤلاء
فقال قل كما تحسن قال أصابتني سحابة بحلوان فلم أزل أطأ في أثرها حتى
دخلت على الأمير فقال الحجاج لئن كنت أقصرهم في المطر خطبة إنك لأطولهم
بالسيف خطوة [illegible]
بذنبه إذا احتمله [illegible] لا يستطيع [illegible] دفعه عن نفسه [illegible]
الله وقوله [illegible] فكانت [illegible]
والرقة كلاهما بالفتح قال الشاعر [illegible]
ودققنا المنصف ضمانه من جانبه [illegible]
وأما [illegible] الزبد [illegible]
[illegible] وقال الأصمعي [illegible]
قال [illegible] بن أبي زائدة قال أخبرتني امرأة أبي عمرو [illegible]
جواري [illegible] سعيد بن جبير [illegible]
[illegible] يا الأمير فقلت سعيدا فأمسى [illegible]
[illegible] بالكتاب [illegible]
فقال يا عدوة الله كذبت [illegible]
قوله [illegible]

بن الرشيد يقال فلان خزي [illegible] وفلان خزي بن الرأي خليق وأنشد

ومن خزي لا يتبسط نفره وأنت خزي بالنار حزين كئيب

وقد يعني في الكلام فيها الحزن يراد فيها بجعفر ان يجوز كله ومنه قوله

فإن تبعث مهرًا كريمًا فالحزن ان يكف اقرانه فما اجب العيل

وقد ذكر ابو عبيد في حديث الحجاج بعض هذا الحديث وذكر منه ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة بعضه في حديث الشعبي [illegible] فامسكنا عما ذكر امثاله واخرنا في كتابه ، وأما قوله كيف تركت امير المؤمنين وكيف حشمه قال الحشم قرابة الرجل وعياله قال العجاج انشدنا ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب وقد جاء التزويج بغير الزيغ وهو صحيح لم ازايغ عن حشم

صافا لا بريقها من الصبح جوادات الاهر ولا طول القدم

الزجاج القبر عن حشم أي لم يرتفع عن حشمه يقول ذالم يرتفع عن حشمه وعن نفسه كانت عليه داهية لا يبرحها طول الزمان في عارها باق وقال ابو زيد يقال فلان من احشاء الملك والواحد حشا ومن احشام الملك والواحد حشم وقال ابو حاتم الحشم ايضا جماعة والحشم مثله وقال بعضهم الا شتقاقه انما سموا حشما من الحشم وهو الغضب يريد ان الرجل يغضب لهم ويغضب منهم ويهم ان نالوا بمكروه وانشد لعمرك ان يرض الله حبيب يطعن الشنجي محشوم الاكيل يقول حشمت الرجل اذا اغضبته ونبا شبير الامر أوله ونبا شبير الامور اوايلها وقال بعضهم ولم اسمع منه شيئا وقال يعقوب انشرت الارض عند اول نبتها وما احسن نشرتها الى محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا عبد الله بن المبارك ابن الصابل عن الوثر بن معاوية بن قرة ان عليا حين نظر الى نبا شبير الفجر قال نعم ساعة الوتر هذه وانشدني اسماعيل الاسدي عن محمود بن مطر قال انشدني احمد بن ابي المكا

اما ترى قصب الريحان مشرفة عن كل زهر تطلع النبا شبير

فانها مثل خزائنها ذهب جوهرها بعضه زينت بتدوير

ونبا شبير الارض نتاجها اذا اخرجت نباتها وقوله فجا الصغار

لحنة بالحجار تشمه بلحمة الثوب يقال لحمة ولحمة وقد الحف الثوب الحاما قال ابن الاعرابي وقد الحمة النسب بالفتح والضم واما لحمة البازي والشبع فبالضم يقال الحم كابرك بالحاما أي اطعمه لحما او لحمة لحمة واما رواية ابي العلاء اسبطه متدارك فانه من الغيث المنبسط والاسبط العيث يريد انه جباع عن القطر ونا ابرهيم قال نا ابو الحسن قال نا عمرو بن خالد قال نا عيسى بن يونس وذكر الحديث الا انه قال ووقع بعيط متدارك ورواه الخفيفي وقال نا سليمان بن عمر النخعي قال نا عيسى بن يونس مثله الا انه قال بوقع هبط متدارك والسبط من الغيث المتصل غير المنقطع ولا المقهوب قال القطامي فاقت تمسح الحماو المسيل له من بادر سبط او رايح يل والوابل ما عظم من القطر يقال وبلت السماء تبل وبلا والطل ما صغر منه وهو الرذاذ وهو ما خوذ من الشعر السبط الزند لا جعودة فيه ولغة اهل الحجاز رجل سبط وامراة سبطة والفعل منه سبوطة ومنه قيل للرجل السمح سبط اليدين وانشد

رب ثمال لهي ان نصرته سبط الكفين في اليوم الخصر

ونا ابو الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي

سبط البنين بماء رجل ماجه جعد اليدين بما في رحله فقط

قال يقال رجل سبط البدين اذا كان سخيا بين السبوطة وبين الطول بين السباطة اذا كان طويلا والزند في رواية الحسني سبطه متدارك فان السبطة من السحاب هو الذي يرى طرف منه كانه ساقط على الارض في ناحية الافق وكذلك سبطة الخباء وكذلك سبطا جناحي الطير وجهاد اذا انتشرها تجرا كهما على الارض وانشد

عش مؤخره كان عجلة بطان من كيمي نعام جافل

وقوله السح الزند سحنت به يقال سح المطر وهو يسح سحا وهو شدة انصبابه وفرس مسح سريع قال امرؤ القيس

مسح اذا ما السابحات على الونى اثرن غبارا بالكديد المركل

شبه عدو الفرس في سرعته بانصباب المطر وربما استعمل السح في المنطق نا عبد الله بن محمد قال نا الرياشي عن محمد بن سلام قال نا ابو سوار الغنوي قال رايت منا صاحبة ذي الرمة وهي ابنة عبد الله بن طلبة بن قيس بن عاصم

السفر بي وإذا امعها تنزلها قلت صفها قال مسنونة الوجه طويلة الخد شماء الأنف
عليها وضع جمال قلت أفكانت تشترك ما قال بها قال نعم تشبه شبحا ما رأى
أبوك مثله وثنا أبو الحسين عن احمد بن يحيى قال وحدثني عن ابن عيينة قال قلت
لأعرابي ما أشبع الغيث قال ما أنشئت الجنوب ومرته الصبا ونتجته
الشمال ثم قال أهلا والليل ما برى الا انه قد أخذه يقول غادر أهلا مثل الليل
وقال الشاعر فكالهن العشاء والأصل أهلا والليل ايها الرجل
كما تقول يا مسك والجدار أي الطخ رأسك بالجدار ومثل العرب ما زار أسط
والشيب كما يقولون يا عدل راسك من الشيب وزخم ما زيد ومثله قول العرب أمر مبكيات لك
لا أمر مضحكات لك يريدون عليك أمر مبكيات لك ودع أمر مضحكات لك
الليل واهضام الوادي أي انه لا تسلك الا في أهضام الوادي وقال بعضهم
المطمئن من الأرض وجمعه أهضام وهضوم ومثل قول الأعشى وواحدها هضم وهو
قول الحطيئة مرته الجنوب فلما اكفهر حلت عزاليه الشمأل
وها وكاء مرخوا جنبيه كأنه من نحو العراق وأما الأحمد عن أهل الحجاز فالشمال وكما
الله يا ذا شمل المسبح قال أبو كبير الهذلي
حتى إذا انهم كان سحابه وتجنبت عليهم وذ فها الشمال
في القتال حصيف مطر ونفعا بقطرها لم يشمل لم يصبها شمال أي ذات حصفة
وإذا اجتنب الغيث فإنه هي ذكر له قال الشاعر أنشدناه الكلابي في أنيابه
فتبايل بشرة الضحى عنا عذرابة فعالنا بنجوا حنيبا
التجو المطر والجسد بها وتجوه قال الشاعر أنشدناه الكلابي في أنيابه
البتر من البلاد وجيب وليس وما جمال المسموم معا نجوه اهى أصابته جنوب
ونا محمد بن جعفر قال نا علي بن المديني قال نا عبد الرزاق بن همام قال نا معمر
عن قتادة عن حبان بن عمير عن ابن عباس قال ما راحت الا سال في واد ماء رابيه
أو لم تروه وأنشدنا ابو هيثم بن حصين الكلابية
فتى خلقت أخلاقه مطمئنة له نفحات ريحهن جنوب
ونا محمد بن جعفر قال نا علي قال نا سفين عن عمرو بن دينار أنه سمع يزيد بن حدثنا الليثي

الليثي يحدث عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه أن الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين وأن من دونها بابا
مغلقا فإنما يأتيكم الريح من خلل ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين
السماء والأرض وهي عند الله الأزيب وهي فيكم الجنوب
الجنوب بلغة هذيل والجنوب أيضا من أسماء الجنوب وذكر بعضهم أن الأزيب
الحلق أزيب والأزيب أيضا الرجل الدعي ويقال للرجل القصير المتقارب
ويقال حرة الأزيب وهو العرق والخوف قال الأعشى وما كنت فلا قبل ذلك أزيبا
قال أبو وجزة وقال ابن القيم عن داود بن محمد عن يعقوب
مشمول مواعدها سريعة الخلف والإخلاف فحمولة الأشد شمول مواعدها من الهجان الجمال الشطب والقصب
كانت مع الشباب لم تلبث أن تذهب آخر من الريح
يقول أن الجنوب عندهم البر والطيب من عندها فإن الجنوب مع المطر فهي
تشتهي الخصب قال حميد
وقوله فلتدر البنات وهو ما لا ريق الأرض وروق لنا التي بتطار العوتله ومنهما الرق وأدري لن حبوب
وانحصت في أن الشماء وأن الهيثما وحضرت حرقتها والعراز ما علاه من الشيء منها
من الهجين عن احمد بن يحيى عن ابن الأعرابي ومنه سمي الجود مختصرا
من غراب سأل رجلين أعرابيين قال زعم أبو صالح التميمي أن رجلا
قال لهما إذا أنا أتيتكم من المطر فقالا مطرنا ما الأمطرنا بمكان كذا وكذا
لوادي كذا وكذا فوجدناه مكسرا وبلغنا الوادي كذا وكذا فوجدناه سالت منه
وبلغنا لوادي كذا فوجدناه مغتصبا قال هاذ واجدتم أرض بني فلان فالأوجدناه
ممطورة قد أنشرت عمرها وأخوض شعرها وأدلس نصبها وأليست سفرها
وأخلس حليها ونبتت غلثها والمعالة بقلة مستطيلة مع الأرض تاكلها الإبل
قال الشاعر
تنبت في حاذها أنابيب والوالغات على أعجازها العقل إذا انبتت وإنما تعني
في القصب والقناة قال ابن الأعرابي والأثنوب ما بين العنزبين
خضرة وكذلك يقال للبقل إذا خرجت فيه الخضرة الطويلة يقال قد أخلس

وأنف مغبرها أي اشتعلوه ومعناه جوانبه ومشيطي يسال شاطبها
الخوص مغبرها والخوص ورق النخل وغيره وأخصب الخصب عند العرب ما
ذكر أبو صالح إذا كان الخوص وإدرا قال ابن الأعرابي قال رجل كيف تركت
أرض قومك قال تركت أرضنا شبعت خوصها وشبعت شاتها قال فطلع ذلك
خوصه قال نسي قليل قال والله ما أخرت وإن كان القوم صالحين قال الأضعف
إذا انقطر الغرس ليخرج فلو أخوص قال غيره وقوله التي مغبرها أي أمكن
أن يلتق والعيش تناول الدابة العشب فتتناوله بأنفه قال الشاعر
قد اخضر من لبس الغمير جحافله والغمير النبت ينبت في أصل النبت
حتى يغمر الأول والنصي نبت وقال الشعبي رأيت قبور حمزة والشهداء
بأحد يهتز عليها النصي ويقال أرض منصة كثيرة النصي وأرض مغمة كثيرة
الغمي وقد تغمت الأرض وأنقلت وأخمطت وأخلفت وقوله ذليس نصبها
يقال لدرس النصي إذا كثر وتكاثف وأخصب أذليت منه أو لحقوه مائل
عن داود بن محمد قال أنشدنا يعقوب
شريس لعيش عيطموس نبيلة تنازلها المعصات النجائب
قال الدريس العرمة بالنعم والعيطموس الحسنة والنبيلة والشهلان الخفيفة
والمعصات اللواتي أخصبن من صاحبهن في منوهن من أن يضربهن الأفحل
كرم فقال هن لغير البيتا إذ ينظر اليهن والى بسيرهن إن وقر منها والنجائب
الكرام يقال امرأة نجيبة وناقة نجيبة ورجل نجيب وبنا المرأة منجبة إذا
ولدت النجباء التي ذات به كريما شريفا وإن لم تكن لهن قرابة والكماة
هي التي تسميها العرب جرية الأرض ويقال كمء وكمآن وأكمؤ ثلاثة وللكثيرة
الكماة قال الشاعر كأن الفلا بنات ألفاظها إذا أول جاز بالعصا تستثيرها
والنفص يتنفض الكماة من الأرض إذا أرادت أن تخرج تقول انقضها
تجد جذبها وقد أخفت الأرض إذا نقرت كماتها وقد خرج الشعبي وهو ينتعل
لأخصب برقين في الطعام أحب اليك فقال الكماة بالزبد فقال رجل يسمعه
والله ما هو بأحب الطعام إليه ولكنه أراد أن يخصب الناس لأن الكماة والزبد

يصون الأرض الخصب والأبناء من مخص ببها ... مثل الوحاب وجمعه
أخر والمنعت الأودية من قولك صحح الوادي صاحه وصعومه وهو قمع
مفعوع إذا امتلأ وأصعه النظر قال الشاعر
مفعوعم صخب الأذى منبعق كأن فيه أخف القوم تصطفق
وقوله وجئتك في مثل محجر الضبع قال الضبع تحفر جحرها وتقعد في جحرها
الأمجوة فإذا عظم السيل دخل عليها الماء فيستخرجها فذلك السيل يقال
له مجر الضبع ونا محمد بن عبد الله عن بعض رجاله برفعه قال سليمان بن
عبد الملك قال رسلني أمير الكوفة بكتاب إلى سليمان بن عبد الملك فقيل لي إن
أمير المؤمنين رجل بدوي وسيسألك عن السماء فهل تقوم بذلك قلت لا والله
فلما قعدت إذا أنا بأعرابي قلت يا أعرابي هل لك في درهمين قال الخريص
والله عليهما فقلت إنهما لك ولكن ما سببهما قلت تصف لي هذه السماء قال ونحن
أحق بذلك قلت له نعم له السائل لك نعنا بذلك قال نعم أن تقول أصابتنا سماء
عقدت لنا الثرى وقامت بها الغدر ولم نزل منها في مثل مجر الضبع حتى وردت عليك
قال فما خرجت بركاتها فكتبت ما قال ودفعت إليه الدرهمين فحفظت ما كتبت
على نافتي قد لك هجرتي فلما دنوت من سليمان بن عبد الملك نزلت عن ناقتي فعقلتها
ثم سلمت عليه بالخلافة ثم توكلت إلى سليمان بن عبد الملك فقلت والله الكتاب
قال فهل كان وراءك من غيث قلت نعم يا أمير المؤمنين أصابتنا سماء عقدت لنا
الثرى وقامت بها الغدر ولم نزل منها في مثل مجر الضبع حتى وردت عليك
قال فكشر سليمان حتى عينيه وقال لي والله ما أنت بأبي عذره
قلت صدق والله يا أمير المؤمنين وحدثته الحديث قال فلقد رأيت
سليمان متمسكا على بطنه من الضحك وقوله ما أنت بأبي عذره يقول ما أنت
بالذي ألقه ولست من أهله بل يلتحق بمثله ويا أدبه وتقول فلان أبو عذرها
فلانة إذا كان هو الذي افترعها وأصل الافتراع الافتضاض والافتراع أصله
الأم يقال فرعت المرأة إذا حاضت وقال الأعشى
صددت عن الأعداء يوم عباعب صدود المذاكي أفرعتها المساحل

ومن روى أفرعنا النعاجل بالقاف فهو من قوله دعني فقد يقرع للأضز والميسم

اللجم وإخراجها منتجل يقال اللجم أدمتهما فما تدمي الحابض وأجمعوا على حذف

الفاء منه وهم أنو عذرها وإنما هو من العذرة كما أجمعوا على حذفها من قولهم

ليت شعري وأصل الكلمة بإثباتها تقول ما شعرت شعرة وإن كان بعضهم

قد أثبتها قال أبو زيد شعرت به أشعر شعورا وقال بعضهم شعرا وشعرا

قال أبو زيد ولم يعرفوا الشعرة وقد حكي عن يونس بعقب بن ... بن عبد الله

عن ... قال الأصمعي قال سمعت عيسى بن عمر النحوي يقول لأبي عمرو بن

العلاء أنا أطلب أريد الصغير الجامع فلما حكت ... شعرة ... أقبل يصبر ... وكان

ما شعرت شعرة إلا وقرأ ... عنقي ... فارتفع عني والناس ...

ينظرون حكاه أبو عمرو ... بتشوقها من فصاحته وقوله عفر لها الثرى لبد

تعفر وقال العفرة ... بالثرى تعفر عفرا إذا أفضت منه على شيء تعفر

والجمع من ترولة قال الراعي

خنى يرث ... بتاض الطلع ... ربع النساء ... والثرى عمد

قال أبو عبيد قال أبو زيد عفرت الأرض عفرا إذا ارتفع منها الظهر إلى الثرى حتى إذا أفضت

عليه بعقب تعفر وجعفر وأما الزيد ... به مثل وجار الضبع ...

قال أبو زيد يقال الخمر للأسد والضبع والذئب العرين والوكار ... والأوجرة

وللجحر الأرنب والثعلب ... والعكو وهذا ... مقصور ومقلو وهذه أمثلة

كثيرة والسرب والأسراب والسرب أيضا قد يكون للأسد والضبع والذئب

ولعل ... بمثل وجار الضبع ... عليهم وهم ... من قولهم جار الضبع

وهو مثل ... الضبع ... أبو المثنى عن أحمد بن يحيى قال سئل أعرابي عن المطر فقال

إذا نشأت السماء ... بالأرض الغاضر ... ثم ... تمشعب

ثم أخرجا جار الضبع ... لم تقع الأعلى ... وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب يقال ... قفا

عليه الضبع ... قال ... قصة والشعر يعقوب ... الطابع

يقال قصة الأرض الأخبس قال يعقوب والمرع القطاة الحزنة ...

لم ... فقال ... فيها قصة وأنشد عن يعقوب

إن ... لا ... حتى إلا ... خلال الحشب

والأنث القليل يقال منه ذلك الفتاة ... والإلد ... وجمعه

... ورمضت ... حتى ... الرمع وقال أحمد بن يحيى يخرج

الحجاج إلى ... فلقي أعرابيا ... والمبيرة ...

فقال ... أما ... الرمث ...

وحكى أبو ... أما ... يقال ... الجهات

والثلة ... أما ... إلا ... وأقبل

الحجاج على زياد بن عمرو العتكي فقال ما يقول هذا الأعرابي قال وما ... وما يقول

إنما أنا صاحب ربع ... قال إنك صاحب ... قال وما ...

... أشبع ... ويقول ... المعز ...

ألف وما أنا إلا أشبع ... الحجاج يقال ربع به الأرض ...

إذا ... لمنقرة ... والعرب ... البهمة ودون ...

وقال ابن الأعرابي يقال ... قال ... الشعر وقال الراعي

عبرها ... أجد ... الثاني ... الثلث ... قال

عصوت الرجل إلا ... عصرة وقال ابن الهيثم عن خالد بن يحيى قال قال

يعقوب بن ... العيط ... الوهق ... عاصرا

العيط ... الأعنة ... وقوله ...

... يقال ... على ... ربع ... ضع

برة ... والعاصر ... بالعصر قال يعقوب

عصرته أعصره وقوله ... يقول ... الأول ...

البعير ... جس ... حين ...

وقال ابن الهيثم عن داود عن ثابت بن عبد العزيز قال قال أعرابي لصاحب

له كيف كان المطر عندكم ... فقال ...

الضرابر ... الزراع وعظمت ... الزراع

ربما أنهم عد و الثرى فيعيرون أنهم في الأرض فلما دكلت في الثرى
كان أكثر العشب والكلأ والضرة ما بين الثنة من الخنصر إلى الكرسوع وقوله
كثر الأعصار حالة يقال أعصرت الريح إذا كان فيها الغبار قال الله تبارك وتعلى
فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت وقال الله عز وجل وأنزلنا من المعصرات
قال بعضهم هي الرياح وهو قول الحسن وقال بعضهم السحاب قال الشاعر في الريح
ربع قواء أذاع المعصرات به وكل حيران سار ماؤه خضل
وثنا أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال أعرابي لبنت لها بالشجيه
تسمع أذناب أعاصير الريح ولكن كل ليلة منسكل رواقها منقطع نطاها فهي
تبيت إذا أرخاها تسكب حتى الصباح والجثجاث نبت فوق البقل ودون الشجر
قال عنترة بن عنبسة شيبان
وبجازب فرعها التهويل جثجاثه لا تنفع النعل في رقراقه الحافي
باكرته قبل أن تلغى عصافره مستخفيا صاحبي وغيره الخافي
لا ينفع الوحش منه أن تحذره كأنه معلق فيها بخطاف
حدثنا إبراهيم بن موسى عن ابن قتيبة قال الجازب نبت يبيس لبس بدعاء أجد
والتهويل الألوان من الحمرة والصفرة في نور البقل والجثجاثة شجر بين الحمض والخلة
لا تنفع النعل الحافي فيه من كثرة ثراه ورقراقه ما دق منه تلغى تصيح
مستخفيا صاحبي أخبر صاحبه أنه لا يعلم به الوحش وغيره الخافي في منقلة
لا ينفع الحوانه وانسرابه وأما قوله صفت الأزواد تدعو إلى وبادها فإن
الأزواد جمع زابد والزابد الزبد بزيد الصنع ويرتاده في بطانه م كان الهيثم
عن داوه بن محمد عن يعقوب قال قال أبو النجم مستنابسر ذنابه في عقل
يطلق الزابد أغشنت الزل يقول أغشنت ما تزال في أصنعت
مكانا مغشنا كما قال للزابد زاد يزود فلوذ ادا هله يزودهم متزلا ومنزعي
زوذا ووبادا وازتاد لطلب ارتيادا وربما جاء في الشعر يعنوا زادهم يريدون
رابدهم فيجزون كما قالوا العارية والعارة قال ابن مقبل
أخلف وأتلف إنما المال عارة وكلفتع الأزهر الزبد هو أجلة

قال أبو ذؤيب وسود ماء المرد فاها فلونه كلون النؤور وهي أدماء سارها
والطاء الرود الإذا قال والإذبار يقال زادت المرأة تزود وتجد أثاني فهي زادة
غير مهموز إذا كانت طوافة في بيوت جاراتها لا تثبت م ابن الهيثم عن داود بن
محمد عن يعقوب قال الأصمعي في قول الراعي
يقال إذا زار النساء خريدة صناع فقد سادت إلى الغوانيا
يقال أي نبيلة في مجلسها لا تثبت بقول إذا زار النساء أصلها وأدبها فهي
يقال إذا فضل النساء هذا خريدة حيية صناع لبقه الكف وقوله إلى
الغوانيا أي عتربها قال يعقوب وأنشد أبو عبيدة
تقول له لما رأت جمع رحله أهذا رئيس القوم زاد وسادها
جمع رحله تقلع رحله وقوله زاد وسادها دعا عليها يقول لا قو وسادها
بنام ومعنى زاد فلو هجو جاد وعن عمرو بن الهيثم قال يعقوب يقال ريح
زادة وزنبرة إذا كانت لينة الهبوب وأنشد قول هذبان بن قحافة
جرت عليها كل ريح زيدة هوجا أسفواء تروح الغروب
وثنا أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال عبد بن جيلة كان أسود
ما للكواعب يا عيساء قد جعلت تزورعني وتطوى دوني الحجر
قد كنت فتاح أبواب مغلقة ذب الرياد إذا ما خولس النظر
ذب الرياد الثور الذي لا يستقر وقد فسر في الحديث تشكي النساء وإذا فا
التفسير في نفس الحديث فهو أولى به والمعرب في التشكي تفسير
أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قد بعث قوم رائدهم فلما رجع قالوا
له ما وراءك قال رأينا عشبا يشبع منه الجمل البروك وتشكت منه
النساء وهم الرجل بأخيه قال ابن الأعرابي تقول العرب العشب قصير لا ينالة
الجمل من قصره حتى يبرك وقوله تشكت منه النساء يقول من قلته إنما تحلب
الغنم في شكوة ويقال شكوة وثلاث شكوات وهي الشكاء والشكوة
مسك السخلة ما رضع فإذا فطم السخلة والفطامة أن ينزع الرضاع
فتسكته نعديا فكامه يقال له البذرة فإذا أجزع جلده سقاء يقال سخلة

ذكر وضعلة أنثى وقال ابن الأعرابي هم الرجل ناحية أي هم به أن يغزو
الرتبه كما كانوا يعطون في الخصب ويقال هم الرجل ناحية يريد أن الخصب
يدعو الحلب الطوائل وغزو الجيران والرأي يأكل القوي الضعيف
قال الشاعر صريع كلما كفتم بشر وأعداء إذا كنتم بخير
وهذا البيت يحتمل معنى آخر وقوله كناقص مهرها فهو يحسن في الحرب
وفيه معنى آخر قيل للأعرابي ما وراءك قال كلفت أرضًا قال ومهراها
يقول هيّنت وأجرت فكذلك وقوله قرين تهدها تقول نقل [illegible] يرتفعها
زلفا إذا جعل رؤوسها في عرا جبل والرتق الحبل وربما قالوا الركفة ومنه
الحرث من شق عصا المسلمين فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه وقال أبو الحسين
عن أحمد بن يحيى قال أنشدنا ابن الأعرابي
وكنت إذا ما كان في الأرض رتق برابية شددت لها نجادي
أي تحزمت لها يقول إذا رفعني الزهر بناحيته وتقع كما ترتق الغنمة تحيط
في عنقها شددت لها نجادي أي تأهبت لها وتقول إذا نشأ سحاب في مطر
وإذا نشأ أنشبه ونمي وتقول ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم في المطر
قال العجاج تلفه الرياح والسمي في الانفطار والانكراه وجوه على جمع
المعنى يريد وارد السطر قال الشاعر إذا نزل السماء بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا
وكذلك قول الله عز وجل السماء منفطر به ذكره على معنى السقف وقال الله
عز وجل وجعلنا السماء سقفا محفوظا فالرتق ذرة اللبن والجرة ما
اجتره البعير ويقال هو يعقل لا أفعله ما اختلفت الدرة والجرة واختلافهما
أن الدرة تسفل والجرة تعلو وقال محمد بن عبد الله عن الرياشي قال سمعت
أبا الخطاب الفهمي يقول عزونا ما علا الجبهة كان أنا بابل تأكل الرمث
فأتينا الرتك الأوطب فرحلت بطولها تشبق دسمها جرتها
قال فقلت له ما الرتقة قال التصوير فقال له وما التشرق قال الزبد ينبت في
عمر الإبل قال فترحت منه قال أبو عبد الله الآذان والآمهف الزبد يخرج في
بقال فلان من نتشه هو الركان ومن تشوهد الآرمان الشيبين ماخية لأنهم يقولون

تنفون زنات وثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال الرتق أول خروج
النبت زكتا وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب
غزنها ما تقضت حيلها إلا التنا لين في حرب وفلوح
من جرة تريغنها من تحانيها موضعًا من لقيضه القبانيح
قوله عزبتها ما تقضت يعني أن جرتها كانت غذاءها ما أخرجت ما تنقضت كما قال الأعشى
وكأنما طعم لزوم من لبس آل الزنجبيل مصعدا في
والبنان عفا الأرض والتلوح الزمع فرتعة ما فيه كله والتمال ما يبقى وهو
ما يبقى في جوف البعير من طعام أو شراب

وقال ... النعنعي رحمه الله

... في الرحم ما قامت لا يحتوبني قائمة ويقال للأم كارحة كانت تؤمة ويقال هو
تؤمة وللجميع توائم وهذا توءم هذا وهما توءمان وقد أتأمت المرأة إذا ولدت
اثنين في بطن فهي متئم فإذا كان ذلك من عادتها قيل متئام والجميع توائم على
فعال ومنه الحديث لا تتوارث توائم الآدمية إلا بالأم والفقهاء يقولون توأم وإنما
... هو توأم قال الراجز قالت لنا ودمعها توأم
كالدر إذا سلمه النظام على الذين ارتحلوا السلام وقال أبو دواد
فعادت من نسل تسعان أبعد عجلا وتسعون توأم
ولم يأت شيء من الجميع على فعال إلا أحرف لا يطرد فيها قولهم
توأم ونساء رُبّى وغنم رُباب وظئر وظؤار ورجل ورجال وهو برٍّ
وقرار والقرير والجبل وإنما اشتقت الشعبي ما كانه من الأم لأن العرب
كانت تعرفه وتنسب به قال ابن القتيبة عن داود بن صبيح عن يعقوب
قال قال الأصمعي في قول عنترة بطل كأن ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت
معنى في على يقول كأن ثيابه على سرحة من طوله وقوله يحذى نعال السبت
يقول ليس براع فيلبس الجلد القطير والسبت جلود الإبل المدبوغة
بالقرظ فإن الراعي بالقرظ فلبست سبت وقوله ليس بتوأم إذ لم
يزاحمه أخر في الرحم فيضعفه ذلك ويكون ضاويا والمشركها شجرة

مُحَجَّبَةٌ طُوبَلَةٌ ذا نَشْرٍ عَمِ
إذا أضبثت لم تَرِمْ لدى الباب منهم جميل الصفا وأضحا عمم نوم

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه قال الثلث منتهى الجامح تروه هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي الجامح المتنكص للأمر الذي لا يريده قال الشاعر

إذا عزمت على أمر جمحت به لا كالذي صرعته ثم لم يثب

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

في قول الله تبارك وتعالى اليوم أكملت لكم دينكم قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حين اضمحل الشرك وهدمت منار الجاهلية ولم يطف بالبيت عريان ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا داود عن الشعبي، اضمحل ذهب وثنا إبراهيم قال ثنا محمد بن إدريس قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت سالم بن أبي حفصة قال كان ابن أبي نعم يحرم من السنة إلى السنة قال سالم وكانوا يقولون إنه مراءٍ فسمعته يلبي في الصوف ويقول لبيك لو كان رياءً لاضمحل م

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه كان يقرأ والذين لا يجهرون الأجمرهم قال الجمهر البيّنة والجمهر الجمهر ثنا معمر بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا أبو معاوية عن عيسى بن المغيرة عن الشعبي البيّنة هو مثل القوت ويقال الرجل يقع في النار اتبع لعلها قوتا وأقتت لما يقيت فيه يا مرأة بالرفق والنفخ القليل قال ذو الرمة

فقلت لها ارفعها إليك وأحيها بروحك واقتته لها قيتة قدرا

وقال مسلمي بن معاوية بن مسلمي بن ربيعة الضبي

ألم تر لقمان أهلكه ما اقتات من سنة ومن شهر
وبقاء نسر كلما انقرضت أيامه عادت إلى نسر

وقال يعقوب يقال إنما حتف فلان الشر يقيت وقته لما حضر القاف هازن الواو ياء ويقال صعيدة قوت ليلة وقيت ليلة وقيتة ليلة وقوتات أهله لا تقوتهم قوتا والقوت الاسم م

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه كان يقول أخصر بحشار مشنيك القسفاش ثم لم يقطع ثنا إبراهيم قال ثنا أحمد بن سعيد عن ابن الدورقي عن عمر بن يحيى قال كان عبد الله بن ... عن عمه عن الشعبي بحديث هو أنه قال عباس بن ضبعة والقسفاش الخفيف الماضي ومنه قيل للإبل القاب قسفاش قال رؤبة

يحفزها هاد دليل قسفاش

وقال أبو عمر عن الأصمعي يقال خشخاش وخشفاش قسفاش وخشخاب وقعقاع وتصباص وهو الذي لا ينشب به ويترك م

وقال في حديث الشعبي

أنه قال من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها ثنا إبراهيم قال ثنا أحمد بن سعيد عن عباس الدوري عن يحيى بن معين عن ... بن عاصم عن مطرف عن الشعبي قال تقطعهم معناه أنه قطع قرابة ولدها والدلالة يطلقها ثم يكون معها على سفاح م

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه قال إن أفقع الحوت ... السماء وما ... منهما فقد داخل يتملق صاحبه فلا يعطي شيئا ثنا موسى بن هارون قال ثنا أبو صهيب النضر بن شميل الحارثي قال ثنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي التملق التودد والتلطف قال العجاج

إنا إذا دعوا تقبل مكلفي يعني دعاي ونصرعه

وتقول إنه لملاق ومتملق وذو ملق ولا يقال منه فعل يفعل ويروى في الحديث ليس الملق من أخلاق المؤمن إلا في طلب العلم وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب أنشدني لأبي الجرق الكلبي في الحرب

يمشي البر بنا كمعشر صرت في الحرب لا أخذه بهم ولا ملق
إنا إذا أحلمه حنت لنا ورقا نمارس العود حتى ينبت الورق

قال يعقوب الملق اللين ومن ذلك يقال فلان يتملق فلانا أي يتلين له قال أبو زيد قال الراجز

إذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضها ولا تملق
واعمد لأخرى ذات دل مونق لينة المس كمس الخرنق

ويقال صفا زلخ ملق وهو الذي يزلق ... ثم ... إذ يترك ... بما يمس

ملوق تملق فلقا ومنه قول الاخرم هو اضرب ...
وكل خليل عليه الرعاث والحبلات كذوب ملوق

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه أبصر رجلا من بني سليم وهو يلزم رجلا من بني أسد بن خزيمة والسلمي يقول للأسدي هلم مالنا ... والأسدي يتفلت منه والسلمي يأبى ... فقال له الشعبي يا أخا سليم ألا ... أول امرأة زوجها الله نبيه من السماء والشعير ... فال لا قال الامنهم زينب بنت جحش أفتعلم أول رجل عمي في الناس وهو يعلم أنه من أهل الجنة قال لا قال ذاك الأمنهم عبد الله بن جحش أفتعلم أول لواء عقد في الإسلام قال لا قال ذلك منهم عكاشة بن محصن قال لا قال ذلك منهم أبو سنان الأسدي أول من بايع النبي صلى الله عليه يوم الحديبية بيعة الرضوان المنافرة المحاكمة الى من يقضي بين القوم في خصومتهم ... فلان عليك وقضى لي ... قال الأعشى
قد قلت شعري فمضى فيكما واعترف المنفور للنافر
ولكنما جاءت المنافرة في هذا ما اشتغلت أنهم كانوا يتسلون الحاكم أينا أعز نفرا والجماعة ... ومن الذين ... اجتمعوا عليه ونفروا الى عدوهم ... والنفير ... وقال ... لا في العير ولا في النفير ... قريش الذين كانوا نفروا إلى بدر ليمنعوا عيرهم أبي سفيان ... أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال نفرة الرجل أسرته ... وأنشد
ونفرة الحي ومرعى سمتها ... أن تنهشا فوارسها ...
ها أنا ذا ... يحمون أثقال ... وأجيروها ... الخبير وإنا ضربوه ... والسفير الرسول يقال سفرت بين القوم إذا مشيت بينهم رسولا أسفر سفارة وهم السفراء ... وحدثنا ... عن داود بن ... عن ... في قول الشاعر
... ترى السفراء فيما كان ولوهم ... عصب نصاح

لرجل تعرّف علينا فقال إنما عرّضهم الأخيبس لا تُلبس إلا ملبس المسلم المحبس الزبية فيلكه ما التهيس وإذا مثله ما الخنس يروى عن سفين بن عيينة عن صالح بن صالح عن الشعبي الأخيبس الرجل الشجاع يقال رجل هو أبيس ورجل هو إنه شجاع والفويس الطوفان بالليل والقلب فيه جزة والأخبه لغة فيه يقول هو أولها بعلمي والبه بقلبي والأبيس الشجاع الذي لا يبرح في الحرب والاسم منه اللبيس قال الراجز

ألبس عن حَوْبائه سخيّ ... في الكلابي

عن أبي حاتم السجستاني وذكر ملوك عن عمرو قال الأبيس الشجاع الذي لا يبرح وأنشد

البين تستحي من الفرار ... قد طاب نفسا بدخول النار

والذيب الأطلس قال بعضهم هو في لونه ويقال هو الذي من تساقط شعره وهو أخبث ما يكون كما يقال ذيب أمعط قال قطرب هو الذي قد أسنّ فتمعّط وبره قال أبو زيد قال الراجز

أنعت سيدًا من ذئاب فغرين

منهوت الشرف جريًا النابين ... ترى له كلساة كأنها جرو بين ما وله الأذنين في الأكتين

ومتحرين خلقًا مستو ذئبين ... لكل حي نعت معزبين تعدو العرضناة تشوطها التين

فعران عاتكان والمألوة الصعدة الأذنين والعرضناة أن تعدو مرة من وجه ومرة من وجه هو ومكان الخطب والعرب تضرب الذيب مثلًا للرجال الخاين قال أبو زيد تقول العرب من استرعى الذيب ظلم أي من استرعى خائنا ظلم ومنه حديث عكرمة وسئل عن رجل كان له مال على رجل فجحده إياه ثم وقع بيده من ماله فقال عكرمة وقع الخلف على الذيب أي فليأخذ من ماله والمخيس نحو الأليس قال بعضهم الأحوص هو المشئوم الذي يحيس قومه والملأ من القدح ورجل ألد وهو الشديد الخصومة العسر الانقياد أنا ابن القتيبي قال أنا ابرهيم بن عبد القاسم قال أنا محمد بن خشا الأزرق قال أنا يونس بن محمد قال أنا عاصم بن سليمن عن زيد بن أبي هند قال رأيت الشعبي يترجّح فقلت له فقال إنه صالح لوجع الظهر والترجح مأخوذ من الأرجوحة وجمعها أراجيح وهو أن يؤخذ خشبة فيوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر فيترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل أحدهما بالآخر قال حميد يصف فرزله

ترى الأوز في أرجائها يترجح

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه أخذ بأذن صالح بعد ما فعلها ثم قال يا مُعيلُب أتفسر القرآن وأنت لا تحسن تقرأه أنا إبرهيم أنا محمد بن أبي ذئب قال الحميدي قال سفين عن أبي خالد يقال للرجل والمرأة بذنبان وزعم بعضهم أن هذا للنساء لا يكون إلا في النداء تقول يا هنتاه ولا تقول هذا هنتان ويقال للرجل يا خنث وللمرأة يا خباث ويقال للغلام خباث بن لُكع اللئام

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه سئل عن رجل أفطر يومًا من شهر رمضان متعمدًا فقال هل سألت عنها أحدًا من هؤلاء المقاليق فقال نعم سألت عنها عبد الوارث القاضي فقال عليه الكفارة فقال الشعبي لبئس ما قال إنما عليه أن يقضي يومًا مكانه ويستغفر الله أنا ابرهيم قال أنا محمد بن أبي ذئب قال أنا الحميدي قال أنا سفين قال أنا أبو نصر الصراف قال سئل الشعبي قوله المقاليق هو جمع مِقْلق يقال أقلق وما أن في العلم وعيرها إذا نزع فيه ومن يقلق في نفسه بالعيب في عزوه والعلوق القليقة التاهية قال سويد بن كراع العكلي

إذا عرضت داوية مدلهمة ... وغرّد حاديها فريّن أن يعلق

أي عملن بها داهية من وشطر مبرهن ومنه قيل شاعر مِفلق فإن كان ما دار علموا المقاليق هل يكون الشعبي دار ما عليهم مقصرًا بهم بأنه أراد هؤلاء الذين يقيسون الأمور بآرائهم فيأتون بالأهواء والمنكر والعجيب فقال بعض الناس المقاليق واحدهم مِقلاق وهو الأذن التي لا تقبل الشيء يريد أنهم مقاليس من العلم وهذا بمنزلة الآخر ما جاء عن الخطاب معمر مخزه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة قال الأصمعي هم قوم يحضرون التجارة بالسوق ولا نقد معهم ولا بضاعة لهم رؤوس أموال فإذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم فيه والواحد منهم صعفقي وقال غيره صعفوق ونحوه قد طرقه أبو عبيد

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

سئل مسروق وشريح عن رجل أعتق عبده عند الموت وليس له مال غيره فقال مسروق هي مثله جعلها الله أجيزه برأسه وقال شريح يعتق منه الثلث ويستسعى في الثلثين فقالوا للشعبي أيهما أعجب إليك فقال شريح أعجبهما الى قضاء ومسروق أعجبهما الى فتوى ثنا ابرهيم قال محمد بن أبي ذئب قال الحميدي

قال نا مصعب قال نا ابن ابي خالد قال سمعت الشعبي قول الشعبي شريح اعجبه
الذي قضاه يقول اذا زلت الشاكة وزهبت الرزلة في الميزان قال القضاء فيه
ما قال شريح ولولا الزلة استفتوني اشرت عليهم بقول فسروه من عندي اخرهم
عليه

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

وسئل عن امراة ملكت من زوجها شقصا فقال ان اقتنوه فسد النكاح وان اقتوه
غيرهما فهما على نكاحهما قال ابو عروة وسالت حمادا فقال ولا باس با حصن
منه قال ساعة ملكت منه شيئا فسد النكاح قال الحميدي هو والله احتجهما الي
يعني قول حماد نا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال الحميدي قال نا سفين قال نا ابو عروة
العطار وكان ثقة الاقتواء الاشتراء والاستخلاص ومنه اشتقت المقاواة
والتقاوي بين الشركاء اذا اشتروا ابتغا رخيصا ثم تقاووه اي تزايدوا عليه
حتى بلغوا به تمامه عندهم فاذا استخلصه اخدهم قيل اقتواه وقال ابو عبيد
المقتوون هم الخدم واحدهم مقتوي وهو قول ابن كلثوم

متى كنا لامك مقتوينا والاسم منه القتو وانشد الاحمر

انهامرا من بني زرارة لا احسن قتو الملوك والحيل مقتوين

وقال ابو عبيد فال رجل من بني الحرماز هذا رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين
كل سواء وكذلك المونث وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم واربا محمد بن
علي قال نا سعيد قال نا عبد العزيز بن محمد قال نا ابرهيم بن نجيح عن خفص بن عباد بن خارنة
الليثي ان ابا كان يصحب عبد الله بن عمر في الحج والعمرة قال فلما كنا بالتنعيم
قلت انا ذا نزلت فاشتري ضرفين قال لا تشترها فقال انسان معه احرام هو فقال
ابن عمر لا ولا الحرام اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان تحريم الحلال
كتحليل الحرام ولم يستطع نفسا عملوا واشترى من اعمل او اقتوين جاريك مثلها فاهي حفته
في عنقكم

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

قال كان رجل يشهد التوسم فيزيد على هذا الدعاء اللهم اصلح بين نسا بنا
وانفس ساحر حاليها واجعل المال عند خيارنا قال فهل الله تود عوت بغير هذا
قال الناس لا تدعون بذا فقال ان الناس لا يدرون انه اذا اصلح الله بين نسائنا صلح الدين

تشتغا واذا اصلح بين رعاتنا ذل الفتهم على ضعفهم واذا كان المال عند خيارنا
فا حاتنا عنبرة حاد واعلنا نا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي قال نا
سفين قال ابن زائدة الزبابي عن ابيه عن الشعبي وانما ذكرنا هذا الحديث التفسير
الذي فيه قال ابا محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال فال الاصمعي في تفسير هذا
الحديث اذا انا غض الرعاء لم يشبعوا المواشي فيضعف الزرع والزبد جاء عن
الشعبي مفسرا اعجب الينا واستشهد ابن قتيبة للتفسير الاول بذكره بقول الراجز

هل يروين ذودك نزع معذ وساقيان سبط وجعد وهذا ايضا قد يكون

حجة لنا جاء عن الشعبي وذلك لبعض اوداميها وانقطاع اواصرها واستمرار
العداوات بينهما واختلافهما بعد الائتلاف والطلوق قال جرير

فابن تميم وانما حبل من سبب الا فراد بين الزنج والروم

والعرب لا تكاد تصف السودان الا في موضع المشاعرة والمنافرة قال الشاعر

كنوز الكافية الحالك ونارة كلغاة فصبية من السودان

يعني انه متحير بظهر العداوة وزعم الاصمعي انه اراد بالسودان الحيات
وقالوا طلبت جانا قيار كلغى سوكاة ولا ببطاه اي خلية حسنة ولا سيئة
نا محمد بن علي قال نا محمد بن بشر قال نا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعد
الساعدي قال كان رجل من اصحاب النبي عليه السلم يقال له اسود فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابيض واما قول الاخر البيت لا اعطي غلاما بدا

كلا انه يا ابي احب الاسود قال ابو القسم نا محمد داود عن يعقوب

قال الاسود ها هنا اسم رجل وقوله لا انه اي صلة وتصيبه من ودهم

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

اله قال في حكمة

تذهب الزاة نصف دينها وفي الحرواد وماء بما اذا امنع الرضاع يضعف الرياح
ارنا محمد بن علي قال نا سعيد قال نا هشيم عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي
حكمة التذهيب ما نشرت منه وقال وهو الزبد تدعوه العرب الشرابي وقال ابو زيادة
المزبة واسمه الرماج بالازد يمتزج تبعض الخلقاء

فان فرادي ذو الطبعها بصير من الحوار لكتاب اعجم

وما اسودّ من الذنب حول الحلقة فهو الشمسرالله وأكثر ما يعرض ذلك السواد عند
الحمل ومنه قولهم زمّرت المعزى اذا اسودّت ضروعها نا ابو الحسين عن احمد بن
يحيى عن ابن الاعرابي زمّرت المعزى فهي زوف زمّرت اي اسودّت ضروعها
قربت اي انتظر ولادتها قال ذو النسطول امرك والتربيق الانتظار للشيء والتربيق
ايضا الطيران والترفرف لا يزول ولا يبرح م

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أن مطر بن رميل قال انا انه
عن مصادر اذن مع المقيمين ركعتين قال يحيى ببيوت قال وليبت حماد اليها لنه
قال يصلي بصلاتهم فرجعت الى الشعبي فاخبرته فقلت ان حماد قال يصلي بصلاتهم
قال أمجنته حماد وابن عمر انا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا ابو عوانة
عن مطر بن رميل قوله أمجنته يريد اهما مثلان ونا ابن الهيثم عن داود بن عمرو عن
يعقوب في قوله كأن العيون المرسلات عشية شآبيب دمع العبرة المتماثل
قال والمتماثل الذي يقع سواء وان الشنوي رمى القوم فيل تماثلوا قال غيره وانا
تصارع رجلان فصرع احدهما الآخر وثبت ثم قال الجنتي لا خير في سهم زلج فقوله
الجنتي اي عاود الصراع والزالج الباطل وهو الذي يقع في الارض ثم يصيب
القرطاس ونا محمد بن عبد الله عن الرياشي قال يقال خرجت النبل جنتي اذا خرجت
على استواء ويقال هما جنتان وهما تئمان اذا كانا معتدلين في اي ضرب كان
علم او غيره ونا ابن الهيثم عن داود عن يعقوب قال قال الشاعر الفقعسي
الى عجايات لها مطوحة في دخيس دارم العجوب تنان
الاثنان واحدتها تغول البيت بمتيلة وقال ابو عبيد قال ابو عمرو المتماثل
الشيء المنسوب لا يخالف بعضه بعضا م

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

أنه سئل عن نقض الوتر فقال انما الوتر بالامر ولم يؤمر بالنقض انا محمد بن
علي قال نا سعيد بن منصور قال نا هشيم عن داود عن الشعبي الابرام ان يفتل
خيطان قال الراجز بات لها في امره امرمة اغصّها ام الشميل اغصه
اغصها امنع ان يذبر امره وينظر ياد الحكمة وابرمه امنع لا واغصه

ام لا يقبل حبل الرأي ويرسله سحيلا غير مفتول والسحيل خيط واحد قال الشاعر
باد المرضع العرجاء خال بريمها والبريم في هذا البيت الحبل المفتول
فيه لونان كما شدّ له المرأة على وسطها او على عضدها تمام

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

انه قال الرجل وهو في سفر تعالى حتى تجملني واحملك بريد حرثني واحرثك
حتى تقطع به عنا الطريق ونتوب به عليه الشعر ونا محمد بن علي قال ابراهيم بن
المنذر قال نا محمد بن ابراهيم قال نا عبد الرحمن بن خارجة بن عبد الله بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه كان اذا اقضى نسكه وودّع البيت وركب راحلته تمثل بهذا البيت
ولما قضينا من منى كل حاجة ومسّح بالأركان من هو ماسح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطي الاباطح
وقال العتبي سمعت اعرابيا يقول سقيا لليالي اخذنا فيها باوساط الاحاديث
وتتبعنا علينا اطرافها شرّ الغرائب بالمرائم م

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

انه قال لمكحول كيف تقول في عشرة اخوة لاب واخ لام قال قلت
لاخيه لابيه السدس وما بقي فللاخوة لابيه قال حزمت قال مكحول ونا معهما
كان فرضها ان الثلث لاخيه لابيه وابيه قال فذهبت لاتقي عليه فقال لا تفعل
ما في لست لشيء من العلم احفظ مني للفرائض نا ابراهيم قال نا ابو الحسن
قال نا يعقوب قال نا الوليد بن مسلم عن جابر عن مكحول يقال حزم الرجل اذا اخطأ
وحزم اذا تحدّر وقد حزمتها اذا احجت ومكر والحزمة ايضا الانقباض
وقد ذكرناه في حديث الحسن وقال الكسائي والاموية تحزم الليل اذا

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

انه قال في الحذوة الوضوء نا ابراهيم قال نا حسين بن علي قال نا وكيع
قال نا شريك عن جابر عن الشعبي قال وكيع يعني البلل الذي يكون في طرف
الذكر هذا قول وكيع وترى اهل اللغة فسروه من قولهم بنو حذرة اي دبة
قال وقد يجوز ان يكون من الحذر وهو العاش ومنه قيل يعلو خذرة

كأنه ناعس من نعو طرفه وضعفه وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن
عبد العزيز قال في العين الخدر وهو ثقل العين من قذى يصيبها قال غيره والخدر
من الشراب والادواء ما يضعف صاحبه وخدر القوائم هو امتناعها من المشي تم
نا محمد بن عبد الله عن ابن سهل [illegible] قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن [illegible]
قال خدرت رجل ابن عمر فقيل له اذكر احب الناس اليك يذهب الخدر فقال يا محمد صلى الله
عليه فذهب الخدر وقال الاصمعي والتوزي الخدر هو الشديد الحر الذي لا تتحرك
فيه ريح قال طرفة ومكان زعل ظلمانه كالمخاض الجرب في اليوم الخدر
وقال يعقوب الخدر الغيم
نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال الآخر
لا يوقدون النار الا بسحر ثمت لا توقد الا بالعفر
ويبشرون الناس من غير خدر يقول لا يوقدون النار الا بسحر مخافة الاضياف
من غير خدر من غير غيم يقول هم لا يبشرون الناس من الاضياف من غير غيم والمطر
والشتاء تجارة لبقية ويهن كابلة الوشاح كأنها شمس النهار اطلها الاخدار

وقال في حديث عكرمة مولى ابن عباس رحمه الله

اذا انتهى [illegible] الى [illegible] فسرتها ثم [illegible] [illegible] ولا [illegible]
نا محمد بن جعفر قال نا علي بن المديني قال نا يحيى بن آدم قال نا ابن ادريس عن عمر عن اسماعيل
ابن [illegible] عن عكرمة قوله فسرتها يعني عدوتها وذلك ان [illegible] اذا زاد عن
الناقة اضطرها الى [illegible] فيه [illegible] واحدة واحدة لئلا
تلتبس عليه العدد وذكر الرياشي عن الاصمعي قال تقول ضربت على يديك
اي امسكها [illegible] ومنزلة منزلة من [illegible] و[illegible] وخمر [illegible]
فقبيح وتقول خل منزله اي خل طريقه قال ذو الرمة
خلى لها سرب اولاها وهيجها من خلفها لاحق الصقلين همهيم
ويقال كانوا في الجاهلية [illegible] اذهبي فلا انده سربك والسرب المال الراعي
اي لا ارد ابلك [illegible] تذهب حيث شاءت تم

وقال في حديث عكرمة رحمه الله

انه قال في قول الله
عز وجل وغدوا على حرد قادرين قال على امر مجمع نا محمد بن علي قال نا سعيد [illegible] قال
نا ابو الاحوص قال نا سماك عن عكرمة يقال حرد الرجل امره [illegible]
وهو [illegible] المعزوم عليه قال الراجز [illegible]
هل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من [illegible] تم

وقال في حديث عكرمة رحمه الله

انه قال في [illegible] ثلاث قال النضح والرجع والسقية نا محمد بن علي قال نا
سعيد بن منصور قال نا ابو الاحوص عن [illegible] عن عكرمة وثنا ابن الهيثم
عن داود عن ثابت بن عبد العزيز قال الاصمعي [illegible] التي [illegible]
وجمعها [illegible] وقال جرير
وذاك [illegible]
وواجر [illegible]
وقال الاصمعي [illegible]
قال [illegible]
والوطاب [illegible]
للشيء [illegible] تم

وقال في حديث عكرمة رحمه الله

قال قال الوليد بن
المغيرة لقد سمعت الشعر هزجه ورجزه وقريضه ومقبوضه فلم اسمع
مثل هذا يعني القرآن [illegible] وان عليه لطلاوة تم نا ابراهيم قال نا محمد بن
ادريس قال نا الحميدي عن سفيان عن عمرو عن عكرمة قال [illegible] الطلاوة
الشيء [illegible] الحسن [illegible] وقال ابو عبيدة عن يونس تقول للشيء
عليه طلاوة وطلاوة الحسن والقبول تم

وقال في حديث عكرمة رحمه الله

انه قال الرجل وهو [illegible] نا ابراهيم قال نا حاتم بن منصور قال
نا احمد بن الحسن الترمذي عن احمد بن حنبل قال نا الحجاج قال سمعت شعبة
يحدث عن خالد الحذاء [illegible] الرجل اذا [illegible] كلامه [illegible] واذا [illegible]
[illegible] عشرة [illegible] وقال [illegible] الرجل [illegible]

به الخمر إلى صخرة أو جبل يمنعه أن يخرج فيمضي وكذلك يقال انها أخرى
إذا انتهى الخمر إلى طرفه . وأنشدنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي

إلى الله أشكو أن غم الخمر عقبة خاله أصبرن أخرى غداة كل صيب

يقال إذا كان الطعام مسيرا جعل أخابيه وإذا كان الطعام مسيرا جعل أحوائه
إذا أكلت فيها بيني الزحم ويقال أخل القوم إلى دارهم وأبي الجبل وأخلوا إذا
دخلوه

وقال في حديث قتادة بن دعامة رحمه الله

أن معمرا قال كنا نجالس قتادة ونجالسه مشيخة إذا حدث قال لنا
عن إسناد الحديث فيذكرون ويقولون إنما الخطاب مسند أخبرناه أبو العباس قال
نا أحمد بن صالح قال نا عبد الرزاق قال سمعت معمرا يقول السند ما ارتفع من الأرض
ومنه أخذ إسناد الحديث وكل شيء أسندته إلى شيء فهو مسند وقال الخليل
الكلام سند ومسند فالسند قولك عبد الله ورجل صالح فعبد الله مسند
وصالح مسند إليه

وقال في حديث قتادة رحمه الله

في قول الله تبارك وتعالى وما أخرجتم بها أربعة الأيدي دين الله قال الشيخ أخبرناه محمد
محمد بن جعفر قال نا علي بن المديني قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة
يريد الضرب الشديد وقال في قوله تفصلوه فصرفتهن قصرهن تشقه كما
تسمع التراة وجهها المرأة وقال سويد بن أبي كاهل

تمنع المرأة وجها واضحا مثل قرن الشمس في الصحو ارتفع

وقال الأموي أنما هو الحبق تقول جحقته عشرين سوطا وفيه لغة أخرى حققته
مائة سوط نا ابن القيم عن داود بن محمد عن يعقوب قال أبو الأحمر
وحققتهما قوله على عرضة طهي إذا بلغت صفتها أصوادد
وقال مخففها في نشوة أعطيته قال أبو الجحيم على عجلة فأنما هو حيفا مثل
كان على ناقة في هذه الصفة والبلد الذي كان عليها يقال ناقة عرضة
إذا كانت مما صعولة وقال الأموي أنما هو الحبق يقال جحقته مائة سوط
وفيه لغة أخرى حققه مائة سوط وقد يجوز أن يكون الحبق الضرب بالثاء وهو الثم
وقد قرأ أهل البدو

وقال في حديث قتادة رحمه الله

وقد خرنا أهل بدو فقال قد أهل بذر بنيها الله الحيوان نا إبراهيم قال نا محمد بن
إدريس قال نا الحبيري عن شعيب عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال المحبرية
هم الغالية في القتل فإنه ضعيف يقال فلان على الضلاع والمحنطيراني إسقط
عليه وجهه يقال المرأة في مشيتها وقال غيره القلاة تحمل من خرجت
البازي أي ترمي بنفسها في الهالك والقلاة الذين كنا نرى الناس لطلب
مغرورهم من سوء الحال قال الجميل

أبيت مع القلاة ضيفا لأهلها وأهلي قريب موسعون ذوو فضل

وقال في حديث قتادة رحمه الله

أنه قال إن المؤمن ليحبس المنافق ويأويه وبرحمته ولو أن المنافق يقدر على
ما يقدر عليه لأباده خضراه أخبرناه محمد بن علي قال نا أحمد بن شعيب عن يزيد بن
زريع عن سعيد عن قتادة تقول خضبت للرجل خضراه إذا أرقت له قال
الحطيئة هل من يعني الدار زاح أن تخترله وينتحي الزاد ما العشرة الحفل
وقال الفراء قال أبو الجراح ما زالت عقيلتا الأخضبت له والاسم منه الخضب
قال الكسائي الحوك الأدب لا يملك الحسن نفسه وترقص على السمعات الحبائب

وقال في حديث قتادة رحمه الله

أن المنافق المنافي في الإسلام وكيانا أو طمأنينة أو سلوة من عيش قال أنا
معه وأنا بسمعه وذلك أحاته بتلا حقوق الله عندها ما يفعله فلم تصبر
على بلائها ولم يختسب أجرها ولم يرح عما فيها نا محمد بن علي قال نا أحمد بن شعيب
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة الرخاء لين العيش قال أبو عبيد هو
في عيش رخاخ وهو الواسع ومثله العفافة وعنده رغد فقال أبو زيد
يقال فلان في رخاخ من العيش وهو الرخي وقال غيره الرخاخ من العيش
الرقيق الحواشي الرخا ولين العيش الناعم الرحب

عيش
سعة يجرع الأخر الموت

وقال في حديث قتادة رحمه الله

رئيله بن جعفر الحيالة الدنيا قال هي قيمهم وسترهم أخبرناه محمد بن علي
قال نا أحمد بن شعيب قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

الشرح هم في قدم تقول إنه سادماً نادماً وسدماً بزملاء وقلّما يفرد السدم
من الندم تقول فأما همّهم وحزنهم للدنيا لا للآخرة

وقال في حديث قتادة رحمه الله

أن الله ذكر أهل نجران حين عاصم النبي صلى الله عليه إلى الابتهال فقال والذي
نفسي بيده لو دعوه لا شتعل ... عن يحيى بن الازهر لم نا محمد بن
على قال نا أحمد بن شبيب قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة ... الجريد وجه الارض وهو الجرد أيضا قال الراجز
حتى إذا أكثر ... الأجرد الأرض أو ظهر البحر
ونا محمد بن عبد الله قال نا ابرهيم بن خراش قال نا أبو كامل ... قال الجعدي
بنت النابغة ... أرسلنا جريدا من سعاد ... كيف ...
جريدا ولا ... ما كان ... فطلب أحب ...
فإن زادتها الله في جدد من الارض قال لا ... التاهلي ... ابن الاصمعي
ونا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال في قوله ...
كان جريد الارض ... عنهم ... اليمين ... حالف
قال جريد الارض ... فارث
فأما من الارض ... الناس ... وقوله ... عنهم
تقول ... أخلف ... بما ... قال الآخر
ونزلت ... فأما على ...
تقول ... أخلف على ... أحبها ... لا أخلف
لأحبها قال الراجز ... الحب ... الصبرا

وقال في حديث قتادة رحمه الله

فأذنوا بحرب من الله ورسوله ... ونا محمد بن على قال نا أحمد بن شبيب قال
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ... لا دية ولا عقل
ونا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال العجاج
وكان ما اهتض الجحاف بهرجا ... والنباجة ...

قال
تقول ... مراجحة القرب ومراجحة ... التمرج الباطل وهو بالفارسية
... وقال ... ذلك ... فلم ... الامر ... وقال
... لم ... كذلك ...
أخذه الأمر فقال ... قوم وإذا ... أن يقولوا ...

وقال في حديث ... رحمه الله

وسأله المغيرة فقال الذي ادعى الشهادة ... فلا ...
انا عمر بن على قال نا ... قال ...
... فقال الله عز وجل ما كان ربك نسيا وقال آخرون ...
... وجه لغة أخرى ... والقراءة ...
فتركت ... مزودا ... الفاعل
وأقطع ... الاصغرا ... تقول ...
بإذا أضفت ... وهو ...
داود بن محمد عن يعقوب قال النسا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر
بالساق ... ثم ...
سمعت الرواية ... حتى ...
... وجرى النسا ...
قولهم ... الأخرع ... الاصمعي
... وهو ... ومثل ...
... الجعدي
... كالضرع الاشعب
وإذا هزلت ... ثم ... وقوله
حيث ... والاسعب
... والطرع ...
... الوسط
قالوا ... ونا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال ... الاصمعي

في وصف الإبل هو لابن ميادة متى تُنِث بطنَ وادٍ أو تُقِلْ

تترك به مثل الحريبي المتقيل يقول متى تنث بطن واد تخلف

فتترك بها مثل الرجل الناعس وثناه محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال

عبد الله بن وهب قال ثنا عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد عن ابن لعبد الله بن مسعود

أن ابن مسعود كان يدعو من الليل يقول اللهم أنت رب كل شيء وإله

كل شيء ومليك كل شيء وخالق كل شيء أنت خلقتني وخلقت ... لا

تسلطه علي ولا تسلطني عليه يا رب أصبحت الناجي لا شاهدتني إلا أنت ثم

الله كان يقرأ

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

قد شغفها حبا قال يقول الشغف شغف الحب والشغف شغاف الدابة وجبل

ثنا عن ... ثناه محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبرهيم في قوله إبرهيم

أن الشغف في الحب لأن الشغاف حجاب القلب فإذا وصل الحب إلى الشغاف

ودخل تحته كان أشد على القلب وكذلك المثوب قال النابغة

وقد حال هم دون ذلك داخل مكان الشغاف تبتغيه الأصابع

ثناه ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز قال أبو عبيد قال إبرهيم

الأصمعي الشغف هو الذعر إلا أن العرب تستعيره فتضعه في غير موضعه

قال امرؤ القيس أيقتلني وقد شغفت فؤادها كما شغف المهنوءة الرجل الطالي

فشغف المرأة من الحب وشغف المهنوءة من الذعر شبه لوعة الحب وذاته بذلك الإيلام

وقال في حديث الشعبي رحمه الله

إذا كان المال ذا أمير

فأحب إلي أن يكون في جميع الأصناف وإذا أعطي الأشتق وقيل هو صنف واحد

ثنا إبرهيم قال ثنا محمد بن ... قال الحميدي قال سعيد قال ثنا حفص هو ابن ...

عن كثيرة الضبي عن سعيد ... عن حماد قال قال إبرهيم

البز اسم الشيء ... وهو المرء ... كثيره

وخذ ... أفضله

وقال في حديث إبرهيم

أنه كان يكره أن يصلي على

الثياب ثنا إبرهيم قال ثنا محمد بن ... قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا حفص هو ابن

صالح عن عبيدة الضبي قال لا أزال الأمر سمعته من عبيدة قال الحميدي في

وقال في حديث النخعي

البنا له المحرر يتبع عليه

أنه قال في النار اليم به وفي المشقة الرية وفي كل قصر من ... صلاة

النبيذ وذلك أشبه ثناه محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا أبو عوانة عن مغيرة

عن إبرهيم والنار من الأنف هو الزبد إذا عطفته تشق والقمع المنفصل قال أبو زيد

الفصوص المفاصل كلها إلا الأصابع واحدها فص وقال يعقوب ومنه قولهم

يأتيك بالأمر من فصه أي من مفصله يتصله وكل ملتقى عظمين فهو فص

ويقال المعرس أي المضوضة الحفاء أي نفسك بربلة خيرة البطن ...

في هاولاء المغروب بالشح وإنما قطن العالم ... أنها كحشرجه لغته

زد له هو قول المغروب

وقال في حديث إبرهيم النخعي رحمه الله

يؤمر الضحى بالصلاة إذا ثنيا ثناه محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال

ثنا هشيم قال ثنا مغيرة عن إبرهيم ثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن عبد العزيز

قال إنما الكلام إذا أمير ... زواجعه قال أبو عبيد ... إذا

سقطت رواجع الضحى ... وإلى نسقت ابنالة قيل ...

والعير والعفر ... ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال ... ضرب

فلان ... فتمحقه ... قال ...

قارح قد فرعنه جانب ... ... قال ... المنقي

القرب السهل ... فلا قرحة ... قارح ...

الأشق ... يقول ... أخذ نفسه ... وقد قرح ... الأجنه

الأحرى والأحجار ... وثنا محمد بن ... قال ... يعقوب ...

موضع المقال قال ... عن ... قال ... الشعبي

ما معنى قول الشاعر ... الشمس في ... البيض ... الأشرم

فلم تدر ما تقول لها قال فقال كان أهل الجاهلية إذا ... أكثر سنة

ثم قام ... الشمس فقال ... هو ... منها

وقال في حديث إبرهيم النخعي رحمه الله

أنه كان يتكلم والحجاج يخطب يوم الجمعة حدثناه محمد بن يعلى قال ثنا شعبة قال حدثنا
عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد قال كان مذهب إبراهيم في ذلك أنه كان يرى
السكوت والمتكلم شرعا سواء وكان الحجاج يسب نفرا من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحمة الله عليهم وبعض الصحابة الذين كانوا يقرؤون وكان
يرى الكلام أفضل قال الشاعر

تجانب ما نافوهم بليغ ومستمع صامت

فعلت له ذلك أنه أعجاز مع الناطق الساكت

وثنا ابن المبارك قال حدثنا ابن عبد الله الحضرمي قال الذي ... النعمان بن العرج ... قال أنشدني العتبي لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

لعمرك ما أعرفك تعرف حتى لا تعرف ولي صلى عن الجاهل

فاخش سكوتي إذ أنا منصت فيك مسموع حتى القائل

فالسامع القول كمن قاله والمؤكل الآكل فالآكل

وقال في حديث إبراهيم

في الرجل يعمل الضرب أنه كره ذلك حدثناه
أبو إبراهيم قال ثنا حسين بن علي قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال
وكيع يعني ما أخذت من حمام قد الحمام ما أخذت من جامد فهو ... حلم

وقال في حديث إبراهيم النخعي رحمه الله

أن غلامين تنازعا في الحبل البقية فصرع أحدهما صاحبه فشج أحدهما
وانكسرت ثنية الآخر فضمن الأعلى الأسفل ولم يضمن الأسفل الأعلى
ثنا عبد الله بن عمر قال ثنا عبيد الله بن هاشم قال ثنا وكيع عن سفيان عن منصور
عن إبراهيم ... يستبقون حبيا ... ثم يضع صرعين ثم يضرب
بيده على صاحبه أو على نحوه قال النحو على الجنب ... ثنا ابن القاسم قال ثنا
داود بن عمرو عن يعقوب قال ... الطرف

وعمر أشق بدلها أوساط الرمال فصم الحبال تشق وسلكه البحر

وقال أبو عمرو الحبال التراب والحبال الرمل ... وهي لعبة لهم يجمعون ترابا
ثم يجعلونه مستطيلا ويجعلون فيه خبيئا ثم يقسمونه بهذا التراب ثم يفضل

العلام حرف بيده على التراب ويشقه بها ويقول في أيها الجانبين الخبيئة
فإن أصاب فمر وإن أخطأ هزم

وقال في حديث إبراهيم

أنه قرأ الصمور من النبيذ ثنا محمد بن علي قال ثنا شعبة قال ثنا أبو عوانة عن خالد
ابن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم الصمور الزبد جعلت فيه حمزة وحمزته
عكرا ويروون عن ابن عمر أنه قال في شراب شربه كأنه نعم إلا أنه عكرة
يقال منه أعكرت النبيذ وعكرته إذا جعلت فيه عكرا وعكر الماء والنبيذ إذا
كدر ... والتبر والعجين ... خبيز في الصحفة خبزي ولحام
فطير في الصحفة فطيري

وقال في حديث زيد بن علي رحمه الله

أنه دخل على هشام بن عبد الملك وعليه ملاءة له صفراء فقال يا أمير المؤمنين
أعيذك على ابن أخيك يزيد الحرث بن مسلم وكان على منبر من ... فقال هشام
يا حارث قم إلى حصيف فقال إذا أنتهي قال وإن فعلت فقام إليه فحصر
زيد أسفله على أعلاه بالحصير قال فجزع الحرث فأراد أن يغضب هشاما فقال
لزيد أسخطك لعن الله فرد عليه زيد مثلها فنظر الحارث إلى هشام لينصف
فقال أسخطت لعن الله ولعن أباك وجدك فرد عليه مثلها فقال الحرث الله أكبر
لعن والله أمير المؤمنين عبد الملك فقال هشام أحقي أنت لعنت أمير المؤمنين
لا هو يروى عن الكلبي عن أبيه عن بعض أهل ... يقال للرجل إذا استحمق
أحمق كأنه لعنت الحمق ... يقال أحمقت المرأة إذا جاءت بولد أحمق ... لحمل
وضعيفه ويقال أيضا للرجل يحمق إذا كان ولده حمقى وقال جعاف بن ...

وعنه جواد لا يباع جنينها لمنسولة أعراقه غير محمق

وكعتر قرمها وعنه ضمنه في جوفها لمنسولة أعراقه أي لفحل كريم غير محمق
أي هو نتاج كريم وكذلك المحبس إذا ولدت أولادا أحماقا قال الشاعر

فلو كنتم لكيسة أكاست وكيس الأم أكيس للبنينا

ولكن أنه حمقت فجئتم غثاثا ما نرى فيكم سمينا

وفيه لغتان أكاس وأكيس وكذلك إذا فعل فعلا كيسا وثنا إبراهيم قال ثنا حسين
ابن علي عن وكيع عن سفيان عن أبي السوداء النهدي قال صليت المغرب في بيتي

ثم صليتها في جماعة فلما سلم الإمام قمت فسقفت بركعة فسألت عطاء فقـ
أصبت ومن مثل هذا الأفعال التي لا تتكلم بها إلا على مخاطبة المؤنث
قول العرب إذا أعياك جارتك فعوجي على ذي بيتك نا محمد بن عبد الله
عن أبي حاتم قال أبو زيد معناه فارجعي إلى بيتك فكلي ما فيه … لعوك
عودنا نا ابرهيم قال نا المدايني قال نا إسحق بن الفرات قال حدثني محمد بن أيوب
عن يحيى بن سعيد عن مصعب بن محمد بن شرحبيل أن رجلا من بني غفار أخبره عن أبيه
أن عمر بن الخطاب نظر إلى جمل من إبل الصدقة فأعجبه كرمه فقال له الغفاري
يا أمير المؤمنين ألا تأخذه فضرب عمر بيده على كتف الغفاري فقال يا امه انكليه
يا الله انكليه ثم قال والذي نفسي بيده ما أنا أحق به من رجل من بني غفار وفي غير
هذه الرواية … بن الحسن قال نا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن أبيه
قال ذكروا أن زيد بن علي دخل على هشام فتكلم بأحسن كلام ثم دخل في أثره
شاب من بني أمية فأربى عليه فغض هشام بصره وقال هذا والله من الذين هو
فيهم عبد الرحمن بن حسان

أعفاء فيهم للقاء مرض تتطاول أسقامها
يمون عليهم أي يتعصبون عليهم العروق وارغامها   نا ابرهيم قال نا أحمد بن سعيد عن …

ومما لا يتكلم به إلا على التأنيث قولهم الصيف ضيعت اللبن …
معين قال أنشد محمد بن عبيد الطنافسي … فرحلت أبتغي … عليه فلما رأى قال

أتركتني حتى إذا علقت أبيض فالشكل
أنشأت تطلب وصلنا في الصيف ضيعت اللبن

قال يعقوب تقول العرب
الصيف ضيعت اللبن ويقال إذا خوطب به المذكر والأنثى والجمع مكسور التاء
لأن أصل المثل إنما خوطبت به امرأة وكانت تحت رجل موسر فكرهته لكبره فطلقها
فتزوجها رجل مملق فبعثت إلى زوجها الأول تستمنحه فقال لها هذا وأجابته
هذا ومذقه خير فجرى المثل على الأول

وقال في حديث مروان بن الحكم رحمه الله
أنه كان يصلي في جبة له ومجرة نا أحمد بن شعيب قال نا عبد الرحمن بن ابرهيم عن الوليد قال نا عبد الرحمن
ابن نمير عن الزهري قال … أنه رأى مروان يصلي في جبة له ومجرة قال
وكان عروة يصلي في القميص والرداء المجرة ها هنا واحدة المحاجر والمحاجر
ضرب من الثياب تكون باليمن يقال هذا ثوب له محاجر والمجر إنما ثوب تعتجر به
المرأة أصغر من الرداء وأكبر من المقنعة والاعتجار لف العمامة على الرأس من غير
إدارة تحت الحنك نا أحمد بن ابرهيم البغدادي قال نا أبو خيثمة قال نا هارون وهو
الفروي قال نا موسى بن جعفر بن أبي كثير قال أنشدني … النميري بأخت الحجاج فقال

أعاذل الزينب فوق السماوات عرشه أوانس بالبطحاء معتجرات
تضوع مسكا بطن نعمان أن مشت به زينب في نسوة خفرات
ولما رأت ركب النميري أعرضت وكن من أن يلقينه حذرات
تضع ما بين … إلى … جزع … الشرفات
له أرج بالعنبر الورد ساطع تقطع رياه من العصرات

أي
قال ويقتضي ما كان يصنعه … بن أعرابين … القطران قال الفراء الكفر
العظيم من الجبال

وقال في حديث عبد الملك بن مروان رحمه الله
أنه قال للزهري إن كان … قال قلت يا أمير المؤمنين …
كما قال … قال أجل لا تثريب عليكم اليوم قال قلت يا أمير المؤمنين …
في مقطع من الهجران نا عبد الله بن علي قال نا محمد بن يحيى قال نا أبو صالح قال نا
عفاف بن خالد … عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن ابن شهاب
وقال يعقوب … فلان يقال للرجل إذا
صوت بنعر ونعر الفحل … بنعير وأنشد

ضرب دراك وطعان ينعر

نا موسى بن هارون قال نا عمرو بن … قال يزيد
قال أبو داود قال نا شعبة قال سمعت الحسن يقول في … كلما نعر بهم
ناعر اتبعوه نا علي بن عبد الله قال نا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي قال نا …
… الشامي قال نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس … قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من آدمي إلا وفي رأسه عرق من الجذام فإذا
هاج بعث الله عليه الزكام فلا … وقال … عن أحمد بن يحيى

ابن الاعرابي قال يقال لعرق على هيئة ذا عرق لا ينقطع وقوله فلم ينقطع من الديوان
قال ونرى المنقطع الذي يفرض لنظرائه واضعاله ولا يفرض له ويعطى نظراؤه عطية
ولا يعطى هو ويقول الرجل انما هو منقطع اذا انقطع بالحق فانقطعت
حجته فلم يقو على الجواب وثنا محمد بن القاسم التميمي قال الاثبر قال عمي مصعب
ابن عبد الله الكعوبة ان ابا سفيان بن عبد الله بن صفوان فقال حوايجكم قال اخرج
السقاة ويفرض المنقطعين قال فرحت به فويلك ثابتة لاحد يوالي كلهم
ويقول الرجل الغريب بالبلد قد انقطع عن اهله فانما هو منقطع عنهم ثنا ابراهيم
قال ثنا ابو الحسن قال ثنا يعقوب قال ثنا مخبر عن صفوان بن عمرو عن سعيد بن خلد
التخشنيّ قال امر عمرو بن معاوية على الطائفة في زمان معاوية فكان الرجل
اذا انقطع به حمله على دابة من الخمس فلما قدم على معاوية سأله عن بلد
السمال فاخبره بمسألة عن الخمس فاتاه بشيء قليل فانكره فقال اني
كنت ارى رجالا من المهاجرين يمشي قد انقطع به لا احمله فقال معاوية لا جرم
لا تقاتلها تنصر بشيء هزه قال لا لا فاني تبصرت ابا بقول

تهادى كمرين يتيه دمشق مرتي وارى اضعاف وتاد الها العزل
وخلف امرى لا انبغي النار ناجرا ولا انبغي هون الاجارة بالبطل
كان تحاشي المنقع المتنقض ماله فكنت على بيت بمنتقل منهل

وثنا ابو الحسن عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال افطع الفاة بمعنى القطع
وكان يعقوب البلغ الرجل اذا انقطع عن الجماع م

وقال في حديث عبد الملك بن مروان رحمه الله

وذكر معاوية فقال كان عمر بن الخطاب امرا وعمر بن سنة خليفه ثم هو امره عليه
بشوله ابرو بن عمر بن عمير عن رجل من اهل الرملة عن ضمرة بن ربيعة عن علقمة بن ابي
رجاء عن عطاء بن عبد الله بن عباس البتبوية الحروبة ويقال الحروبة ويقال رجل
الحروب مثل حسنة

وقال في حديث عبد الملك انه قال الرجل تعقل الحماز انك
قال ان زادنا على ذلك فعمرك خرابه بقال ولين الجهمة بانه فلان قال ابو عبيد المتعلوق
مثل التخلق

وقال في حديث عبد الملك بن مروان رحمه الله

انه قال لقبيصة بن ذؤيب حين اهوى المبعثلة والله لو يدن اخذ هو بانك بر مائه التواجد
ولكن امر قد قضى لا يخلو وانك بها ثنا محمد بن عبد الله بالشام خذوه وثنا ابن
القيم عن داود بن محبر عن ثابت بن عبد العزيز قال الناجذ موضع البصر وهو الذي
تراه كان له صورة ونبعث تحلو بطوف فاذا الشيء في المرآة اذا استقبلها منه شيء
رايت شخصه فيها اليمني ضيا بالمكاشر وقال الاعشى

وزجاجة تنفي الثوب مخلقة وجرد على اطنابها الشكايل

وانشد ثنا محمد بن عبد الله لبعض الشعراء

قد تنقي نحب بهان بحها وان قروان يا من احنت ضارا
حتى اذا البلا لا تريد الله لقد خرت بعض الحدث مما لها
لو شدنا من ما بها حبا لا تكلها في الاوين فسدا زا

وثنا ابن الهيثم عن داود بن محبر عن ثابت بن عبد العزيز قال والناجذان الذي عن بمن
في العينين في الثبات الان كل واحد ناجذ والنذل هو الذي الشرب
واشعر من تحلب طلحة واشهر الاحمرين من المكان والشوايك السنبية

ابن يزداد فيلة ابن الناجذ كان له شباب وصلوم في البشر والشمس
وقال عتبر ابن الهيثم قوله فدر بالسول الا الحب فيه ومشفقة والنائي في طلحة
في الحروب عنه متنه كالريح لما يعنى ما اخرب وثنا ابو الحسن عن احمد بن يحيى
عن ابن الاعرابي قال يقال بان ولايا التقيد الناجذ اذا عض ان كان من الكلمة ينظر
بسلك عنه وثنا ابن الهيثم عن داود بن محبر عن ثابت بن عبد العزيز قال يقال للرجل
اذا كان ماضيا الطرف الا انه يلبغ الناجذين ويقال للرجل اذا كان امره أخفى
منه حتى له الاهم

وقال في حديث عبد الملك رحمه الله

ان معاوية كحفرة فقال له درة الى الرحله بمن وسواد الحبر هو حدث البوم
تباهه من قولك اخل له هذا الامر اليه او وجهه وتقول ما اتت عند الاحداث لجم
تاجر والسل ما التي ان قطعتني وعضد الاحلاف اليوم حتى العكر
بريان برجل هو في ليله ونهاره ويقال للرجل هذا ابن جلا وهو القي وهو الصبح
ويقال النهار وينتصب الرجل في هذا الحزرة والا قرام على كل بلد وما يطالب

بن الأمور أنه لا يحسب لعزه وتمتعه فتاة تقلب من يسير جمله ونقيصه قال
سالم بن جعفان العتيري
أنا ابن جلا ليست علي غضاضة إذا السير وافقني عجا وتمود هل
ويقول المتعقل أنا ابن الليل يفتخر بإقدامه على هول الليل كما قال
أنا ابن عم الليل وابن خاله إذا دجا دخلت في سرباله
لست كمن يفرق من خياله وجمعها أغشى بأجله في قوله
لا بارك الناس حماه ومطيته من كل أقطاره تغشى وتنشطر وقال ابن
والليل لنا والطعم إخوة فأبناء الليل غضب وتبيلي

وقال في حديث عبد الملك رحمه الله

أنه قال لابن حبان ما الذي لا أشبه أباك فقال والله لا أنا أشبه به من البيضة بالبيضة
والغراب بالغراب ولكن أنبئك أخبرك من لا أشبه أباه من لم تنضجه الأرحام
ولم يولد لتمام ولم أشبه الأخوال والأعمام قال ابن القين عن داود بن محمد عن يعقوب
قال المنضج التي تزيد على وقت حملها شهرا وقال حميد بن ثور
وصفناه منها في الشبيبة لتحيت أبو الحمل حتى زاد شهرا عديدها
قوله منها يعني من الإبل أضمرها ولم يجعل لا حزنا به يعني بولدها ومنه نضج
الفاتحة وغيرها وهو بلوغها إناها وقال الأصمعي منه قول أوس بن حجر
ولكنه نهر من ضح يشرب منعقل وأسمر ذا ابناه الهلال نعتسر
الأسمر رمح قال الأسمر أصلب الرماح لأنه لا يخلو من عاينه وقد نضج
وإذا أخذ كثيرا لم ينضج فإن ينضج فالأبيض أنكاه وفي حديث يضطرب
فإن لم ينضجه لم ينضج الشراب والخبز ومن التوابل حتى تتزوج ولد ها
الى نصف الحلاله أو ينظر وقال غيره أي ولم يولد الشبعة أشهر لم نضجه
رحم ويقال منضج ويقال لابنت الشراب فهي منضج أذا أولدت لتسعة أشهر

وقال في حديث عبد العزيز بن مروان رحمه الله

حين قال لمحمد بن نصيب فقال هو شعر أهل جلدة أسود السودان
فقال لقوا شعر منك فقال له أبشر بأنك ما حسنت لأرض كريب فأتاه أبو الحسن

عن عبد الله بن محمد عن ابن الأعرابي قال في الطرف الزبد لا أدوم على حلة وقال يعقوب
يقال فذطرفه كذا وكذا صرفه إليه قال الشاعر
بأنك والله لأوقلتم بطرفك الأذى غزا لعم وقال ابن الأعرابي
بإسناده وأما الطرف من الرجال فهو الكريم وفي قاله بأشرف الطرف والنسل
عليهن أطراف من القوم لم يكن طعامهم حبا أذ تحقبه مصرا
يعني العزيز ويروى يأنحمه وأنشد
أبيض من غسان في الأطراف والحسب المعروف من التقاب
والطرف من الخيل جمعه طروف
والطرفة من الإبل التي قد تحالف مقدمها من الكحل والطرفة أيضا الشيء
أطراف الكلام

وقال في حديث سليمان بن عبد الملك رحمه الله

أن رجلين من أهل العتاب ذهلقيه فقال الآخر هما أخرك منذ عشرين سنة
وقال الآخر فذلت بأخيه بأهل أربعين سنة فلما خرجا قال سليمان ما الذي قال
هذا يلين تصفو به ولا الأزهد قال هذا يحمل وقيل والله لا أحسن المال كل من لبس
الذي ولا فرقته لعرفة من يعرف غرا وقال أبو زيد يقال ما لا وهذا يصفره
أي لم يحبني ولم يوانني وهذا لا يصفر به المرء وقال حمزة يقال للمرأة
ما لا أت عند زوجها ولا عاقت أي لم تلصق بقلبه ولقولها الآخر تليق بك
أي لا يرضوا بك فإن المكان مشاه لا أبلي فإنه لا يليق بك أي لا يقنع قال عمرو بن
معمر قال ابن معدان قال الأصمعي أشخصني أمير المؤمنين الرشيد في الأسحار
الى البصرة لأذلي وحولي وقبابها وز... فقال حين عنك البصرة
يا أصمعي فقلت يا أمير المؤمنين ما لا قيتني وأمرني كلما أردت النيام
أو ما الذي لا أبرح فلما خرج من عنده قال يا أصمعي ما أردت بقولك ما لا قيتني
قلت ما حبسني فها يقال فلان لا يليق الدرهم حتى يبعثه أي لا يحبسه ثم انصرف
وقال قال القف بأرض تمرك البرها وما فلا ما لا يحكي ما لا قبضني تعرك
أرض لم يرها ما تحسها وقال أبو زيد يقال هذا لا يكتانك يصفوه ولا يكتمنا
أي لا يوافقني ومثله ما يليق حدثنيه محمد بن القاسم
عن الزبير بن عبد بكير قال قال الفضل بن العباس...

ومنهما الأكابر من قريش على قرم فلاة بنا وكانا
وأبى الحجر لن أنسق اليه ولن [illegible] به الفارس نابا

قال أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال ذا [illegible] جلبه والف [illegible]
[illegible] وحكى بعض أصحابنا عن [illegible] زائد [illegible]

وقال في حديث سليمان بن عبد الملك رحمه الله

أنه [illegible] الحجاج [illegible] فلما حبسهم القتل وامر أن يحشوا قال
محمد بن عبد الله بن [illegible] ينبغي أن يحشوا من الموت وانشد
الموت في [illegible] قال وقال الراجز
يا رب بيضاء عليها كف [illegible] بني الشيوخ [illegible] كما بنى [illegible] العراق
وقال [illegible] بن عبد الله عن عيسى بن إسماعيل [illegible] قال لما قدم يزيد بن المهلب
العراق قال اعرضوا علي ولدي فعرضوا عليه [illegible] الجارية [illegible] في الغد
ضعيفين فقال ما صنع [illegible] دون الأمور فقيل للشيوخ فقال [illegible] أخو
له [illegible] بالشوبق قال عنترة وأنت [illegible] من [illegible] الشاح
[illegible] عليط لونه أحمر [illegible] أن [illegible] يزدادوا
وقال أبو عبيد [illegible]
وتابعك بالأخبار [illegible] بنانا ولم تضرب له وقت موعد
قال [illegible] الزاد [illegible] تقول [illegible] زادام

وقال في حديث سليمان بن عبد الملك رحمه الله

أنه قال لرجل من [illegible] الحجاج على رجل أجزرك رسنك وسلطك على الأمة لعنة الله
يقال أجزرت الرجل رسنه إذا خليته [illegible] وتركته [illegible] وكذلك
أيضا في الفرس قال الشاعر [illegible]
وقال أبو حاتم أجزرت الرجل [illegible] وتركته [illegible] وقال ابن [illegible]
عن [illegible] عن يعقوب قال عنترة [illegible] أجزرت رمحي

وقال في حديث سليمان بن عبد الملك رحمه الله

أن رجلا من بني تميم قدم عليه وكان له [illegible] ثم قدم عليه محبا ثم قدم
عليه محبا ثم الرابعة فقال [illegible] سليمان وقال
[illegible] من المعيشة [illegible] خلاف [illegible] منتقل
[illegible] المعيشة [illegible] على [illegible]
قال التميمي [illegible] يا أمير المؤمنين إن الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] عن [illegible] قال [illegible]
قال أبو عثمان [illegible] عن عبد العزيز [illegible] بن
القاسم [illegible]
[illegible] النخل [illegible]
[illegible]
[illegible] وأما أبو عمرو بن العلاء
[illegible] من [illegible]
قال [illegible] فإن أبا عمرو قال سمعت
[illegible] مصعب [illegible] بن [illegible]
وما [illegible] الناس [illegible]
[illegible] ما [illegible] من [illegible]
[illegible] وفي [illegible] الأرض [illegible]
[illegible]
قال [illegible]

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

[illegible] كتبت [illegible] عن رجل [illegible] له
[illegible] فكتب اليه عمر بن عبد العزيز أن رسول
أن رسول الله صلى الله عليه [illegible] جبار وأن [illegible] النار جبار [illegible] عبد الله بن
علي قال [illegible] عبد الله بن هاشم قال [illegible] قال [illegible] بن [illegible] عن يحيى بن يحيى
[illegible] الجمل [illegible] عنه [illegible] النار

حديث مرفوع نا عبد الله بن علي قال نا أحمد بن يوسف السلمي قال نا عبد الرزاق بن همام قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والنار جبار وفي الركاز الخمس وكانت العرب أيضا تسمي النخل جبارا إذا لا يوصل إلى ما فيه ...

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

أنه أتاه رجل من بني كلاب يشكو إليه ... فقال له ... قال عشوت إلى عمر ... الضاحية ... نا أبو ... عن ... بن ... عن ثابت بن عبد العزيز ... ابن الأعرابي ... قال ... يقال عشوت إلى النار ... إذا ... يبصر ...

ألا عشوت ... بوضح النحر ...

... إلى شعبه يا ... أمام

... فاحذر البارق ... ما يرى ... خدام

أني لا أفزع ... ولا ... ألا ... ولو ... في عنك ... وقال

علي بن الحسن بن خلف بن قديد قال نا ... عبد الله بن ... بن ... قال أبي

قال قال ... بن ... بن الخطفي

إذا ما ... تصيبني ... علي من الأحراز أبيض الشيء

وللطارق العاني ... نار ... فقد ولى من الليل ...

... ذو ... من صدورهم إذا ... في ...

... مشيد ... مقلب

قال ابن الأعرابي والعشي هو الأبصر إذا أكلم فقال رجل أعشى وامرأة عشواء وقد عشي عشى ... قال ابن الأعرابي وقال ... الأعشى ... الأخفش ... بالليل وقد ... وقال الأصمعي الأعشى ... الأجهر بالنهار وقد جهر يجهر جهرا وقال أبو حاتم ... يقال للمرأة عشواء ألف ... وضل ... ما ... ترى ...

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

أن عدي بن أرطاة كتب إليه يستأذنه في تزوج هند بنت أسماء بن خارجة فكتب إليه أن تزوج بكر ... فأما الأولى ... وأما الأولى ... ولكن القزاز في البيت في الحديث ... حدثني ... يزيد عن السلمي قال حدثني أبو حفص قال أبو حاتم ... قوله ولكن القزاز في ... أن رجلا من الشعراء ... كان ... فقال

بأن القزاز في ... ينفق ... أدبه ... تمر ...

قدره ... ذكر منه ما بدا عليه ... وفي حديثه الآخر أن رجلا ... إليه فقال ... فقال ... قال حتى ... الذئب فقال والله يا أمير المؤمنين ما شربت شرابا منذ ... سنة فقال عمر ... صادقا قال أراد بقوله ... الذئب قول الشاعر

... الذئب ... حتى ... الشيء الأضلع

أتاه ... على ... وكان ... فلم ...

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

أنه قيل له ... إن ... أخشى العمر ... قال ... فقال ... أبو الحسن قال ... قال حرملة بن عبد العزيز ... هو الأبد ... العرب ... يقال ... القمر ... المنزلة ... وكانت العرب ...

... الثريا ...

... القمر الثريا ... في الفصلة ويقال ... الصرام ... ولمصرام ... قال الشاعر

... ما قارن القمر الثريا ... ذهب الشتاء

وذلك يكون إذا ... عن وسط السماء إلى ناحية المغرب فقارنت القمر في الليلة ... من الشهر ... البرد ... يقارن القمر الثريا ... من الشهر ... الصرام ... وقال الآخر

بإذا ما قارن القمر الثريا لخامسة فقد ذهب الشتاء

وأما قول الآخر إذا ما الثريا وقد أقربت أحسّ السماكان منها أفولا

فإن هذا من الإقران وهو الارتفاع لا من القران لقال لا أقرن الأمل الدا

ارتفع رأسه يريد أن الثريا إذا ارتفعت سقط السماك [illegible]

وقال في حريث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

أن رسل أم هشام بنت عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب يخطبها وكانت

قبله تحت عبد الرحمن بن سهيل بن عمرو فقال عنها وكانت قد حلفت له بالعتاق

والمشي في الحج ونحلها ما يحلف به ألا تزوج بعده فلما خطبها عمر وهو يومئذ

أمير على المدينة أرسل إليها أنا مخلف لك مكان كل حجة حجتين ومكان كل

مملوك مملوكين فتزوجته فدخل عليها رجل كان من أهل المدينة بنت [illegible] وهما

[illegible] فقال ما تزال [illegible] الخيزران جريدة ولعز نبات المعز أحكام تابع

فقال عمر بن عبد العزيز ونفت حسك في جريدة فقالت أم هشام ليس هذا يقول

ولا [illegible] كما قال [illegible] لا [illegible]

وطابت [illegible] من [illegible] وقوله [illegible] من الخيزران المرجح

وكف [illegible] الوله تعطف على [illegible] المتمرع

متى لا تجده تستمر [illegible] ولسن [illegible] فترتع

على الأرض [illegible] معيف وتبقى من [illegible] الأرض [illegible]

يروى عن [illegible] بن الربيع قال [illegible] حمله [illegible] الذي يعزم على صاحبه

ويبص به فقال [illegible] وقال عمران [illegible]

[illegible] الأرض علقا [illegible] الا [illegible] أو [illegible]

ويقال [illegible] عليه علقه إذا لم يحل عليه كتاب [illegible] وقال أبو حاتم عن أبي عبيدة

في قوله وتعز نبات المعز أحكام تابع قال أحكام تابع حتى نبات رقاق [illegible]

مغمولة وقال [illegible] وذكر قول ابن [illegible] في الكتاب المغمولة فقال

ليس كما ذكروا وإنما هي مغمولة [illegible] يا [illegible] مشهور [illegible]

ترقى حل [illegible]

وقال في حريث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

ألا حان بيشر قول قيس بن الخطيم

بين شكول النساء خلقتها قصد فلا جبلة ولا قضف

تنام عن كبر شأنها فإذا قامت رويدا تكاد تنقصف

حوراء [illegible] كأنما خذلت ظبية [illegible]

تمشي كمشي الزهراء في دهس الرمل إلى السهل [illegible]

ليس [illegible] الحديث [illegible] وهو [illegible]

[illegible] وهو [illegible] حسن وهو [illegible]

قال [illegible] يقول هذا أشب الشعر [illegible] الزبير قال أبو [illegible]

عن عمران [illegible] بن أبي الزناد [illegible] ابن القيم عن [illegible] قال في قول

قيس بن الخطيم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ويروى [illegible] وهو خروج [illegible] الوجه وأشربه [illegible]

قضى لها الله حين يخلقها الخالق أن لا يجنها سدف ويروى [illegible]

يقول [illegible] وأطاب [illegible]

بيض [illegible] [illegible]

وكأنها [illegible] [illegible] السموم

قوله [illegible] أخذ [illegible] ويقال [illegible] إذا كانت

[illegible] [illegible]

وكأنها [illegible] [illegible] قال إبراهيم

ابن عبد [illegible] قال [illegible] قال [illegible] إبراهيم

[illegible] قال كانت امرأة من بني تميم [illegible] الناس يعرفون

[illegible] قال [illegible] ابن عم [illegible] رأس الركب

[illegible] يقولون [illegible] قال

[illegible] قال وما [illegible] إلا [illegible] فقال علي بن

[illegible] [illegible] تضمن [illegible]

لعمرك البها بن نعيم مطيتي ولو طاع من بالي بأبلد وكارب
وكل حديث الأنام إلا مع الرفقا رحمة وفي مأخذ نشتنا الطرايف هو المرتد

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

أنه كتب إلى بعض عماله إنما تعرفنا في كتبك في هذه العربة التي تحدثون في أيام الأعاجم فإذا هي هدية يفرقونها على أنفسهم مع جزيتهم والجزية يؤمنون بها والخراج زاج ثم تواضعت الجزية ونهبت الهدية فأردد ذلك على أهل جزيتك ثناه محمد بن يحيى قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن أبيه عن عمر بن عبد العزيز. يقال زجا الخراج يزجو زجاء ممدود إذا تيسرت جبايته

وقال في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

قال أبو زيد
أنه قال لدحض الناجز بأرض قرب من مهر الأمر غيبا فيعرف ما ربك قوله فيعجب ما ربعت لبريدا فحل وذكرها في أخطر البكر قال الشماخ
وكنت إذا حاولت أمرا رميته بعينين حتى يبلغا منتهاهما
يقول إذا طلبت أمرا جسيما لم يضق عني لا أغفل عنه حتى أدركه
وأنشدنا محمد بن القاسم الجمحي عن الزبير بن أبي بكر لعمر بن أبي ربيعة
فتنفسكم عنبر جنة اليوم ترى دحاولت أمر الغني يا أنت ساجر
يقول أتيت حنقعك كابيا والتنمطر إليه

وقال في حديث هشام بن عبد الملك رحمه الله

أنه كان لرجل من أهل البصرة من بني أمية كان يقبل مسلمة لينزل على هشام فدفع إليه فتى هشام فدفع في صدره وقال لا تدخل على أمير المؤمنين بغير إذن فما زال مسلمة الأهيتم قال يا أمير المؤمنين غلام الجول هذا في نصرك والله لقبله من هذا أحب إلي من عصرتها قال فأخرجه هشام ثناه محمد بن عبد الله بن العلاء عن سهل بن محمد عن العتبي العصر الملجأ وهو العزد والعصر كالأزد والأسد وكما قالوا ما وجدنا مزدا وما وجدنا مصرا ونزل الطالع أو بأنه بعال فلولا الحضبان والحضبة قال الشاعر وكنا ذوي حصبة وحولا

العام

وقال في حديث هشام بن عبد الملك رحمه الله

له
قال ابن الأغيل بن مالك قال أتيت إلى هشام بن عبد الملك وأهديت إليه ناقة لبينة ثم بفصيلها فلما وقف يتردد أمره وخرجت بنابه فقلت
فقلت يا أمير المؤمنين إنها مكواع مقراع مرباع مرباع من باع مقراع مسنيا ع
تصيف وأمرنا بأخذها وأمرنا بمالها ثناه الحسن بن الصروف قال أبو عمرو
قال أبو حفان قال أبو عبيدة عن ابن الأغيل بن العلاء قوله تعارضت أي
عارضته في وقت رجوعه وقال الفراء تعارضت الرجل الطريق وهو أن يأخذ في طريق
ويأخذ في غيره حتى يلتقيا في مكان قال عنترة ويعضهم بتسمية العراض
يقال تعارض فلان فلانا إذا أخذ في طريق وأخذ في غيره ثم لقيه
ويقال عارضت فلانا في السير فإذا أصرفت جباله ويثناه أحمد بن الحربا
قال الفضل بن الحباب قال ثنا عمر بن فحول عيسى بن يزيد قال تنازع علي بن
أبي طالب وطلحة بن عبيد الله في شرف في المسيحة وكان علي بريدا فتنازعا
إلى عثمان وقال طلحة بريدان بعيرها فبعثها إلى عثمان بن عفان فقال
أنا أركب فجعلها حتى أعاينه فركب وركب معه أصحابه ووافق ذلك
قدوم معاوية على عثمان في حسب معه وهو يومئذ هواه مع علي التمامية فقال معاوية
في عراض التوكب وعثمان يسمع أكان هذا المر على عهد عمر فالوالعم قال فعن
بعير أمرنا أفرة ولا أكا عثمان فنظر إليه وفرد ثم فيه قول معاوية فقال
أكان هذا على عهد عمر فقال الرابع قال الحسن يعيم الغواة أفرة عمر والعراض الناحية
ثناه ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال أنشدنا الأصمعي
أمنك برق أبيت الليل أرقبه كأنه في عراض الشام مصباح
قال يريد في ناحية الشام وقوله مصواع أي يطيع زاجرها الكريمها وقوله مقراع
أي تسرع من فحالتها وفراهتها وقوله مرباع أي تستفوق جعدتها وسرعتها
ثم تريع البهر أي ترجع إلقيها والإلفة مصدر الأربعة وقوله مرباع
أي تنتج في أول الربيع قال عمرو أبي حفان وجزى المشيرات من القصاب
حتى التربيع واحد مرباع قال البيهم

زرقت مرابيع النجوم وصابها وذو الزهاء حوذها برهامها

وقد يجوز أن تكون التي تغزر في أول نبت الربيع وهي التي يقال لها المبكار و ... أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال الأخر وذكرناقة أنها معشار مبكار المشتار التي تغزر في أول نبت الربيع والمبكار التي تكون لها ... اللواتي تنتج معها والمعشار التي تكون غزيرة في الليالي التي تنتج وقوله مسبياع بعني أنها كلفت بالتنعيم مما يعمل الشيء بالليل قال القطامي

وقال آخر ومن علينا فما تكلف بالعزر الشياعا
العزر بالشياع والعزر العز وقال أبو عبيدة المشباع الذاهبة في الرعي وقوله مفراع أي التي في أول قرعها للفحل قال ... فإن المفراع هي التي تم اللقوة وهي التي تحمل لعزة ... قال ... بني أسد
حملت ... وإن ... فيها التي اللقوة ... وآب ... جاء بها زوجها ... والمسجوعة ... وقال الأخر ... بن رواية
جاءت ... بني أسد ... ابن زهير ... إن ... في بني أسد ... وقال أبو خنس بن شهاب التغلبي يذكر ... من الإبل يوما
خروج بن الغرز ... نبا لها ... في الشوال ... الطرق ناجله

وقال في حديث هشام بن عبد الملك رحمه الله

فقال يا ابن هذا ... ابن خالد ... قال ... بن ... فقال الرجل إذا ... في أمر قد كان ... أو كان ... عنه بمعزل ... من هذا ... بن خالد ...

وقال في حديث مسلمة بن عبد الملك رحمه الله

قال عبد الرحمن بن معوية دخلت الأندلس وأنا ... رجلين خلف مسلمة بن عبد الملك وخلفه الكميت بن زيد ... بن هشام وأما مسلمة بن عبد الملك ... قال أبو جرير هشام بن عبد الملك فوجدني عنده ... فأمرني ... فقال مسلمة يا أمير المؤمنين

... وضمني إلى نفسه ... وقال يا أمير المؤمنين هذا ... بن أمية ووزرهم عند زوال دولتهم قال نعم أول ... من ... قال فلم ... ابن معوية الأخير من الحاديين ... إلى ... الأندلس منهم ... قال ... بن عبد الله قال حدثني ... بن ... قال ... قال سمعت عبد الرحمن بن معوية يقول وذكر الحديث قال ... بن عبد الله ... الرجل إذا اختشى ... ويقال تمشرت الشجرة إذا أخرجت زهرتها ونورها قال ابن القيم عن ... بن محمد عن يعقوب عن الأصمعي قال أنشدنا أبو عمرو بن العلاء لربيعة بن حشم النمري

لها أذن حشرة مشرة كإعليط مرخ إذا ما صفر

قال حشرة دقيقة ... يقال كأنه ما حشر سنخه إذا ... ويشبه بالإبل الأذن ومشرة نضرة يقال قد تمشر الشجر إذا أصابه مطر فخرج فيه شيء من الورق ويقال للرجل إذا كان عاريا ثم اكتسى قد تمشر والإعليط وعاء ثمر المرخ وهي مجمعة فإذا انشقت صارت كأنها أذن ... منه
وقال أبو عبيدة ... والتمشر أيضا في ... التعريق والقصمة قال أبو زيد يقال قد تمشر القوم ... إذا ... قال الشاعر

... بأهلي ... والقرن ... أن ... تمشر
ويتقي ... والعيرة إذا ... و ... وقال أبو الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال يقال له عندي قيمة ومزية إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال ... لا يقال ... وقال أحمد بن ... قال الفضل بن الحباب عن ابن سلام قال أنشد يونس

أبى الشيء إلا ... مزية على كل ... ذو ... فارس ...

وقال ... سمعت أعرابيا يقول هو ... يقول ... على المنزلة الأثرة وقال محمد بن عبد الله قال يقال فلان ... على ... لنفسه أكثر مما يوجب في حقه وقال عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر ... له ... في ... له

فلك فؤادي حقا ... فلم يكن للمزية لا تنكر

وقال في حديث مسلمة بن عبد الملك رحمه الله

أنه كان يقول أقل الناس في الدنيا همًّا أقلهم في الآخرة همًّا نا إبرهيم قال نا محمد بن إدريس قال الحميدي قال نا سفيان قال الهمّ في الجمع المال وأصل الهمّ يضرب مثلًا للمال جمًّا يقال كان ماله يهرق إذا كان ضعيفًا وأصل الطرق الشحم ويقال الجمع ما أصبحت من مالة الإبل والشحم والواحدة حجنة قال الراجز

طنا على جافتيها صُلْبه صمّ تجوز في إلا رحما

وأنشد في ابن الأعرابي ... الفوم مع الجمع قال ويقال هم الرجل الشحم يهمه همًّا إذا أذابه ويجوز أن يكون قول مسلمة أقلهم في الآخرة همًّا من هممت بالأمر إذا أتوى وجرب ويمكن أن يكون من قولك همني المرض إذا أذابك ويقال قد همه السقم والبركة إذا أذابه ويقال لما أذيب من الشحم المهموم قال العجاج

وانهمّ هاموم السديف الواري

وقال الآخر

تجتصن عن ... البري المهموم

ويقال هل لك ما همتك أي أذابك جشمك هذا الحديث الذي يقلقك

وقال في حديث مسلمة بن عبد الملك رحمه الله

أنه ذهب إلى الكعبة فنظر إلى ... فقال ... فلل ... قال ابن ... قال ابن شبيب قال ... قال ... قال بالبصرة قال في أي موضع منها قال ... لا ينفع ... ثم قال ... على رجل هذا ... قبل ... قال ... نا محمد بن عبد الله قال ... على رجله فإن العرب تقول ... على البد والهلاك على الرجل وفي الحديث ... عن ... قال أبو ... قال ... أمرا من أهل ... على عبد الله أو ... وذكر بعضهم أن ... من ... قال الشاعر

حتت بها الجوزاء في ... والشعرى ... المرزم

... وأما ... بالفتح والتخفيف ... النجم

ولقد نعلم ... بعدان السيف ضرب ونقل

والنقل مناقلة ... يقال فيه رجل نقل في خاصر ... الجواب نا محمد بن عبد الله عن رجاله قال قال عبد الرحمن بن ... لأبي الأشعث ... متعرّبًا كما لله العرب وربما حمل عليه في ذلك فقال

شفى نفسي وزاد على شفاها ... شيب ... البواكي

فأغضى عينًا عليها وأمضاها ...

وقال في حديث مسلمة رحمه الله

أنه كان يأكل الجرادة الصفراء قال بعض الناس ... لأنه كان ... ويقال إن الجرادة الصفراء هي الذكر والإناث سود نا إبرهيم بن موسى عن ابن قتيبة يقول بشر

مهارشة العنان كأن فيها جرادة ... صفراء

يقول ... من النشاط وقال الآخر

جرادة ترحت لريح تمثل ...

ترحت من البارح يقال جرادة ذكر وجرادة أنثى وكذلك نعامة ذكر ونعامة أنثى وحمامة ذكر وحمامة أنثى

وقال في حديث مسلمة بن عبد الملك رحمه الله

أنه قال لصاحب شرطته امنع الناس من السراويل المشققة ... عن ابن المبارك عن عمارة عن هشيم بن أبي رفية قال عمارة هي الواسعة تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم

وقال في حديث الحجاج بن يوسف

أنه كتب إلى الوليد بن عبد الملك أما بعد فقد بلغني ... أمير المؤمنين ... الأرتج ... على ... قال محمد بن عبد الله سألت الرياشي عن الأرتج فقال سمعت ابن ... الأصمعي عن الأرتج فقال هو سوء الجمع ثم ... الأصمعي ... مثله قال الرياشي وسألت أعرابيًا عن الأرتج فقال هو أن يأخذ نصيبه وتشرك في نصيب صاحبه قال أبو عبيد

عن الأصمعي الزحاليف آثار تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل وأحدها زحلوفة
قال طفيل يصف الخيل
كأن يبيس الماء فوق متونها أشارير ملح في مباءة مجرب
من الغزو وافترت كأن متونها زحاليف ولدان عفت بعد ملعب
ويقال الزحلفة والزحلوفة والزحلوقة زاحل وقال الجعدي
وفي مقام الصبا زحلوفة زلل
من قوم جنبعين وجنباعي واختلاع والجنبع هو شرة الرجل الجنبع
والجماع ونحوه
وقال في حديث الحجاج
من أهل الزيغ والانتصاب [illegible] وقد ذكرنا أبو محمد الله أن في الزيغ وجماعة أخر الله قال في كل [illegible]
يقال في تصنيف بين القوم فإنا إذا رضينا أداء تطلقنا منهم في أمرنا وأنشد
بقول فعلا من أجمع على الناس ترافع عمل بني الأشناسم
وقال في حديث الحجاج
على المنبر إلا تذكر أنا أول من ضرب عنقه قال ما ذكرت قول ابن عمرو إذا
لو قطعت لصفر الله رأسه في نار جهنم وذلك أن الحجاج قال وهو على المنبر إن ابن
الزبير بدل كتاب الله وغيره فقال له عبد الله بن عبد الله بن عمر
قال إن ابن الزبير قال [illegible] عبد الله بن عمر كذبت ما كان ما
الله راسك قال ما حدثنا عن يحيى بن سعيد قال قال الحجاج قوله لصفر
الشمس قال ذو الرمة [illegible] لاصفرت الشمس كانا والصفرة بشرة ووقع
إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها بأفنان مربوع الصريمة معبل
قال الأصمعي وقد يقال أيضا للنازلة الشديد كالداهية صافرة ومنه فيه
الصافور وهو المعول الذي يضرب به الحجارة ويقال أيضا للرجل الحمار الصقار
حدثنا موسى بن هارون قال أبي قال يسار قال جعفر قال إبراهيم بن عمرو الصنعاني
عن الوضين بن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه أبغض خليقة الله إلى الله يوم
القيامة الصقارون وفي الحديث هم الذين يكذبون وقال موسى الصقارون
وذلك الرجاب أن تقول الطاء من الصيص في الكلام عن أبي حاتم قال كل شيء فيه

نح الصيص كما لو نحا لو عين أو قنات قال الحسن والفاد فيه لغتان نحو الصقر والسقر
والصراط والسراط والسلطان والصلطان ونسلخ ونصلخ وسلحت
وصلحت وما تسطرون وتصطرون
وقال في حديث الحجاج
أنه ذكر رجلا عابه ببعض القول فقال عمى ربحه إن ينبغي حصن قال العجاج
الجعه هو ما حول الفرج في الصرب الشيء إذا قطعته وفيه لغتان هو من حصن
وأصري ابن عزيمة وقال الأحمر هو من حصن وأصري وحصري وأصري
بكسر الزاي وفتحها
وقال في حديث الحجاج أنه أتى بحين
قبطا قيل ابن صفاء ما قال له بان وقال بعضنا إن الشمس جونة قوله
جوله يعني طويل البرق والضياء فغلب ضوءها وأذهب ما يلزم وأنشد
تبادر الجونة أن تغيبا وقال الفراء الشمس جونة تبينة الجونة قال الخليل
الراجز غير يا بنت الجنيد لونه مر الليالي واختلاف الجون
ومسعر كان مثل الأون قوله واختلاف الجون يريد النهار
وقال الفرزدق يصف قصرا أبيض عليها
وجون عليه الجص فيه مريضة تطلع منها النفس والموت حاضرها
والجون ها هنا الأبيض والجون حرف من الأضداد ويقال للأسود أيضا جون
وقال في حديث الحجاج
أنه كان يقول في خطبته امرؤ زور نفسه امرؤ حاسب نفسه امرؤ فكر فيما يقرؤه في صحيفته ويراه في ميزانه
امرؤ حاسب نفسه قبل أن يكون حسابه إلى غيره ويقال زور الرجل كلامه إذا
قومه ونقحه قبل أن يتكلم به وقال نصر بن سيار
أبلغ أمير المؤمنين رسالة تزورتها من محكمات الرسائل
فإنه إذا قومت زورها والزور ميل في الصدر والخلق الأزور الذي
استرق جوشن زوره وخرج ما خلفه وقد حصر جانباه وهو في عقر
الكلاب ميل ومنه قيل مفازة زوراء وهي المائلة عن القصد والسمت
والمزور من الإبل الذي إذا سله المزمر من بخرابه اعوج صدره فيقمر

ليبغيه ويبغي به بأذرع عمر يعلم أنه مزوّر. قال أبو زيد: هذا كتاب
مزوّق ومزوّر، وهو المقوّم تقويمًا. وقال غيره: وكان شهادة زور من ذلك
فلما بإصلاحها وتهيئتها. ومنه قيل لشعر المرأة زور إذا زيد فيه من غيره
وفي الحديث أن معاوية قال: أيها الناس إن النبي عليه السلام نهاكم عن الزور. وتناول
وجاء بخرقة سوداء فألقاها بين أيديهم فقال: هو هذا، تجعله المرأة في رأسها
ثم تختمر عليه. وقال الشاعر يذكر شعر النساء:

يعكفن مثل أساود التنّوم لم تعكف لزور

وقال في حديث عبد الكريم أبي أمية رحمه الله

قال: كان المسلمون يقولون وهم يطوفون بالبيت: هذا واحد، هذا اثنان، هذا ثالث،
هذا رابع، هذا خامس، هذا سادس، لا ميّ، هذا سابع. إن... الله وقرأنا

إن تغفر اللهم تغفر جمّا وأيّ عبد لك لا ألمّا

نا ابرهيم قال نا محمد بن
ادريس قال الحميدي قال نا سفيان عن عبد الكريم ... العرب يقولون هذا
سادي برذون سادس، وأنشد:

تزوجت خامسًا وحموك سادي

وقال يعقوب: تقول جاء هذا ثالثًا وجاء فلان خامسًا وخاميًا وسادسًا وسادِيًا
وساديًا وساتًّا. قال الشاعر:

مضى ثلاث سنين منذ حلّ بها وعام حلّت وهذا التابع الخامي

وقال آخر:

إذا ما عدّ أربعة فسال فزوجك خامس وحموك سادي

فمن قال سادس بناه على السدس، ومن قال ساتًّا بناه على لفظ ستة، وست والأصل
سدسة، فأدغمت الدال في السين فصارت تاء مشددة. ومن قال سادي بناه
وخاميًا أبدل من السين ياء. وقد يبدلون بعض الحروف ياء، قالوا: أمّا وأيما. قال
الشاعر:

يرى فيه هذب أيما الأرض تحت وذفه فتروى وأيما كل واد فيرعب

نا محمد بن عبد الله عن الخليل بن أسد عن العمري قال: خطب رجل امرأة سفهاء
فقيل: قد مات عنها خمسة أزواج، ومات عنده أربع نسوة، فقال: على ذلك
فتزوجها وأنشأ يقول:

لو ترك الأعوام إذا عنّ خمسة وتعذرني إن لم يكن الله ساديا

ومن قولها عيّنت في الحرب أربعا وخامسة أعددتها في زحامها

كأنا مطل مشرف لنعيمة تراها ويقضي الله ما كان قاضيا

قال: فلم تلبث إلا يسيرًا حتى ماتت فاستوفيا خمسًا وخمسة. قال: والمنقاة التي
تطاب بنسائه، والمنقاة التي تطاب بأزواجها.

وقال في حديث سعيد بن أبي عروبة رحمه الله

أنه قدم الكوفة فكان يحدث ويقول: ذا قدًا بالحجاز حبّ الفلفل
نا ابرهيم قال نا مسدد بن ادريس قال الحميدي قال نا شعبة قال قدم علينا
سعيد ... الحجاز الدرق، والعجز الشعر والأرق، ومنه الراجب يعجز بصدره
وأسفله الوحل، كقول ذي الرمة:

إذا تعجز الأرداف تعجزه بعجزه أتى مستنزع الحمامة ناعس

وقال أبو زيد: يعجز الإنسان يعجزه عجزًا، وهو ضرب من الإنسان يجعل في صدره
والعجز: الضرب بالعصا. وقال الراجز:

لما رأيت أنما هو القتل يعجزن عجزًا يلتوي منه الجمل

وقال في حديث قرة بن خالد رحمه الله

قال: كانوا يتزوّدون الحلقي يزرف. نا ابرهيم بن موسى قال أخبرنا علي بن
إسحق قال نا نضر بن علي قال أنا الأصمعي قال نا قرة بن خالد. قوله يزرف متعلق الخطو
أنه يتزيد، وهو مأخوذ من الناقة الزروف، وهي الطويلة الرجلين الواسعة الخطو.

وقال في حديث عاصم بن أبي النجود رحمه الله

قال: بينما منتصر يقرأ عليه فلحن في حرف، فقال له عاصم: أرغلت يا أبا سلمة.
نا ابرهيم قال نا حسين بن علي قال نا يحيى بن آدم قال نا أبو بكر بن عياش قال يحيى بن
آدم: سألت عن أرغلت بعض العرب فقال: هو الجمل تقطعه أمه ثم يعود في اللبن
بعد الحين. قال فإن كان من هذا فإنه يريد أنك رجعت إلى الكبر، ورجعت الفهقرى.
وذكر أبو عبيد عن الأحمر قال: يقال أرغلت المرأة، فهي مرغل، إذا أرضعت.
وقال غيره: الرغل الرضاع في عجل، يقال رغلها يرغلها رغلا.

وقال في حديث أبي الزناد رحمه الله

الله قال رُبما قال لابنه عبد الرحمن كيف حربك كذا وكذا يريد أن يدربه بذلك
قال محمد بن عبد الله وقوله يريد أن يدربه أي يزيح من امره وذكر الزيادي
عن الاصمعي قال يقال فلان يدرب فلان اذا كان يزيح امره ويحرجه

وقال في حديث سليمن بن موسى رحمه الله

قال اذا ولد الصبي فنزل مستهلا فلا تقتلنّه قال الجمل فهو زنية واذا صلى
فهو مومنة ثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابو هشام الرفاعي قال ثنا يحيى بن زكريا
بن ابي زائدة عن محمد بن شعيب بن شابور عن النعمن بن المنذر عن سليمن بن موسى
قوله اذا ولد فهو نسمة يعني يجزي في مراد النبي عليه السلام في حديثه ثنا احمد بن
شعيب قال ثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا ابو نعيم قال ثنا الحكم بن عبد الله بن ابي نعيم
قال حدثتني فاطمة ابنة علي قالت قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه من اعتق
نسمة وقاه الله بكل عضو منه عضوا من النار وقوله اذا تقلب ظهرا لبطن فهو
رقبة يريد انه يجزي في الكفارة وكفارات الايمان قال الله تبرك وتعلى في الظهار
فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا وقال في الايمان او تحرير رقبة ولم يشترط فيهما
مومنة واذا صلى فهو مومنة يريد ان الله تبرك وتعلى في كفارة القتل خطا قال الله عز
وجل ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا
وقد جاء في النسمة والرقبة تفسير اخر ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور
قال ثنا اسمعيل بن زكرياء عن عيسى بن عبد الرحمن السلمي قال ثنا طلحة بن مصرف
عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة
لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليستا سواء يا رسول الله
قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وان فك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة
الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تستطع ذلك فاطعم الجائع واسق
الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تستطع ذلك فكف لسانك
الا من الخير

بسلوا

وقال في حديث يحيى بن ابي كثير رحمه الله

لا تمنعوا الكلا في الغدو فانكم لا تدرون لعلكم ان تنطلقوا اليه ولعلكم يا اذا ابتدركم

نزلون وترحلون وتصيحون فتلقيتم بالارض حلوسا وقولوا اللهم خفف عنا
يا منه انت زمنا بجهد ونواصيها ونواصينا بيدك وانما تسلطها انت فاذا غشوتم
ضورو فان الجنة نعت الامارة يريدون انهم يعرفون واذا اشتكرد موعلا بالوعيد
من قد ترى وقد عرضوه فاذا اختلف جال فارس دونكم فمن عرضها الرماة الاشراف
وقد يقال ما اترى وانا عرضت الوعيد وقال سمعت الرولي والوعيد الصد الرعد الوعيد لي ولكنه بيرى
[illegible]

ثنا محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى قال غزوت انا وابو الانصار في وكان اخوك بسوال
الاعراب وعرضوا اعرضوني فقال له ابو زيد كيف تقول ابرق او ابرق قال ابو الحنيف
لابي فضل الوعيد قال نعم قال ابرق عن تحتم الحفنت وما زال اماه مولا وهذا ال
يرى ابرق وهو الخفيف والجبرة في شيء لم يقبل منهما وقال الاصمعي اذا تجاوزت
لست ابرق بمنصيب ويقول ارعدنا وابرقنا وقد انكر ابن الاعرى والبرق وانشد
حتى رمي بارق ونحو ف وتيمنه وحض الغمام ان فاد لنا عليه
وقال ترى في غيرة بعجمة له الالا ان نحملها من بيدرة الظفر وبقال في مثل من
الامثال تمر مجرة تعرفك وكان اعرابي في منا تبعه تبعه وبين امراته
فعلت بحمة تحمصها وهصت سنتها تعريفا في الاسير تسعر تطلبها
وكان قد صح تصحيف وكان تصحيفها البارقة وهو طل شيء بنا لا ترويه وهو ليس
البارقة للسحابة في البرق وبها الهيئو يوارف وقد برقت تبرق بروف
ثنا احمد بن محمد بن يحيى المعتمر قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن محمد ابن
دينار عن عمرو بن عمر وحده عن الشعبي بسعير حتى دخل على الخطاب النبي صلى الله
عليه [illegible] رسول الله قال ان المومنين لفتكون في قبورهم الا الشهيد قال كمن
يمر به شيوب على يده ضد ومكان ميم قال ثنا محمد بن ادريس قال ثنا الحسن بن
ثنا سفين ثنا ابو نجيح بن ابي نجيح عن عبد الله بن ابي المتوكل قال انا انصر محمد الصالي
نفسه في قتال انهم يصعبون على بعض من بعض فقال عبد الله بن مسعود والحديبية
اجر مبين فتم حقه وكل انما امراة تحولها فله ومن قال الكار فله فو اجرها الاربل
وهو يعيب من قتيل قاتل
فعلت بحم وعلمت تنقبضا لملا حجاذر الحلم وحلبله

وقال بعضهم الايدي هاهنا قوتهم فيها للاصابع والقضا ايضا فرنسي بارقة وايداها
عن الاعشى بقوله
آخاذ تمتاهين بالبيد الله ... حولا ترى في بونوز اسد بارقه
ثنا ابرهيم قال ثنا حسين بن علي قال ثنا وكيع قال ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم اذا قال
ابعدك الله على بارقة او لعنك ما قلت بالارضية قال المدائني ...

وقال في حديث يحيى بن ابي كثير رحمه الله

ان اسرع الناس عقوبة البغي واليمين الفاجرة تترك الديار بلاقع
ثنا موسى بن هارون قال ثنا ابو الربيع قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن يحيى بن ابي كثير
ويروى عن هذا الاسناد اليمين الغموس الغموس ماخوذ من قولهم غمسه
غموس وهي التي تقطع معها وقال ابو عبيد الطعنة النجلاء الواسعة وهي الغموس
وقال ابو ذويب ... ثم نفذه وتبعث عنه بغموس الطعنة اخدود
والبلاقع جمع بلقع وهو القفر الذي لا شيء به والدار كان اصلها بقواسمة
القاع للذكر والانثى يقال دار بلقع واذا افردت قلت انتهينا الى بلقعة ملساء
وكذلك القفر تقول دار قفر ومنزل قفر واذا افردت قلت انتهينا الى قفرة
من الارض ثنا محمد بن عبد الله عن منقل بن يحيى قال ثنا العنبري قال يعقب
اعرابيا وذكر تلك الدار فقال ... فيه ضب ... بارة بلقع وبها موبر
في زاغ الهيم اذا انتهى ويقول هذه دار القوم واذا افردت القفر قلت دارة
ثنا احمد بن شعيب قال ثنا هرون بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة قال ثنا اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي عليه السلام قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت م
ويقولون للكوكب اذا اقصوا الاسم كوكب بالوضعه الثانية قال والكوكبة ثنا
محمد بن علي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا شهاب بن خراش عن العوام بن حوشب
عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فقال لي ارمق الكوكبة فاذا طلعت فايقظني
فلما طلعت ايقظته فاستوى جالسا وجعل ينظر اليها ويسبها سبا شديدا
فقلت يرحمك الله يا ابا عبد الرحمن نجم سامع مطيع ما له يسب قال
ان هذه كانت بغيا فجعلهن اسرائيل ... الملكين منها ما كان

وقال في حديث الزهري رحمه الله

انه قال لعبد الله بن عبد الملك بن مروان
اقول لعبد الله لما لقيته نطوف باعلى البقيعين مشرقا
تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب فترزقا
لعل الذي اعطى العزيز بعزه وذا الخشب اعطى وهو كان مزرقا
فيعطيك مالا كاثرا ذا دثرة اذا ما ابا الناس عارت ترهقا
ثنا احمد بن محمد بن الغلابي ومحمد بن القاسم الجمحي قالا ثنا الزبير بن بكار قال
ثنا عمي مصعب بن عبد الله قال قال ابن شهاب لعبد الله وذكر الحديث الدرز والضعيف
المهزول والجميع الادراز وهم صغار الناس والابل قال الاعشى
يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدرزق اطفال
ثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال الدرز في الصغار منه ابنا انهما
وهو معروف ذكره بالتحقيقة وانا ثنا محمد بن عبد الله حدثنا قال في خلف ذا نيل
في صفة عمر بن عبد العزيز قال الادرز ولا شيء وهو الصغير الجسم بالفارسية
والثاني المعجم ومنه المقرون ابن الشميل لحق بالنار من التاني عمله ثنا
علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن ابي طالب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا الوزاعي
عن ابي المغيرة الحوامي قال قال عبد الله بن عمرو من بنا ببلاد العجم وتبرز
نيروزهم ومهرجانهم وتشبه بهم حتى يموت معهم حشر معهم يوم القيامة
ويقال اصرت المكان الشتاء اذا لم يزحل فيريد ارهن الا ان يقيم تحضرته
لا يطعن فيه والدثاة في ترك الماء واثر هو العيد الزيبي لا يكف ويقال ارتر
وزنه بالمكان اذا اقام اوثنا واثنا ثنا محمد بن الهيثم عن داود بن محمد عن
يعقوب للطرماح قال العين الرمسلات عشية شنابيب دمع العين والمتحلب
عوايف وصاحت الجمون لصفه بمطس من لا الغرواز
قال الراعي اليسار وتركي فتنا وخبايا الارض يقال هو الزرع ثنا عبد الله بن
علي قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا سعيد بن عفير الانصاري قال ثنا ابن لهيعة عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه قال عليكم بالزرع فان العرب كانت تتمثل به

تسمع خبايا الأرض ولا غلبتهما لتطلبونها أن تعاب فترزقا

ثنا موسى بن هارون قال ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال ثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال التمسوا الرزق في خبايا الأرض

وقال في حديث الزهري رحمه الله

أنه كان يخرج أصحابه فإذا أمل قال أسمعوا عنا الآن ثم يقول

أرشف أطعاني وأصلح عيشتي ... وقد يطلب النضح اليسير الترشف

وللأمر أطباق وللنبع غزرة ... إذا ما أطل من هذي له النبع يرزف

ثناه عبد الله بن علي قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو صالح قال ثنا الليث قال كان الزهري قوله
وقد يطلب النضح اليسير الترشف يعني المال القليل وأصل النضح هو نضح من الماء قليل
كأنما يخرج من حجر يقال نضح الماء ينضح والنضيضة أيضا المطر القليل والجميع نضائض
وقال الأسدي ... في كل علم قطرة نضائض ... قال وقال الأسدي أيضا تروحت
الإبل الماء وهي ذات نضيضة وهي ذات نضائض أي ذات عطش لم تروَ ويقال نضح
الرجل من معروفه نضاحة وهو القليل وجمعه النضائض والنضاض وفلان يستنضح معروف
فلان قال ذو الرمة ... بأن كان رهط الأدنى مستنضحا ... فما قلبي قشر العود ما أمضي
ويقال منه نضاضة ولدابة وعجزته وهو آخر ولد يولد له والنض أيضا المال الصامت
والنض أيضا مكروه الأمر يقال أصابني نض من أمر فلان وللأمر أطباق يعني حالات
وأحوال طبق وأطباق ... كذلك المرء إن ينساه أجل يركب به طبقا من بعده طبق
وقوله أرشف أطعاني فالرشفة قليل والترشيف تناول الماء بالشفتين وهو
فوق المص وقال ... مشعشعة المسك لم زنجبيله فشرب العزيز مال ماء الوقائع
وقال بعض الرجاز ... الجرع أروى والرشيف أشرب ... وعن ابن عمير
عن أمه في الرضوف المرأة الطيبة الفم

وقال في حديث الزهري رحمه الله

قال إذا جاء الحديث من هذا المشرق فأزوده ثم أزوده ثناه عبد الله بن علي قال ثنا
محمد بن يحيى قال ثنا أصبغ قال ثنا ابن وهب عن أسامة بن زيد الليثي عن ابن شهاب
العرب تقول الزود في معنى رويدا المنصوبة وإذا أردت برويد الوعيد نصبتها بلا

تنوين وجاءت بها وهي التي في الحديث كأنه يتوعده وقال الشاعر

رويدا تصاهل بالعراق جيادنا ... كأنك بالضحاك قد قام نادبه

وإذا أردت برويد المهلة والإرواد في المشي نصبت ونونت تقول امش رويدا
وإذا عمل عملا قلت رويدا رويدا ثنا ابن القتبي عن أبيه وذكر بيتا عن يعقوب

يا أيها الراكب عرفت أبا مطر ... مشت رويدا وأسندت بالشجر

أبو مطر راع ضعيف لبس بالضيف على الإبل يقول إذا علفت أبا مطر
مشت رويدا على هيئتها وأسندت أي قربت من الشجر لتنالوه وأنشد
النضر بن شميل ... تسألني أخشين حسبك ... تمشي رويدا وتكون أولا
يريد أن عقوه أكثر من حضيره وهو مثل قول سلامة بن جندل

يقاصر الجون يحضر أجادلها ... ويتبع الآلف عفوا غير مضروب

والجون الحمر في الوانها يحضره أجادلها لأنها تأكل الرطب فهو أشد لها
وأسرع وقال بعضهم رويد تصغيره رود غير مستعمل وقال الأصمعي
وأنشد ... كأنها مثل من يمشي على رود ... وزعم غيره أن رويدا فإنه
تصغير رود والمرود أخرى مستعمل وقال الأصمعي إذا أردت انتظر
قلت رويد حتى أنتظر فإذا أردت التصغير نونت فقلت إنه يمشي رويدا وأنشد

رويد علياء جد ما ثدي أمهم ... إلينا ولكن ودهم متماين

والنسل الطرب ... وتقول في القياس رويدكموني ورويدكمان ورويدكني
ورويدكم ... ورويدكني

وقال في حديث الزهري رحمه الله

قال سفيان بن عيينة قدم علينا ابن شهاب فأصابته منحة فخرجنا نتلقاه
فإذا الأعمش بساط خفيف العارض له شنيرة فصر العامة ثناه عبد الله
ابن علي قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا الأصمعي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول رجل
بساط بين النشط ولا نشط وهو الكوسج من الرجال قال يعقوب يقال هو
الكوسج والكوسق ولا يقال الكوسج ثنا أحمد بن زكريا قال ثنا الزبير بن
بكار قال ثنا محمد بن كثير عن مالك بن أنس عن ابن شهاب قال كنت أخدم عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود حتى كنت استقي له الماء الملح وكان يقول لجاريته
من بالباب فتقول غلامك الاعمش قال يعقوب تقول هذا ماء ملح قال الله عز
وجل هذا ملح اجاج وتقول هذا سمك مليح ومملوح ولا تقول مالح ولم يجئ في
شيء من الشعر الا في بيت العذافر

بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطريا

وقال في حديث الزهري رحمه الله

في الاعسم باذا سرق قال يقطع يده الا العسماء نا ابرهيم قال بندار قال
نا غندر قال سفين عن معمر عن الزهري ونا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن ثابت بن
عبد العزيز قال في الحديث والقوم العسم وهو ان يبيس مفصل الرسغ حتى
تعوج الكف قال الشاعر في منكبيه وامة وفي مفاصله غمز من العسم
يقال رجل اعسم وامرأة عسماء وقد عسم يعسم عسما واذا رأى الرجل الرجل
فلك ما في يده من غضم اي من شحمهم

وقال في حديث الزهري رحمه الله

انه حدث بحديث في سبيل ... افقلعني فقال ذهب الفوس وانكسر
سائر الزهر ونا عبد الله بن علي قال محمد بن المثنى قال موسى بن هارون الحربي
قال الوليد بن ... قال مسلم بن مضرس عن خازم مولى يزيد بن هشام
قال الزهري وذكر الحديث قال موسى الفوس ... القابس واخرجه بالواو
لان القياس تنقلب ياؤه في بعض التصريف واوا يقال الخيل الذي يحمل على صدور
الخيل عند الرهان ... عن ... مقوس وانشد

ان المكاء لدى التطويس يخرج ما كان من ثعلب ورحيم طون

يقول فلما كان عند القرين ... وانما هذا مثل يقول التجربة تخرج
ما عند الانسان من خير او شر وقال يعقوب ... فسنه وقسنه قوسا
وقيسا

وقال في حديث الزهري رحمه الله

ان عمر قال فيه ما زال اخي ابتغي الحديث من ابن شهاب نا ابرهيم قال محمد بن
ادريس قال الحميدي قال سفين قال عمرو ... في الحديث تقول نصف

الحوت الى فلان اي زعمته انه وقال الشاعر

وتكلم الحديث الى اهله كان الزيبق في نيص ... وقد يجوز ان يكون
النص من الاستخراج والحث ومنه النص في السير قال الاصمعي هو التحريك
حتى يستخرج ما عنده وللقرابيل تنص الا لسان الى ما شاء الله عز الشيء

وقال في حديث سالم بن ابي الجعد رحمه الله

في قول الله تبارك وتعالى فنادى في الظلمات قال اوحى الله الى الحوت ان لا تضري
له لحما ولا عظما نا ابرهيم قال بندار قال عبد الرحمن قال سفين عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد ضري الشيء يطعنه

وقال في حديث حميد بن هلال رحمه الله

وذكر عثمان بن ابي العاص عند النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان مع قوم في صويبة فجعلت
الشويهة لا تمشي فقال بعضهم لبعض ما هذا الا ذنب تنضحه فاقترعوا
ايكم يلقى في الماء قال فاقترعوا وقرعتهم بالشمال نا موسى بن هارون قال
نا شيبان قال سليمن قال نا حميد بن هلال قوله وتقرعهم في الشمال يعني
ان سهمه خرج مشؤوما قال الشاعر

زاجعتني النفاهم ستة نصافر بعضور بن بني ... في الشمائل

وذلك ان الضارب بالقداح اذا خرج السهم امسكه بيده الشمال لانه لا حظ
له فيقول صبرا واحطني في الشمال اي صيرا واحطني النجح وحرموني ولم يعطوني
شيئا وقوله لما تضافروا قال ابو زيد قال يقال تضافر القوم على الامر تضافرا
وعلى الرجل اذا تعاونوا عليه وتعاونوا عليه تعاونا

وقال في حديث عمرو بن دينار رحمه الله

انه قال في سما الحرم يا خليلاه ولا تعقله من ظله نا ابرهيم قال محمد بن
ادريس قال الحميدي قال سفين عن عمرو يا خل من قولك خليت الخلا
واختليته يعني خششته والتبنيه الاكل بي والرجل ... ابا بها
وقال كان خلاء السفرين روسهم هو في ... في ... عرف
وقال يعقوب قد خليت دابتي اخليها خليا اذا جززت لها الخلا وهو الرطب

وسميت الصلاة مخلاة لانه يجعل فيها الخلى والمخلى بالقصر ما يختلى به الخلى اى يجز

وقال في حديث عمرو بن دينار رحمه الله

قال تسئلونا عن رابنا فنخبرهم مخبون عنا كانه وقر في حجر ولقد كنا نرجع عنه عدا ثنا ابرهيم قال نا حاتم بن منصور قال نا احمد بن الحسن قال نا احمد بن حنبل قال نا عبد الرزاق قال نا معمر قال سمعت عمرو بن دينار الوقر مثل الثلث او الوكت يكون في العين والحافر والحجر يقال عين موقورة اي فيها موقوتة وهذا مثل قولهم نقش في حجر يريدون انه باق لا يمحو يمحوه الناس وقال ابو زيد يقال في مثل وحي في حجر يقول الحجر لا تخبر بشيء فانا مثله لا اخبر بشيء احمه قال و قال العنزي الوقيرة نقرة في الصخرة عظيمة تمسك الماء وفي مثل من الامثال كانت وقرة في حجر يضرب مثلا للرجل تصيبه المصائب فيصبر قال ابو عبيد والوقرة مثل الهزمة وهو مثل قولهم كان حزحا قيرا وثنا محمد بن علي قال نا سعيد بن منصور قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد في قوله واذن في الناس بالحج قال لما فرغ ابرهيم من بناء البيت قيل له اذن في الناس فقال كيف اقول يا رب قال قل يا ايها الناس استجيبوا لربكم فقالها فوقرت في قلب كل مومن

وقال في حديث ابي هاشم رحمه الله

وذكر قول الله تبارك وتعالى والمحصنات من الذين يزعمون انهم بالعزاة والعتبى قال رجال قوم يقعدون يتفاطنون في الحلال والحرام ثنا محمد بن علي قال نا سعيد بن خلف بن خليفة عن ابي هاشم قال خالد بن جبلة المفاطنة المراجعة وانشد ثبت الزاعي

يا ذا الفطنتنا في الحديث تقرفت البنا فلوت دونهن النواشع

وقال غيره المفاطنة الاغماض

وقال في حديث خصيف رحمه الله

ثنا ... احمد بن شعيب قال نا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال نا الاوزاعي قال نا خصيف يقول من اكرهه المشركون على الكفر فتكلم بالكفر تقية فلا جناح عليه وان اكرهوه على اكل الخنزير او شرب الخمر وما اشبههما فانه في حرج منهم لان الله لا ينبغي له ان يصدق الكفر يعقل بخبر له ثنا احمد بن شعيب

قال نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال نا ابو مسهر قال نا يحيى بن حمزة قال نا ابو عمرو الاوزاعي انه سمع خصيفا الجزري يقول لينبت اللحية في نفس الايمان لينبت في اكل خنزير وشرب خمر

وقال في حديث حسان بن عطية رحمه الله

كل بني آدم يطوف بعزرة بفطره قبل ان يطال حظ ولتم ما قتل عليه من مسلم ولا ذمي ثنا احمد بن شعيب قال نا القسم بن عمر وابن القسم بن غزال قال نا محمد بن بكار قال انا بشر عن الاوزاعي عن حسان بن عطية واللمة الجماعة وهي فعلة من لممت كما قولهم جلة من جبلت وجمة من جممت ونعمة مثل نعمة تقول عنده جمة من الرجال اي الجمع ومنه كتيبة ملمومة وململة وحجر ملموم اذا كان مستديرا واما اللمة بالتخفيف فتكون بمعان فمنها الاسوة قال الشاعر

فضاء الله يطلب كل شيء ويذهب بالجزوع وبالصبور
فان تعجز فان لك الثابت وان تصبر فنحن على نذر

واللمة ايضا الاصحاب والاخران والمثل

فقد اراني والايام لي لمة بعزمة اللهو لو يعرب بي الهول

وقال ابن الاعرابي اللمات من الرجال المستوون

وقال في حديث سفين بن عيينة رحمه الله

فان قال الحميدي وذكر حديثا قال نا سفين ليلة الضباب ثنا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال الحميدي الضباب الضباب وقال ابو عبيد عن الاصمعي الطخاء والطخا والضباب سحاب السحب الرقيق

وقال في حديث ملك بن انس رحمه الله

الذي ثنا موسى قال نا حمزة بن ابرهيم الموصلي قال رايت ملك بن انس ابيض الراس واللحية مطموم الشعر حسن الثياب يقال طم الرجل راسه يطمه اذا جزه وفي حديث ان رسول الله صلى الله عليه اتي اذ نابت يحتفل بفسها وعنده رجل مطموم الشعر فقال والله ما عرفت منذ اليوم والطم في غير هذا

من طعم القار يطعم كل شيء إذا غطاه، والطعم أيضا مثل الخبيص. قال ذو الرمة

كأنما جلد حاذيها وقد لحقت أحشاؤها من هيام الرمل مطموم

وقال في حديث مالك بن أنس رحمه الله

وسئل عن الرجل تكون له القروح في الفم به والحكة قال لا بأس أن يخلط وهو محرم ... موسى قال الزناة عن ابن كعب الحلبي مداوة فيحكها من جنابه والقوباء مأخوذ من القوب والقوب الزنا أو الحفرة ينبه التقوير تقول قبتها فانقابت والقرب بقوب جلد البعير فتري في جلده قوبا وقد جردت من الأبر فيها قوبة واحدة وقد قوب الناس منذ هذه الأرض إذا أثروا فيها بنوطهم وتحليهم كقول ذي الرمة

له عجز كان الحتي قوبن متنه وجرد أثباج الجراثيم حاطبه

ثم سميت القوباء التي تخرج في جلد الإنسان فيتداوى بالريق وقال

يا عجبا لهذه الفليقه وهل تذهبن القوباء الريقه

وذكر بعضهم أنه قد يقال القوباء بلا همزة وقال يعقوب وليس في الكلام فعلاء فإنه ممدود إلا أحرفا جاءت نادرة مثل شعبا اسم موضع قال جرير

أعبد أحل في شعبا غريبا ألوما لا أبالك واغترابا

وأرنبا اسم موضع وخبقا اسم موضع والأربعا الزاهية قال الراجز

لما غشى ليلى وأيقنت أنها هي الأربعا جاءت بأم حبو كرى

قال وليس في كلام العرب فعلاء مضموم الفاء ساكنة العين ممدودة إلا حرفان خشاء الأذن وقوباء والأصل فيهما بتحريك العين وهي خششاء وقوباء

وقال في حديث مالك بن أنس رحمه الله

أنه كان يقول عليكم من الأمر بما كان واضحا قال أبو زيد يقال قد وضح الطريق يضح وضوحا إذا استبان قال الراجز

تخفين من فج طريقا ذا وضح

فاحي الأحاديث بدائي الفلق إذ لهم ... وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال الضاحي البارز يقال منه ضحي يضحى ومنه قولهم فعلت ذلك الأمر ضاحية أي ظاهرا بينا قال النابغة

وقد خبر لحم بنو ذبيان ضاحية بما صنعتم ككيل الصاع بالصاع

وضاحية كل بلد ناحيته البارزة يقال هؤلاء من قريش البطاح وهؤلاء من قريش الضواحي وقد يستعمل ذلك بعض الضواحي بمعنى النواحي قال جرير

فما شجرات عيصك في قريش بعشات الفروع ولا ضواحي

وقال الشاعر يذكر الناقة

ترمي الغيوب بمرآتين من ذهب ضلتين ضاحيهما بالشمس مصقول

يعني عينيها شبههما بالمرآتين والضلت المنكشف البارز وقوله ضاحيهما بالشمس مصقول أي قد تعالى في الشمس وأراد في قول عمر بن أبي ربيعة ... قال ... محمد بن يحيى قال أنا شعبة قال قال ابن شبرمة

يا أهل ملك جدوا في العبادة واصبروا أصبروا وقال المحتاطون إلى فضل خلاق لأصحاب السنن ويدعه وهم يسبيل الحق أغمر أو أجهل

وقال في حديث مالك بن أنس رحمه الله

وسئل عن أمر فقال أخاف أن يكون ذريعة إلى ما هو أكثر منه أصل الذريعة دابة أو شيء يستتر به الأديب يرمي الصيد ليتصيده ومنه قيل جعلت فلانا ذريعتي إلى فلان أي جعلته سببي مثل ما كانت الدابة سبب الرامي قال والذريعة أيضا يقال لها الذرية غير مهموز قال الأخطل

والرامي يصيد وما يدري وأما الذرية مهموز فالحلقة التي يتعلم الرامي عليها وأنشد ... كجرت كأنها في الرماح دريئة ... قال عمرو بن معدي كرب

وقال في حديث مالك بن أنس رحمه الله

أنه قال في من كان رجلا يطرق فيما مضى الأوله ثوبان خميصة يروح فيها ويروح ... يروى عن ابن وهب عن مالك قوله يطرق أي في جدة ومنعة وأصل الطرق ... وقال ... أحب ... يرجو الطروق ... قال أبو زيد يقال للبعير إذا الح ... له يطرق ... هذا له وما له

وقال في حديث مالك بن أنس رحمه الله

أنه ذكر شيئا فقال لا ما أنهى عن ... قال ... يروي عن ابن وهب ... قال الأعرابي

الخطابي

وقال في حديث مالك بن أنس رحمه الله

وسئل عن الرجل لم يدرك أبويه أو أحدهما قال لا بأس أن يقول اللهم ارحمهما
كما ربياني صغيرا وسئل عن الرجل لم يزره قال بلى وقد يكون الرجل مع ابيه ولا يزره
ويغيب عنه الزمان الطويل رواه ابن وهب عن مالك فقال رب [illegible] الضيعة ورسمه
أنشدنا محمد بن عبد الله قال أنشدنا الرياشي لابن ميادة

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بوادي القرى بين [illegible] أهلي
وهل أسمعن الدهر أصوات هجمة تطالع من هجل خصيب الهجر

قال محمد بن عبد الله وأنشدنا [illegible] بن [illegible] مثله

بلاد بها حل الشباب تمائمي وأول أرض مس جلدي ترابها

وثنا إسماعيل الأسدي قال الزبير بن بكار قال عمي عن ابيه عبد الله بن مصعب
قال أنشدني قرابة ليحموم الحمصي لمنتهم عمر بن [illegible] حين أراد مسيره
جندل أن يبيعه

وما كنت أخشى جندلا أن يبيعني بمال ولو أمست أنامله صفرا
أخوكم ومولى بيتكم وربيبكم ومن قد ثوى فيكم وعاشركم دهرا
أشوقا ولما تمض لي غير ليلة فكيف إذا سار المطي بنا شهرا

وكان جندل عزم توجهه إلى الشام لبيعه فعصاه جندل إلى [illegible] حين بيعه ولم
يبعه وقال أبو زيد ربيب المرأة ولدها من غيره وربيبه وربيبته وربت ولا [illegible] هما
يعني تربه ربا وهي رابة له والذي ترببه ظئرها أحسن وربوت في حجر فلان
ربوا وتقول ربيت الأمر فأنا أربه ربا إذا أصلحته قال الشاعر

يربون بالمعروف معروف من مضى ويستعقبون دون معروفهم فعل

وثنا محمد بن القاسم الجمحي عن الزبير بن أبي بكر قال قام هشام بن إسماعيل الحسن بن
الحسن بن علي فقال [illegible] الأثير فقال [illegible] الأثير [illegible] بالمقابلة لها وأن
[illegible] يا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار فضربه حتى [illegible]
تحت قدميه في التروية

وقال في حديث مالك بن أنس رحمه الله

وذكر سعد بن معاذ فقال خرج إلى قريظة على أكاف فرناء يروى عن ابن وهب
عن مالك الا قمراء تضرب إلى الخضرة وقال بعضهم لا يكون أقمر حتى [illegible]

قال الشاعر سقى دارها جون الرباب مخيل يسح فضيض الماء من قلع قمر

وقال في حديث مالك بن أنس رحمه الله

أنه قال كان يستقيه بقرا والقبل الدامس والزيت الدامس ما
علمت ما دام في رطب ولا يابس ثم [illegible] يقول والقبل الأدهم والزيت
الأظلم ما غلبت [illegible] بيوم [illegible] الدامس المظلم
ويقال دمس الظلام [illegible] يدمسه الدمس إذا اشتد وليلة دامس
ومنه قيل دمست عليه الأمر إذا أخفيته والدميس [illegible] الزبد
[illegible] الليل وتوطئه حتى يناط دف غزه وأنشد للكميت بن زيد
[illegible] الأداني [illegible] خولها [illegible] اليه هاميسا
وفي بعض التفسير الدامس [illegible] وقال رؤبة
[illegible] خطا وعطن [illegible] [illegible]
ويقال [illegible] حس [illegible] في الفم [illegible] من صوت الضرر و لا
[illegible] في النطق [illegible] قال أبو عبيد عن الأصمعي
الهمهمة الكلام والحركة وهم [illegible] [illegible] ابن [illegible] عن خلود بن محمد
عن ثابت بن عبد العزيز قال مالك بن [illegible] [illegible] من [illegible]
حتى أنبت له [illegible] [illegible] [illegible] هنا من
والنوار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لا يتكلم إلا قليلا قليلا [illegible] [illegible]
الآخر والزيت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
به المثل في الظلم يقال أظلم من الزيت والزيت الظلم [illegible] قال الشاعر
يذكر قومه ولو كان [illegible] [illegible]
يقول [illegible] من ظلم [illegible] [illegible] [illegible] الزيت
وجمعها الأطايل [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] خاصة
دون الإبل وهي [illegible] واحدها [illegible] وهي [illegible] [illegible]
[illegible] من الذكار صغارا كانت أو كبارا [illegible] الأبابل

وإن كان الأصلم غير مهموز فأحسبه مقلوبا عن الأزل والأزل الأسود الطويل أو يكون
مقدَّما ومؤخرا من الأملط وهو الذي لا شعر عليه وهو من أجوف الذباب وهو الملط
وهو الذي لا يرفع له شيء إلا أتى عليه أي ذهب به يقال الطمّ والرمّ
ومنه قول متمم
وعمرا وجونا بالمشقّر ألمعا ... أي ذهب بهم الدهر

وقال في حديث سفين الثوري رحمه الله

وقال له رجل من الناس إنا ضيقنا على كبير كبرة فقال ما أحسن حاله إن دامت
على الطريق يقال دبر كهف الزلة من الأدبر وأدبر الرجل إذا رجب تعيبرادبوا وسمعت
رجلا من الأعراب ينشد للعرام

فما زالت انصرانه تعوف ترقب ... تحت البيار كحمه وهو مدبر

وقول سفين ما أحسن حاله إن دامت على الطريق يريد أن الشيخ إذا دام على القصد
يدرك بالأمر غاية المواد المتفيق في على بن عبد قال إسحق بن إبرهيم قال
أبو الأحوص قال مبارك بن سعيد عن نعمن بن علوف قال قال سلمان الفارسي
القصد وحوام وأنت الجواد السابق قال الآخر

بإذا ما زدت الأرض أتاعرت علي أصبح رجل المهلبية وأنزل
ولا تكثرت بها فإنك بالغ بطول السرى مها وطول التنقل

يقول لا يذهب السير بمضع ظهرك فلا تبلغ مدى سفرك وجاء في الحديث
إن المحقق لا أرض قطع ولا ظهرا أبقى يقال حقحق في السير وهو أن يتعب سيرا متعبا ومنه قول المرار
تقطع بالنزول الأرض عنا ... وبعد الأرض تقطعه النزول

وقال في حديث سفين الثوري رحمه الله

أنه قال أحسنت البلاد واستوحشت ولا أراها تزداد إلا وحشة
إبرهيم قال أحمد بن شعيب قال عباس الأوربي قال يحيى بن معين قال حجاج
الأعور قال سمعت سفين الثوري وذكر الحديث أحشت أي يبست
وإنما يريد ذهاب أهل الفضل عنها قال يعقوب يقال للحمة قد أحشت إذا مكثت أياما
في الحشيش وذلك إذا يبست والأصل فيه من الموضع الذي يكثر فيه
الحشيش ولا يقال فيها لحمة حتى تيبس يقال هذه أرض قد أحشت وهي ملوحة والحشاش

الذين يحتشون والمختلون والخالون الذين يختلون الخلا ويختلونه والحشيش اليابس
ولا يقال له وهو رطب حشيش ويقال قد ألقت الناقة ولدا حشيشا إذا يبس في
بطنها وقول سفين أحشت أي صارت مثل الحشيش إذ ذهاب الصالحين وظهور المنكر
وهذا مثل قول الحسين بن علي حدثنا محمد بن القاسم الأصبحي عن الأثرم بن أبي بكر قال
محمد بن الحسن قال لما نزل عمر بن سعد بالحسين بن علي وأيقن أنهم قاتلوه قام في
أصحابه خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال قد نزل بنا ما ترون من الأمر وإن الدنيا قد تغيرت
وتنكرت وأدبر معروفها واستمرت حتى لم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء
والأحشيش خسيس كالمرعى الوبيل ألا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه
ليرغب المؤمن في لقاء الله فإني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما
والوبيل الشيء الذي لا يوافقك وإن كان يعجبك ومنه حديث سليمن بن حبيب قال محمد بن
علي قال سعيد قال ابن المبارك عن الأوزاعي عن رجل عن سليمن بن حبيب قال إذا أراد
الله بعبد خيرا جعل الدين وبالا عليه وإذا أراد به شرا أخطره قال الشاعر

هو ان الحياة وذل الممات ... وكلا أراه وخيما وبيلا
فإن كان لابد من ميتة ... فسيروا إلى الموت سيرا جميلا

وقال ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال الوبيل عند العرب يقال استوبلت فلانة
إذا استوخمتها ويقال كلأ وبيل وكلأ وبيل أي وخيم الكلأ لمن يريده وأنشد
قول الراعي
خفي ورد ذاتهم خفيف تأتيهم ... حتى إذا تعاورته الرياح وبيلا
قوله لم خميص إذ يعتز لم خميص يقال كاد لم يجول في التمام حول والنابض الشابك
يقال يا صبي توضى نوجا إذا استبقت

ومن حديث سفين

ابن الهيثم قال إبرهيم بن عبد السلام بن محمد بن شاكر البغدادي قال زيد بن أخزم
قال سمعت عبد الله بن داود يقول كان كاتب سفين عن بشا يقال الحرمنة
بإفساد الكتاب والعمل ونحوه والتاء قد تبدل أحيانا من الميم

وقال في حديث شعبة بن الحجاج رحمه الله

قال الأصمعي أنشدنا شعبة
تذكر ليلي ذهاوضاة ما وأجنب ... حالوا أستطيع لقاءها
ضربت ابن عبد الله ضربة ثابر ... لقافشت لو لا الشفيع أحلاها

ملكت

شددت بها كفي فأنهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها

قال كثير شعبة وقال المرهرة طعنة إنما نفث في جنبه دريا نا ابرهيم بن موسى قال

نا اسماعيل بن اسحق قال نا نصر بن علي قال نا الاصمعي نا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن

يعقوب قال قال الاصمعي في قول قيس بن الخطيم الانصاري ملكت بها كفي

اي شددت ومنه ملكت العجين اي شددت عجنه وقال اوس بن حجر

فملك باللبط الذي تحت قشرها كغرقي بيض كنه القيض من عل

قوله ملك اي شدد اي ترك من القشر شيئا لئلا يتكسر القوس لانه اذا اشتقت

وهي الان تصعو عقفه اذا لم يترك عليها القشر واللبط القشر ومنه اذ نحه بليطة

والقيض قشر البيضة الغليظ والغرقي القشر الرقيق وقوله فأنهرت اي اجريت

حتى له يجري الدم كما تجري له جرى من النهر وقوله يرى قائم من دونها ما وراءها

قال الاصمعي هذا من الافراط لو كان هذا هكذا ما زاد قال ومثله من الافراط قول

النابغة

تقد السلوقي المضاعف نسجه وتوقد بالصفاح نار الحباحب

وقال سعد الحسين عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي

يضرب يحفت قوارة وطعن ترى الدم منه رشيشا

اذا قتلوا منكم فارسا ضمنا له حلقة ان يعيشا

تقول لذي بثاره فكانه لم يقتل يحفت قوارة اي اماط واسعة قوما يسيل

ونحوه قول الزبير بن عبد المطلب نا محمد بن علي قال نا ابرهيم بن المنذر قال نا

معن قال نا المسور بن عبد الملك المخزومي عن ابيه قال سمعت سعيد بن المسيب

يتمثل بها في المسجد

ويذهب نخوة المختال عني رقيق الحد ضربته صموت

بكفي ماجد لا عيب فيه إذا لقي الكريهة يستميت

قال والكريهة من السيوف هو الذي يمضي في الضريبة ثم رجعنا الى تفسير

الاصمعي ورواه الاصمعي لما نفرت اي نفرت والشعاع بفتح الشين هو

انتشار الدم ونفرقه وانشد وقد يخرب الفتق الشعاع كبيرها

اي المنتشرة وقوله اطارها اي اطارت حتى يشتمل ذلك قال ابو يوسف

انشدنا ابن مغني عن الاصمعي لولا الشعاع بضم الشين اي حمرة الدم وضوءه

ومنه الحديث نا عبد الله بن علي قال نا محمد بن يحيى قال نا ابرهيم بن يحيى قال نا ابي

عن محمد بن اسحق عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير قال خرج حنظلة بن ابي

عامر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد واقع امراته فخرج وهو جنب

لم يغتسل فلما التقى الناس وكان القتال لقي حنظلة ابو سفيان بن حرب يحمل عليه

فسقط ابو سفيان عن فرسه فوثب عليه حنظلة وقعد على صدره يذبحه فمر به فقتله

جعونة بن شعوب الكناني فاستغاث به ابو سفيان فحمل على حنظلة وهو يزجر

ويقول لاحمين صاحبي ونفسي بطعنة مثل شعاع الشمس

وقال في حديث محمد بن اسحق رحمه الله

وذكر قصة جرجيس وانه قال لابليس ما الذي تحمل على ان تهلك نفسك

وتهلك الناس معك وانت تعلم انك وجنودك تصيرون الى جهنم تعذبون فيها

وتتهددون فقال له ابليس لو خيرت بين ما اشرقت عليه الشمس واظلم عليه الليل

وغطته البحار واقلته الارض واظلته السماء وبين هلكة بني ادم وضلالتهم

او ضلالة واحد منهم طرفة عين لاخترت طرفة عين على ذلك كله والله ليقع لي من

الشهوة في ذلك واللذة مثل جميع ما يتلذذ به الخلق ويشتهون وقد ما كان ذلك

رأيي وفي هذا الحديث ان جرجيس حملت عليه امشاط الحديد يجرش بها جلده

نا محمد بن جعفر قال نا الفضل بن غانم قال نا سلمة بن الفضل قال نا محمد بن اسحق

قال ابو عبيد هل لك الشيء اجرشه هرسا اذا ارسلته ... وتحرش

شيء خشن بشيء مثله كما تحرش الافعى اذا احتكت فسمعت لها صوتا

وجرشا واليها الجريش والحريش كانه قد دخل بعضه بعضا حتى يقبضهم

وقال في حديث محمد بن اسحق رحمه الله

وذكر ملكا في قصة اهل الكهف قال كان زمان اهل الباطل يزيدون ويظهرون

على اهل الحق حتى يمتحنوا الناس نا محمد بن جعفر قال نا الفضل بن غانم قال نا سلمة بن

الفضل قال نا محمد بن اسحق يمتحنوا الناس يحرقوهم ويصدوهم والمحاش

عطف الرجل اذا اضمرت راحته قال الراجز

يا ابنة بالحود قد تمرينا وشم عطفيه اذا اما محشا يعني ابنه

تقول يا لبنة قد طار زجاجاً وقال غيره وكذلك التشخيص هو التغير يقال قد شخص الماء وقد يمكن أن يكون شاخصو الناس قال يعقوب قال يعقوب يقال للقوم إذا تفسد ما بينهم قد تفاقم ما بينهم وقد تعادى ما بينهم وقد تشاخص ما بينهم وقد تماثر ما بينهم وتزايد غير ما بينهم وثنا ابن الهيثم عن داود بن محمد عن يعقوب قال قال الطرماح وشاخص فاه الدهر حتى كأنه منمس ثيران الكريص الضوابن
شاخص خالف بين أسنانه من الكبر فبعضها طوال وبعضها معوج وبعضها منكسر ملمس أي عليه نقش فصار نمشاً أصفر والنون قطعة من الأقط والكريص أقط يطبخ بالحمصيص وهو نبت قال أبو عمرو الكريص المجموع بعضه على بعض يقال كرص يكرص والضوابن البيض

وقال في حديث محمد بن إسحق رحمه الله

وذكر ثمود وأنهم قالوا لصالح أخرج لنا من هذه الصخرة ناقة مخترجة جوفاء وبراء ثناه محمد بن جعفر قال ثنا الفضل بن غانم قال ثنا سلمة بن الفضل قال ثنا محمد بن إسحق المخترجة ما شاكل البخت من الإبل ويقال عام فيه تخريج أي خصب وجدب قال العجاج وليست للموت خلا أخرجا ويقال لنعامة خرجاء وظليم أخرج والخرج سواد وبياض كما قال الحطيئة أعصف لا سنرخاء أذنيه حتى طار له كالاسم والحليب أزل والتعبير أغلم قال ذو الرمة
بمار فيض من طل خرجاء صعلة وأخرج يمشي مثل يمشي المعقل

وقال في حديث أبي حازم رحمه الله

أنه قال ما من يوم تطلع فيه الشمس إلا وهو يعلو على ابن آدم فيه علمه وهواه ثم يبقى التابان في صدره يتغالب الاثنين فيوم يغلب علمه هواه يوم نعم غنيمة ويوم يغلب هواه علمه يوم خسر جريمة قال وإنك لتؤمن عباد الله من يقمع علمه لهواه كما تقمع أحدكم الدابتين لصاحبتها التي تعض التي تليك ثناه محمد بن سليمان عن أحمد بن سعيد الهمداني عن ابن وهب قال ثنا حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم قوله يقمع علمه لهواه أي يغلب هواه على علمه تقول قمعت الرجل إذا كسرته وقمعته وقال الراجز تالله لولا أن يحش الطبخ

بني الجحيم حيث لا مستصرخ لعلم الجهال أني مفنخ
لهامهم أرضها وأنفخ
الطبخ الفيخ هو الرخو الضعيف
وقالت امرأة مالي وللشيوخ الناهضين كالفروخ والحوقل الفنيخ هو وقال الأصمعي مر صلاح أبا الأسود جماء إليه الله فقال كيف أمورك حمارك قال أخزاه الله الحمق وطعمته تمحاً و قضمته فيما قتر كتعه فرخا فاراد أن يبوزه فقال ما صح بامرأته التي كانت ... ونطارة وجبارة وزرارة وشمارة فقال صنع بها الله طلقها فتزوجت بعده فحنت ونطيت قال وما نطيت بالبراجه قال ... بن الغريب لم نطعك ... الأصمعي وما نطيت قال حلمه من الإنباع كما تقول حسن بسن وقبيح شقيح وقال أبو عبيدة ثمارة تلون عليه وهو من الشيء الثمر المفتول والأز العض وزرزله أزره زرا وجهارة من الجرير وهو من الشباح ويقال فلان قد هرة الناس إذا كرهوا ناحيته وقال محمد بن عبد الله بن ... عن الخليل بن أسود قال ثنا العمري قال خاصم رجل امرأته إلى يزيد بن عمر بن هبيرة فقال الشيخ والله إني لأقضي حقها في ثوابيها كليهما فقال يزيد بن عمر يا عدو الله لما رأيته فذا ذبر عن أبريه وأقبل هريره إن دخل أن يرى أن يخرج سخن من تشرف تريد من البدل وقال الشاعر قد هو تعض القوم ... زياد أبي ذكره وقال أرى الناس هر ذلي وشهر مدخلي وكل ... من الناس ... ويقال هو الشوك إذا اشتد يبسه وانشق
زعيم الخشب والهبار حتى إذا ما هر واشتمع الشرافا وكل هذا يجوز أن يستعمل في تفسير قول أبي الأسود وتجارة تمنع عليه يقال جمل جرور وهو الذي تمنع كالقيادة

وقال في حديث عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة رحمه الله

قال بينما أنا بالعقيق إذا أقبل رجل له موضع تحمل حماراً الحمام ولا أراك إلا قد زاهنت به قال حل وما بي ذلك قلت الله أحرام قال فهذه الحبل برأس بها قال قلت ذلك منه قال وهو زعلة ثم انصرف ثناه محمد بن زكريا قال ثنا الزبير قال ثنا محمد عن عبد العزيز بن أبي حازم عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال في أيسح سألت أبا علي الفهرية عن هذا الكلام قال قلت عليه الجواب لاشتراط المتعنتين

في القفة والسفة من خوص الطبرنة والزعلة من الأدم دونه وقال قطرب الزعلة والزغل ذكر القمل

وقال في حديث مالك بن دينار رحمه الله

أنه قال إنما تطن حولي هعلب ... أمر جوابه بنحو عنك ولا تشغلوا بهم نحو للشيطان ... قال سيار الجواب ضرب من السمك

وقال في حديث مالك بن دينار رحمه الله

قال جعفر كنا نخرج مع مالك بن دينار زمن الحطمة فنجمع الموتى ونجهزهم ثم نخرج على حمار قصير خطامه لجامه ليف وعليه عمامة مرتديا بها فيصيح في الطريق حتى إذا أشرف على المقابر وجثم ثم نادى بأعلى صوته لا تغرون يقول

ألا حيّ القبور ومن بهن وجوه في التراب أجنهنه
ولو أن القبور أجبنني إذا لأجبنني إذ زرتهنه
ولكن القبور صمتن عني فأبت بحسرة من عندهنه

فإذا سمعنا صوته ملنا إليه فيقول إنما الخير في الشباب إنما الخير في الشباب ثم نجمعهم فيصلي عليهم. قال أبو موسى قال أبي قال سيار قال جعفر الأمرس العظيم من القصير وهو كلام معروف بالعراق وقوله وجثم بنا أعز عنا وزمن بنا يقول وجثف بالشيء مرتديا إذا زمت به

وقال في حديث الضحاك بن مزاحم رحمه الله

في قول الله تبارك وتعالى والذين لا يشهدون الزور قال الشيخ ثنا محمد بن جعفر قال ثنا علي بن المديني قال ثنا يحيى بن يمان عن أبي سنان عن ثابت عن الضحاك ذهب به الضحاك إلى معنى العرب في الزور يقولون الزور والزون لكل ما عبد من دون الله وكانت لبني تميم في الجاهلية صنمان يعبدونهما يسميان الزور والزون وفيهما يقول الشاعر ... فسمى يوم الزور والزون وزعم بعض أهل العلم أن ذكرا كانت تتشيع بلاد تميم

فإذا رحنت عقبت وإذا أصابت عورة انتهزتها حتى يتوقى الأعلى ابن تميم فقالوا حولوا بينهم وبين الأكلاء فبعثوا واختلف الجوان بكر وتميم وكان رأس بكر بن وائل الأصم أبو مفروق عمرو بن قيس بن مسعود فجعلت له رؤساء بكر أن بني تميم قد اختلفت فدع كل رئيس قبيلة على حياله فتعرف بلاء كل رئيس وقبيلة فقال حتى أشاور ابني مفروقا فشاوره فقال إذا القوم خرجت عن بأسك فقال لهم إن مفروقا ابني ولست لمخالفه فقالوا اتهم بكر بن ثعلب فقتروهما فقالوا هذان زوران أجدنا ما كانا لا نرضى أجدا فقالوا أنا فنبدوهن لا تفروا حتى أبرت فاقتتلوا فانهزمت بنو تميم في ذلك يقول الأغلب العجلي

جاؤوا بزوريهم وجئنا بالأصم شيخ لنا كالليث من عطر يازم
تذكرهم الشر لقاه وكرم

وقال في حديث الضحاك بن مزاحم رحمه الله

وسئل عن قول الله تبارك وتعالى أنا والك من الغيبين ... قال الضحاك كان إذا مرض الناس قام عليه وإذا احتاج وتشع له وإذا احتاج جمع له ثنا محمد بن علي قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال ثنا خلف بن خليفة قال ثنا سلمة بن نبيط عن الضحاك بن مزاحم كذا وقع في الحديث بالذات وأخبرناه إذا أضاق يقال أضاق الرجل إذا ضاربه مكان ضيق وكذلك إذا ضاق عنده ماله فهو مضيق وبقال ذلك في العيال إذا كثر أهله. قال الشاعر

ومستنبح يبغي القرى جنته وقد حان من ساري العشي طروق
أجبت فلم أخش عليه ولم أقل لأدنيه إن المنى مضيق
وقلت له أهلا وسهلا ومرحبا فهذا مبيت صالح وصديق

وقال في حديث الضحاك بن مزاحم رحمه الله

قال أبو الأسود العنبري الضحاك ... إليه وله نحيج ونكاء شديد وهو يقول اللهم من يعذرني من بني مروان قال ... فأذنت له فقلت يا أبا القاسم ما هاجك على هذا القول قال لي ... على هذه الآية الربانيون والأحبار لما نكالهم ... الله وقد رأينا ها هنا وما نهيناه

اخبرنا محمد بن علي قال نا ابرهيم بن محمد قال نا عبد الملك بن الوليد عن سمير عن ابي الاسود الغفري
قوله ولا ينمج اي وقع عليه الشهيق من شدة البكاء يقال نمج ينمج نمجا وقد اخذه له
نمجة ويقال منه رجل نمج وانشدنا احمد بن زكريا

نمج لا ينوب الرجعى كأن من م عاصمة سيفت

وذكر ابو عبيد في حديث عمر انه ضرب رجلا حتى انمج قال بعض الناس انما هو حتى
نمج واما الانماج فانما هو في البلى

وقال في حديث القاسم بن مخيمرة رحمه الله

ومر به غلام فعبث به فتناوله القاسم بقفعه قفعة شديدة والقفع ان تضرب
الرجل بجمع يدك ومنه قيل تقفعت الاصابع وقفعت اليد والرجل القفعاء التي
اصابعها الى القدم وربما انقفعت الاصابع من البرد قال وتحسنا عرابي الى فقعد كـ
قد تقبضت فقال اروني البرد قد قفعها

وقال في حديث ابن ابي نجيح رحمه الله

قال كان يتعوذ من الهدة والهزة نا ابرهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي
قال نا سفين عن ابن ابي نجيح الهد الهدم الشديد كحائط يهدم بمرة فتسمع هدته تقول هدت
هذا الامر وكذلك الهد كبني اذا بلغ منه وكسره والهدة صوت شديد تسمعه
من سقوط ركن او ناحية جبل ونا موسى قال نا ضبيان قال نا القاسم بن الفضل قال
نا شهر بن حوشب قال يكون في رمضان صوت وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة
تحيز القبائل وفي ذي الحجة يسفك الدماء وانتهاب الحاج وفي المحرم ما لو حدثتكم
له قيل وما الصوت قال هاد من السماء يوقظ النائم ويفزع اليقظان ويخرج العذراء من
خدرها والهاد ايضا صوت يسمعه اهل الساحل يأتيهم من قبل البحر له دوي في
الارض وربما كانت منه الزلزلة ودويه هدهدة وقال

داع شديد الصوت ذو هدير والفعل منه هدر يهدر والفعل هدهر يهدهر

قال الراجز ينعق داهدها دي عجلسا والما سمي الهدهد بهدهدته وهو
صوته والهداهد كالهديل تسمعه الحمام وقال

كهداهد كسر الرماة جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلا

والهمهمة نحو اصوات البقر والفيلة يقال للقصب اذا هزته الريح انه لهمهوم
ويقال للحمار اذا ردد نهيقه في صدره انه لهمهيم نا علي بن عبد العزيز قال نا
ابو البختري قال نا جعفر بن عون قال نا اسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن سفينة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركبت البحر في سفينة فانكسرت
فركبت لوحا منها فطرحني الى اجمة فيها الاسد فلم يرعني الا به فقلت
يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطأطأ راسه ثم غمز بمنكبه
وشعي قال فما زال يغمزني ويهديني الى الطريق حتى وضعني على الطريق وهمهم
فظننت انه يودعني الهمهمة انما ذهب الهوام والهوام ما كان من
خشاش الارض نحو العقارب لانها تهم اي تدب وقال الراجز

قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الشجعما
وذات قرنين ضموزا ضرزما همهم في رجليه حتى هوما
ثم اغتدى يرعى المنسما والضموز الذي لا يتكلم والضرزم الشديد

العض الشجعم الطويل مع عظم جسم والجعثم مثله

وقال في حديث ابن شبرمة رحمه الله

قال قال عيسى بن موسى لتلين لي شرطة الكوفة فقلت اصلحك الله ان
شرطة الكوفة كذا وان يا ذا قال لي لست اقر على العيشة حتى يلي
الحمم الحثي نا ابراهيم قال نا محمد بن ادريس قال نا الحميدي قال نا سفين عن ابن
شبرمة وباسناده قال قال لي ابن هبيرة ما لك عملت ليوسف ولم تعمل لي قال
فقلت اصلحك الله ما انا بالذي اعمل لك حتى تشرب لهم وتطعم حسيم
والعيشة المرة وقد اعنت الجرح يعنت اعناتا وهو معنت اذا امن ونكس
الخير واقبل للبرء ويقول الخير العنت هو عنت بين العتولة وقد اعنت الرجل
اذا انتكس عظما وقد عنت العظم يعنت واعنت يعنت واعنتد

اما منت فريش فقد اعنت سنها وقال يعقوب يقال قد اعنتت

في المنطق نحي وقال ابو زيد يقال الاثر الضرب وغيره اذا لم يرتفع على الجلد
هي ندبة وجمعها الندب والانداب جمع الندب وقد ندب يندب ندبا

ونَدُوَة ونَدُوتاً فاذا ارتفع على الطين قالوا في ظهره جَدَرٌ كثيرة والواحدة جَدَرَة
وفي ظهره جَدَرٌ والواحدة جَدَرَة ومن يدعى القرب جَدَرًا وما يدعى الحَدَر نَدَبَة
وجَدَرٌ ظهر الرجل يَجْدُرُ جَدَرًا وأنشد غيره
ترى دخنها يَعْلُون في مَزْهَمة زهراء يحضى الشمس حَزْم خدورها
وأمّا الرجل الطريف فانه يقال منه رجل نَدُبٌ ورجال نَدْبٌ وندب ناس

وقال في حديث ابن الرهبي رحمه الله

أنه قال جاءني رجل فقلت من بكمهم أنت قال لا فقلت له فاذهب إذا
قال ابو ابراهيم قال محمد بن ادريس قال الحضرمي قال شعبة قال وقال ابن الرهبي
قوله من بكمهم أنت أي بقوم من قريش انزل الله عز وجل بلاهة قوم خصومهم

وقال في حديث ابي بكر بن عياش رحمه الله

أنه بعث الى صاحب الربع فقال ما هؤلاء يعني بريد أصحاب الحديث فهؤلاء قوم
واضربوه فقال الذوق فيهم يا أبا بكر فقال انظروا الى هذا السفار وقال تدرون ما
السفار فقلنا لا قال كانت امرأة بالكوفة ولها زوج فعسرت عليهما الأشياء
فقعت له لو خرجت في البلاد فضربت بهما فطلقت من فضل الله فخرج الى الشام
بضرب البلاد فطلب النظر حتى كسب ثلاث مائة درهم فاشترى بها ناقة سمينة
فسار عليها فأضجرته يوما فحلف بطلاق امرأته لتبيعنها أول يوم يدخل الكوفة
بدرهم فقدم فقالت له امرأته ما جئت به قال أصبت كذا وكذا فاشتريت به هذه
الناقة فأضجرتني فحلفت لأبيعنها بدرهم فقالت لي أحتال الحيلة وعلقت
من عنق الناقة سنّورا وقالت أدخلها السوق وناد من يشتري السنور بثلاث مائة
الناقة بدرهم ولا تفرق بينهما قال فجعل أعرابي يدور حول الناقة وهو يقول والله
لتشبيه رخيصة لولا هذا السفار في عنقها يعني السنور قال علي بن
درهم قال محمد بن ادريس النخعي قال محمد بن عبد الرحمن العرزمي قال لنا
عند أبي بكر بن عياش فذكروا الحديث قال لنا علي بن عبد هو معرّب والسفارة
بالفارسية كل شيء يوذيك وذكروا أن أبا بكر بن عياش قال كان عمر في الحديث
ما اسمه عمل لي سوء قال محمد بن هارون قال سالم بن ابراهيم بن أبي بكر بن عياش

١٧٧

قال كان لحديث أبي بكر بن عياش حلقة فكان اذا جاء أصحاب الحديث قال اله حمر
فجر عليهم فمات الكلب فسمعت أبا بكر بن عياش يقول مات من كان يأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر

وقال في حديث أبي بكر بن عياش رحمه الله

أنه قال هذه أحاديث تشبهها رجل يقال له رجل أبي بصير بالحديث والأدب
بالفارسية الكراري الشمين

وقال في حديث وهب رحمه الله

وسئل عن الرجل يقتل بعضا قال ليس يقتل الا بجريرة أو بعض بقتله
مكانه يحكى بن فضال أن شيبة قال عبد الله بن علي قال عمر الله بن هاشم عن
وكيع قال عبد الله بن علي كربن فارسية عربت قال عبرة وهو الحرز له
وأنشدنا اسماعيل لا تشربي
كرة الزمان بحولة بتن بصرني كأني ثوب قصار على خشب
وثنا محمد بن عبد الله عن الخليل بن اسود قال العمري عن القيم قال قال رجل قد دث
أني كنت درهما لعلاته على ألا تسلمني الى القصار فقال الرجل خبث والله وقع
الكرى بن محمد

أحاديث منثورة

ويروى في الحديث أن النضر بن شميل قال تحلمت النوم حتى اشتكيت
آرادي والآراد أصول المنكبين وما يفرى من جنبيه اذا اضطجع واحدها
زأد وقال يعقوب في لغات زأد وزؤد

باب في الدعاء

كان يقال اتقوا مجانيق الضعفاء يريد الدعاء قال اسماعيل الاسدي قال أنشدني ابو بكر التميمي
تعي في المنعي حلوب ننظره أسرع في الأنفس من وخز الإبر
سلاح أيدي القانتين في السحر
وأنا ابو الحسن قال أنشدني في الدعاء
وسار به لم تسر في الأرض تبتغي محلا ولم يقطع لها العرض قاطع
سرت حيث لم تحد الركاب ولم تنخ لورد ولم يقصر لها القيد مانع
تحل وراء الليل والليل ساقط بأرواقه فيه سمير وهاجع
اذا وفدت لم يرد الله وفدها على أهلها والله راء وسامع

تفتح أبواب السماوات دونها إذا قرع الأبواب منهن قارع

ومن الأدعية قولهم اللهم غبطاً لا هبطاً واللهم سمعٌ لا بلغ ويسمعها لا كلاعنا له

ثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال الغبط أن يغبط الرجل بخير
نفع به والهبط أن يقع في شر والهبط النقص يقال رجل مهبوط وسمع
لا بلغ تسمع بالشر ولا تبلغها ولا يصيبنا ويقال سمع بالفتح والكسر وكذا
بلغ وقال بعضهم لا والذي نفسي بعينها من واحدة ما تجعل خيراً ينهى شوق
الأصابع من الراحة ثنا أحمد بن زكريا الغلابي عن الفضل بن الحباب
عن محمد بن سلام لرجل من الشعراء

إذا أنا لم أحمد على الخير أهله ولم أذمم الجبس اللئيم المذمما
ففيم عرفت الخير والشر باسمه وشق لي الله المسامع والفما

ومن نحو هذا قول الكميت

وثلاث بين اثنتين بها يرسل أعمى بما يكيد بصيرا

ثنا ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب قال ثلاث يعني أصابع ثلاث بين اثنتين
يعني الإبهام والخنصر يرسل يعني القائس أعمى يعني السهم يقول هو أعمى
وهو بصير بما يكيد أي يقصد الرمية ويقال يعني بالثلاث القرد بين اثنتين
يعني بين أصبعين قال وقال آخر

أنخت بها والوجناء من غير سآمة لنفسين بين اثنين جاء وذاهب

أراد سآمة فخفف لنفسين يعني رحلتي العصر بين اثنين يعني الليل
والنهار الجائي الليل والذاهب النهار وقال بعض المولدين وهو بشار

ويجلس شيخ كنت في سن الصبا أحبه أحيانا وفيه نكوب
عن الثلاث ما يمام ربهما وأبقى ثلاثا ما لهن رقيب

يعني عن الثلاث جوار وأبقى ثلاث أثافي وقال غيره

لئن يحيى في المسافرين جبان لا يحب النحوس والترحال
بل خمس تطيع منهن ست وثلاثين لا تكون بالهلال

خمس يعني الصلوات تطيع منهن ست يعني صوم ست رمضان وثلاثين يعني شهر رمضان

وقال في حديث قال كان ذلك الرجل دجالا

أي الستر وكثر ثنا ابن القتيبي عن داود بن محمد عن يعقوب وأنشد

فيا شبه عمرو غير أعقم كافر أبى مرد دجالا أن سكلم لا يتحنف

وقال السكري إذا أربت نعطه بعضا فقد دجا وقوله أبى لا يتحنف أن
أي التحنف ومثله قول عوف بن نجم

زعمتم بني الفقر المضلل أنكم ستنصرون عوف علينا ومنقر
فيا شعر الوادي ألا تنصرونهم وقد كان بالمعروف زمت ونحجر
فيا أيها الأقوام لا تنصرونهم علينا وأغنيا الجمحش لا تغبر

فيا شعر الوادي يقول النخل في العزة والكثرة مثل شجر الوادي ألا تنصرونهم
يهزأ بالذين أغنوا نصر عوف ومنقر وقد كان بالمعروف زمت وسمحر
أي عدد كثير لو أراد النصر مع بالفقه على الشجر والمعنى على القوم وبعض الناس
يرويه كان ذا الرجين ذنب الإضلال وقال أبو حاتم سألت الأصمعي فقلت
في الحديث مرد جنت الإسلام أو جنت الإسلام لا في شيء أثره فقال أرادوا
أوله والحنيفية والله أعلم وفي بعض الحديث لهفي بدنتي وآخرين فقال
المدني من الناس الأبيات إذا الجبال لن يبرح ضعفا وقال

وأم بنهض الهرج الذي يشق على المواير والأمير

ويقال منه دنى الرجل في فعله وتمييزه وقال أبو زيد يقال رجل دني من قوم
أدنياء وقد دنى يدنأ دناءة وهو الخبيث البطن والفرج ورجل دني من قوم
أدنياء وقد دني يدنا ودنا يدنو دنوا ودنو بدنوا وهو الضعيف الخسيس
الذي لا غنا عنده المقصر تقصيرا في كل ما أخذ به وقال الشاعر

فلا وأبيك ما يلقى بعيدي ولا أنا بالأتي والدني غير مهموز

ثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال ثنا علي بن أبي مريم عن بشر بن الحارث
عن بشر بن منصور السليمي قال كانوا يتعوذون من الأخلاق كما يتعوذون من الحرام
قال أبو بكر ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا يحيى بن يحيى الحلبي عن سفيان بن عيينة
قال قال رجل من أهل الكوفة يحلف دني يا عبو جارك لا وليدة شكر الله إذ عاقبه

الله من يدلا الحلق ورجل دَنِيٌّ غير مهموز من الدناءة والنذالة وانشد

فلا دنيّ دونه دنيّ ... يقول كل قريب دونه قريب وكل خلصان دونه

خلصان وقال يعقوب يقال قد دنوت من فلان أدنو منه دنوا وما كنت يا فلان

دنيا ولقد دنوت غير مهموز تدنو دناوة ويقال ما ازداد مني الا قربا

ودناوة ويقال ما كنت دانيا ولقد دنأت تدنأ مهموز أي خبثت

وفي حديث لو صليتم حتى تكونوا كالأوتار وصمتم حتى تكونوا كالحنايا

ما نفعكم ذلك إلا بنية صادقة وورع صادق ويقال حنوت حنوا إذا

عطفتها والحنيرة العقد المضروب وليس بمحكم عريض وفي الحديث

في الجبن يجعل فيها أنفحة الميتة واحدتها أنفحة وقال يعقوب يقال إنفحة

وأنفحة وربما قالوا منفحة وقد حضرنا أعرابيين من بني كلاب فقال أحدهما

إنفحة وقال الآخر منفحة ثم افترقا على أن يسألا جماعة أشياخ من بني كلاب

فاتفق جماعة على قول هذا وجماعة على قول ذا فهما لغتان وابن القتيبي عن داود بن

محمد عن يعقوب وانشد

عجّل شويل أميره كعنبح ... يا رب شيخ من الكسير ...

حتى إذا ما بلّه كالإنفح ... تعدو بالدلو ورشاء مصلح

نرى ذي ترى وتجعل فيها ... فيها كما ترى صفرة الإنفحة ورقتها وتربيتها ... في طاقات الألوان والشعر

قال أبو حاتم قال الأصمعي الإنفحة مخففة الحاء إذا غلظت من الشاة فهي

الفحة قال والتصغير ونفيحة كما تصغير عنزة وزنلة وعنبرة ووزينة وفي

خاتمة الفيئة حديث عمر نا ابراهيم قال نا محمد بن ادريس قال الحميدي

قال نا سفيان قال سمعت ابن عبد الله بن عزرة أو أخبرنيه داود عنه قال اختلفوا

في الفيئة عند عمر أيها أطيب فقال قوم أعلاها أطيب وقال آخرون أسفلها

أطيب فأرسل عمر إلى أبي أحمد بن جحش فلما أتاه قال يا أبا أحمد أي الفيئة

أطيب أعلاها أم أسفلها فقال يا أمير المؤمنين بعثت إلى الرجل من المهاجرين

تسأله عن الفيئة فقال عمر يا أبا أحمد والله ما كانت الأهوة من الماء للزعتري

كذا قال فطابت نفس الشيخ فجلس فقال الآن أخبرك أما أعلاها

فأطيب سواء وأما أسفلها فأطيب كالسنام وكان من دعاء أبي المجيب الربعي

الحمد لله على طول النسيئة وحسن النظرة حدثنا أبو الحسين عن أحمد بن يحيى

عن ابن الأعرابي طول النسيئة م وفي بعض الحديث أن فتى من الحبشيين حضرته

الوفاة فاشتد عليه الموت فحضنه أبانا فجزع جزعا شديدا فلما رأوا أمه

ما عظم وأخرجه من شدة حزنه قال له أبوه أتعلم يا بني لعلك أصبت من

الإبل شيئا قال نعم بالله أربع مائة دينار فقال أبوه اللهم أنها علي في

نيض ما بطي أو دونها قال فسري عنه ثم لم يلبث أن مات سمعت الخزاعي

يقول قال الكعبة يسمى الأترق وفي بعض الحديث لا يمسح بروث

ولا عظم المرجع الاستنجاء وفي بعض الحديث الزموا تقوى الله واستعبروها

أي تعودوها يقال استعذبت الشيء وأعرفته من العادة وقال الراجز

يالله تعيذ بالقواعض يعني النوق التي استعادت النهض بالدلو

ويقال للشجاع بطل معاود وهو مجيد لقرن الشيء أي مطبق لأنه قد اعتاده

وفي الحديث كانت الأرض تميد فوق الماء فثبتها الله بالجبال فصارت

لها أوتادا وقال بعضهم النشط أن تنصدع فتظهر الجبال من صدوعها

وكذلك النشط خروج الكمأة من الأرض والنبات إذا انصدع الأرض فظهر

وفي بعض الحديث بني مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسميط وهو

الآجر القائم بعضه فوق بعض وهو الذي يسمى بالفارسية البراسنوم

في كتاب الوضوء فتناول المطهرة بكسر الميم وهي الإداوة قال الكميت

يصف القطا ... يحملن قدام الجآجي في أساقٍ كالمطاهر

جمع سقاء

وفي كتاب الفرائض أن الأعيان يتوارثون دون بني العلات نا إسماعيل

الأسدي قال نا نصر بن علي الجهضمي قال نا الأصمعي قال قال أبو عمرو بن العلاء

إذا كان الإخوة لأم واحدة وآباء متفرقين فهم بنو الأخياف وإذا كانوا لأب

واحد وأمهات متفرقات فهم بنو العلات وإذا كانوا لأب وأم فهم بنو الأعيان

نا أحمد بن شعيب قال نا محمد بن عبد الله بن المبارك قال نا أبو داود الحفري

عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى الأنبياء أبناء علّات وليس بيني وبين عيسى
نبيٌّ وفي الحديث ادع ربك يا نبيّ ما تقدر عليه فقال نأج الرجل إذا تضرّع
في دعائه فهو نأّاج وقال ولا يعرف ذلك قول الحوج وقال العجاج
في ضرب الهام وأنجمه الناجيات منأجا أي ما صاح من الهام نصاحا
وقال الطرماح أنت الغياث إذا المضطر في كرب نادى بصوت له في الحزن نأاج
وفي بعض الحديث أن رجلا حرث بحرث فقال له كأن والله ما تسمعه ولهـ
التشكة قال أبو زيد التشك فلان الكلام انتشاكا إذا اقترضه قاله ثابت وقال
يعقوب يقال للكذاب قد تشك فهو نشاك حدثنا ابراهيم قال نا الجيجري قال نا سعيد
قال نا سعيد بن أبي جنة عن أبيه عن طلق بن حبيب قال سعيد وأراني قد سمعته
من أبيه عن طلق بن حبيب قال الفليجة في النطق كالباذوقة في النبيذ قال سعيد
يريد الشراة التي تطلع أمر النبيذ قال عنترة ومنه سميت الباذوقة بنت أبي جعفر
قال يعقوب ومن الأمر فليجة والأمر فليج يروى عن أبي عبيدا أنه قال الواوه
لبني العمر في لغة بني الحرث بن كعب وفي الحديث خاثر العفر ونقص السبال
أي قسرة ومنه قولهم خاثر النبع والطعام قال يعقوب وأخذه من قولهم قال
حنيف الجنبقة في أول ما تروج فقال له قال حتى كسر حتى فسد وفي حديثه
لغمر العلا بن مرزوق أن رجلا وصف له لعبة كأنها وسواها قال ثم كسطت
عنها جلدها كالفضة البيضاء واستقر خبث سرتها كالفرزنة الحمراء
الفرزنة خبزة مسلحة مصفنة تنوي ثم تروق لينا وتمها وسكرا وأهل
الشام يخرزون الفرزنة على صنعة كبير الأخاجين يخرزون فيه الفرزنة حدثنا أحمد بن
عمرو البزار قال نا يوسف بن موسى قال نا خالد بن يزيد العقرمي ويعرف بالطبيب
قال نا مندل عن ابن جريج عن محمد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه قال لا عليكم أحدكم أن يتخذ الصفة من الطعم فلا يأتيه الجمعة إلا أنا
تصطمع على قلبه

تم كتاب جميع الدلائل والحمد لله كثيرا على عونه وصلى الله على محمد نبيه وعلى أهله وسلم
وكان الفراغ منه بمدينة قرطبة في شهر جمادى الأولى الرابع من عام خمسة وتسعين وأربع مائة

قرأت جميعه على الشيخ أبي جعفر

حدثت جميعه من كتاب ... بكتاب الدلائل لقاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي الذي بخطه
وكان كتبه للحكم أمير المؤمنين من الكتاب الذي عمل فيه أبوه قاسم بن ثابت
وقال ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن ولد أبي قاسم بن ثابت سنة خمس وخمسين ومائتين
وتوفي بسرقسطة في شوال سنة اثنتين وثلاث مائة وتوفي جده ثابت بن حزم بن
عبد الرحمن بسرقسطة في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة وهو ابن خمس وتسعين سنة
أو نحوها ومولده سنة سبع عشرة ومائتين أو نحوها قال ثابت خرج أبي مع جدي
إلى الحج سنة ثمان وثمانين ومائتين فسمعا بمكة من أبي محمد عبد الله بن الجارود ومحمد بن
علي بن زيد الصائغ وأبي العباس مكي بن محمد بن أحمد وأبي عمران موسى بن هارون الحمال وأبي
الحسن علي بن محمد بن عبد الحميد التمار القروي ومحمد بن القاسم بن عبد الرزاق المقيمي وجعفر بن
محمد القاري وأبي القاضي وأحمد بن زكرياء العابدي وإسحاق بن أحمد الخزاعي وأحمد بن عمرو بن مسلم
الخلال وأبي سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن المفضل بن سعيد بن عامر الجندي المعروف بالجندي
وخلف بن عمرو العكبري وإبراهيم بن سعيد بن عثمان بن مسلم بن الوليد بن ناج الخزاعي
وسمعا بمصر من جماعة منهم أبو بكر بن الإمام ومحمد بن أحمد بن القاسم التميمي وعبد الرحمن بن
سليمان بن موسى بن ميمون أبو سعيد الجرجاني وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار وأحمد
ابن حمزة بن محمد بن هارون وإبراهيم بن محمد بن العلاء الكلابي البصري وغيرهم
وسمعا بالأندلس من الخشني محمد بن عبد السلام وعبيد الله بن يحيى ومحمد بن وضاح ومطرف بن قيس
وعبد الله بن ميسرة ومحمد بن عبد الله بن الغاز وسعيد بن حمير وانفرد ثابت بن حزم بالرواية
عن يحيى بن مخلد ويحيى بن إبراهيم بن مزين ومحمد بن أحمد بن عبد العزيز العتبي
وسمعا بالثغر من محمد بن سليمان بن تليد وإبراهيم بن نصر ومحمد بن أبي النعمان وانفرد جدي بالرواية
عن أحمد ويحيى ابني محمد بن عجلان وكان أحمد يروي عن مالك وانصرفا إلى الثغر سنة أربع وتسعين
ومائتين وكان قاسم ورعا فاضلا عالما قال ابنه ثابت الله من بني عوف من غطفان
قال ثابت أنا ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن غانم من بني سليمان العوفي
قال الحكم رحمه الله سألته فقال من بني عوف قال الحكم فذكرت ذلك لزكرياء بن خطاب
فقال هم من البربر يتولون زهرة بن كلاب فوضع لعنه وبين الذين كان بنو أهم كان مجلف
الأبني الجميع ثم تزمر وتزمي من ذلك فكتب العوفي فقلنا له يا أبا القاسم ما هذا فقال ليس

عبد الرحمن بن عوف وأن المرء الأول عبد الرحمن فهو مولى عبد الرحمن قال ثابت بن قاسم بن ثابت
فسمعت جدي يقول الولاء لأبان وكان عتاقه وولاؤه قال الفقيه فقال لي زكرياء بن خطاب
هو مولى بني زهرة مولى عتاقة وهم من البربر وانتماء البربر إلى ولاء زهرة في ذلك الثغر
وذلك الشرف وكثيرا جدا لا ترى أحدا من البربر إلا ذكر عتيرة وولاء زهرة إلا الشاذ من عمون
انهم أسلموا على يد رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف كان عندهم في الثغور وقت افتتاح الأندلس
وتوفي ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي يوم الاثنين لأربع خلون من شوال سنة
اثنتين وخمسين وثلاث مائة عن مرض عرض به من قرأته فسقط على عشرة أميال من المدينة
وذهب به فسطر يوم الأربعاء لست خلون من شوال المؤرخ وصلى عليه ابنه سعيد م
ومولد ثابت سنة تسع وثمانين ومائتين فبلغ من السن ثلاثا وستين سنة. أخبرنا بن الرابة
أن سعيد عبد فرونه [illegible] سنة ست وخمسين وثلاث مائة في جمادى الآخرة وكان جده
حزم [illegible] خمس وخمسين وثلاث مائة م

وقوله في حديث وجمع [illegible] أحدهما الأيسر ويستعمل الرجل يقبل بعضها قال اليمني يقبل الأحد بيده
أو بعضها بعضه في معاني [illegible] معنوه أو بعضها معناه أنه يقبله [illegible]
[illegible] عليه [illegible]

[illegible]
[illegible]

عبد الرحمن بن عوف والأمر الأول عبد الرحمن فهو مولى عبد الرحمن قال ثابت بن قاسم بن ثابت
سمعت جدي يقول الولاء ولاءان ولاء عتاقة وولاء عقد قال الحكم قال لي زكرياء بن حطاب
هو مولى بني زهرة مولى عتاقة وهم من البربر وانتهاء البربر الى ولاء زهرة في أيام الفتح
وذلك الشرف كثير جدا لا نرى أحدا من البربر يذكر غير ولاء زهرة الا الشاذ انهم يزعمون منذ
انهم أسلموا على يدي رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف كان عندهم في العسكر وقت افتتاح الأندلس
وتوفي ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي يوم الاثنين لأربع خلون من شوال سنة
اثنتين وخمسين وثلاث مائة بعد تعرض فرس من فراشه فسقط على عشرة أميال من مدينته
وذهب بستر فسطر يوم الأربعاء لست خلون من شوال المؤرخ وصلى عليه ابنه سعيد م
ومولد ثابت سنة تسع وثمانين ومائتين فبلغ من السن ثلاثا وستين سنة أخبرنا بذلك ابنه
ابو سعيد عند قدومه من الحج سنة ست وخمسين وثلاث مائة في جمادى الآخرة وكان حجه
بجنويه سنة خمس وخمسين وثلاث مائة م

وقوله في حديث وجمع في ذاهر هذا البعير وسيل عن الرجل يفضل بعضا قال يعني يفضل الأعد بدة
أو بعضا بعلة في معاينة ذلك بطريق وظاهر معنى قوله او بعضا معناه أن يفضله بمثل هذه الفضل
وما يطول عليه فالأوجب فعل هو

[illegible]
[illegible]